النهار



Lundi 23 Mars 1998 – 65ème Année – N° 20004

A N - N A H A R

"دبلوماسية الخوف"... ووحدة الشعب والميثاق

أهمّ عمل في وسع الحكم ان يقدم عليه اليوم – اليوم، وقبل فوات الاوان – هو ارسال الجيش الى الجنوب...

مكذا، ببساطة وشجاعة، وبدون شورى ولا "دستور"، كما في القول المأثور!... وبدون طبل وزمر، انما بكثافة ومصداقية. الى كل الجنوب، بدون استثناء، من جزين الى ابواب مرجعيون، الى كامل "حدود" الشريط الامني المشؤوم.

ليس ضد أحد، ولا اكراماً لأحد، ولا اكراماً لأحد. بل فقط لخلق جو من الطمأنينة، وللتحسب لكل طارئ، وخصوصاً، خصوصاً احتمال انسحاب العدو الاسرائيلي فجأة، وبدون مفاوضات ولا ترتيبات، لا أمنية ولا غير أمنية، انما غدراً (وكل عدو، بالتعريف البديهي، غادر، ولئيم) وحتى يربكنا وربما يفتعل، كما في حرب الجبل التعيسة الذكر، حوادث ومجازر ليست غريبة عن قاموسه السياسي، فتصبح – وهذه أقل الاضرار – قضية المهجرين مثلثة ومربعة ولا حل لها في نصف قرن آخر!!!

* * *

ثم لا نخالنا بحاجة الى ان نذكّر ونكرر ثقتنا وثقة الناس كلها بقدرة الجيش على تثبيت حقنا في الارض وحماية اهلها واصحابها. فضلاً عن اننا – واقتراحنا ارسال الجيش الى الجنوب قلناه مراراً، ونكرر طوال العشرين سنة إياها...

لا حاجة بنا الى ان نقول – حتى لا يعتبر الكلام تزلّفاً – ان الجيش اثبت، في بيروت كما في البقاع، قدرته على فرض القانون وحماية هيبة الدولة، او البقية الباقية منها، ولم يتأخر في دفع الثمن استشهاداً في سبيل الأرض والحقوق، هو كذلك، وبدون كثير تبجح!

ونحن على يقين اننا، لو ارسلنا الجيش عام ١٩٧٧، لما صار اجتياح ١٩٧٨ ولا قام "حزام امني" اسرائيلي على ارضنا، وربما كنا تفادينا اجتياح ١٩٨٢ لو كنا ننادي ان الارض لنا، جيشنا يحميها، ويحارب وحده، كما سائر الجيوش العربية... ليست هي ارض للبيع ولا للايجار، ولا هي معروضة في سوق الحمايات الدولية... بينما "نعتزّ" بأن الجيش الذي اعددنا بناء وحدته وضحينا في سبيل تعزيز عديده وعدته، هو جيش أمن داخلي والمساهمة في التشجير وحماية البيئة وترميم هياكل التراث!

* * *

جيشنا للارض، والارض ليست لنا اذا لم تكن في عهدة الجيش وفي حصانته.

هذا هو معنى رسالة كوفي انان في ابلغ قول قاله في لبنان، متوجهاً الى الطلاب والشباب بلهجة بل لغة من جبران خليل جبران:

"الارض ليست ملكنا. انها للاجيال التي تأتي بعدنا".

فكيف نهدرها، سائبة، اذاً؟

والقول الآخر الأبلغ هو نداؤه، مكرراً نداء سلفه من نصف قرن (أوّلا نندم بعد لأننا لم نسمع ولم نستجب؟):

فلينقذ لبنان نفسه... لأن الأمم المتحدة لن تنقذه!

أي: فلينقذ اللبنانيون ارضهم واهلها.

ولا نظلم كوفي انان، ولا الحقيقة، اذا نحن قلنا ان كل شيء آخر دار معه كان "ديبلوماسية تلفزيونية" كالتي صارحنا بأنه يسأم ممارستها.

ولولا تهذيبه الرفيع وثقافته السياسية لصارحنا كذلك – ولعله فعل ولم نفهم ولا فهم حكامنا – انه يسأم من "ديبلوماسية الخوف" التي مارسناها معه، بل يمجها... وقد كانت مثابة الوقت الضائع لأنها لم تطلعه – وهو الذي جاء ليستمع – على أكثر مما كان قرأ وسمع ويعرف... ويعرف جيداً الى حد القدرة على النفاذ حتى الدوافع التي نظنها سرية، فنغلّفها بالكلام المنمق ولو غير معسول!

اذ ماذا، غير ديبلوماسية الخوف – والسأم واليأس الى حد الاستسلام و"الاستقالة من الرأي والموقف"؟...

ماذا غير ذلك كان يمكن ان يجعلنا نتراجع عن كل جهد خلّاق، فننحدر الى حد التخلي حتى عن مطالبنا التي كنا نكررها سنة بعد سنة، لتعزيز "يونيفيل" وتوسيع رقعة انتشارها وتمكينها من حماية مهمتها باستعمال السلاح وطلب "مساعدتها لتأمين انتشار الجيش وبسط السيادة" (القرار ٤٢٦)، فضلاً عن تفعيل اتفاق الهدنة وكل شيء آخر كان يمكن ان يقال ونسبر معه اغواره والابعاد؟

* * *

نتصرف كأن الارض ليست لنا، ولا هي أمانة للاجيال التي بعدنا...

تصرفنا هكذا، حكماً بعد حكم، ونكون نتصرف هكذا اذا لم يرسل الحكم بضلوعه الثلاث، و"ترويكاه"، والضلع الجنوبي خصوصا (أي الرئيس الاستاذ، الاستاذ نبيه بري) الجيش الى الجنوب، في مبادرة شجاعة خلّاقة مؤمنة... ناظرين الى الأمر على انه فعل ايمان بالارض وتخومها والخيرات والناس... الناس الناس، كل الناس الذين يشرّدهم العدو ويمعن فيهم تعذيباً يومياً ويحصدهم سلاحه، شهداء بعد شهداء، احياء وامواتاً.

ثم، ثم... ألا يدرك "المسؤولون عنا" (مَن هم يا ترى؟ مسؤولون؟) ان هكذا صارت فلسطين "ضفة غربية"، وتتقلّص الى غزة، و... رصيف في بلدة او "حق مرور" في شارع بلدة أخرى؟

ألم نتعلم من نصف قرن ويزيد من المزائم العربية انها "ديبلوماسية الخوف والسأم" التي مارسها الحكام، نظاماً بعد نظام، هي التي صارت "ديبلوماسية الرفض" وتمجيد الرفض، فضاعت الارض كلها لأننا كنا باستمرار نتزحلق (بل يزحلقوننا) من الرفض الى المطالبة بالمرفوض عندما يستحيل، حتى اذا صار الممكن اقل من الذي كان ممكناً، رفضناه من جديد، لنعود نطالب به، وهكذا دواليك، من "نكبة" الى "مقدّر" الى "نكبة"... والشعوب تبكي كل يوم أندلس جديدة!

* * *

السيد فاروق الشرع (وزير الخارجية السورية – اللبنانية!) يبدو انه وحده يعرف الامثولة، او وحده عنده حرية التعبير عنها. لأنه وحده قال اننا (نحن وهم، وكلانا واحد) لا نريد ان نكون في موقع من يرفض انسحاب اسرائيل، او يفوت فرصة تطبيق القرار ٤٢٥.

مسكين القرار...

الحكم اللبناني يجب ان يرتفع – اليوم او تفوت الفرصة – الى ارفع من السفسطات والتفلسفات القانونية الصبيانية، فيدعو هو، علناً وجدياً، وبمبادرة شجاعة وليست خجولة، الى استئناف مفاوضات السلام وفق مؤتمر مدريد، بوفد سوري – لبناني موحد (والا فما معنى وحدة المسارين؟!) من غير ان يكون تنفيذ القرار ٤٢٥ عقبة في طريق السلام، ولا بديلاً منه.

هكذا يصير لبنان، الباسط جيشه وسيادته في الجنوب، قوياً منيعاً لا يستمر يعيّر ظلماً بأنه عبء على سوريا، بل مصدر قوة (وقدرات تدرك سوريا مداها وابعادها) للتحالف العضوي التكاملي بين الوطنين والدولتين... ولا يستمر الجنوب ينتظر – والجنوبيون المعنيون ينتظرون الانسحاب من الجولان، فيتعقد، بل يتعثّر انسحاب بانسحاب، ويستمر استقرار "اسرائيل نتنياهو" هنا وهناك، والمجتمع اللبناني بكليته مسمم بالاحتلال، وسوريا حاملة وزر الاحتلالين.

هذا كله كلام قابل لأن يترجم في تصرّف ديبلوماسي عملي، تعرف دمشق كيف تمارسه، وتكون الممارسة أفضل وأقوى اذا كانت سورية – لبنانية، تأخذ اللبنانيين جدياً، ولا تستهزئهم. فالزمن زمن صناعة التاريخ، بالارتفاع الى سوية الذين يدّعون (مع اميركا) احتكار صناعته... او نصير كلنا "ضفة غربية" بعد "ضفة غربية"، وفي احسن الحالات عراق محطماً يفاخر بانقاذ نفطه حتى لا يجوع، واسلحة الدمار لا دمرت العدو ولا عمرت الوطن!!!

* * *

كلام نقوله، ومطالب نلح فيها ونتحدث من اجلها عن التاريخ ومنه، لأن "المشهد السياسي" في لبنان مضحك حقاً، بل مضحك مبك...

أونظن أنه يمكننا ان ندخل القرن الحادي والعشرين ونحن (مساكين نحن!) قبائل طائفية تتذرع بالدين، بكل دين، وبالتحزب لله الى حد تحزيبه ضد الانسان؟... نتحدث بلغة القرون الوسطى المظلمة (اينك يوسف شاهين واين "المصير"؟) بل بلغة الجاهلية، والعالم سائر الى احتلال الكواكب من اجل الحياة الفضلى؟!...

أوّلا يدركون ان احداً اذذاك في الدنيا لن يتكرم علينا ولو ببيت شعر من الرثاء ساعة نتقهقر الى "جزائر" الارهاب، او الافريقيا المفترس بعضها البعض، حين لا يفترسها المرض والجهل والتخلف؟

لا نزال نطمح للحكم بلحظة يستعيد فيها انفاسه ووعيه، بالمبادرة الديبلوماسية – العسكرية، علّها تعيد اللبنانيين الى صواب وحدتهم الاصيلة: وحدة المجتمع المدني الحقيقي، مجتمع المعتّقين بسياسة تقاسم المغانم والاسلاب (بما فيها مغانم المحاكم الشرعية واسلاب المحاكم الروحية... لا سامح الله مشترعي قانون نيسان ١٩٥٢ للاحوال الشخصية!!!) وبالحكم المتخاصم في حسابات الخسائر والارباح.

ليس فقط مجتمع الشباب الذين خاطبهم كوفي انان، وهم موحّدون موحّدون ولا جميل للمرجعية عليهم، بل يهزأون مما يحدث وبه، ولا يتقيدون...

بل المجتمع الراشد المتحرر الذي يعي ان لبنان لا يمكن حكمه بثلاثة رؤساء لثلاث طوائف، ويباعدون بينها... بل يجب ان تحكمه قيادة واعية تقوده الى الاقتناع بوجوب الغاء الطائفية بغير التبشير الذي يرسخها، ولو استوجب ذلك اعادة النظر في آلية تنفيذ الدستور "الطائف" على الطائر الميمون!

ذلك ان الدستور الحقيقي في كل دولة حقيقية هو الميثاق الذي يتعاقد عليه المجتمع في سبيل حياة سياسية مشتركة، تساوي بين المواطنين في الحقوق والواجبات والحريات، وفي العقاب والثواب كذلك، وفي الحق في الارض الواحدة وواجب الحفاظ عليها مقدسة بالدماء، غير مدنّسة بالدجل!

العقاب والثواب السياسي المشروع.

ونترك لله العقاب والثواب على الايمان او الكفر، حيث "لا اكراه في الدين" لا في هذا الدين ولا في ذاك.

غسان تويني

وسط استغراب القيامة على حق الاختيار

عاصفة الزواج المدني نحو الانحسار

صفير: ملتزمون الوقوف مع المسلمين

رغم ان مشروع قانون الزواج المدني كان واضحا كل الوضوح بتأكيد صفته الاختيارية، هبت العاصفة وقامت القيامة ولا تزال وكأنها قيامة على حق الاختيار مما اثار استغرابا واسعا.

ولكن بعدما افرغ الجميع ما في جعبهم بدأت العاصفة بالانحسار. كذلك بدأت اتصالات بعيدة عن الاضواء محليا وعلى خط بيروت – دمشق من شأنها ان تلعب دورا في تبريد الاجواء بين اركان الحكم لايجاد مخرج للخلاف الناشئ حول قرار مجلس الوزراء في هذا الموضوع. وشهدت عطلة نهاية الاسبوع اتصالا بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس السوري حافظ الاسد، وزيارة لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري واخرى لنائبه وزير الداخلية ميشال المر لدمشق. ومع ان مجمل هذه الاتصالات ادرج في اطار التشاور في جولة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، لم يستبعد مطلعون ان يكون المأزق الداخلي الحالي قد وضع على نار المعالجة الهادئة.

ولوحظ في هذا الاطار ان مصادر حكومية اعلنت مساء امس، وعقب زيارة الحريري لدمشق، ان رئيس الحكومة سيعلن مطلع الاسبوع الحالي حصيلة المشاورات التي اجراها في الاسابيع الماضية، والتي تركزت على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وبعض المسائل السياسية وما استجمعه خلالها من ملاحظات. ويبدو ان هذه الخطوة ستشكل مؤشرا الى عودة دورة الحكم الى طبيعتها ليصار في ضوء ذلك الى بت قضية مشروع قانون الزواج المدني على نحو يكفل

– التتمة في الصفحة ١٨ –



الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان يعرض ثلة من حرس الشرف لقوة الفصل الدولية في الجولان، أمس. (رويترز تيليفوتو)

دمشق "لا تأخذ بجدية" خطة موردخاي للانسحاب من لبنان

اسرائيل تنتظر من أنان دوراً في إقرار ترتيبات أمنية

أنهى أمس الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان المحطة السورية في جولته الشرق الأوسطية التي يحاول فيها المساهمة في تحريك عملية السلام وإيجاد مخرج للوضع في جنوب لبنان الذي اقترحت اسرائيل الانسحاب منه" شرط التوصل الى ترتيبات امنية مع السلطات اللبنانية.

وبينما انتظرت إسرائيل وصول أنان إليها غداً بعناصر تسوية يحملها من دمشق، تبين أن المهمة صعبة وأن إنهاء المأزق يحتاج إلى يد قادرة هي ولا شك اليد الأميركية التي تحمل كل المفاتيح. والدليل الأبرز على ذلك أن وزير الدفاع الإسرائيلي سيحمل خطته الخاصة بالانسحاب المقترح من الجنوب إلى واشنطن بعد ٢٤ ساعة من زيارة أنان.

ففي دمشق، بعد بيروت، سمع الديبلوماسي الغاني الثوابت نفسها ولمس رفضاً للشروط الإسرائيلية التي تضمنتها خطة موردخاي وإصراراً على تنفيذ غير مشروط لقرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ وعلى انسحاب إسرائيل من كل الأراضي المحتلة شرطاً لتحقيق السلام الشامل. وأكدت صحيفة "تشرين" السورية أن أحداً في المنطقة "وخصوصاً في لبنان وسوريا

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الهراوي في خلوته مع أنان: لا للتوطين... والمقاومة ليست ارهاباً

علمت "النهار" ان الخلوة التي عقدها رئيس الجمهورية الياس الهراوي والامين العام للامم المتحدة كوفي انان ظهر السبت في قصر بعبدا تطرقت الى مواضيع اخرى غير القرار ٤٢٥ والموقف اللبناني من الاقتراح الاسرائيلي، وهي من اختصاص الامين العام، وسبقت الخلوة اجتماع انان مع عدد من الوزراء المعنيين ببرامج الامم المتحدة الانمائية.

فبعد البحث في موضوع القرار ٤٢٥ بدأ الحديث عن اوضاع المعتقلين اللبنانيين في المعتقلات والسجون الاسرائيلية، وقال الرئيس الهراوي لانان: كيف تدعي اسرائيل انها دولة ديموقراطية فيما تعمل على محاكمة السجناء اللبنانيين وتصدر المحكمة العليا فيها في سابقة خطيرة حكماً بتشريع الخطف للمبادلة.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

لوبن يعرض صفقة اضافية

انتخابات المقاطعات في فرنسا تحدد التوجهات بعد تشرذم اليمين

بعد تزايد نفوذ الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة اثر الانتخابات المناطقية في فرنسا اخيراً وتمكنها من زعزعة اليمين المعتدل بدعمها عدداً من مرشحيه الذين تمردوا على قيادتي حزبي التجمع من اجل الجمهورية والاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية، أملت ان توفر لها انتخابات المقاطعات التي أجريت امس مزيداً من السيطرة في المناطق الفرنسية.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

يلماظ يرضخ للجيش فيتعهد محاربة الأصولية

أنقرة – و ص ف – تعهد رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ في نهاية إجتماع مع شركائه في الحكومة الائتلافية، محاربة الاصولية الاسلامية، رضوخاً لضغوط كبيرة مارسها الجيش في الايام الاخيرة .

(راجع ص١٧)

٤٠٠٠ يستمتعون بأمسية هبة القواس



أكثر من ٤٠٠٠ شخص حضروا وتمتعوا بالامسية التي أحيتها هبة القواس في "فوروم بيروت"، حيث اتسع صوتها الرحب لأكثر الايقاعات تعدداً وتنوعاً.

(راجع الصفحة ٢١)

رياض نجيب الريس

"الفترة الحرجة"

حكاية عازف الكمان والذئب الاطرش: المخدة أميركية والكوابيس عراقية، فكيف ينام الخليج؟

(ص ١٥)

أشد تحذير من نتنياهو لواشنطن

(ص١٦)

البابا تحدى عسكر نيجيريا

(ص١٧)

اتفاق لخفض انتاج النفط

(ص١٧)

الموقف هذا النهار

أولاد "المدني" ليسوا "أولاد زنا"

قد يكون رئيس الجمهورية الياس الهراوي مقتنعاً فعلياً بحاجة لبنان الى قانون يشرع الزواج المدني الاختياري، لأن من شأنه الافساح في المجال لازالة المصاعب الكثيرة، واحياناً القاتلة التي تعترض الزواج المختلط في بلاد ينتمي شعبها الى الديانتين السماويتين الاسلام والمسيحية، وينتمي داخلهما الى مذاهب عديدة ومتنوعة. وقد يكون مقتنعاً ايضاً بأن الظروف السياسية والاوضاع الداخلية، فضلاً عن الاقليمية، ليست ملائمة لحصوله على تمديد ثان لولايته، وبأنه تالياً لم يعد مضطراً للمساومة على مواقف مبدئية له من قضايا وطنية، وبأن من واجبه ارساء اساس لسياسة تعزز، في رأيه، العيش المشترك بين المسيحيين والمسلمين، وتقلل الى حد كبير من "اخطار" تسلط رجال الدين على السياسة، وتخرجه بطلاً من قصر بعبدا مثلما دخله بطلاً من خلال القرارات والمواقف الوطنية التي اتخذ. وقد يكون مقتنعاً اخيراً، بضرورة تصفية الحسابات مع الجهات الداخلية الرافضة بقاءه في بعبدا "ولاية ثالثة".

واياً يكن السبب الكامن لخطوته المدنية، اذا جاز وصفها على هذا النحو، فان الطريقة التي اعتمد حين اقدم عليها، انطوت في ذاتها على بذور اجهاضها وربما اسقاطها من التداول، ذلك انه تحدث كثيراً عنها ولكن في مناسبات متفرقة. ولم ينشىء فرق عمل تتبناها وتنزل الى الشارع والى الطوائف والى النقابات والى الاحزاب وحتى الى المرجعيات المدنية، من اجل التحاور حولها والتوصل في نهاية الأمر مع كل هؤلاء، او على الأقل معظمهم الى موقف مشترك، يضع البلاد فعلاً على اول طريق الدولة المدنية فعلاً لا قولاً. كما انه اعتمد على الشطارة المعروفة عنه للحصول على موافقة ثلثي مجلس الوزراء على خطوته وليس على الاقناع. وكانت المقايضة بين الزواج المدني الاختياري والغاء الطائفية السياسية الدليل الابرز عليها. وادى ذلك الى تحالف يعتبره البعض غير طبيعي، بين المرجعيات الدينية المسيحية والاسلامية وحتى بين معظم الشارعين الاسلامي والمسيحي في البلاد، عبر عنه البعض بمواقف حادة وباستعداد النزول الى الشارع. في حين عبر عنه البعض الآخر بتصريحات وتعليقات سلبية. وهذا التحالف يجعل من الصعب، لا بل من العسير على سوريا، التي يقول البعض انها مع تخفيف سيطرة الدين على الدولة، والتي يقول البعض الآخر انها لم تمانع في "الخطوة المدنية" للرئيس الهراوي يوم استمزجها رأيها فيها، ان تساعده في فرضها على رافضيها الكثر، ذلك ان الظروف الاقليمية الراهنة صعبة جداً عليها، وقد تزداد صعوبة اذا تحول لبنان او قسم مهم منه ومن فاعلياته الدينية ضدها لاسباب دينية او طائفية، علماً ان معظمه ليس معها عملياً وان امتنع عن التعبير عن ذلك، وان عبر عن عكس ذلك، واذا ادى ذلك الى عودته اداة او ادوات في يد اعداء سوريا وخصومها.

الى ذلك كله فقد بات من الصعب كثيراً على الذين ايدوا موقف رئيس الجمهورية وخصوصاً المسلمين منهم الاستمرار في تأييدهم بعد الرفض الحاد الذي ابدته مرجعياتهم الدينية وقسم مهم من شارعهم السياسي والحزبي. كما انه بات من المتعذر على الذين رفضوه، سواء بسبب جوهره او بسبب سوء توقيته وطريقة طرحه، ان يعودوا عن رفضهم. وفي مقدم هؤلاء رئيس الحكومة رفيق الحريري. ويضع ذلك البلاد كلها ومعها مشروع قانون الزواج المدني الاختياري امام مأزق. فهو لن يحول الى مجلس النواب اذا لم يوقعه الأخير. وتوقيعه مستحيل الا اذا فرض عليه القادرون ذلك، وهذا متعذر، وفي حال حصوله فان الحريري لا بد ان يخسر الكثير او يفقد الكثير. كما ان الغموض لا بد ان يكتنف الغاء الطائفية السياسية، وتحديداً مصير الكتاب الذي وجهه رئيس الجمهورية الى رئيس مجلس النواب، مقترحاً عليه البدء في تشكيل هيئة وطنية تدرس وسائل الالغاء المذكور ومراحله. فهو كان واضحاً في مجلس الوزراء في ربطه الكتاب باقرار مشروع القانون. وطبيعي ان يجد نفسه محرجاً اذا جمد المشروع او اذا اجهض بطريقة من الطرق، ذلك انه يكون الزم نفسه بل الطائفة التي ينتمي اليها، لا بل الطوائف المسيحية كلها امراً يخشونه من دون اي مقابل او ضمانات.

الى أين من هنا؟

يكفي، طبعاً، الرئيس الهراوي فخراً، علماً اننا من اشد منتقدي مواقفه وسياساته وممارساته ولا نزال، انه طرح "خطوة مدنية" بصرف النظر عن صحة الاسلوب التي رافقت هذا الطرح. لكن الطرح وحده لا يكفي، وخصوصاً بعد المواجهة الحادة ذات الاسباب المتنوعة التي ووجه بها. اذ يقع على عاتق المؤمنين بالدولة المدنية وبالعلمانية او بالمساواة بين ابناء الوطن او بدولة المؤسسات احزاباً كانوا او نخباً ثقافية او سياسية، ان يتصرفوا على اساس ان "المدنية" لم تعد امرا محرماً الخوض فيه، "تابو" باللغات الاجنبية، وان يتواجهوا مع رافضيها لا من اجل الانتصار عليهم وذلك مستحيل، ولا من اجل تسخيفهم ولا من اجل اقامة حرب معهم، بل من اجل التوصل واياهم الى حلول، او على الاقل الى تسويات تذلل الكثير من الصعوبات، وتحل الكثير من المشاكل التي يتسبب بها الاختلاط الطائفي والمذهبي في لبنان، لكثيرين من ابناء الشعب اللبناني. وذلك يكون بمقارعة الحجة بالحجة... وباستعمال المنطق وبالانطلاق من خلفية غير معادية للدين اساساً. وفي هذا المجال يمكن "المدنيين"، اذا جاز التعبير على هذا النحو، الاشارة الى امور عدة حصلت في الماضي، ولا تزال تحصل وستبقى تحصل في المستقبل اذا لم يتوصل اللبنانيون الى تسوية، رغم كل ما يرافقها من تحايل على القوانين وضعية كانت او الهية كما يعتبرها الشعب، ورغم ما يرافق الموقف منها من رياء. وابرز الامور الآتي:

١ – سكوت الطوائف المسيحية التي تحرم الطلاق على تحول بعض اتباعها الى طوائف مسيحية اخرى تبيحه، رغم الاشكالات الكثيرة التي يثيرها ذلك، والسكوت دليل وجود مشكلة لا حل لها او لا يريد احد ان يحلها. وقبول الطوائف المتساهلة حيال الطلاق يثير تساؤلاً يتعلق بمدى اقتناع مرجعياتها بأن التحول المذكور ناتج من ايمان او من مصلحة.

٢ – سكوت الطوائف المسيحية التي تحرم الطلاق على تحول بعض اتباعها الى الديانة الاسلامية او الى مذاهب فيها تبيحه، رغم الاشكالات الكثيرة التي يثيرها ذلك. وقبول الطوائف الاسلامية ذلك يثير تساؤلاً عن مدى اقتناع مرجعياتها الدينية بايمان اللاجئين اليها بالاسلام ديانة وعقيدة.

٣ – سكوت الطوائف الدينية من مسيحية واسلامية عن الزواج المدني الذي يعقد خارج لبنان وخصوصاً المختلط منه وقبولها تشريعه ضمناً بتسجيله في دوائر الاحوال الشخصية.

طبعاً، لا يمكن اعتبار السكوت المثلث المشار اليه سيئاً اذ انه ساهم ولا يزال يساهم في حلول عملية او واقعية لمشاكل، كان يبدو ولا يزال يبدو ان لا حل لها من وجهة النظر الدينية، ولذلك فان اصحابه يشكرون عليه. لكن المطلوب من هؤلاء لا اعادة نظر بل مراجعة لكل ما يتعلق بهذه الموضوعات، لأن لبنان الخارج من الحرب وغير الواصل الى السلم الاهلي الفعلي حتى الآن، رغم الكلام المخالف، يحتاج فعلاً الى مراجعة من هذا النوع. ويحتاج تحديداً الى مراجعة تتعلق بالزواج المختلط، لأن معظم الذين قاموا به اضطرتهم المواقف الدينية، او مواقف رجال الدين اللجوء اليه. وهذا النوع من الزواج لا يمكن منعه في لبنان، لأن المسلمين والمسيحيين من ابنائه يلتقون في المدرسة وفي الجامعة وفي العمل وفي الحي وفي القرى المختلطة، رغم الفرز الطائفي واحياناً المذهبي، الذي اسفرت عنه حروب نيف و١٦ سنة. ومنعه بتحريمه او بتحريم بعضه لاسباب يعتبرها اصحابها دينية، في حين يعتبر كثيرون من رجال الدين المتخصصين من مسلمين ومسيحيين ان لا نصوص الهية تحرمها، يقتضي فصل اللبنانيين بعضهم عن بعض. فهل يريد رجال الدين تقسيم لبنان؟ وهل يستطيعون ذلك؟

وفي اي حال، لا يعكس كل هذا الكلام سلبية ضد الاديان ولا ضد رجال الدين. ولا يعكس ايضاً الحاداً وعدم ايمان بالرسالات السماوية، بل يعكس حرصاً على الوطن وعلى العيش المشترك، وعلى تأمين عوامل استمراره. ويعكس رغبة في حلول جدية وواقعية مقبولة من الجميع، مدنية كانت او غير مدنية، ويعكس رفضاً لمنطق تكفير الآخر، وعدم الاعتراف بالآخر وعدم الاعتراف بالانسان وهضمه حقوقه واعتباره ابن زنا، كما قال بعض من نحترم ونجل، خصوصاً اذا كان ثمرة زواج مدني، فهؤلاء مواطنون مثل غيرهم وفيهم المسلم كما فيهم المسيحي، ويعدون بالمئات وربما بالالوف، واعتبارهم اولاد زنا جريمة في حق الانسان، وفي حق الله مرجع الديانات السماوية كلها.

سركيس نعوم

محادثات مع الهراوي وغداء رئاسي واجتماع إنمائي

أنان منهياً زيارته: لست ساحراً لكنني سأبذل جهودي وتنفيذ القرار ٤٢٥ يحتاج الى تعاون جميع الاطراف

على شرفة قصر بعبدا السبت الماضي من اليمين: الرئيس بري، السيدة نازك الحريري، الامين العام للامم المتحدة انان، السيدة منى الهراوي، الرئيس الهراوي، السيدة نان انان، الرئيس الحريري، السيدة رندة بري.



الى مائدة الغداء في قصر بعبدا.

(دالاتي ونهرا)

اعلن الامين العام للامم المتحدة كوفي انان مساء السبت الماضي في ختام زيارته لبيروت استمرت يومين، انه سيستمع الى آراء المسؤولين الاسرائيليين بعدما استمع الى آراء المسؤولين اللبنانيين "لأرى ما الذي يمكن تنفيذه وبعدها سأقرر كيف يجب ان ينفذ القرار ٤٢٥" وشدد على ان هذا الامر "يحتاج الى تعاون كل الاطراف المعنيين".

وقال في مؤتمر صحافي عقده في مقر اللجنة الاجتماعية والاقتصادية لغرب آسيا "الاسكوا" قبيل انتقاله الى دمشق في جولة شرق اوسطية "اشرنا الى ان القرار ٤٢٥ واضح واذا قرأنا نص القرار بأكمله، حتى ولو كان قراراً موضوعاً من الامم المتحدة وهو موجود في الفصل السادس من العمليات، فتنفيذ القرار يحتاج الى تعاون كل الاطراف المعنيين وهذا من الأسباب التي جعلتني أتحدث مع المعنيين. وأريد أيضاً معرفة ماذا تقدمه اسرائيل. وهل ما تقدمه هو جزء من عملية السلام، ام انه اقتراح محدود، ام انه يتعلق فقط باجراءات أمنية. لن أدخل في تفاصيل الأمور الا بعد انتهائي من هذه المشاورات. لذلك أرجو عدم اقحامي في مناقشات من هذا النوع، سبق ان اوضحتها وليس من المناسب التحدث فيها في هذه المرحلة. وأريد ان اوضح انه في نوع كهذا من المحادثات والجهود، اذ يحاول الفرد التوصل الى سلام واعادة التفاوض بين الاطراف بهدف دعم عملية السلام، يقودها وسيط. فليس من المناسب التحدث عن هذه الجهود علناً عبر وسائل الاعلام".

وسئل ماذا يمكن ان يقوم به بالنسبة للمعتقلين اللبنانيين، فاجاب: "لقد اوضحت للأمهات اللواتي التقيتهن للتو، انني بحثت في هذا الموضوع مع كل المسؤولين اللبنانيين الذين التقيتهم، كما انني بحثت فيه مع الصليب الاحمر الممثل في لبنان. كما أنوي البحث فيه في جنيف مع السيد سماروغا، رئيس الصليب الاحمر الدولي، وسأبحث في الموضوع كذلك مع المسؤولين الاسرائيليين".

ورداً على سؤال عن "اقصاء" سلفه بطرس بطرس غالي عن الأمانة العامة للامم المتحدة ولماذا لم يقم انان بزيارة قانا، قال الأمين العام للمنظمة الدولية ان غالي "لم يقص بل حصلت الانتخابات ولم ينتخب، واشاد بـ"الآثار الجيدة التي خلفها بطرس، غالي في المنظمة حيث عمل في ظروف صعبة" وذكر بانه (انان) زار قانا منذ ١٨ شهراً موضحاً ان زيارته الحالية للبنان كانت قصيرة جداً و"ان الوقت كان قصيراً بحيث لم يفسح لي الفرصة لزيارة قانا".

وفي موضوع السلام قال: "ان تحقيق السلام في نظري يتطلب مشاركة من جميع الاطراف المعنيين ويجب ان يتحلوا بالارادة والشجاعة والقيام بالمساومات الضرورية كي يتقدموا في عملية السلام الى الامام. وفي هذا الوضع عادة لا بد من وسيط، والوسيط في هذه الحال هو الولايات المتحدة، وأنا كنت اشرت الى اننا ندعم عملية السلام وندعم الجهود الاميركية، وانا احض جميع الاطراف على السير قدما في عملية السلام والعمل مع الولايات المتحدة في محاولة لكسر الجمود، لست هنا لأحل مكان أميركا كوسيط، اذ كانت لها المبادرة وكلنا ندعم جهودها، وهذا الموقف واضح".

وعن الاجراءات التي يجب ان تتخذها الحكومة اللبنانية لتنفيذ القرار ٤٢٥ قال: "تصريحي في الناقورة عكس في الاساس ماذا ينص عليه القرار اذ انه يتعامل اولا مع الانسحاب الاسرائيلي، وتوسيع نطاق السيادة اللبنانية في اتجاه الجنوب كي تحمي المدنيين هناك، وايضا سيادة المنطقة والامن هناك، وافراد قوة الطوارئ العاملة هناك مع الاطراف المعنيين كي تؤكد تنفيذ القرار ٤٢٥.

انا لا احمل معي اقتراحات من هنا الى اسرائيل ولكن ما يمكنني قوله هو انني على اطلاع على موقف الحكومة اللبنانية بالنسبة الى تطبيق القرار ٤٢٥، وهذا ما سأشاركه مع المسؤولين الاسرائيليين، وايضا سأطلع على الوضع المثالي للقيام بذلك وماذا يقدمون من مقترحات بالفعل؟

■ هل تعتقد ان الوقت حان لاجراء تعديلات على القرار ٤٢٥ وخصوصا في ظل ما ذكرته حول ضرورة الاخذ في الاعتبار الواقع الجديد بعد ٢٠ عاما؟

– لا اعتقد ان هناك حاجة الى تعديل القرار ٤٢٥ وما قلته يتعلق بضرورة الاخذ في الاعتبار، عندما يحين الوقت لتنفيذ القرار ٤٢٥، الواقع الذي قام على الارض في السنوات الـ ٢٠ الماضية. وبالطبع انتم تتساءلون عن ماهية هذه الوقائع. في الواقع منذ ٢٠ عاما لم يكن ثمة جيش لحد ولم تكن المقاومة قوية كما هي الآن واذا اردنا تنفيذ القرار ٤٢٥، ويجب ان ننفذه، فيجب ان نكون واقعيين وواعين لكل الامور الاخرى التي يجب اخذها في الاعتبار قبل المضي الى الامام. هذا ما اردت توضيحه.

■ هل تعتقد ان جولتك في المنطقة يمكن ان تؤدي الى خطة معينة للمنطقة ولتنفيذ القرار ٤٢٥ ودفع عملية السلام؟

– اريد التأكيد انني لا احمل اي مقترحات ولكنني امل في ان المحادثات التي اجريتها مع المسؤولين ستلقي الضوء على اهمية الحاجة الى التقدم. اعرف ان التطلعات كانت كثيرة وخصوصا بعد ما قمت به في بغداد، وفي الواقع لقد قام احد زملائي الاميركيين في مكتب الاستشارات والعلاقات الخارجية اسلي غيلب باغاظتي عبر تلقيبي بـ"الساحر من دون خداع". انا لست ساحرا ولكني سأبذل ما في وسعي لاشجع القادة على التقدم الى الامام.

وسألته "النهار": لقد انقذت العراق من قنبلة موقوتة وقلت ان السلم في المنطقة هو في ايدي الاميركيين ولكننا لم نر حتى الآن اي جهود جدية للتقدم في عملية السلام، فماذا ستفعل الآن من اجل السلام في لبنان؟

فأجاب: "لا بد من اجل احلال السلام ان يتعاون كل الافرقاء ويظهروا شجاعتهم من اجل المضي في عملية السلام ويجب أن يكون هناك وسيط بينهم، وفي هذه الحال تضطلع الولايات المتحدة الاميركية بدور الوسيط، واننا ندعم جهودها، واشجع الجميع على العمل معها، وانا لا احل مكانها وسيطا انما ادعمها وهذا الموقف يجب ان يكون واضحا.

لن اقدم اقتراحات من هنا الى اسرائيل، انما اعرف موقف الحكومة اللبنانية حيال هذا الموضوع، سأطلع من اسرائيل على موقفها.

■ اقر مجلس الامن قبل سنتين ان تقدم اسرائيل تعويضات قيمتها مليون ونصف مليون دولار الى عائلات ضحايا مجزرة قانا، لماذا لم ترغم الامم المتحدة اسرائيل على القيام بذلك؟

– كيف يمكننا، ارغام اسرائيل على الدفع في وقت لم نتمكن من ارغام الدول الاعضاء على دفع ما يتوجب عليهم من مبالغ؟

– كيف تمكنتم من ارغام العراق على التقيد بالقرارات الدولية في حين لا تستطيعون ارغام اسرائيل على دفع ما يتوجب عليها؟

– اعتقد ان هناك فرقا نوعيا هنا. فالقرار المتعلق بالعراق هو في الفصل السابع وتبنته الدول الاعضاء. ولكن القرار المعني هنا موجود في الفصل السادس واقره الاعضاء الخمسة على انفسهم ونيابة عن ١٥٨ دولة عضوا في الامم المتحدة. ونقل القرار من الفصل السادس الى الفصل السابع وفرض تطبيقه، فهذا القرار عائد اليها ولا يعود الى الامانة العامة.

في بعبدا

وكانت المحطة الرسمية النهائية في زيارة انان في قصر بعبدا ظهر السبت حيث استقبله رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حضور وزير الخارجية فارس بويز. بعد ذلك اقام الهراوي وقرينته السيدة منى الهراوي مأدبة تكريمية لانان حضرها رئيس مجلس النواب نبيه بري وقرينته، ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وقرينته، ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وقرينته ونائب رئيس الوزراء ميشال المر وقرينته والوزراء فارس بويز وقرينته ووليد جنبلاط وقرينته وشوقي فاخوري وقرينته وسليمان فرنجية وقرينته وبشارة مرهج وقرينته وفؤاد السنيورة وقرينته وجان عبيد وقرينته وفوزي حبيش وقرينته واكرم شهيب وقرينته وايوب حميد وقرينته، والنائب علي الخليل وقرينته ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر وقرينته وسفراء الدول الاعضاء في مجلس الامن واعضاء الوفد المرافق لانان.

وبعد الغداء عقد اجتماع في قاعة مجلس الوزراء في قصر بعبدا بين انان والوفد الدولي وعدد من الوزراء. وحضره عن الجانب اللبناني الوزراء وليد جنبلاط وفاخوري ومرهج والسنيورة وحميد وحبيش وشهيب والامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن ومدير المنظمات الدولية في وزارة الخارجية وليد نصر والجسر.

وبعد الاجتماع الذي استمر حتى الثالثة والنصف قال مرهج: "تم البحث في مجمل المواضيع الانمائية التي تساهم فيها الامم المتحدة، وتم التركيز على موضوع يعليك الهرمل الذي اخذ حيزا مهما من الاجتماع".

واشار الى ان "الوزيرين شوقي فاخوري وفؤاد السنيورة ركزا على مشروع بعلبك الهرمل، وان الوزير وليد جنبلاط ركز على موضوع المهجرين، وانا ركزت على موضوع التنمية الادارية ومشروع الاصلاح الاداري الذي نقوم به بالتعاون مع الامم المتحدة".

وبدوره قال بويز ملخصا نتائج

– التتمة في الصفحة ١٨ –

"زواج المخادنة"

■ غادر رئيس الوزراء رفيق الحريري قصر بعبدا فور انتهاء المأدبة الى دمشق وتجنب التحدث الى الصحافيين في قصر بعبدا.

■ سئل رئيس مجلس النواب نبيه بري لدى مغادرته هل تناولت الاحاديث الجانبية موضوع الزواج المدني فقال: "هذا ليس زواجاً مدنياً هذا زواج "مخادنة"".

ولم يفهم الصحافيون معنى العبارة، فاستفسروا عنها رئيس المجلس ايلي الفرزلي فأوضح ان "هذا زواج مساكنة وبالفرنسية (Concubinage)".

اسرار الآلهة

اتصل الرئيس الحريري بالبطريرك الكردينال صفير ووضعه في صورة المناقشات التي جرت في مجلس الوزراء حول مشروع الزواج المدني.

من المسؤول؟

تختلف آراء الوزراء في تفسير الحالات التي يحق فيها طرح الموضوعات من خارج جدول اعمال مجلس الوزراء وتعتبر موضوعات طارئة.

لماذا؟

تساءل مصدر وزاري ما هي اجوبة الرئيس الحريري التي كانت مقنعة في لقاء بكركي وتلك التي لم تكن مقنعة.

أقف مصعوقاً...

أقف مصعوقاً أمام ما خرج به أئمة مسلمون من ان اعتماد الزواج المدني، ولو اختيارياً، يضع المسلم خارج الاسلام.

فهل ملايين المسلمين في تركيا واندونيسيا وتونس مرتدون عن الاسلام؟

وهل مفهوم الردة واحكامها ما زال حاضراً في المنظومة الفقهية اليوم؟

وأقف مصعوقاً أمام ما طلعت به مراجع دينية مسيحية من ان المساكنة بين رجل وامرأة متزوجين مدنياً مساكنة غير شرعية، ترتب القاء الحرم على المتزوجين والحيلولة بينهما وبين الاسرار المقدسة.

فكيف يستقيم هذا الرأي والكنيسة في القرون الاولى أقرّت الزواج المدني الروماني ولم تجد ما يحول دون عقده بالنسبة الى المسيحيين، شريطة الا يستفيد منه الرجال من اجل طلاق نساءهم، على ما ذهب اليه يوحنا الذهبي الفم؟

كيف يستقيم، ودول العالم المسيحي كله أقرته، الزامياً او اختيارياً او احتياطياً، ولم يخرج من يقطع المؤمنين الذين التزموه عن شركة الأسرار؟

ثم نسألهم: كيف يبيحون اعطاء الاسرار خلال الزواج الكنسي، لمن يجاهر بعدم ايمانه بقدسيتها؟

الا تكون الكنيسة، في هذه الحال، في وضعية من تمتهن اسرارها وتغتصب حرية الانسان عندما تلزمه ان يتناول ما يعتبره خبزاً وخمراً، فيما تراه هي جسد المسيح ودمه؟

كيف يرتضي الكاهن ان يعتبر زواج ملحدين لا يكتمان رفضهما لله سراً مقدساً، فتروح ترتّل لهما: "بالمجد والكرامة كلّلهما". فعن أي مجد وأي كرامة يجري الكلام؟ وكيف تنشد لهما: "انتم الذين بالمسيح اعتمدتم، المسيح قد لبستم". فأي مسيح لبس هذان؟

كيف تقبل الكنيسة بهذا الكذب الصريح؟

ثم اليست المسيحية، أولاً وأخيراً، حرية ان ترفض الله، الى حدود ان تصلبه، وان تقصيه كلياً عن عالمك؟ ألم تنتظر البشرية زماناً حتى جاءت صبية عذراء، هي مريم، تعلن ارتضاءها طوعاً ان يحلّ الله في حشاها؟

* * *

تبقى كلمة أخيرة:

سيسعى رافضو الزواج المدني، من رجال دين ودنيا، الى العودة عما أقرّه مجلس الوزراء، او اعاقة مرور المشروع. وقد ينجحون ونخسر.

لا يهمّ ذلك،

ما يهمنا ان المشروع بات مطروحاً في وجدان اللبنانيين، وان مناصريه يتعاظمون عدداً، ويزدادون ثقة بأنفسهم.

... وان الشمس، وان تأخرت، ستشرق.

جورج ناصيف

هل تسفر محادثات أنان عن وضع آلية لتنفيذ القرار ٤٢٥؟

اختلاف انطباعات الرسميين بين من يتوقعون الانسحاب هذا العام ومن يستبعدون ذلك ما لم تتحرك عملية السلام على كل المسارات

اختلفت انطباعات الرسميين بعد استماعهم الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في موضوع القرار ٤٢٥ وبعد استماعه هو اليهم. وكان موقفهم موحداً من هذا القرار – حول توقع حصول انسحاب اسرائيلي خلال العام الحالي او عدم حصوله الا اذا تحركت عملية السلام على المسارات الباقية.

بعضهم يقول انه لا يتوقع ان يتحرك المساران اللبناني والسوري قبل ان يتم التوصل الى تنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو، لأن الموضوع الفلسطيني يبقى له الاولوية على اي موضوع آخر في مسار عملية السلام وان استمرار الخلاف الفلسطيني الاسرائيلي على تنفيذ ما بقي من هذا الاتفاق، من شأنه ان يبقي عملية السلام متأزمة والأمن غير مستقر في المنطقة.

لذلك، لا بد من ان تنصب الجهود على دفع المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية لكي تبلغ مرحلة الاتفاق على كل النقاط الخلافية، لكي يصير في الامكان الانتقال الى تحريك المسارين اللبناني والسوري.

ويضيف اصحاب هذا الرأي ان تحريك المسار اللبناني بهدف تنفيذ القرار ٤٢٥ فيما اذا استمرت اسرائيل متمسكة بشروط تنفيذه، لن يكون سهلاً ما لم يتم تحريك المسار السوري ايضا لكي تطمئن سوريا الى ان الانسحاب من الجنوب لا يعني عدم الانسحاب من الجولان، وان لبنان غير مستعد لتقديم ضمانات امنية لاسرائيل في مقابل انسحابها من الجنوب، ولا سوريا مستعدة ايضا لتقديم هذه الضمانات ما لم تضمن الانسحاب من الجولان، لكي تكتمل بهذا الانسحاب عملية السلام، ويصبح اكتمالها هو الضامن لأمن جميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل وهذا يؤكد المقولة المعروفة بان لا حرب من دون مصر ولا سلام من دون سوريا.

وتعقيدات الملف اللبناني – الاسرائيلي تجعل الأمين العام للامم المتحدة كوفي انان يحاذر تقديم اقتراحات لتنفيذ القرار ٤٢٥ ما لم يتأكد اولاً من ان وجهات نظر لبنان واسرائيل باتت متقاربة، وما لم يحصل على ضوء اخضر من واشنطن الوسيط الوحيد، والمحرك الاساسي لعملية السلام في المنطقة.

واذا كانت اسرائيل تبدي اهتماما بالتوصل الى اتفاق يؤدي الى انسحابها من الجنوب ومن البقاع الغربي، فان الادارة الاميركية لا تبدو في الوقت الحاضر مهتمة بذلك. وهذا يؤكد قول مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتين انديك في تصريح له جاء فيه:

"ما لم تنجح في تحريك المسار الفلسطيني، من الصعب علينا ان نرى كيف يمكن التحرك على المسارات الاخرى". وهذا يعني ان المسار الفلسطيني يأتي في الاولويات الاميركية قبل المسارين اللبناني والسوري، وان كان قد استطرد قائلا: "ان افضل طريقة للتوصل الى سلام دائم هي عبر المفاوضات الشاملة" والامين العام للامم المتحدة كوفي انان انطلاقا من علمه ان الوسيط الاميركي هو الوسيط المتفق عليه من مختلف الاطراف بمن فيهم الاتحاد الاوروبي وروسيا الاتحادية، وان اسرائيل نفسها اعلنت انها لن تقبل وسيطا سواها، يقول بكل صراحة: "ان تعدد الوسطاء غالباً ما يفسد القضية" محاولاً بذلك أن يبعد عن نفسه صفة الوسيط في اي ملف من ملفات عملية السلام ما لم تكلفه الولايات المتحدة ذلك.

لكن لبعض آخر من الرسميين الذين التقوا انان رأيا آخر في ما يتوقعونه بالنسبة الى القرار ٤٢٥، فيقولون ان العام الحالي سوف يكون عام الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب ومن البقاع الغربي، لأن حكومة نتنياهو التي وعدت بتوفير الأمن للشعب الاسرائيلي شرطا لتحقيق السلام، لم تتوصل حتى الان الى تحقيق هذا الامن لا في الضفة الغربية ولا في الجنوب اللبناني.

لذلك، فان التحركات الاوروبية والروسية والامم المتحدة هي لمساعدة الموقف الاميركي على اكمال عملية السلام، ونقل ما يتجمع من افكار نتيجة هذه التحركات تمهيدا لوضع مقترحات تصلح للتفاوض على كل المسارات الباقية ويعتبر تحرك الامين العام للامم المتحدة مهماً في جمع الافكار والمعلومات عن مواقف الاطراف المعنيين تمهيداً لوضع هذه الاقتراحات التي تصلح للاتفاق على آلية تنفيذ القرار ٤٢٥. والواقع ان حكومة نتنياهو باتت مقتنعة بانه لا يمكن معاودة المفاوضات مع السلطة الفلسطينية ما لم تتوقف عن متابعة بناء المستوطنات، وتنفذ اعادة الانتشار في الضفة الغربية دون مساومات، واعطاء تفسيرات تخالف اتفاق اوسلو، خصوصا ان السلطة الفلسطينية ما زالت تثبت حتى الان التزامها حفظ الامن وضبط العناصر المتشددة ومنعها القيام بعمليات انتحارية، وهو موقف لا تستطيع ان تظل محافظة عليه، اذا ظلت حكومة نتنياهو تماطل وتخادع في تنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو.

وحكومة نتنياهو باتت ايضا مقتنعة بانه لا يمكن فصل المسار اللبناني عن المسار السوري، كما لا يستطيع لبنان ان يقبل بترتيبات او ضمانات امنية لاسرائيل اذا كان هدفها تحقيق الامن على حدودها الشمالية ووقف عمليات المقاومة ضدها، لكي تضمن بقاءها في الجولان، وانه لا بد لها من العمل جديا وبصدق وتصميم على تحقيق التسوية السلمية الشاملة، بحيث ان التحرك على المسار اللبناني يجب ان يقابله تحرك على المسار السوري لكي يتم التوصل الى تحقيق الامن الذي تنشده. فليس سوى التوصل الى تحقيق السلام الشامل في المنطقة ما يحفظ أمن الجميع، وان يكون الانسحاب من الجنوب جزءاً من خطة توضع لتحقيق هذا السلام حتى ولو تطلب تحقيقه سنة او سنتين.

ويستبعد اصحاب هذا الرأي ان تلجأ حكومة نتنياهو الى الانسحاب من طرف واحد في حال عدم التوصل الى اتفاق على انسحاب تضع الامم المتحدة ترتيبات او اجراءات تنفيذه دون حاجة الى اجراء مفاوضات ثنائية بين لبنان واسرائيل، والعودة الى اتفاق الهدنة ريثما يتم التوصل الى اتفاق سلام شامل يكون بديلا منه، لأن الانسحاب من طرف واحد بقصد احداث ارباك للبنان وسوريا معاً، قد لا يوفر لها الأمن الذي تسعى اليه، بل قد يحدث توتيرا وتصعيدا لا يقتصر على الحدود، وان رد اسرائيل بعمل عسكري اذا اقتصر على لبنان، فانه يصيبه دون شك باضرار جسيمة ولكنه لا يحقق لها الامن الذي تسعى اليه بدليل ان ضربات عسكرية سابقة لم تحقق لها ذلك، واثبتت عدم جدواها. واذا لم يقتصر العمل العسكري على لبنان وشمل سوريا، فان اسرائيل تعرض نفسها، في هذه الحال، للرد، كما تعرض المنطقة لحرب ممنوعة دوليا.

ورداً على تساؤل البعض لماذا لا تنطلق المقاومة من الجولان كما تنطلق من الجنوب ضد اسرائيل اذا كانت هي الوسيلة الناجعة للتحرير، فان مرجعا رسميا يقول ان المقاومة التي تنطلق من الجنوب لا يشكل الرد الاسرائيلي عليها حرباً بين البلدين، لأن هذه المقاومة لا تخضع في كل تحركاتها ونشاطاتها للسلطة اللبنانية، في حين ان مقاومة تنطلق من الجولان قد تشعل حربا بين اسرائيل وسوريا لان هذه المقاومة لا يمكنها الانطلاق والتحرك الا بموافقة السلطة السورية وبقرار من هذه السلطة التي تمسك بقوة بالوضع على الارض خلافا لواقع السلطة اللبنانية.

اميل خوري

ثلاثة زوارق اسرائيلية واكبت محطته الجنوبية

أنان زار الناقورة: على لبنان اظهار قدرته في حفظ السلام



زورق اسرائيلي قبالة مقر الامم المتحدة في الناقورة.



انان يضع اكليلاً على ضريح ضحايا "اليونيفيل".

كونروتي يقدم باقة من الزهر الى نان انان (اسماعيل صبراوي وهند خريش)

الناقورة – من ماري زعرب:

"ان تطبيق القرار ٤٢٥ يعني انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان، لكن المطلوب من الحكومة اللبنانية ان تبرهن مقدرتها على حفظ السلام والأمن، وتأمين الحماية اللازمة للمواطنين في الجنوب".

هذا ما أعلنه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، من مقر قوة الطوارئ الدولية "يونيفيل" في الناقورة في كلمة القاها السبت الفائت، بينما كانت ثلاثة زوارق اسرائيلية تجوب البحر على مسافة كيلومترات من الشاطئ قبالة المقر، وأكد ضابط في القوة انها المرة الاولى تقترب الزوارق الاسرائيلية الى هذه المسافة من القاعدة منذ انشائها عام ١٩٧٨.

وصل انان التاسعة والربع صباحا، ترافقه زوجته السيدة نان والوفد في طائرة مليكوبتر تابعة للوحدة الايطالية، وعرض مجموعة رمزية من الوحدات المشاركة في "اليونيفيل". ثم وضع اكليلا عند النصب التذكاري لضحايا "اليونيفيل" الـ٢١٩.

وعلى الاثر عقد الامين العام للامم المتحدة في حضور مساعديه اجتماعا مع القائد العام لقوات الطوارئ الجنرال جيوجي كونوسي كونروتي وضباط القيادة والمستشار السياسي للقوة الدولية تيمور غوكسيل.

المؤتمر الصحافي

وبعد الاجتماع الذي استمر نحو ثلث ساعة، عقد انان مؤتمراً صحافياً، أعلن فيه: "انا هنا لادعم الجنوب، ولارى ماذا سيحدث على الارض، وساقوم بما استطيع لتشجيع الاطراف على العمل مع الولايات المتحدة لكسر الجمود في مسيرة السلام". ووصف المحادثات التي اجراها الجمعة مع رئيس الوزراء رفيق الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الخارجية فارس بويز بالـ"مفيدة جداً".

واوضح ما عناه بدعوته الى ضرورة الاخذ في الاعتبار الوقائع الراهنة بعد ٢٠ سنة على صدور القرار ٤٢٥، قال: "عنيت انه لدى تنفيذ اي قرار دولي، يجب الاخذ في الاعتبار الوقائع على الارض، كما اننا في حاجة الى التحدث مع الاطراف المعنيين كافة والعمل معهم".

وحول سبل التوفيق بين الموقفين اللبناني والاسرائيلي من تفسير القرار ٤٢٥ اوضح: "ان احد اسباب قدومي الى المنطقة هو الاستماع الى الزعماء فيها، والبحث في وضع مسيرة السلام وبالتأكيد سأبحث في وجهة النظر الاسرائيلية في شأن تنفيذ القرار ٤٢٥ كما فعلت مع السلطات اللبنانية، كما سأبحث في مجمل مسيرة السلام ايضا مع سوريا لنرى موقف كل جهة. لذلك نحن في حاجة الى تعاون جميع الاطراف، ويبدو ان هناك استعدادا لتطبيقه(٤٢٥)، وسننظر في ذلك".

وسألته "النهار" لماذا يحاول الجميع دفع العراق نحو تنفيذ القرارات الدولية، ولا تدفع اسرائيل في هذا

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الحريري زار دمشق والتقى خدام: السلام في ٣ أشهر اذا انسحبت اسرائيل

اعلن رئيس الوزراء رفيق الحريري عقب زيارته لدمشق بعد ظهر السبت الماضي، ان الحكومة اللبنانية ابلغت الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان استعداد لبنان وسوريا لتوقيع اتفاق سلام مع اسرائيل في غضون ثلاثة اشهر اذا انسحبت من الاراضي اللبنانية والجولان.

وكان الحريري زار العاصمة السورية والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، وعاد مساء اليوم نفسه الى دارته في فقرا.

وقبيل عودته صرح "ان الحكومة اللبنانية قد ابلغت الى الامين العام للامم المتحدة رغبة لبنان في احلال سلام شامل وعادل في المنطقة، وان لبنان والشقيقة سوريا على استعداد لتوقيع اتفاق سلام في غضون ثلاثة اشهر اذا ما تحقق انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة والى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ في الجولان السوري المحتل".

واوضح "ان هذا الطرح اللبناني انما يعني ان على اسرائيل في حال استمرار عزوفها عن السير في طريق السلام الشامل والعادل ان تنفذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط ومن دون ان تطلب من لبنان ضمانات امنية لا مجال لها في غياب السلام الشامل".

طلاب الجامعات يطرحون هواجسهم على الأمم المتحدة

وأنان يجيب: سنساعد اللبنانيين وأنتم المستقبل



ماوتن، انان، طبارة.



طالب من جامعة الروح القدس، الكسليك (رلى معوض)



وطالبة من جامعة القديس يوسف يطرحان اسئلتهما. (ابراهيم الطويل)

كتبت ندى اندراوس:

طرح طلاب الجامعات اللبنانية امام المرجعية الاعلى للأمم المتحدة، امينها العام كوفي انان هواجسهم وهمومهم الانسانية والوطنية، فأكد لهم ان الفرصة سانحة للبحث في كيفية تنفيذ القرار ٤٢٥، وان الامم المتحدة ستساعد اللبنانيين بأي طريقة ممكنة لبناء مستقبل لبنان.

وعلى رغم ان الطلاب ركزوا على المواضيع الخاصة بالجنوب والبقاع الغربي وتنفيذ القرار ٤٢٥، فقد طرح البعض مسألة انسحاب كل الجيوش الاجنبية من لبنان لا سيما القوات السورية، تنفيذا للقرار ٥٢٠. فأجاب انان باقتضاب ان هذا الموضوع جزء من العملية السلمية. ودعا الشباب الى تحمل المسؤولية لانهم افضل عامل للتغيير، ولانهم مصدر القوة الجديد بعد فترة من الضعف المؤسساتي، وهم الامل الافضل في الشفاء. وذكرهم بأنهم المستقبل.

وشدد على ان كل البلدان تواجه التحديات والمصاعب نفسها وانه لم يعد اي بلد محصنا حيال الاجراءات التي قد تتخذها البلدان الاخرى.

انتظر الطلاب اللقاء ليطرحوا مشاكلهم وصبوا على أنان قضيتهم الوحيدة الموحدة "الوطن وسيادته والانسانية وحقوقها". فمن السلام الى الاحتلال، وتساؤلات حول حقوق الانسان، غير غافلين تحويل العالم الثالث لا سيما لبنان مكبا لنفايات العالم الصناعي السامة والقضاء على غابات افريقيا التي تمثل رئة العالم. وبما انهم شباب لا أصحاب مصالح او رجال سياسة فقد طرحوا ما يزعجهم بصراحة مطلقة دفعت أنان الى الاقرار "لقد وضعتموني امام الاسئلة الصعبة".

أكثر من مئة طالب من جامعات البلمند وهايكازيان والروح القدس الكسليك وسيدة اللويزة والقديس يوسف والاميركية في بيروت واللبنانية الاميركية والعربية واللبنانية فضلا عن ممثلين عن المنظمات غير الحكومية الخمس التي تعاونت مع الامم المتحدة للاعداد للقاء، التقوا أنان في قاعة عصام فارس في الجامعة الاميركية في بيروت في حضور الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن ومراقبين.

رحب ماونتن بالامين العام واوضح ان الامم المتحدة تهدف الى انقاذ الشعوب من الحرب وآثارها، وقال "ان لبنان عانى الكثير من جراء الحرب التي دارت فيه ولكنه ايضا تميز بمجتمع مدني نشيط يضم المئات من المنظمات بالاضافة الى الموهبة البشرية. ان هذه الموهبة بالذات هي التي كانت مسؤولة عن الانجاز الذي حققه لبنان في الماضي والذي سيحققه في المستقبل".

ثم توجه أنان بكلمته الى شباب لبنان وقال: "اشكركم على وجودكم هنا اليوم، وانا مسرور برؤية هذا العدد من الشبان امامي اليوم. اينما اذهب في العالم ان اهم اللقاءات بنظري تكون مع الشباب، فأنتم قادة العهد المقبل وانا مسرور لانكم مهتمون وملتزمون وتفهمون انه من اجل التوصل الى عالم مستقل نحتاج الى تقدير الامم المتحدة ونتخطى في افكارنا حدودنا الوطنية (...) انتم المستقبل، وهذا الامر يحملكم مسؤولية كبيرة، اعرف ذلك، ولكن بما انكم شبان فانتم ايضا اعضاء الامم المتحدة في المستقبل ونحن من جهتنا لدينا مسؤولية لنصغي اليكم، نستمع الى وجهات نظركم ونخطط معكم للمستقبل (...) بعد ان تسلمت مهامي اطلقت ثورة من اجل اجراء اصلاحات في الامم المتحدة. ان العالم قد عاش تغيرات درامية في خلال تطوره السياسي. على الامم المتحدة ان تتغير ايضا، وهذا الاصلاح هو لجعل المنظمة اكثر فعالية وقادرة على مواجهة تحديات العالم الحقيقي. ان اهم جزء في التطور هو تحقيق التطور اولا (...)"

ثم رد انان على اسئلة الطلاب وممثلي المنظمات غير الحكومية.

وسئل: "لا أحد اليوم يتحمل مسؤولية المستقبل لماذا؟ ان بنيتنا الاجتماعية تهمل نتائج القرارات الاساسية على المدى الطويل والامم المتحدة اليوم لا تستطيع ان تتخذ قرارات بل تصدر فقط توصيات. علينا محاربة هذا الضعف انه لم يتغير شيء، لماذا؟"

فأجاب: "ان اردنا ان نكون مجتمعا دوليا مثل اي مجتمع آخر، فنحن في حاجة الى قيم واعراف مشتركة وهذا ما تقدمه الامم المتحدة من خلال ميثاقنا والاعلان عن حقوق الانسان. من المهم ان نتقبل نحن الافراد الواقع وهو انه لدينا دور نقوم به، تبدأ بالفرد الى المجتمع الى المستوى الوطني، ومنه الى المستوى العالمي".

سئل: "تحدثتم عن السلام والتطور بينما العقوبات على العراق تسببت بقتل عدد كبير من العراقيين وهذا الامر يخرق ما يسمى باتفاق "الابادة" اين السلام والتطور في كل هذا؟"

فأجاب: "أقرت الامم المتحدة القرار ٦٨٧ حول وقف اطلاق النار والعقوبات ضد العراق ولكنها ايضا

– التتمة في الصفحة ١٨ –

زوجة أنان وعودة طابا

تبين ان والد زوجة الأمين العام للامم المتحدة كوفي أنان كان رئيساً لمحكمة العدل الدولية التي تتخذ لاهاي مقرها، حين أصدرت حكمها في حق مصر وسيادتها على طابا وارجاعها الى مصر.

هدية فيروز

أصدرت الدائرة الاعلامية في "الاسكوا" مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت البيان الآتي: "ترحيبا بقدوم الامين العام للامم المتحدة السيد كوفي أنان الى لبنان ارسلت اليه السيدة فيروز مشكورة بعضا من اعمالها وهي: القدس في البال، واغاني الميلاد (في كنيسة سانت مارغرت ويست مينيستر – لندن)، وفيروز في الرويال فستيفال هول لندن (١٩٨٦) وشريط "الى عاصي" (١٩٩٥)، وشريط "انا وسهرانة" وشريط "كيفك انت". وقد ارسلت فيروز مع هذه الهدية كلمة فيها: "مع تقديري للامين العام للامم المتحدة السيد كوفي أنان ولكل الجهود التي يقوم بها من اجل عالم افضل يسوده الامن والسلام وحقوق الانسان. مع تحياتي الصادقة. فيروز".

أمهات معتقلين سلمن اليه مذكرة

الامين العام: سأسعى لأساعدكنَّ

التقى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان وفدا من "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" مع امهات معتقلين، قبيل عقده مؤتمرا صحافيا في مقر "الاسكوا" (الخبر في مكان اخر). وتسلم منهن مذكرة تفصيلية عن اوضاع المعتقلين اللبنانيين والعرب في معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية.

ونقل الوفد عنه قوله للامهات: "تكونت لدي رؤية كاملة عن اوضاع المعتقلين وسأثير قضية ابنائكن مع الحكومة الاسرائيلية، كما اثرتها مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت. كذلك سابحثها مع مسؤولي اللجنة في جنيف. وسابذل كل جهودي لاساعدكم".

ثم اجتمع الوفد بالمدير العام للشؤون السياسية في الامم المتحدة المساعد الاول لانان كيران رندرفاست.

واصدرت "هيئة ابناء العرقوب" بيانا اشارت فيه الى ان "وفدا" منها سلم الى انان خلال لقائه طلاب الجامعة الاميركية في بيروت مذكرة تتعلق بقضية احتلال اراضي مزارع شبعا منذ حزيران ١٩٦٧ وحصار قوات الاحتلال الاسرائيلي لمنطقة العرقوب (...)".

كذلك، اشار "طلاب المنتدى القومي العربي" في بيان الى انهم "سلموا رندرفاست عريضة تضم ٣٠ الف توقيع لطلاب في الجامعات اللبنانية، الرسمية والخاصة، وهذه التواقيع هي المجموعة الاولى من المئة الف توقيع التي باشر المنتدى جمعها في كل المناطق منذ اسبوع".



والدة احد الاسرى تشكو لانان معاناتها. وبدت الى جانبها امهات أخريات. (علي حسن)

نان أنان زارت منى الهراوي



السيدة الهراوي مستقبلة السيدة أنان وبدت الى جانبها السيدة بري والسيدة الحريري.

استقبلت السيدة منى الهراوي عقيلة الامين العام للامم المتحدة السيدة نان انان السبت في القصر الجمهوري في بعبدا، في حضور السيدتين رندة بري ونازك الحريري وتركز البحث على الاوضاع الاجتماعية والحياتية في لبنان وانشطة اللجنة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية التي تترأسها السيدة الهراوي، ومعاناة اللبنانيين عموما، والمرأة خصوصا من جراء استمرار الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب.

ومن مراسل "النهار" في بيت الدين، ان السيدة انان زارت بعد الظهر منطقة الشوف وجالت في قصر بيت الدين. واستقبلها النائب جورج ديب نعمة وعقيلة الوزير وليد جنبلاط السيدة نورا ورئيس بلدية بيت الدين سليم كرم ومدير متاحف القصر الرائد اديب ابو شقرا وفاعليات في المنطقة. وعرضت السيدة نورا للضيفة تاريخ القصر واعمال الترميم التي طاولته في الاعوام الماضية. كذلك اطلعها مسؤول برنامج الامم المتحدة لدعم عودة المهجرين في لبنان الدكتور بشير عصمت على الخطوات التي قطعتها مسيرة العودة.

وقدمت السيدة جنبلاط الى السيدة انان هدية تذكارية.

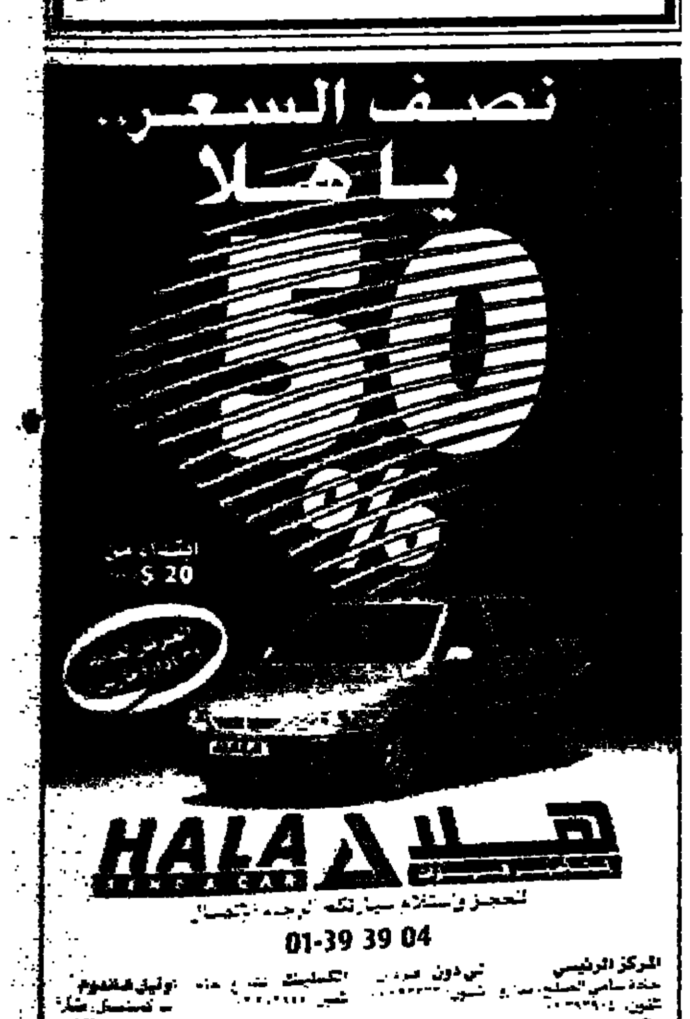


السيدة أنان مستمعة الى شرح السيدة جنبلاط في قصر بيت الدين. (رمزي مشرفية)













لقاء للوزراء العرب اليوم في القاهرة

بويز ينقل استعداد أثان للتحرك اذا وجد نقاطاً مشتركة لتنفيذ الـ ٤٢٥

كتب خليل فليحان:

يشارك وزير الخارجية فارس بويز ساء اليوم في لجتماع وزراء الخارجية عرب الذي يعقد في القاهرة بدعوة ن وزير الخارجية المصري عمرو وسى عشية افتتاح للدورة العادية ـ١٠٩ للجامعة العربية التي تبدأ عمالها العاشرة قبل ظهر غد في مقر جامعة.

وأبلغت مصادر ديبلوماسية الى النهار" ان بويز سيطلع نظراءه في ضور الأمين العام للجامعة عصمت بد المجيد على نتائج زيارتي وزير خارجية البريطانية روبن كوك والامين عام للأمم المتحدة كوفي أنان بيروت، وابرزها ان كوك الذي تتولى لاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي تتنع بوجهة نظر لبنان الرافضة لاقتراح الاسرائيلي في شأن القرار ٤٢٥.

واضافت "ان بويز سيوضح المؤتمرين ايضاً ان أنان سأل عن لاقتراح الاسرائيلي وعندما سمع جواب اللبناني لم يطرح اي تعديل اكتفى بالاستماع وعندما سأله بويز ي اثناء الخلوة التي جمعتهما الجمعة ماضي هل يحمل افكارا معينة أجابه النفي، لكنه استدرك انه اذا تبين له ن محادثاته مع الاسرائيليين أن ناك نقاطاً مشتركة يمكن العمل ليها لتطبيق القرار ٤٢٥ فهو لن تأخر وسيتبع ذلك بخطوات بهدف أزالة العقبات التي حالت حتى الآن دون استئناف التفاوض على المسار اللبناني – الاسرائيلي.

واشارت الى ان الاجتماع الوزاري في القاهرة سيستمع الى تقارير من وزراء خارجية الدول التي زارها كل من أنان وكوك الاسبوع الماضي في محاولة لاستخلاص ما يمكن القيام به من عمل عربي مشترك لدفع عملية السلام".

واشارت الى ان الاجتماع العربي في القاهرة مساء اليوم يندرج في اطار تقليد متبع منذ القمة العربية الأخيرة التي كانت عقدت في القاهرة قبل عامين ويهدف ايضاً الى مراجعة ما نفذ حتى الآن من عملية السلام والخطوات العربية التي يجب اتخاذها لدفع اسرائيل الى التقيد بمقررات مؤتمر مدريد.

ويرافق بويز الذي توجه ظهر اليوم الى القاهرة مدير مكتبه ملحم مستو ومدير الشؤون العربية نهاد محمود وسبقه الى العاصمة المصرية مدير الشؤون السياسية سمير خوري الذي سيشارك اليوم في اجتماعات تحضيرية ستعقد قبيل بدء المؤتمر واللقاء الذي سيعقد في منزل السفير الجزائري للبحث في مؤتمر الحوار الأوروبي – المتوسطي والمطاليب العربية التي ستطرح في الاجتماع الوزاري الذي سيعقد في ٣ حزيران و٤ منه في صقلية.

جونز سلّم بويز رسالة من أولبرايت:

تنفيذ الـ ٤٢٥ نحو السلام الشامل

تلقى وزير الخارجية فارس بويز سالة من وزيرة الخارجية الاميركية ادلين اولبرايت تتعلّق بعمل مجموعة راقبة "تفاهم نيسان"، في مناسبة ولّي الولايات المتحدة الرئاسة دورية للمجموعة مطلع آذار الجاري. تقلها اليه السفير الاميركي يتشارد جونز عصر السبت في قصر سترس، في حضور رئيس المجموعة سفير جوزف سوليفان والطاقم مساعد له.

وصرح جونز اثر الاجتماع الذي ستمر اكثر من ساعة: "اني سعيد وجود السفير سوليفان معي اليوم هو ممثل بلادي في المجموعة التي شكلت للمساعدة على تطبيق عمل تفاهم ٢٦ نيسان. والسفير سوليفان امضى اشهرا عدة في المجموعة ثم عاد اخيراً رئيسا لها، وفي نطاق عمله التشاور مع اطراف "التفاهم". واليوم اجتمع بوزير الخارجية فارس بويز واتوقع ان تكون له في المستقبل مشاورات مماثلة مع الاطراف الاخرين لـ"التفاهم".

وسئل رأيه في قول الامين العام للامم المتحدة كوفي انان انه لن يقوم بأي جهود لتنفيذ القرار ٤٢٥ لان واشنطن تتولى هذا الدور، فأجاب: "اعتقد ان الامين العام كان يقصد عملية السلام في الشرق الاوسط. والولايات المتحدة وروسيا هما راعيتا هذه العملية، وهذا ما كان يشير اليه".

وهل تسعى بلاده الى تقريب وجهات النظر في التفسيرات المتعددة للقرار ٤٢٥ ولتسهيل الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب؟ اجاب: "من الواضح ان البيانات الصادرة عن واشنطن تركّز على عملية مدريد. ونعتقد ان تنفيذ القرار ٤٢٥ يجب ان يتم في اطار التقدم في اتجاه السلام الشامل".

وأوضح سوليفان: "اتفقنا مع الوزير بويز على ان ثمة انخفاضا جوهريا حصل بالنسبة الى انعكاسات النزاع على المدنيين في الجنوب وان ثمة تحسنا في اوضاعهم. هناك اصابات اقل في صفوف المدنيين في الاشهر الاخيرة من عام ١٩٩٧ مقارنة باصابات عام ١٩٩٦.

ان لبنان والولايات المتحدة والاطراف الاخرين في "التفاهم" يعتقدون ان سير عمل المجموعة يتم على ما يرام. وعلينا ان نستمر في عملنا بكل جهد من اجل نجاح المجموعة في تطبيق التفاهم لمصلحة المدنيين".

[illegible]

* الرئيس عمر كرامي استقبل في مكتبه في طرابلس السبت النائب السابق سليم سعادة ووالدته على رأس وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي، وشخصيات اجتماعية ونقابية وصحية.

* النائب اسماعيل سكرية يعقد مؤتمراً صحافياً في الحادية عشرة قبل ظهر غد في مجلس النواب.

* اللجنة النيابية للادارة والعدل تعقد جلسة في العاشرة والنصف قبل ظهر غد برئاسة النائب شاكر ابو سليمان.

* اللجنة النيابية للاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية تعقد جلسة في العاشرة والنصف قبل ظهر الاربعاء.

احتفالان للأكراد بعيد "النوروز" واحد رعاه بري والآخر الحريري

احتفالان كرديان السبت في "عيد النوروز"، واحد برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري والاخر برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

الاول اقيم في الهواء الطلق على مقربة من صخرة الروشة وحضره ممثل رئيس مجلس النواب النائب علي حسن خليل والنائب بهاء الدين عيتاني وممثلون لاحزاب وهيئات كردية واحزاب لبنانية وفصائل وشخصيات.

بعد النشيد الوطني ودقيقة صمت على ارواح "شهداء الحرية" في كل مكان، تحدث النائب خليل فنقل تهانئ الرئيس بري للاكراد بعيدهم الوطني، واشاد بـ"التضحيات العظيمة التي قدمها الاكراد في سبيل وحدة لبنان وبناء دولته" ورفض "التعاطي الرخيص الذي يمارسه بعضهم مع الاكراد كأرقام واصوات".

وتحدث عضو القيادة القطرية لحزب البعث في لبنان بولس بطرس باسم "الاحزاب والقوى اللبنانية" فاعلن ان مؤتمرا وطنيا لبنانيا سيقوم قريبا "من اجل دعم المقاومة وتعزيز صمود الشعب".

وخطب الامين العام لـ"اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية" حبيب افرام، فأكد "ان الاكراد جزء لا يتجزأ من تركيبة لبنان".

وتكلم غازي خميس باسم حزب "رزكاري" الكردي اللبناني فرأى ان زمن الظلم اللاحق بالاكراد قد ولى، واشاد بالمؤسسة العسكرية الوطنية و"دورها في المحافظة على السلم الاهلي".

وختاما تحدث المسؤول عن العلاقات السياسية لـ"الجبهة الشعبية – القيادة العامة" "ابو رشدي" باسم الفصائل الفلسطينية.

ونظم الاحتفال الثاني الذي اقيم في ملعب الشبيبة الارثوذكسية – المزرعة "اللقاء الوطني الكردي" وحضره ممثل رئيس مجلس الوزراء الوزير بشارة مرهج والنواب: عدنان عرقجي، بهاء الدين عيتاني، وجميل شماس والنائبان السابقان عصام نعمان ومحمد قباني وفاعليات.

وتحدث استهلالا عدنان عميرات باسم اللقاء فعرض الاضطهاد والحرمان الذي لحق بالاكراد.

ثم تحدث الوزير مرهج ومما قال: "نعتز بالقوة العربية الكردية، فقد ربطنا المصير وربطنا التاريخ ويدا بيد سنسير صوب آفاق التحرير والحرية لتسود العدالة اوطاننا. ونحن في لبنان قد تقدمنا اشواطا على هذا الطريق".

المر التقى خدام والشهابي وكنعان

زار امس وزير الداخلية ميشال المر دمشق والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس هيئة الاركان العامة في الجيش السوري العماد اول حكمت الشهابي، ثم التقى في طريق عودته في عنجر رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد الركن غازي كنعان.

مؤتمر الهيئات الاغترابية يعلن توصياته اليوم

المشاركون زاروا قانا وآثار صور



المشاركون في مؤتمر الهيئات الاغترابية تحت قوس النصر في آثار صور. (اسماعيل صبراوي)

يعلن وزير المغتربين طلال ارسلان توصيات "المؤتمر الاول للهيئات الاغترابية" في مؤتمر صحافي يعقده قبل ظهر اليوم في فندق "الكارلتون".

وكان المؤتمر استأنف اعماله – السبت برئاسة المدير العام للوزارة هيثم جمعة.

ثم تلا المقرر يوسف عبد الحق المبادئ العامة للمؤتمر وكانت مناقشة للتوصيات. واعلن جورج بربارى باسم لجنة غرف التجارة والصناعة التي تم تشكيلها على هامش المؤتمر انشاء اتحاد غرف التجارة اللبنانية والعالمية. وطلب جمعة من اللجنة الاتصال بكل غرف التجارة الاغترابية اللبنانية لعقد اجتماع تأسيسي للاتحاد برعاية وزارة المغتربين.

واعلن السيد سمير الضاهر ان لجنة رجال الاعمال الاغترابيين قررت تأسيس اتحاد رجال الاعمال اللبنانيين في العالم، واعتبر اعضاء اللجنة مؤسسين لاتحاد الاغتراب.

واستقبل الوزير ارسلان صباح امس في دارته في خلدة الوفود المشاركة في المؤتمر، في حضور جمعة وبركات، ووزع عليها شهادات مشاركة وتقدير.

وافاد مراسل "النهار" في صور ان اكثر من ٢٥٠ مغترباً يمثلون النوادي والجمعيات والهيئات الاغترابية في العالم زاروا الجنوب امس، برفقة ممثلين لوزارة الاغتراب. المحطة الاولى كانت في قانا حيث وضعوا اكاليل على ضرائح الشهداء وزاروا مكان المجزرة، ثم انتقلوا الى مغارة قانا واضاؤوا فيها شموعاً.



انتقد طريقة إقرار الزواج المدني

الحسيني: من حق المقامات الروحية مراجعة المجلس الدستوري

انتقد الرئيس حسين الحسيني الطريقة التي اقر بها مشروع الزواج المدني في مجلس الوزراء و"التي استوجبت هذا الجدال المخجل". ورأى انه لا يمكن البحث في هذا المشروع قبل تطبيق الدستور وما جاء في وثيقة الوفاق الوطني، لافتاً المقامات الروحية الى حقها في مراجعة المجلس الدستوري.

قال الرئيس الحسيني تعليقاً حول المشروع: "انه لمن دواعي الاسف الشديد اشغال المواطنين بالمسائل الاشد تعقيداً دون التحضير للاجواء الصالحة، وتوليد الاقتناع اللازم واختيار التوقيت الملائم لعرضها، فضلاً عن التجاوز للاصول التي اوجبتها وثيقة الوفاق الوطني واحكام الدستور، وليس ادل على ذلك من هذا الجدال الحاد، كي لا اقول "الاشتباك السياسي" بين اطراف الحكومة نفسها، حول مشروع قانون الزواج المدني، وطريقة طرحه واقراره في مجلس الوزراء، وحول ما اذا كان التصويت قد حصل على المبدأ أم على مواد المشروع كاملة؟ مع ما رافق هذا الجدال المخجل، وما سبقه من "مشاورات" وصفت بحق انها "مناورات"، وما تبعه من ردود فعل واثارة للمخاوف والمواجس في مختلف الاوساط اللبنانية ولغير سبب.

وقد اتى هذا الطرح في الوقت الذي يفترض فيه صب اهتمام اطراف السلطة كافة، على معالجة الازمة الاجتماعية والمعيشية والاقتصادية المتفاقمة من جهة، ومواجهة مناورات العدو الاسرائيلي للاستمرار في احتلال ارضنا بشتى الطرق، من جهة اخرى (...).

فكيف اذا تمعنا في مشروع الزواج المدني الذي لا يمكن بحثه قبل تطبيق الدستور في اقامة مؤسسة مجلس الوزراء، سواء من حيث تخصيص المقر الخاص بها، او من حيث استصدار قانون نظامها الداخلي الذي ينظم عملها ويحدد القواعد والاصول لطرح "مشاريع القوانين" وغيرها، واقرارها؟ وليس على الطريقة التي استوجبت هذا الجدال المخجل. كما لا يمكن بحثه قبل تطبيق الدستور في تحقيق السلطة القضائية المستقلة الشاملة، التي تشكل الضمانة الاولى لحقوق اللبنانيين وحرياتهم المنصوص عنها في الدستور (...).

وكيف اذا تمعنا في التقصير الحاصل، منذ اكثر من خمسة اعوام في تشكيل الهيئة الوطنية برئاسة رئيس الجمهورية، المنصوص عنها في وثيقة الوفاق الوطني وفي مقدمة الدستور والمادة ٩٥ منه، والتي اوكلت اليها مهمة "درس الحلول واقتراحها" على مجلسي النواب والوزراء، ومنها ما يتعلق بالطائفية السياسية، وقوانين الاحوال الشخصية وغيرها؟

اننا اذ نقدّر لفخامة رئيس الجمهورية رسالته الى مجلس النواب، حول وجوب تشكيل الهيئة الوطنية المنصوص عنها في الدستور، انطلاقاً من موقعه "كرمز لوحدة الوطن"، ومن واجبه في "السهر على احترام الدستور"، فاننا نلفت فخامته، ونذكّر رئيس مجلس الوزراء، والوزيرين الفاخوري والسبع، بما ورد في المادة ٦٥ من الدستور، عن اصول اتخاذ القرارات في مجلس الوزراء: "... ويتخذ قراراته توافقياً. فاذا تعذر ذلك فبالتصويت...". مما لا يترك مجالاً للتفسير او التأويل، ان من الواجب الدستوري السعي الجدي الى تحقيق التوافق، وبعد ذلك، اي بعد استنفاد الوسائل، يصير في مرحلة اخرى، الى التصويت (...). وهذا لم يحصل عند طرح مشروع قانون الزواج المدني (...).

كما نلفت مقاماتنا الروحية التي نكن لها اسمى الاحترام، الى ما ورد في وثيقة الوفاق الوطني: "تأميناً لمبدأ الانسجام بين الدين والدولة يحق لرؤساء الطوائف اللبنانية مراجعة المجلس الدستوري في ما يتعلق ب: ١- الاحوال الشخصية. ٢- حرية المعتقد وممارسة الشعائر الدينية. ٣- حرية التعليم الديني. والى ما ورد في المادة ٩ من الدستور من ضمانات كبرى، مما لا يترك مجالاً لاي خوف من اي مس بها، ولا يبرر اي رد فعل من شأنه اثارة المشاعر في صفوف الرأي العام، وخصوصاً ان مقاماتنا الروحية قد قامت بادوار وطنية كبرى في ترسيخ وحدتنا الوطنية. وصونها، خصوصاً ايضاً ان الدولة اللبنانية، انما هي دولة مدنية، تحفظ وجود الطوائف التي عليها الاعتراف بسمو الدولة وبحقوق الافراد".

رفض الاحتكارات المذهبية والطائفية والمالية

جنبلاط: معركة جديدة تطل علينا في مواجهة اقطاعات دينية متخلّفة

المختارة – "النهار":

اعلن وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط "ان معركة جديدة تطل علينا، هي معركة الحريات الشخصية، وهي معركة اساسية في مواجهة البعض من رجال الدين (...) انها معركة المستقبل، معركة الحريات، معركة الفرد في مواجهة اقطاعات دينية متخلفة".

ادلى جنبلاط امس بالتصريح الآتي:

"يبدو لنا نطل على معركة جديدة الى جانب المعركة المتواصلة لتحسين الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية ولتحرير الفرد اللبناني من عبودية رأس المال المتوحش الذي يطل من كل حدب وصوب، والذي يريد ان يستولي على الدولة او ما تبقى منها تحت شعار الليبرالية المالية التي تسود اليوم العالم. تطل علينا معركة جديدة هي معركة الحريات الشخصية، وهي معركة اساسية في مواجهة البعض من رجال الدين، بحيث يبدو انه الى جانب الاحتكارات المالية، هناك احتكارات مذهبية وطائفية، فيصبح لبنان بالتالي مجموعة احتكارات مالية او احتكارا ماليا كبيرا مع مجموعات من الاحتكارات المالية والمذهبية، الامر الذي لا يبشر بالخير. انها معركة المستقبل، معركة الحريات، معركة الفرد في مواجهة اقطاعات دينية متخلفة. انها معركة الانسان الذي عليه ان يختار، كما يريد، المبدأ الذي يريد، ولن تقبل ان تفرض علينا معتقدات، او باسم الدين، احتكارات او قيودا على الحرية. الحرية مقدسة وهي فوق كل شيء. معركتنا هي من اجل اعادة النظر في قانون الضرائب، يقولون لنا فليتفضلوا اذا كانت لديهم بدائل وليعطونا اياها. عندنا بدائل، كاعادة النظر في قانون الضرائب، فبدل ان تكون الضرائب غير المباشرة تطاول الشعب كل الشعب، فليتقدم مشروع لضرائب مباشرة على ارباح المصارف وسندات الخزينة والتحسين العقاري (...).

فجأة نرى ان هناك مالا لبناء جسر فوق الاوزاعي لتفادي رؤية الفقراء او لتفادي الفقراء. لماذا لا نرى هذا المال في المشاريع الانمائية كالمهجرين مثلاً؟ غريب، في الماضي قبل الحرب كان يقال ان هناك اربعة في المئة تحتكر المال في لبنان، اليوم اعتقد ان هذه النسبة قد انحسرت ونزلت الى اثنين في المئة.

كانت ارباح المصارف في العام الماضي اكثر من ٣٠٠ مليون دولار. وفي الخليج، ثروات قامت من الخليج وكان الخليج في حاجة الى مال، ثروات قامت على ظهر سندات الخزينة في لبنان. اين الفائدة العامة؟ لا شيء، يقولون تحسن النمو، رقميا، نعم صحيح، تحسن النمو، لأن موارد الخزينة تدخل في ما يسمى النمو. لكن اين النمو غير النمو في الجيوب الخاصة؟ وفوق هذا كله تطل العمائم وغير العمائم لتفرض علينا تقييد الحرية، هل سيتحول لبنان مجموعة من الجمهوريات الاسلامية والمسيحية ام ان هناك طموحا للوطن المدني؟ سنرى".

وكان جنبلاط استقبل في المختارة وفدا من آل صفير من بلدة البيرة وقاضي المذهب الدرزي الشيخ شريف ابو حمدان.

حرب حاضر في البترون وادما

طائفيون اليوم اكثر مما في ١٩٧٥

قال النائب بطرس حرب ان لبنان لم يتمكن بعد من بناء البنية الوطنية السليمة "فبقيت الانتماءات للطائفة"، معتبراً "ان قسماً كبيراً من اللبنانيين، وخصوصاً من المسيحيين، فقد صبره وطاقته على المواجهة واستسلم". وانتقد "الترويكا" داعياً الى اسقاطها.

القى حرب محاضرة في "مركز المكرم الاب نعمة الله كساب الحرديني" في البترون بعنوان "لبنان في مواجهة التحديات" بدعوة من "تجمع شباب وشابات الشمال"، وحاورته الاعلامية ماغي فرح في حضور حشد تقدّمه النائب سايد عقل، وفاعليات قانونية وفكرية واعلامية.

وقال حرب: "هناك محاولة جديدة لضرب النظام الديموقراطي في لبنان ولاسقاط المؤسسات وعملية الرقابة على المؤسسات ومبدأ فصل السلطات ولمصادرة وسائل الاعلام بوسائل ملتوية وفرض ضرائب جديدة على المواطنين تطبيقاً لسياسة رئيس الحكومة الاقتصادية التي يجهلها الناس".

لقاء آخر

وحاضر حرب ايضاً في "مؤسسة المونسنيور قرطباوي" في ادما عن "دور التربية في بناء المجتمعات وتطويرها" في حضور رئيسة المؤسسة الام لويز ماري شدياق، ورأى ان "الغاء الطائفية السياسية لا يتم بقرار بل بتطور المجتمع وتربية المواطن الصالح غير الطائفي"، مشيراً الى "اننا اليوم طائفيون اكثر مما كنا عام ١٩٧٥.

"الغاء الطائفية من النفوس قبل النصوص"

صفير: الزواج المدني خروج على تعليم الكنيسة والمساواة تقضي بالوقوف بجانب اخواننا المسلمين

اكد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان الزواج المدني خروج على تعليم الكنيسة"، مشيراً الى ان من يعقده "يمنع من اقتبال الاسرار"، معلناً "ان المساواة امام القانون في لبنان تقضي بالوقوف في هذا المجال بجانب اخواننا المسلمين".

ترأس البطريرك صفير امس قداس الاحد في بكركي وعاونه المعاون البطريركي المطران نبيل العنداري والقيم البطريركي الاب زخيا باسيل. وادت الخدمة جوقة الرهبانية الانطونية المارونية، وحضر وفد نسائي من جمعية القربان المقدسة برئاسة السيدة منى نعمة، وحشد من المصلين.

وبعد الانجيل القى البطريرك عظة عنوانها "يقول لكم كل ما يسمع" (يو ١٦: ١٣) تحدث فيها عن "مهمة الروح القدس" ثم تطرق الى الشأن العام، قال: "لقد اثيرت في الاسبوع الفائت قضايا ثانوية، فحجبت قضايا اخرى مصيرية كان يجب ان تكون قد استأثرت باهتمام المسؤولين عندما اثيرت قضية الزواج المدني والغاء الطائفية السياسية.

وفي تعليمنا ان الزواج المدني خروج على تعليم الكنيسة، والذي يعقده يمنع من اقتبال الاسرار والمطلّقون الذين تزوجوا ثانية، لا يسمح لهم بالاشتراك في الافخارستيا اي المناولة، على ما جاء في ارشاد رسولي في وظائف العائلة المسيحية عدد ٨٣ و٨٤. فضلا عن ان المساواة امام القانون في لبنان تقضي بالوقوف في هذا المجال بجانب اخواننا المسلمين. وهذا موقف يرجع الى ما قبل نحو ٥٠ عاما.

اما الغاء الطائفية السياسية الذي نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني فقد اعلنا غير مرة موقفنا منها وقلنا ليس المهم ان تلغى من النصوص، ان لم تلغ من النفوس، وهذا يقتضي له اعداد وتروٍ وجو من الوفاق الوطني، وهو لسوء الطالع لا يبدو انه متوافر في الظرف الحاضر.

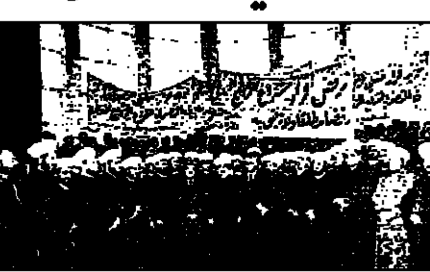
والمستغرب ان يتم طرح مثل هذه القضايا فيما قضية الجنوب ومآسيه تبدو كأنها قد غابت عن اذهان المسؤولين في حضور الامين العام لمنظمة الامم المتحدة ليحمل عنا انطباعا يدل على اننا قوم لا نعرف ما نريد وفي حاجة دائمة الى وصاية. ويتساءل الشعب اللبناني الطيب: هل هذا هو المقصود مما هو قائم؟". وبعد القداس استقبل البطريرك المصلين وشخصيات في صالون بكركي ومنهم أمين السجل العقاري المركزي بشارة قرقفي ووفد من بلدة زان في قضاء البترون ناشده العمل لمعرفة مصير ابن البلدة حنا ضاهر سركيس المفقود منذ عام ١٩٧٨.

وكان صفير استقبل السبت وفداً سياحياً المانياً من الجامعة الكاثوليكية لعلم الاديان في بون، والقى باسمه البروفسور البرت غيرهاردز كلمة.

ورد البطريرك شارحا وضع الموارنة ونشأة الكنيسة المارونية منذ القدم مركزاً على "ما اصاب لبنان بعد الحرب التي استمرت اكثر من ١٥ عاما والتي خلفت مآسي كبيرة على الصعد السياسية والاقتصادية والمعيشية".

اعتصامات ولقاءات احتجاجا على مشروع الزواج المدني

قباني: كل من يطبقه خارج عن الاسلام


المفتي قباني مع وفد "جمعية المشاريع" في دار الفتوى.


ومع وفد آخر.

دار الفتوى كانت في اليومين الماضيين محجا لوفود وشخصيات عدة عبرت عن رفضها مشروع الزواج المدني، واطلق مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني تكرارا مواقف معارضة لهذا المشروع ابرزها ان "كل من يطبقه وان اختياريا هو مرتد".

فقد توافد امس عشرات الوفود والشخصيات الى دار الفتوى الاعراب عن رفضها للزواج المدني وتحدث المفتي قباني امامها، فأكد "ان كل من يعتقد بجواز تطبيق احكام الزواج المدني، وان اختياريا على المسلمين هو مرتد وخارج عن دين الاسلام".

واضاف: "اننا لا نعالج امور الدين في الشارع ايا يكن الاعتراض كبيرا. نحن اكبر المعترضين ولسنا مع اكبر المعترضين. لا تخرجوا الى الشارع، فهو فخ للايقاع بكم، فلا تذهب حماستكم الى الشارع حتى لا يندس بينكم المندسون وانتم تعلمون ان هناك الكثير من الذين لا يهمهم الدين ولا يفكرون فيه (...) وكذب من يزعم ان تطبيق نظام الزواج المدني لا يتعارض مع الدين".

وحض على نبذ كل من يعتقد بالزواج المدني وقال: "اذا استمر هذا القرار فيكون مؤامرة ووراءه مؤامرة اكبر. ان الزواج المدني والعلمانية جرثومتان يراد زرعهما في لبنان لتنتقلا الى العالم العربي".

وكان قباني تحدث السبت امام وفود اخرى امت دار الفتوى فنفى ما قاله احد المسؤولين ان معارضة الزواج المدني تتم بدافع طائفي وقال: "اذا كان المسؤولون السياسيون قالوا، صراحة واضحة، منذ فترة ان على رجال الدين ان يتكلموا في الدين ويتركوا السياسة للسياسيين، فاننا نقول اليوم لرجال السياسة جميعا، اذا كان الامر كذلك فلماذا تتدخلون اليوم في شؤون الدين؟". وجدد الدعوة الى "معالجة امورنا في مؤسساتنا بكل حكمة وبكل تبصر".

ومن الوفود والشخصيات التي حضرت الى دار الفتوى في اليومين الماضيين لتأييد مواقف قباني، النائب بهاء الدين عيتاني على رأس وفد من عائلته ووفد من "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" برئاسة النائب السابق عدنان طرابلسي ووفد من اعضاء "جمعية الفتوة الاسلامية" و"جمعية الاحباب" وعلمائهما و"المؤتمر الشعبي اللبناني".

اعتصام

وبعد صلاة ظهر امس اقيم في مسجد خالد بن الوليد – ساقية الجنزير اعتصام بدعوة من "الجمعيات والحركات الاسلامية" في بيروت شارك فيها النائب خالد ضاهر ووفد من دار الفتوى وممثلون لقوى اسلامية.

وكانت كلمة للنائب السابق زهير العبيدي رأى فيها "ان المشروع الذي اقترحه رئيس الجمهورية الياس الهراوي هو مشروع فتنة (...) واذا استمروا فيه فسيكون لنا موقف غير سلمي (...)".

وكانت كلمة الشيخ ماهر حمود رأى فيها ان الزواج المدني الاختياري "خطوة في اطار خطة تضمنت الغاء التعليم الديني والاعلام الديني".

وصدرت عن المعتصمين توصيات رفضت المشروع واكدت دعمهم الكامل للمفتي قباني في مواقفه وتحركاته.

لقاء

ونظم "المؤتمر الشعبي اللبناني" و"مؤسسة المفتي الشهيد الشيخ حسن خالد" لقاء في الطريق الجديدة حضره ممثل مفتي الجمهورية الشيخ زكريا عميرات وقضاة شرع وعلماء وممثلون لاحزاب وهيئات. وتليت في مستهل اللقاء رسالة من رئيس المؤتمر كمال شاتيلا حمل فيها "الترويكا" مسؤولية هذا المشروع"، معتبرا انه يهدد بفتنة داخلية. وتعاقب على الكلام المدير العام لصندوق الزكاة الشيخ مروان قباني، المهندس سعد الدين خالد، الشيخ هشام خليفة، الدكتورة فتنة مسيكة، الشيخ زكريا غندور، المحامي عدنان بدر، الشيخ خلدون عريمط، الشيخ عبد القادر فاكهاني، رئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم، طارق ناصر الدين وشخصيات.

وصدر عن المجتمعين بيان اعتبروا فيه ان "مشروع قانون الزواج المدني يشكل تعديا على هوية لبنان العربية وشخصيته الحضارية".

ولقاء في حلبا

وفي حلبا ("النهار") نظمت دائرة الاوقاف الاسلامية لقاء حضره النائبان طلال المرعبي وخالد ضاهر وفاعليات. والقى رئيس الدائرة الشيخ عبد القادر الزعبي كلمة اكد فيها رفض المسلمين الزواج المدني، ثم تحدث النائب ضاهر فكرر موقف "الجماعة الاسلامية" الرافض وتلاه الشيخ احمد بشير الرفاعي. واصدر المجتمعون بيانا طالبوا فيه بسحب المشروع.

- دعا المركز الاسلامي و"تجمع الهيئات والجمعيات الاسلامية" الى لقاء في السادسة بعد ظهر الاربعاء المقبل في ٢٥ آذار في المركز الاسلامي – عائشة بكار.

... وقباني لصفير: لا علاقة بين المشروع والغاء الطائفية السياسية

... خلال الاعتصامات واللقاءات التي تمت امس في دار الفتوى، اتصل مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني بالبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، وابلغ اليه تكرار رفضه مشروع الزواج المدني وموقف الاسلام منه وقال: "لا علاقة بين الزواج المدني وبين طرح الغاء الطائفية السياسية، وهذا الربط هو ربط مشبوه، سواء قصد الربط بينهما ام لم يقصد، والرجوع عن الخطأ خير من التمادي في الباطل. وان وحدة المسلمين والمسيحيين واللبنانيين جميعاً اليوم هي اكثر واكبر من اي وقت مضى منذ عهد الاستقلال".

وبعد الاتصال قال قباني للحضور: "ابلغ اليّ صاحب الغبطة ان موقفه كان صريحا منذ البداية بتحريم الزواج المدني، وعظته هذا اليوم هي تأكيد وتعزيز لقوله وتصريحه السابق ان المسيحي الذي يعقد زواجه مدنيا هو خارج على تعاليم المسيحية".

واضاف: "توافقنا ايضا على انه لا علاقة بين مشروع الزواج المدني وربطه بالغاء الطائفية السياسية وان هذا خلط للامور. واتفقنا على اجراء اتصالات من اجل وأد هذه الفتنة وعودة لبنان الى أمنه وسلامه واستقراره بعد هذه الفتنة التي زرعها الشيطان".

- هل هناك قمة روحية اسلامية – مسيحية لمعالجة هذا الموضوع؟

– ان قولي لصاحب الغبطة "اننا سنتابع الاتصالات معكم يعني اتصالات من اجل قمة روحية وطنية بين المسلمين والمسيحيين".

- هل تدعو الى التريث في تشكيل الهيئة الوطنية العليا لالغاء الطائفية السياسية؟

"(...) ليست هناك في الاصل طائفية سياسية، وانما الممارسات السياسية هي طائفية وستبقى هذه الممارسات حتى لو طبقت العلمانية. ونحن نرى العلمانيين في بعض البلدان يمارسون ضد الدين. هل الغاء الطائفية السياسية يعني ممارسة الارهاب ضد الدين. لقد انقلبت المفاهيم، بالامس كانوا يقولون "ارهاب الدين"، واليوم نقول ارهاب العلمانيين ضد الدين".

غيث: "المدني" مشروع فتنة ويليق بنا الترفع عن المهاترات

وصف القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث مشروع الزواج المدني بأنه "مشروع فتنة" ودعا "الى استيعاب الامور وتدارك اخطار الصراع والفتنة وابقاء كل المواضيع ضمن اطار الحوار والتعقل".

وقال في تصريح السبت: "ان مشروع الزواج المدني مشروع فتنة ولا يحل اي مشكلة كما يتصور بعضهم لان حال المروق والخروج عن الشرائع والتقاليد الدينية والمذهبية حال قائمة دون حاجة الى قانون يشرعها ويشجعها، وبالتالي يشجع على مزيد من الفوضى والارباك والاختلاط العشوائي والفساد الاجتماعي. وفي مطلق الاحوال يجب استيعاب الامور وتدارك اخطار الصراع والفتنة وابقاء كل المواضيع ضمن اطار الحوار والتعقل".

واضاف: "يجب ان لا ننسى اننا نعيش في ظل نظام ديموقراطي يحفظ حقوق جميع الطوائف ويمنع التسلط والهيمنة والانفراد في الرأي، ولا يليق بنا ان تنكر على الآخرين وتمارس ما تنكر لاننا لسنا مع العنف في اي شكل. ان البلاد لا تتحمل مزيدا من العنف، بل تحتاج الى الحوار والاقناع والتبصر (...)".

عريضة طالبية تأييداً

اجتمع طلاب من جامعات: القديس يوسف، الاميركية، اللبنانية – الاميركية، (بيروت وجبيل)، سيدة اللويزة، الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (ألبا)، الروح القدس والجامعة اللبنانية، وقرروا اطلاق عريضة وطنية بدءاً من غد، دعما لفكرة الزواج المدني الاختياري، على ان تليها خطوات.

شخصيات رسمية واجتماعية ودينية: الزواج المدني يمس بالاسلام والمسيحية

استمرت في عطلة نهاية الاسبوع المواقف المعارضة لاقرار مشروع قانون الزواج المدني في مجلس الوزراء، فاصدرت شخصيات رسمية ونيابية واجتماعية ودينية بيانات اعتبرت فيها انه يمس الشريعة الاسلامية والمسيحية وخطير.

- النائب ابرهيم امين السيد: "ليس صحيحاً ان مشروع الزواج المدني الاختياري وضع في سياق الغاء الطائفية السياسية بل في سياق الغاء الدين والخروج عليه الى الالحاد".
- النائب وجيه البعريني ناشد رؤساء الطوائف "ان يكونوا في مستوى ما هم مؤتمنون عليه امام ربهم وشعبهم حيال مشروع الزواج المدني".
- النائب عبد اللطيف الزين: "ان موضوعاً كمشروع الزواج المدني يخلق ما يخلق من حساسية بين اللبنانيين، وبخاصة ان رجال الدين قد اتخذوا منه موقفاً واضحاً وصريحاً".
- النائب حسين الحاج حسن: ان من يسيئون استخدام الدين والطائفة من خلال الطائفية السياسية يسيئون الى البلاد ووحدتها. نحن ضد الزواج المدني ومع الغاء الطائفية السياسية.
- المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: "لا يجوز تحت اي عنوان ان نجعل من الزواج المدني قصة كبرى ونحمله كقميص عثمان ونقول باختصار انه مرفوض رفضاً قاطعاً لانه يمس بالشريعة الاسلامية والمسيحية".
- نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم: "الزواج المدني مشروع سياسي ينطلق من مشاريع ترمي الى تسويق رئاسي بعيدا عن موضوع الوطنية والتعايش والتآلف بين اللبنانيين (...)".
- عضو شورى "حزب الله" الشيخ محمد يزبك وصف المشروع بانه "خطر" وقال: "لن نسمح به ولا بتفتيت أسرنا".
- رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر قال في قداس اقامته "رابطة قدامى مدرسة الفرير في فرن الشباك": "يجب الا نتشنج وان نأخذ الوقت الكافي حتى تصب خياراتنا في خير مجتمعنا وخير حياتنا وخير الوطن، لان الزواج المدني وان كان له بعض المبررات، فهو كالدواء ينفع من جهة، وله من جهة اخرى مفاعيل سلبية يجب التحسب لها وتداركها. والمطلوب ان نحافظ على قدسية عائلاتنا (...)".
- رئيس ابرشية جبيل المارونية المطران بشارة الراعي في ندوة نظمتها "الهيئة الانمائية لمنطقة النقاش" في كنيسة مار منصور: "ان الكنيسة لا تعترف بزواج مدني يعقده مسيحي ملزم صيغتها وحكم التزامه اياها. فهذا الزواج معترف به بالنسبة الى الدولة مع كل مفاعيله المدنية لا بالنسبة الى الكنيسة، وهو بالتالي انتهاك للسر الديني (...) وفي دول الغرب التي نظمت الزواج المدني ثلاث فئات يحتم عليها تطبيق مفاعيل الزواج المدني وهي: من لا ينتمون الى اي دين، جاحدو الدين الذي ولدوا فيه، والرافضون للدين، بالاضافة الى الغرباء والمهاجرين الى هذه الدول".

واقترح تطبيق هذا الزواج في لبنان على هذه الفئات اذا وجدت.

- عضو المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى عبد الرحمن الشيخة: "كان من الافضل ان نجنب البلاد ردود الفعل التي رافقت الموافقة المبدئية على مشروع الزواج المدني الاختياري، وان نبقي الصف الوطني موحدا في مواجهة الاقتراحات الاسرائيلية المفخخة للقرار ٤٢٥. اما وقد جرى ما جرى فاننا نعلن معارضتنا هذا المشروع وان كان اختياريا ونعتبره متعارضا مع الشرع والسنة وندعو الجميع الى معالجته بحكمة وروية وهدوء حفاظا على الوحدة الوطنية والسلم الاهلي ومنعا للاستغلال".

ومن الذين اصدروا بيانات رفض للمشروع: رئيس "جمعية الاتحاد الاسلامية اللبنانية" محمد علي ضناوي، رئيس "التجمع لانماء طرابلس والشمال" جمال بدوي، "اللقاء الشعبي"، ورئيس "جمعية آل شهاب" خالد شهاب.

- النائب مصطفى سعد اثر استقباله المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد الذي اطلعه على نشاطات ذكرى "١٤ آذار" و"١٨ نيسان"، حذّر من "الوقوع في الفخ(...)" الاسرائيلي حول القرار ٤٢٥ ومحاولات الابتزاز الاسرائيلية.
- رئيس حزب التضامن اميل رحمة في العشاء السنوي للحزب في "البورتيميليو" – الكسليك: "ان عودة كريمة وعاجلة للمهجرين، وقانوناً صحيحاً وعادلاً للانتخابات النيابية، وقانوناً للعفو العام من دون استثناءات، مداميك تثبت جسر عبور اللبنانيين من حال الحرب الى حال السلم(...)".

ورأى ان "اعتماد العدالة الشاملة والمعممة يشترط سلوك طريق من طريقين، اما محاكمة الجميع واما العفو عن الجميع، اما ابعاد الجميع واما عودة الجميع، اما اقفال صفحة الحرب بكاملها واما فتحها بكاملها".

- "الاحزاب والقوى الوطنية" والاسلامية في الشمال اثر اجتماعها في مكتب حزب البعث العربي الاشتراكي في طرابلس: "(...) تدعو الاحزاب الامين العام للامم المتحدة الى الزام العدو الصهيوني تنفيذ الانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي دون قيد او شرط(...)".
- "التجمع اللبناني الحر": "ترحب بزيارة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان"، مكرراً الدعوة الى تنفيذ القرار ٤٢٥ وانسحاب الجيش الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي.

شمس الدين: اخطاء الحكم لا تقدر طائفة على تحملها

رأى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "ان نمو الروح الطائفي والمذهبي الى درجة الافتراس اخطر ما يهدد لبنان وهو من الثغرات الكبرى التي ولدتها الفتنة ولم يقض عليها اتفاق الطائف ولم تقو عليها مؤسسات الدولة التي انتجها هذا الاتفاق".

وقال في احتفال تأبيني امس في ذكرى اسبوع والد الوزير السابق عبدالله الامين في بلدة الصوانة: "لا أملك دواء سحريا لهذا الروح سوى التحذير الحقيقي من آثاره في كل طائفة ومذهب. اريد ان اقول للجميع: اذا كان ثمة ما يسمى شيعة سياسية الآن فشيعة لبنان لا يتحملون مسؤوليتها، كما ان موارنة لبنان لم ينتجوا المارونية السياسية ولكنهم تحملوا اوزارها".

اضاف: "اقول للجميع للمسيحيين والمسلمين ولكل مذهب منهم لا طائفة ولا مذهب قادرا على ان يتحمل اخطاء الحكم في لبنان، وليس من مصلحة أحد ان يدعي انه الاقوى او يمارس سياسة القوة".

ثم قال: "في هذه الايام نستقبل مبعوثين سياسيين من دول اوروبية واميركية لمعالجة القرار ٤٢٥، وهو لا يحتاج الى معالجة بل الى تنفيذ بسيط من غير شروط".

وردا على سؤال عن رأيه في الوثيقة التي صدرت عن الفاتيكان اخيرا قال: "انها محل دراسة دقيقة لاستخلاص ابعادها ونتائجها الآنية والمستقبلية، ونحن بازاء ذلك نطرح ما ارتكب من مذابح في الحروب الصليبية وابان عصر الاستعمار الكبير، حيث قتل الوف الناس الابرياء، اضافة الى ما ارتكبه الصهاينة في كل مذابحهم حيال الانسانية والعرب من بحر البقر ودير ياسين وقانا واخواتهم".

مروان فارس: اقرار الزواج المدني انجاز لخط التقدم

اعتبر النائب مروان فارس "ان اقرار مجلس الوزراء مشروع الزواج المدني ورسالة رئيس الجمهورية الى المجلس النيابي بضرورة تشكيل الهيئة العليا لالغاء الطائفية، تنفيذا للمادة ٩٥ من الدستور اللبناني، يدلان على ان الحركة السياسية بدأت تأخذ مجراها الطبيعي بالفرز السياسي دون الفرز الطائفي، وبذلك يكون قرار مجلس الوزراء وضع البلاد على خط التقدم الوطني دون النموج الطائفية السابقة".

نصر الله: التحالف لن يدوم بين الهراوي وبري بسبب التمديد

اعتبر الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي اثار موضوع الزواج المدني "من خلفيات سياسية، لان رئيس الحكومة كرر مراراً ان لا تجديد لرئيس الجمهورية".

وقال في حديث اذاعي بث السبت "ان العلاقات بين اركان الحكم قائمة على مبدأ الصفقة وليس على مبدأ الحرص الوطني الكبير والشامل، وعليه يمكن هذا التحالف المفاجئ ان ينتهي في اي لحظة".

وعن خلفية معركة رئاسة الجمهورية قال: "صار واضحاً من تصريحات رئيس الحكومة ومشاوراته وتسريباته انه ضد التمديد لرئيس الجمهورية، ومن الطبيعي في هذه الحالة ان يبحث الرئيس الهراوي عن حليف، باعتبار ان البلاد تقوم على ثلاثة فحسب، وسيكون التحالف مع الرئيس الآخر".

ووصف التحالفات بانها "غير مقدسة وغير نزيهة"، ودعا مجلس النواب الى "تأليف الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية لمناقشة هل ان الزواج المدني يؤدي الى هذا الالغاء"، رافضاً "ان تكون هذه الهيئة ثمناً لمشروع يتسبب بمشكلات في البلاد". واعرب عن اعتقاده "ان تحالف الرئاستين الاولى والثانية لن يدوم لان رئيس الجمهورية سيكتشف بسرعة ان الحليف الحالي هو ايضاً لا يريد التمديد".

وكرر رفض الحزب للزواج المدني. ورداً على سؤال قال "ان الغاء الطائفية السياسية لا يقوم قسرياً وجبرياً لان كل ما يفرضه احد الفريقين على الآخر بالقوة لا يكتب له الدوام".

وتحدث في احتفال اقامته "المقاومة الاسلامية" في بئر العبد في الذكرى السنوية لـ"شهداء" بنت جبيل فأكد "ان العدو لم يجرؤ منذ عملية انصارية ان يرسل مجموعة واحدة خلف الخطوط ولن يستطيع ان يفعل لانه سيجد الارض مزروعة بالمجاهدين والعبوات".

المرعبي يستعجل تأليف الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية

طرابلس – "النهار":

حمل النائب طلال المرعبي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تبعة عرقلة المفاوضات السلمية في لبنان والمنطقة من جراء التعنت في مواقفه.

وتوقف في مؤتمر صحافي امس في مكتبه في طرابلس عند اصداء مشروع الزواج المدني، قال: "فوجئنا بطرح الزواج المدني والموافقة عليه بالاكثرية، من دون مناقشة معمقة، لما لبنوده من انعكاسات سلبية في ظل التباين الكبير في وجهات النظر حياله".

واستعجل تأليف الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية "ومن خلالها يمكن البحث في موضوع الزواج المدني وغيره من القضايا المطروحة لالغاء الطائفية في لبنان".

احتفالات في ذكرى شربل ورفقة

عشية عيد الطوباوية رفقة كان قداس احتفالي في دير مار يوسف في جربتا (البترون) حيث ضريح الطوباوية ترأسه النائب البطريركي الماروني العام على البترون المطران بولس اميل سعادة. وفي عظة في المناسبة شرح فيها حياة الطوباوية، مركزا على قضايا كنسية ودينية، اضافة الى الحديث عن اليوبيل المئوي الاول لتأسيس الدير.

يوبيل مار شربل

وفي اطار الاحتفالات باليوبيل المئوي لوفاة القديس شربل، ترأس مطران طرابلس للموارنة يوحنا فؤاد الحاج قداسا احتفاليا في كنيسة مار شربل في عنايا امس، عاونه فيه رئيس دير مار مارون الاب طنوس وخدمه اخوة مبتدئون.

وبعد الانجيل القى المطران الحاج عظة، قال فيها: "كم نحن في حاجة في وطننا الى ان نأخذ بالحمية وضعنا. فنحن في حال مرض، وانها مصيبة في وطننا، فهو مخلع وعائلاتنا مخلّعة وشخصيتنا مخلعة".

وفي الاطار نفسه، احيا دير مار مارون عنايا يوم المعمدين بقداس احتفالي سبقه برنامج اعلن فيه رئيس الدير ما توصلت اليه الاحصاءات عن المعمدين في الدير وعددهم ٢٤ الفا في ٤٠ عاما من كل الطوائف.

سيامة ٣ كهنة في عكار

عكار – "النهار":

في قداس احتفالي حضره جمع غفير من ابناء بلدة بقرزلا ومنطقة عكار، تمت امس الرسامة الكهنوتية للشمامسة الموارنة جان خوري والياس سليمان من بلدة بقرزلا وفادي حلونجي من بلدة حمرون.

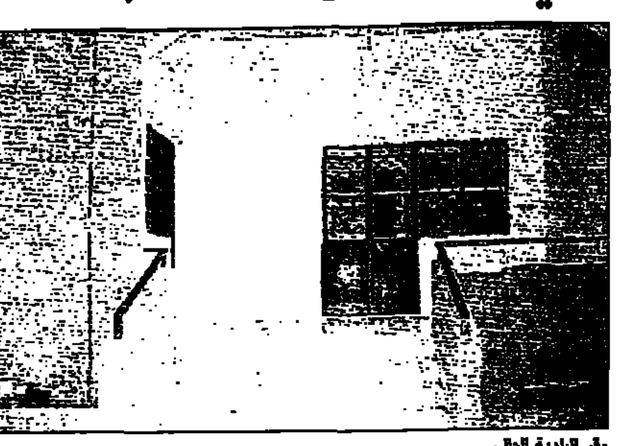
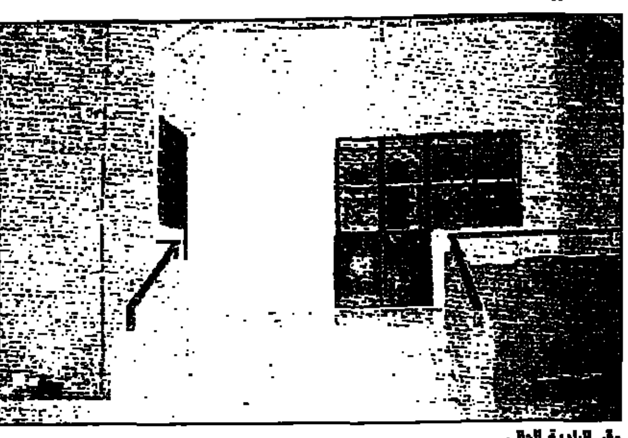
وحضر القداس الذي اقيم في كنيسة السيدة مورة في بقرزلا الرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين الموارنة الاب جورج [illegible] ولفيف من الكهنة. وترأس [illegible] زريبي كاهن رعية بلدة بقرزلا.

وبعد القداس ومراسم [illegible] التقليدية القى الاب يوحنا [illegible] جمعية المرسلين اللبنانيين [illegible] الكهنة الجدد بعدم استغلال [illegible]

والقى الاب الياس سليمان [illegible] الكهنة الجدد. ثم كان [illegible] وتهنئة في قاعة الكنيسة و[illegible]

بلدات ... بلديات

نيحا البقاعية اشتهرت بقلعتها وآثارها
موازنة البلدية ١٣٠ مليوناً والاهالي لا يتحمّسون للانتخابات

مقر البلدية الحالي.



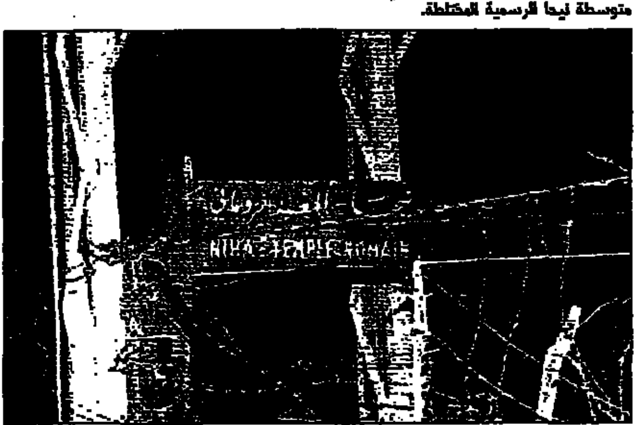
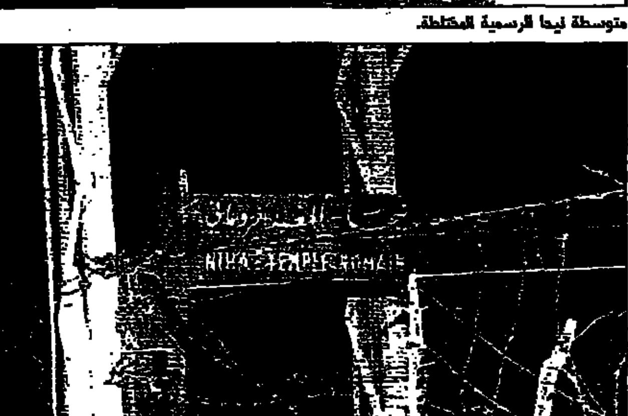
جانب من نيحا.

الطريق الرئيسية الى البلدة.

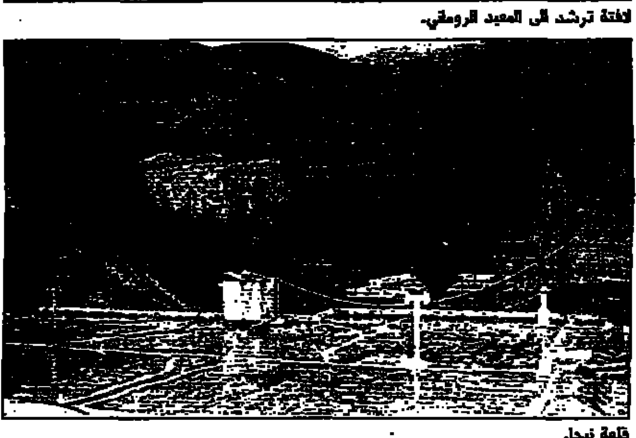




متوسطة نيحا الرسمية المختلطة.

لافتة ترشد الى المعبد الروماني.

قلعة نيحا.

زحلة – من دانييل الخياط:

تبعد بلدة نيحا البقاعية عشرة كيلومترات عن مركز القضاء زحلة، تشتهر بقلعتها التي تضم آثار معبدين رومانيين، وبموقع اثري في اعالي البلدة معروف بـ"حصن نيحا".

يناهز عدد سكانها ثلاثة آلاف نسمة، منهم ١٢٠٠ ناخب بحسب لوائح الشطب وتضم نحو ٢٦٥ وحدة سكنية.

تعتمد على الزراعة في شكل اساسي، وتنتشر فيها كروم العنب، وبساتين الكرز واللوز وحدائق الورد الذي يستخرج منه ماء الورد، وتكثر فيها خمارات العرق، لكن الوضع المتردي للقطاع الزراعي دفع عدداً من شبانها الى الالتحاق بالجيش او الدرك.

تكثر نسبة المتعلمين بين الاهالي، ومعظمهم اطباء ومهندسون ومحامون واساتذة، يعملون جميعاً في زحلة.

انشئت بلدية نيحا عام ١٩٦٦، توزع اعضاء مجلسها الثمانية على الطوائف كالآتي: ثلاثة موارنة، ثلاثة ارثوذكس، واحد كاثوليكي، واحد شيعي. ترأس المجلس فواز المعلوف، لكنه ما لبث ان استقال بعد سنة، وحل محله ادمون الهراوي الذي استقال بدوره عام ١٩٩٥ لاسباب صحية، فتسلم نائبه الياس فخري رئاسة المجلس ولا يزال الى اليوم مع العضو الوحيد الباقي على قيد الحياة واكيم ايوب، يعاونهما كاتبة وامين صندوق يقوم ايضاً بمهمات الجابي. والملاكات الباقية شاغرة، مما يضطر رئيس البلدية الى سد الفراغ، فيتولى شخصياً ملاحقة المراجعات واحضار البريد من سرايا زحلة.

مكاتب البلدية انتقلت الى الطبقة السفلى من منزل فخري لان مبنى البلدية القديم والمستأجر لم يعد صالحاً، ويلفت فخري الى مشروع لبناء مقر دائم للبلدية صرف النظر عنه. ويؤكد ان عائدات بلدية نيحا تحسنت كثيراً منذ استقرار الاوضاع، وصارت البلدية تستوفي كل الرسوم والمستحقات العائدة اليها قانوناً، اضافة الى مخصصاتها من الصندوق البلدي، كما تستوفي رسم دخول الى قلعة نيحا قدره الف ليرة".

ويضيف: "راوحت موازنة البلدية في عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ بين ١٥ و١٦ مليون ليرة، فيما بلغت عام ١٩٩٧ ١٣٠ مليوناً.

مشاريع

نفذت بلدية نيحا مشاريع عديدة، بعضها تم تمويله من موازنتها والبعض الآخر بسعي وزراء المنطقة ونوابها.

ويقول فخري: "عام ١٩٩٥ لزم المجلس جمع النفايات لمتعهد يرفعها يومين في الاسبوع، ولزمنا تنظيف العبارات ومجاري المياه، وجهزنا طريق ابلح – تمنين المؤدية الى البلدية صعوداً حتى القلعة بشبكة انارة كلفتها ثلاثة ملايين ليرة".

الى ذلك، تم تزفيت الشارع الرئيسي للبلدة ، وصب بعض الطرق الفرعية بالاسمنت بمساعدة الوزير محمود ابو حمدان والنائبين خليل الهراوي وجورج قصارجي، وتم تنفيذ قسم من شبكة الصرف الصحي بـ٥٠ مليون ليرة بمسعى من الوزير شوقي فاخوري ومساعدة "المشروع الاخضر". وزار الوزير نقولا فتوش الصيف الماضي القلعة ورعى مهرجانين فيها.

وعن المشاريع المستقبلية يقول فخري "ان المجلس البلدي يعتزم صب مزيد من الطرق الفرعية بالباطون

رئيس البلدية الياس فخري. (دانييل الخياط)

وانجاز الانارة العامة في البلدة". ويطالب بحل "مشكلتين تعانيهما نيحا، الاولى ضرورة استكمال شبكة الصرف الصحي التي توقف العمل فيها عند مدخل البلدة، والثانية حل مشكلة مياه الشفة، فنيحا المشهورة بمياه نبع عين العكوبة، يشرب اهاليها من آبار ارتوازية، وكانوا يشربون قبل الحرب من اليمونة، لكن خلال الحوادث قطعت المياه عنهم، لذا نسعى لدى وزارة الموارد المائية والكهربائية الى حفر بئر ارتوازية توزع مياهها على كل البلدة، علماً ان الخزان الرئيسي وشبكة المياه قائمان منذ كانت البلدة تشرب من اليمونة".

ويأمل المجلس البلدي بعد نجاح المهرجانات التي نظمتها وزارة السياحة والمركز الثقافي الفرنسي في قلعة نيحا ان يكون للبلدة مهرجانها السنوي الخاص اسوة بغيرها.

لم تشهد نيحا سوى انتخابات بلدية واحدة. ومع ان الاستحقاق تحدد في ايار المقبل، الا ان الحماسة لم تظهر بعد بين الاهالي، ربما لانهم غير مؤمنين بان ما حصل العام الماضي عندما تأجلت الانتخابات، لن يتكرر هذه السنة.

سكاف انتقد الهراوي دون أن يسمّيه :
اذا فُرضت معركة بلديات فنحن لها

زحلة – "النهار":

فتح النائب الياس سكاف معركة الانتخابات البلدية والاختيارية في زحلة باعلانه "بداية تعبئة الجهود وتحديد الخيارات السياسية" رافعا التحدي بقوله: "اذا فرضت علينا معركة فنحن لها". وفتح النار ايضا على "المسؤولين الذين يدعون اعادة الديموقراطية الى البلاد ويسعون بكل امكاناتهم الى كم الافواه المعارضة".

اقام سكاف مأدبة غداء في "فندق قادري الكبير" في زحلة تكريماً للمختار حليم ابو شلهوب الذي امضى ٤٠ سنة في خدمة زحلة وابنائها. ولكن المحتفى به غاب عن المأدبة مبرزا الى العلن خلاف الهراوي – سكاف.

وحضر ٥٠٠ شخص من مناصري "الكتلة الشعبية" في زحلة، الى جانب النائب السابق يوسف المعلوف ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في البقاع ادمون جريصاتي وفاعليات دينية واجتماعية زحلية. وخاطبهم سكاف قائلا: "نجتمع اليوم لنكرم وجها عزيزا على قلوبنا هو المختار حليم ابو شلهوب الغائب عنا في يومه المشهود والاسباب تعرفونها جميعا، ونحن نعتبرها دليلا على الممارسات الفوقية التي تناقض اقتناعاتنا ومبادئ مدرستنا في الكتلة الشعبية (...) مختارنا الذي نكرم اليوم، لا نكرم فيه مختار حي مار انطونيوس بل احياءنا مخاتير زحلة والبقاع العاملين بنزاهة على مدى ٤٠ سنة (...)".

اضاف: "لن نسكت عن السمسرات والفساد والاهدار التي تقود البلاد الى الانهيار. نعتبر انفسنا مسؤولين عن المحافظة على لبنان، وعلى القيم الخلقية والحضارية فيه. ولن نترك العقلية الفاسدة تتلاعب بمقدرات شعبه، لاننا نؤمن بان لبنان رسالة خير وحضارة، علينا واجب مقدس ان نعمل يدا واحدة في مسيرة الانقاذ والنهوض".

وذكر بـ"مبادئ الكتلة الشعبية، مدرسة جوزف سكاف، وهي ابعد الناس عن الطائفية البغيضة والمدمرة".

وشدد على "ضرورة احترام السلطة وعودها المتعلقة باجراء الانتخابات البلدية في الربيع المقبل". قائلا: "سنخوضها بلائحة تضم نخبة من الشباب المثقف، واذا فرضت علينا معركة، فنحن لها. ولقاؤنا اليوم بداية لتعبئة الجهود، وتحديد الخيارات السياسية".

وكان متوقعا حضور مشاركة نجل الرئيس الهراوي جورج في المأدبة، لكنه اكتفى بزيارة سكاف في منزله في زحلة قبل المأدبة.

جوزف الشيخاني : الانتخابات البلدية مشروع انقاذي

الكورة – "النهار" :

دعا رئيس مجلس ادارة "لاس ساليناس" في انفا جوزف الشيخاني الى اعتبار "الانتخابات البلدية والاختيارية مشروعا سياسيا وطنيا انقاذيا"، وحض الشباب والنساء والطلاب على المشاركة والترفع عن الانغماس في الصراعات الطائفية او المذهبية او العائلية او العشائرية".

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس: "لم يعد خافيا على احد ان ما آلت اليه الامور في الاعوام الاخيرة من تدن في المستوى السياسي والاقتصادي عائد الى غياب المشاريع الوطنية عن دائرة العمل السياسي، وحلول المشاريع ذات الطابع الطائفي والمذهبي محلها، وان بصيغ ملطفة لتبدو وطنية احيانا (...)". اضاف: علينا السعي الى خوض معركة الانتخابات البلدية والاختيارية في اطار مشروع وطني سياسي يستند الى موقف جدي من المصالح العليا كالحرية والسيادة واستكمال تحرير الجنوب (...)، وتحقيق تمثيل سياسي واجتماعي اصدق تعبيرا عن واقع الارادة الشعبية، وفتح حوار ديموقراطي عن المصالح الحياتية في الاحياء والقرى. لذلك، ادعو جميع المواطنين الى المشاركة الفاعلة في الانتخابات، ولاسيما منهم العناصر النسائية والشبابية والطالبية، مترفعين عن الانغماس في الصراعات الطائفية او المذهبية او العائلية او العشائرية لنرتقي جميعا الى مستوى الالتزام الوطني (...)".

مرشحان ... ولائحة

● اعلنت ولادة "تكتل طرابلس البلدي" ونواته السادة ندى شعراني ويحيى الاحدب وباتريك شبطيني وخلدون الشريف وطارق كبارة وعمر مقدم.

وفي بيان للتكتل انه "مجموعة متضامنة متلاحمة، رغم اختلاف التوجهات السياسية، مؤمنة بالحوار والانفتاح على الجميع"، و"نحن مستقلون". وتضمن البيان الخطوط العريضة لبرنامج عمل التكتل.

● رشحت "رابطة ابناء عائشة بكار" اثر اجتماعها السبت في "مركز عائشة بكار للفنون والثقافة"، الدكتور فاروق الجمال لخوض انتخابات عضوية مجلس بلدية بيروت.

● اعلن السيد ربيع حسن جمي ترشيح نفسه لانتخابات مجلس بلدية صور.

● تلقى "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" مزيدا من برقيات التضامن المؤيدة الحملة المواطنة "بلدي، بلدتي، بلديتي"، والمشددة على اجراء الانتخابات البلدية. وحملت الدفعة الجديدة من البرقيات تواقيع ١٥ مدينة افريقية، من بينها ١٢ بلدة في ساحل العاج. ومن بين الموقعين الجدد، رؤساء بلديات دوالا (الدائرة الاولى) في الكاميرون، وباردو في ضاحية تونس، وسان فيليي في جزيرة فوغو في الرأس الاخضر.

● في نطاق السياسة العامة و"التجمع الوطني"، عقد لقاء في كسروان – الفتوح ضم ممثلين عن "التيار الوطني الحر" وحزب الوطنيين الاحرار والمعارضة الكتائبية، تركز البحث فيه على التحضير للانتخابات البلدية والاختيارية. وتوافق المجتمعون على الاتصال بالاحزاب والقوى الفاعلة في المنطقة من مستقلين واصدقاء ومناصرين، بهدف تشكيل جبهة عريضة ومعارضة مؤمنة بمبادئ "التجمع" الذي ابقى اجتماعاته مفتوحة لمواكبة التطورات والتحضير للعملية الانتخابية.

● عقد اجتماع في مكتب منفذية الكورة للحزب السوري القومي الاجتماعي في اميون، ضم النائبين فريد مكاري وفايز غصن والنائب السابق سليم سعادة، ومنفذ عام الكورة المحامي جورج ديب، عرضوا فيه الاوضاع العامة والمحلية ولاسيما منها استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية.

وشدد المجتمعون على ضرورة حصول هذا الاستحقاق في مواعيده المقررة. واكدوا وجوب مشاركة كل ابناء الكورة في هذا الاستحقاق بروحية توافقية وتآلفية.

● في بعلبك ("النهار") نظمت جمعية قدامى الكشاف المسلم – مجلس امانة فرع البقاع لقاء في مقرها مع قائمقام بعلبك عمر ياسين، حول شؤون المدينة وشجونها وفقا لرؤية البلدية وعمل الدوائر الرسمية. وادار اللقاء الزميل مصطفى ابو اسبر.

واشار ياسين الى النقص في اجهزة البلدية من جراء قرار منع التوظيف. ولفت الى ان واردات البلدية عام ١٩٩٧ كانت مليارا و١٨ مليونا و٢٨٥ الف ليرة لبنانية بينما ٣٣٧ مليونا من مداخيل قلعة بعلبك الاثرية و٢٠٠ مليون سلفة و٩٦ مليونا هبة من سفارة اليابان. وبلغت نسبة المصاريف ٧٦٢ مليونا.

● بعث اهالي بلدة فيع الكورانية بكتاب شكر الى رئيس قسم قائمقامية الكورة انطوان القوال المكلف اعمال بلدية فيع، لمسارعته الى تلبية مطالب الاهالي في انارة احيائها بكاملها.

وحمل الكتاب اكثر من ٤٠ توقيعا صادق عليها المختار جرجي حيدر.

ناصيف عن دور المقاومة :
هل نقاتل اسرائيل بالقبائل الطائفية ؟



الزميل جورج ناصيف يلقي محاضرته.
(كامل جابر)

حاضر الزميل جورج ناصيف عن "دور المقاومة ومختلف اشكالها في تحرير الوطن من الاحتلال" في النادي الحسيني في النبطية لمناسبة الذكرى السنوية العشرين للاجتياح والاحتلال وبدعوة من "ندوة السبت" وفي حضور إمام المدينة الشيخ عبد الحسين صادق وامين عام المجلس الثقافي للبنان الجنوبي النائب السابق حبيب صادق وفاعليات ثقافية واجتماعية واكاديمية وحزبية.

تقديم من مدير ثانوية حسن كامل الصباح الرسمية محمد علي طفيلي ثم الزميل ناصيف عن اشكال المقاومة فقال:

"البديهي الذي يقال ان الشكل الارقى والاكثر نبلا هو الشكل العسكري للمقاومة، الشكل النضالي المباشر، لان ليس ثمة ما يعلو على ان تقدم دمك قربانا لما تؤمن به وانت بذلك من الصالحين والاولياء، لبنان اليوم من غير الدم الجنوبي، ليس لبنان الذي يمكن ان نفرح بانتمائنا اليه. ثمة نزعة تريد ان تساوي بين اشكال المقاومة، انا لا اساوي. تريد ان تعتبر ان كل اشكال الجهاد تتشابه هي لا تتشابه بل تتراتب، واذا عبرنا من هذا الشكل الى اشكال اخرى، وجدنا ان الاشكال غزيرة".

اضاف: "الشكل الاول هوالشكل الاجتماعي واقصد ان ثمة حاجة ماثلة الى كل اشكال الدعم الاجتماعي لأسر الشهداء وابنائهم. الشكل الثاني هو الشكل الثقافي، وهو مقاتلة اسرائيل بالفكر والكلمة، هناك ضرورة لمعرفة تاريخ الارض والتعرف الى من سبقونا في الجهاد والوقوف على تاريخ متقفيها ومجتهديها وكبار ائمتها والمتقدمين فيها، واساسي جدا بالنسبة لأي جنوبي يقاتل اسرائيل ان يكون قابضا على تاريخه".

ومضى قائلا: "الشكل الثالث هو الشكل الوطني اللبناني العام، اذا كان البلد منقسما على المستوى الطائفي، واذا كان محتقنا على المستوى المذهبي، واذا كان بعضهم يتربص لبعضهم، وبعضهم يكيد لبعضهم، فهل يمكن ان يتحرر الجنوب فعلا؟".

وقال: "الشكل الرابع هو المستوى العلمي، لاتقاتل اسرائيل بالجمل، لا تقاتلها ان لم تكن قابضا على ما تقبض عليه من العلم والتكنولوجيا والتقدم والمعرفة والثقافة والدراسات، يمكن القول ان كل موهبة لبنانية مستثمرة هي رصاصة توجه ضد اسرائيل".

وختم ناصيف: "المهمة الحاسمة هي الغاء الطائفية، البلد وصل الى مرحلة الخطر، البلد كان طائفيا انما لم نشاهد في حياتنا ما نشاهده اليوم من تعزيز للطائفية. رائحة الطائفية تفوح على مدار لبنان، فالى اين؟ هذا العقل الطائفي ؟ الى اين يذهب بنا؟ هل يمكن ان نقاتل اسرائيل قتالا حقيقيا بمجموعة من القبائل الطائفية؟"

ثم كان حوار.

باص المدرسة الذي قصفته اسرائيل
مسيرة واكليل وبرقية الى أنان .

النبطية – "النهار":

في ذكرى مجزرة باص المدرسة الذي قصفته اسرائيل في ٢١ آذار ١٩٩٤، وبدعوة من إمام النبطية الشيخ عبد الحسين صادق قامت مسيرة صامتة في النبطية، شارك فيها النائبان عبداللطيف الزين ومحمد رعد والنائب السابق عماد جابر ومحافظ النبطية محمود المولى.

تقدم المسيرة تلامذة مدارس النبطية يحملون صوراً لاطفال قضوا في المجزرة وأعلام لبنانية ولافتات لتطبيق القرارات الدولية.

المسيرة توقفت أمام السرايا وانتهت أمام النادي الحسيني. فألقت كلمة الاطفال آيات وهب، قالت: "في مثل هذا اليوم تقام الاحتفالات في العالم تكريماً لعيد الطفل والأم... أما في أرضنا فإننا نحتفل بوضع أكاليل الزهور على ضرائح الاطفال والأبرياء الذين قتلتهم اسرائيل (...)". ثم كانت كلمة الشيخ صادق: "(...) فان على الدولة مسؤولية أساساً، لترجمة هذا التضامن عملاً ميدانياً على الأرض يعزز صمود أبناء الجنوب، كرفع المستوى لسقف محصول التبغ ودعم هذا السقف، وشق طريق أو جادة تربط بين طرفين حيويين على أرض الجنوب، ومشفل الى جانب بساتين الليمون، ولفتة إنسانية الى المجال الصحي والتعليمي، ورحمة في الضريبة"، ثم اختتم كلمته بشكر كل الأهالي والفاعليات السياسية والاجتماعية والثقافية.

ثم وضع اكليل على ضرائح الاطفال الشهداء.

ووجه المشاركون في المسيرة برقية الى الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان جاء فيها: "(...) تصادف اليوم بالذات ذكرى بالغة الوجع، ففي مثل هذا اليوم لاعوام أربعة خلت انهمرت النيران الاسرائيلية، فجأة، على مدينتنا وكان الوقت موعد انصراف التلامذة الصغار من مدارسهم، فوقعت حافلة مدرسة صيدا "لصاروخ موجه" فمزقها شظايا بما فيها من أجساد الاطفال وحقائبهم الصغيرة.

إننا جميعاً آباء وأمهات أولئك الضحايا البريئة من أطفال المدينة.

وإننا لنحيا في قلق شديد على من تبقى من أطفالنا أحياء، قلوبنا ترافقهم في ذهابهم الى المدرسة وفي عودتهم منها كل يوم.

فالى متى تستمر حياتنا في هذه الحال المأسوية؟

لا خلاص لنا، أيها السيد، الا بانسحاب القوات الاسرائيلية من كامل أرضنا دون قيد أو شرط وفق أحكام القرار الدولي ٤٢٥ وبذلك، كما نأمل، يتوقف العدوان علينا.

فالرجاء الرجاء، أيها الامين العام، أن تبذل قصارى جهدك من أجل تأمين شروط خلاصنا وذلك بحمل الأمم المتحدة ومجلس الأمن على النهوض بمسؤولية الضغط على اسرائيل لوقف عدوانها على أطفالنا وعمراننا، والانسحاب الكامل من بلدنا العضو في المؤسسة الدولية التي يتولون مهمات أمانتها العامة بكل إخلاص من أجل خير البشرية واستتباب السلم والعدالة في العالم".

مهلة الترشيح لانتخابات الكتائب تنتهي غداً

اعلنت الامانة العامة لحزب الكتائب ان مهلة تقديم الترشيح للانتخابات الحزبية المقررة الاحد ٢٩ آذار الجاري تنتهي في التاسعة صباح غد.

يذكر ان الانتخابات التي ستجري في ثالث ايام المؤتمر العام الـ٢١ للحزب، تشمل مراكز الرئيس ونائب الرئيس و١٦ عضواً للمكتب السياسي ورئيس مجلس الشرف واعضائه ورئيس اللجنة المالية العليا واعضائها.

"كاريتاس" – الجنوب في أسبوع يوبيلها الفضي
الحلو : خدمة يومية في أخطر الظروف

صيدا – "النهار":

بدأ امس اسبوع احياء احتفالات اليوبيل الفضي لـ "كاريتاس" لبنان – فرع الجنوب، فأقيم في كنيسة كاتدرائية مار الياس المارونية في صيدا قداس احتفالي ترأسه راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري، في حضور النائب ميشال موسى ورئيس اساقفة صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر والنائب الاسقفي لابرشية صيدا المارونية الخوراسقف يوحنا الحلو ورئيس "كاريتاس" لبنان الاب ايلي ماضي ومنسقة "كاريتاس" الجنوب الاخت عايدة يزبك ورهبان وراهبات وشخصيات.

وبعد القداس القى ماضي كلمة جاء فيها:

"ان كاريتاس لبنان المنطلقة من الجنوب تجد جذورها في هذه المنطقة الغالية والغنية. وغناها اولا واخيرا بانسانها الصامد المؤمن المتسلح بالرجاء. ويسعدنا باسم "كاريتاس" في كل لبنان ان نحيي انسان الجنوب. وان نحيي كل من عمل في خدمته من مسؤولين ومتطوعين في "كاريتاس"".

ثم القى الخوراسقف الحلو كلمة عن تأسيس الرابطة فقال: "تنادى مطارنة الجنوب الى لقاء في دار المطرانية المارونية في صيدا في ربيع ١٩٧٤ تدارسوا خلاله الاوضاع على الصعيدين الانساني والاجتماعي وما يمكن ان تقدمه الكنيسة من مساعدات تخفيفا من آلام المواطنين ومعاناتهم وبخاصة انه ليس في مقدورهم ان يوقفوا الحرب. انما بقي عليهم بلسمة جروح المصابين بما يتيسر لديهم من اساليب. وللحال استعانوا بالاخ اليسوعي ايلي معماري صاحب الخبرة والباع الطويلة في معالجة امثال تلك المآسي التي يعانيها الجنوب فأقروا بالاجماع تأسيس رابطة كاريتاس لبنان الجنوبي واستصدروا لها من الحكومة علما وخبرا واتخذت لها مقرا في المبنى التابع للمطرانية المارونية في صيدا في شارع رياض الصلح، البوابة الفوقا، حيث لا تزال منذ ذلك الحين".

عبد الخالق رئيساً للقومي – المجلس الاعلى



اعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انه انتخب محمود عبد الخالق رئيسا للحزب خلفا للراحل انعام رعد.

وعبد الخالق من مواليد مجدلبعنا قضاء عاليه عام ١٩٢٨، متزوج من السيدة لبيبة عبد الخالق ولهما ثلاثة انجال هم: رائد وزينة وعبير.

انتمى الى الحزب عام ١٩٥٥، وتدرج في المسؤوليات الحزبية فعين مديرا لمديرية مجدلبعنا ثم مفوضا للطلبة في منفذية الغرب، فمنفذا عاما لمنفذية الغرب. ونال رتبة الامانة عام ١٩٧٧.

عين عميدا للدفاع عام ١٩٧١ وتحمل هذه المسؤولية اكثر من مرة، وعين رئيسا لمجلس العمد عام ١٩٨٠، وعين نائبا لرئيس الحزب عام ١٩٨٤ ولأكثر من مرة.

انتخب عضوا في المجلس الاعلى (السلطة العليا في الحزب) منذ عام ١٩٧٧.

هجوم على موقع علمان – القصير

خيم حذر في نهاية الاسبوع على محاور الجنوب والبقاع الغربي التي شهدت خروقا مدفعية.

وافادت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق قرابة الرابعة عصر امس فوق القطاع الغربي. في حين حلقت طوافات قرابة السادسة مساء. ونقلت عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع علمان – القصير تعرض مساء لقصف ردت عليه المدفعية.

وذكر مراسل "النهار" في النبطية ان محيط التكنة المهجورة استهدف صباحا لسقوط ٥ قذائف مدفعية اسرائيلية، في حين طاولت ٣ قذائف اخرى بعد الظهر مجرى نهر الزهراني. وتعرضت التلال الشرقية لكفررمان لرمايات رشاشة ثقيلة مساء.

ومن مراسل "النهار" في صور ان اطراف حداثا وحاريص وعيتا الجبل وكفرا وياطر وصربين ورشاف تعرضت مساء السبت لقصف مدفعي مصحوب برمايات رشاشة ثقيلة ومتوسطة.

استراحة دافئة بعد "ثلجة" هدارة



سيارة للامم المتحدة في غابة الارز.
(ملحم م. طوق)

بشري، اهدن – "النهار":

ما ان لمعت اشعة الشمس وانعكست على البساط الثلجي الابيض الذي غطى كل المناطق المرتفعة في الاقضية الشمالية، ولا سيما منها الارز وبشري واهدن وتنورين، حتى عادت الحركة الى سابق عهدها بعد شلل فرضته الثلجة الاخيرة وما رافقها من رياح قوية باردة وضباب كثيف.

واتاح تحسن الطقس عودة كثيفة للحركة التجارية والسياحية في آن واحد. وتقاطر هواة التزلج الى الارز لممارسة رياضتهم، وشهدت مراكز "التيليسكي" عجقة كبيرة.

واعتبارا من بعد ظهر امس، عاد الندف يتساقط فوق القمم.

مفقود



فقد السوري مرعي حسن الشحنة (٢٠ عاما) في بيروت منذ ٢٦ شباط الماضي. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بمخفر قوى الامن الداخلي في صبرا.

سرقة السيارات مستمرة ... الى متى ؟
عام الـ ٨٣ الأكثر "غلة" والـ ٩٠ الأقل

كتب بهجت جابر:

تسجل بورصة سرقة السيارات في لبنان ارتفاعاً كبيراً. وزاد عدد لصوص السيارات من عشرات الى آلاف وباتوا يؤلفون عصابات وشبكات محلية ودولية منظمة تنسق اعمالها على نطاق واسع وعبر اربع قارات. حتى باتت عصابة المافيا الدولية شريكة اساسية ونافذة تؤدي دور المحرك والموجه لعمليات سرقة السيارات في لبنان وتهريبها في اكثر الاحيان الى الخارج وبيعها. اضافة الى ان المافيا في دول اوروبية وكندا واميركا وحتى افريقيا تهرب سيارات مسروقة الى لبنان حيث يتم بيعها وتسويقها عبر عملاء محترفين.

ولاحظت الاجهزة الامنية المختصة في لبنان ان هذه العصابات المحلية والدولية طورت عملياتها وزودتها اجهزة اتصال عصرية من سلكية ولاسلكية وهاتف خليوي مروراً بالفاكس والانترنت، اضافة الى امتلاك عصابة المافيا بواخر شحن تؤمن نقل السيارات المسروقة من المرافئ في كندا واميركا واوروبا عبر البحار وحتى بواسطة طائرات تملكها تهبط في مطارات وتدفع قيمة الرسوم الجمركية عن السيارات المسروقة بعد ابراز اوراقها المزورة.

وبات لبنان يحتل مركز النجومية في حقل سرقة السيارات. فمنذ ٢٨ عاماً تهيمن هذه العصابات على "سوق السرقة" بعدما ساعدتها ظروف الحرب على التحرك بحرية وقنص اغلى السيارات وافخمها وجني ملايين الدولارات.

بدأت سرقة السيارات في لبنان "هواية" يمارسها سارقون صغار اعتادوا دخول السجون في فترات متفاوتة نظراً الى ان عقوبة سرقة السيارات كانت خفيفة نسبياً في الماضي وتعتبر جنحة لا تتعدى الثلاثة اشهر حبساً.

اما الآن فقد عدل هذا القانون واصبحت سرقة السيارات تعتبر جناية لا تقل عقوبتها عن ثلاث سنوات.

وكان معظم لصوص السيارات قبل عقدين من الطبقة المعوزة والفقيرة.

ومع الايام ازدهرت هذه التجارة فدخلها "ابناء الذوات" واصحاب الشهادات مدفوعين بظروف الحرب الصعبة وشيوع الفلتان الامني. واغرت مداخيل هذه التجارة المئات من الشبان فاندفعوا الى صفوف هذه العصابات سعياً وراء المال والثروة.

بعض السيارات يباع كما هو، بينما بعضها الآخر يفكك ويباع قطع غيار، وخصوصاً بعد ارتفاع اسعار القطع. وبات لدى هذه العصابات خبراء في عالم الميكانيك. ويقال ان بيع السيارة قطعاً يدر ربحاً اوفر من بيعها كاملة. ويعمد اللصوص احياناً الى تغيير لون السيارة من اجل تسهيل بيعها وابدال لوحاتها وتزوير اوراق ودفاتر السيارات باختام كانت تسرق احياناً من دائرة تسجيل السيارات وتقلد مع اوراق السيارات بفضل تعاون رجال العصابات مع موظفين في دوائر الميكانيك لقاء قبضهم عمولات. وامتلك رجال العصابات مرائب خاصة بهم يبدلون فيها الوان السيارات ويجرون لها عمليات تجميل تزيد من حسنها واسعارها.

الاجهزة الامنية في لبنان المسؤولة عن مكافحة سرقة السيارات ضبطت رغم امكاناتها من مراكب معدات فولاذية متطورة استخدمت في اعادة ترقيم هياكل السيارات ("الشاسي") بازالة الارقام القديمة وابدالها باخرى مزورة. وبعد هذه العملية يتوجه اللصوص مع الراغب في شراء سيارة الى مصلحة تسجيل السيارات والآليات حيث تسجل السيارة وفقاً لحالتها الجديدة ورقم الهيكل المزور.

ويسعى اللصوص الى سرقة سيارات "مرسيدس" و"ب. ام. ف." و"رانج روفر" باعتبارها من اجود انواع السيارات واغلاها واكثرها رواجاً.

الاجهزة الامنية ضبطت اخيراً عشرات سيارات "مرسيدس" من نوعي ٦٠٠ و٥٦٠ و٥٠٠ وسيارات "ب. ام. ف." و"كاديلاك" مسروقة من كندا والمانيا والولايات المتحدة الاميركية وكانت شحنت الى لبنان بواسطة بواخر تهيمن عليها وتديرها عصابة المافيا وضمن حاويات كتب عليها انها تحوي معلبات غذائية. واحتجز الجمرك هذه السيارات المسروقة في مرفأ بيروت واعيدت الى البلدان التي ارسلت منها بعد اتصالات تمت بين الجمرك والاجهزة الامنية في لبنان ومثيلاتها في كندا واميركا والمانيا.

واكثر من مرة ضبط رجال الامن في مطار بيروت سيارات "مرسيدس" مسروقة ومرسلة بطائرات شحن الى لبنان. ثم اعيدت الى البلدان التي سرقت منها، وخصوصاً من فرنسا وسويسرا وهولندا واليونان.

وكانت الحكومة الفرنسية عبر اجهزتها الامنية ابلغت لبنان اخيراً ان عصابات سرقة للسيارات في فرنسا سرقت ٨٥ سيارة "مرسيدس" فخمة وجرى شحنها وتهريبها في بواخر عبر مرفأ الهافر الى لبنان وبلغ ثمنها خمسة ملايين ونصف مليون دولار اميركي.

وزود القضاء الفرنسي الاجهزة الامنية في لبنان معلومات ان الايطالي فرانشيسكو بيليغريني (٥٩ عاماً) يتزعم شبكة دولية لسرقة السيارات وانه اوقف في مدينة نيس وضبط منه مبلغ ضخم من الدولارات والفرنكات الفرنسية والليرالايطالي اضافة الى وثائق ادارية مزورة او فارغة تسمح باصدار اوراق ثبوتية مزورة للسيارات المسروقة.

وصدرت في حق فرانشيسكو مذكرة احضار ثم توقيف وعثر في مرآب قصره على سيارة "مرسيدس ٥٠٠ اس. ال. سي" مسروقة من انتيب.

وفي التحقيق معه ضبط رجال الامن في فرنسا بالتعاون مع رجال الجمرك في مرفأ الهافر سيارتي "مرسيدس – ٦٠٠" مع اوراق مزورة كانتا ستشحنان الى بيروت لعملاء بيليغريني.

واظهر التحقيق ان الموقوف هرّب الى لبنان عبر مرفأ الهافر بوثائق مزورة ٧٢ سيارة "مرسيدس" وبورش" و"ب. ام. ف" و"فيراري". كذلك هرب الى لبنان من ايطاليا ٧٧ سيارة تتخطى قيمتها ٤٥ مليون فرنك فرنسي.

ولا تتوافر في دائرة المعلومات في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي احصاءات دقيقة بعدد السيارات المسروقة، ولاسيما في سنوات الحرب، اذ اتت النار والسرقات على كل الاخبارات والملفات الامنية، ولم ينج الا ما دون في سجلات النيابات العامة وقيودها في قصور العدل عن عدد السيارات المسروقة واسماء اصحابها مرفقة بتواريخ سرقتها، وهي:

عام ١٩٧٥ = ٢٢٣٧ سيارة.
١٩٧٦ = ٣١٥٦ سيارة.
١٩٧٧ = ٤٣١٣ سيارة.
١٩٧٨ = ٥٠٠٠ سيارة.
١٩٧٩ = ٤٣١١ سيارة.
١٩٨٠ = ٣٦١٧ سيارة.
١٩٨١ = ٤٣٨٢ سيارة.
١٩٨٢ = ٤١٦٣ سيارة.
١٩٨٣ = ٥٦٤١ سيارة.
١٩٨٤ = ٣٤٦٧ سيارة.
١٩٨٥ = ٤٢٤٩ سيارة.
١٩٨٦ = ٣٧١٥ سيارة.
١٩٨٧ = ٣٤١٨ سيارة.
١٩٨٨ = ٣٣٤٧ سيارة.
١٩٨٩ = ١٧١٣ سيارة.
١٩٩٠ = ١٤٩٩ سيارة.
١٩٩١ = ٢٠١٢ سيارة.
١٩٩٣ = ٢١٠٧ سيارات.
١٩٩٤ = ١٩٨٧ سيارة.
١٩٩٥ = ٢١١١ سيارة.
١٩٩٦ = ٣٥١٤ سيارة.
١٩٩٧ = ٣٦٨٣ سيارة.

وبلغ عدد الموقوفين من لصوص السيارات وجاميا ٩٤٧ موقوفاً والفارين والصادرة في حقهم مذكرات توقيف غيابية ٨٦٩ فاراً من وجه العدالة، معظمهم يقيم في مراكز قيادته حيث يدير عمليات سرقة السيارات من البقاع، وتتولى حماية هؤلاء مجموعة كبيرة من الخارجين عن القانون والعدالة، وخصوصاً متى عرفنا ان قاضي التحقيق السابق في جبل لبنان مختار سعد اصدر قراراً ظنياً في قضية شبكة تسرق السيارات اتهم فيه ١٥٢ شخصاً بضلوعهم في اعمال العصابات ونقل السيارات من كل المناطق في لبنان الى القرى البقاعية حورتعلا ومقنة وعرسال وبريتال والدار الواسعة وغيرها، حيث يتم بيعها او تفكيكها قطع غيار.

اما سبب ارتفاع نسبة سرقة السيارات ابان الحوادث في لبنان فمرده الى ان الميليشيات كانت تحتاج الى الآليات لتسهيل تنقل افرادها ونقل الاعتدة الحربية. فضلاً عن ان عمليات تفخيخ سيارات وتفجيرها في تلك الفترة تم بواسطة سيارات مسروقة جرى ابدال لوحاتها بأخرى مزورة. وحصدت عمليات تفجير هذه السيارات المفخخة مئات القتلى والجرحى وكان في مقدمها حادث نسف مبنى السفارة العراقية في بيروت بواسطة سيارة مسروقة من سفارة الاتحاد السوفياتي آنذاك، وادى الحادث الى مقتل ٤٦ شخصاً وجرح ١١٢ من موظفي السفارة العراقية. تلته عملية نسف مبنى السفارة الاميركية في عين المريسة بسيارة مفخخة سرقها الذين نفذوا العملية من امام مبنى السفارة الاميركية وادت الى سقوط ٦٤ قتيلا و١٦٧ جريحا وكذلك عملية نسف السفارة الاميركية في عوكر حيث سقط ٧ قتلى و٣٩ جريحاً بتفجير سيارة مفخخة مسروقة.

وبين السيارات المسروقة والمفخخة السيارة التي اودت بحياة رئيس الجمهورية رينه معوض في محلة عائشة بكار والسيارة التي قضى فيها حسن سلامة المسؤول الامني في "فتح" قرب فندق "البريستول" وقضى معه ١٩ شخصا وجرح ١٢ آخرون. والسيارة التي قتلت مليا بشير الجميل مع اربعة من مرافقي والدها قرب وزارة الخارجية في الاشرفية. ثم السيارة التي ذهب ضحيتها مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في محلة عائشة بكار واودت بحياته مع ١٢ شخصاً واصيب ٦٥ آخرون بجروح خطرة.

وقدر عدد ضحايا السيارات المسروقة التي تم تفجيرها بالتفخيخ خلال الحرب بـ٥٧١ قتيلاً و٣٣١٦ جريحاً. اضافة الى تفجير شاحنة مفخخة قرب المطار بقوات "المارينز" الاميركيين ١٩٨٣ والتي ادت الى مقتل ١٧٦ جندياً و٢٢٨ جريحاً. وكانت الشاحنة مسروقة ولوحتها مزورة. وكذلك الشاحنة التي فجرت بالقوة الفرنسية قرب الاونيسكو حيث قتل ٦١ جندياً فرنسياً وجرح ٧٩ آخرون.

وكشفت الاجهزة الامنية اخيراً ان عمليات سرقة السيارات تخطتها عمليات سلب سيارات بقوة السلاح (هولد آب) بحيث كان يعمد اللصوص جهراً وفي وضح النهار وعلى الطرق العامة الى تهديد اصحاب سيارات فخمة من "مرسيدس" و"هوندا" و"بامبف." و"رانج روفر" بمسدسات ويرغمونهم على النزول من السيارات وترك مفاتيحها فيها.

وبلغ عدد عمليات سلب السيارات بقوة السلاح:

٢٧ حادث سلب عام ١٩٩٥، ٣٢ عام ١٩٩٦، ٤٣ عام ١٩٩٧، ٥٤ حتى الآن من ١٩٩٨.

والاغرب ما كان يحصل مع بعض الضحايا، فثمة طبيب سرق اللصوص سيارته "الرانج روفر" تلقى مخابرة هاتفية من زعيم العصابة التي سرقتها دعاه فيه الى المجيء اليه مع عشرة آلاف دولار اميركي لاعادة السيارة اليه.

وانتقل الطبيب الى مقنة مع عشرة آلاف دولار دفعها الى رئيس العصابة الذي استمهله بعض الوقت لجلب السيارة وبعد انتظار استغرق نصف ساعة عاد عملاء رئيس العصابة اليه وقالوا له اننا وجدنا ان العشرة الآف دولار التي اعطيتنا اياها مزورة فخذها وغادر فوراً". فاخذ الطبيب الدولارات وعاد يجر اذيال الخيبة والمرارة، تبين انه بعد فقدانه سيارته وقع في عملية احتيال، اذ بدلوا دولاراته الصحيحة بأخرى مزورة واصابوا عصفورين بحجر.

قبل عشرة أيام مثلت امام محكمة جنايات جبل لبنان مجموعة من لصوص السيارات كانت الاجهزة الامنية اعتقلتهم وفي سياق استجوابهم اعترفوا القاضي حاتم ماضي بسرقة السيارات لحساب اشخاص يقيمون في قرى بقاعية لقاء عمولات راوحت بين ٥٠٠ دولار اميركي والف دولار. وبعدما قبضوا هذه المكافآت وحاولوا ابدالها بعملة لبنانية تبين لهم ان الدولارات مزورة وباتوا الآن يلاحقون بجرمي سرقة السيارات وترويج دولارات مزورة.

ولعل من ابرز زعماء هذه العصابة طيفور علي حسين المقداد الذي يدير شبكات عدة لسرقة السيارات ويؤمن اتصالاته مع عملائه بواسطة خمسة اجهزة هاتف خليوية من مقر قيادته في مقنة – البقاع. وقد صدرت في حقه مجموعة من الاحكام تقضي بسجنه اكثر من عشر سنوات فضلاً عن مذكرات التوقيف الغيابية، ولكنه لا يزال يسرح ويمرح، ويتحرك بحرية في اتمام صفقاته، وتتولى حمايته مجموعة من المسلحين "الطفار".

الى متى الاستهتار بالناس؟

إلى متى يبقى الانسان في هذا البلد عرضة لمزاجية هذا المستشفى او ذاك؟

والد الزميل عباس صالح يعاني الزلال والفشل الكلوي، ادخل احد مستشفيات البقاع وساءت حاله مما استوجب نقله الى احد المستشفيات الكبيرة في بيروت. فاتصل الزميل صالح امس بمستشفى الجامعة الاميركية بغية نقله اليه ووضعه في درجة الضمان. فتبلغ موافقة على ذلك. وبعد نقل المريض الى بيروت، رفض المستشفى استقباله رغم سوء وضعه الصحي بذريعة عدم وجود سرير شاغر! وحتى منتصف الليل كان المريض في غرفة الانتظار!

الرعو وجد مقتولاً

البترون – "النهار":

عثرت عناصر من قوى الامن الداخلي بمؤازرة الجيش والدفاع المدني في البترون على جثة عبد الفتاح سليمان عبد الغني الرعو، العاشرة قبل ظهر امس في منطقة حنوش البترونية. وهو مصري وينا هز الثلاثين من العمر وقد نقل الى مستشفى الدكتور اميل البيطار في البترون.

وكان الرعو الذي يعمل في شركة سلعاتا، قد فقد منذ ١٨ آذار الجاري.

جثتان

افاد تقرير امني انه عثر على جثة مجهول في شارع فينيسيا في بيروت داخل سيارة "بيك آب" رقمها ١٧٢٦٩٧٧.

وفي بلدة جون في الشوف عثر على لوريس يوسف فرح جثة داخل منزلها.

تدريبات للجيش

وزعت مديرية التوجيه في قيادة الجيش البلاغ الآتي: "تحوط قيادة الجيش المواطنين الكرام علما انه ستجرى في منطقة مستيتا – جبيل تدريبات يتخللها تنفيذ تفجيرات واطلاق نار، من ٢٣/٣/١٩٩٨ الى ٨/٥/١٩٩٨، يوميا من الثامنة صباحا حتى الثانية بعد الظهر".

تعليمات الى الحجاج

دعت هيئة رعاية شؤون الحج في رئاسة مجلس الوزراء، الحجاج الى مراجعتها لمنع الشركات المعتمدة لسفرهم من ابتزازهم، وذلك بين الثالثة بعد الظهر والثامنة مساء في مكتبها في كورنيش المزرعة قبالة ثكنة الحلو. كذلك وزعت اعلانا من سفارة المملكة العربية السعودية في لبنان، يؤكد ان انظمة المملكة وقوانينها تحظر التجمعات والمسيرات ومظاهر الاحتجاج الجماعية "لما يتسبب به ذلك من ازعاج وقلاق لراحة الحجاج وطمأنينتهم وتعطيل حركة المرور".

وذكر بيان اخر صادر عن السفارة ان حكومة المملكة "لا تتقاضى اي رسوم او ضرائب على الحجاج وان ما يطالب به كل حاج من شركات يمثل اجور خدمات واسكان ونقل ومصاريف شخصية".





بيئة وتراث

كسارات تمضي في التخريب رغم أنف الدولة... والقانون (١)

مقلع شننعير ما زال يلتهم الجبال ويصدّع المنازل
الأهالي: شبعنا كلاماً... أين وعود الداخلية بقفله؟

الجدل مستمرّ بين وزارة البيئة والنائب رشيد الخازن في شأن كسارة شننعير. فالاولى تؤكد استمرار العمل فيها مع ما ينجم عن ذلك من اضرار تطاول البشر والحجر، والثاني يجزم انه لا يملك في المنطقة المذكورة "مقلعاً ولا كسارة، وليس لي اي مشروع او ورشة".

ولكن، لماذا هذا الجدل البيزنطي العقيم ما دامت الحقيقة واضحة وضوح الشمس، وتؤكدها البيانات والشكاوى والاستغاثات التي اطلقها اهالي شننعير مراراً، مطالبين باتقاذهم من غول هذا المقلع الذي لا يرحم رئاتهم ولا منازلهم وبساتينهم.

لماذا هذا الجدل، ما دامت معاناة شننعير وابنائها معروفة و"ساطعة"، ويراها بام العين كل من يقصد هذه المنطقة المنكوبة التي طاردتها لعنة النفايات السامة قبل اعوام، وها وحش الكسارات يكاد يقضي على ما تبقى من طبيعتها ويهجر اهاليها الى غير رجعة.

لماذا هذا الجدل، ما دام الخازن اكّد بنفسه لـ"النهار" في هذا التحقيق الجديد عن كسارة شننعير "ان العمل سيظل مستمراً في المقلع حتى انجاز مشروع اوتوستراد نهر الكلب".

مهما يكن من امر، فان البيان الذي اصدرته وزارة البيئة اول من امس، رداً على تأكيدات الخازن المتكررة انه لا يملك اي كسارة في شننعير، يدحض هذا الكلام جملة وتفصيلاً ويساهم في تظهير حقيقة هذه القضية سواء لجهة علاقة الخازن المباشرة بها او لجهة استمرار العمل في الكسارة رغم انف القرارات الرسمية بقفلها، ولاسيما انه مدعم بوثائق ومستندات لا تقبل الشك.

الخازن كان ردّ على المؤتمر الصحافي الذي عقده الوزير اكرم شهيب في ١٢ الجاري واكد فيه عجزه عن قفل الكسارة، مكرراً ان لا علاقة له بها. وحرصاً منها على الحقيقة، كما اوردت في مستهل بيانها، استندت الوزارة الى وثيقتين رسميتين تظهران ان كلام نائب كسروان – الفتوح مجرد ادعاءات باطلة.

الوثيقة الاولى هي القرار الشهير الذي اصدره محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت في ٧ حزيران ١٩٩٧ وحمل الرقم ٦٤١، وفيه "ان اذن استصلاح الارض في شننعير الذي اعطاه القائم باعمال بلدية البلدة، قائمقام كسروان تمت مخالفته، بحيث تعدت الاعمال هناك الاستصلاح وتحولت عمليات جرف للاتربة والصخور، مما ادى الى تشويه واضرار بيئية وصحية للموقع والجوار".

ونص القرار في مادته الاولى على "وقف عمل المؤسسة التي تشتمل على استصلاح ارض الشيخ رشيد الخازن، وقفلها وختمها بالشمع الاحمر، علماً انها مؤسسة مصنفة من الفئة الثانية، كائنة على العقار ٧١٢ – منطقة شننعير العقارية".

وطلبت المادة الثانية "سحب كل الآليات، على ان تصادر وتحجز كل آلية او شاحنة او جرافة تعمل بعد تاريخ صدور القرار ويحال اصحابها وسائقوها على القضاء المختص".

الوثيقة الثانية تتمثل في تقرير اعدّه الخبيران في وزارة البيئة وجدي خاطر وانطوان عون بعد كشف اخير على موقع شننعير قاما به في ١٧ من الجاري، اي قبل ثلاثة ايام فقط، علماً ان خبراء الوزارة سبق ان قاموا بكشوف دورية عديدة.

تبين للخبيرين "ان العمل قائم في الموقع لحساب شركة "الكا" بحسب افادات العاملين في المكان، ويقوم على حفريات بواسطة جرافات وحفارات وشاحنات تنقل البضاعة".

اما عن الترخيص، فاشار الخبيران الى "ان كل المستندات موجودة في مكاتب الشركة في الكسليك، وتم الاتصال بها وافاد احد المسؤولين فيها مارون مبارك ان المستندات موجودة لديه.

وثمة وثيقة ثالثة ارتكزت عليها وزارة البيئة صادرة عن مجلس الانماء والاعمار، وتبين "ان شركة "الكاغروب" مسجلة في بعبدا تحت الرقم ٧٧/١٠٢٤، "مؤسسة رشيد الخازن للتعهدات". وفيها ايضاً "ان مجلس الانماء والاعمار لزم عدداً من مشاريعه للشركة المذكورة، اضافة الى شركة "الكو" للتعهدات التي يديرها الشيخ ميكل الخازن، وهو شقيق الشيخ رشيد.

بعد كل هذه القرائن والادلة، هل نشك في ان النائب رشيد الخازن له علاقة مباشرة بكسارة شننعير؟ وهل نشك في ان هذه الكسارة ما زالت تعيث في الجبال الكسروانية تخريباً تحت ستار الاستصلاح؟

ولا ندري لماذا يستمر جبل الطرشان حول هذا المقلع في وقت تعمل "كسارة الكا" الخازنية على الاوتوستراد – نهر الكلب على مرأى من الناس جميعاً؟!

في ما يأتي تحقيق اضافي عن الانتهاكات البيئية في شننعير، فالى متى؟ ومن يوقف هذه الجريمة الصحية والقانونية ما دام وزير البيئة اقر بنفسه انه عاجز عن وضع حد لها؟ وهذا التحقيق هو الاول ضمن سلسلة تليه عن كسارات اخرى، تعيث خراباً في الجبال وتصدع المنازل المجاورة لها، بعدما حصل مالكوها على رخص مؤقتة من دون اي مسوغ قانوني، علماً ان وزارة البيئة كانت اعلنت هذه التجاوزات في بيان سابق لها واستغربت التمديد "الابدي" لهذه المقالع.

بول قطان



الجرافات والشاحنات ما زالت تعيث في الجبل خراباً.

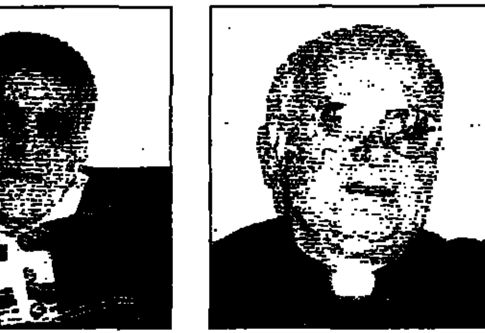
لا تزال جرافات مقلع شننعير مكشرة عن انيابها، تنهش الجبل الاخضر المطل على خليج جونيه.

"النهار" تفقدت المقلع مجددا بعدما عاينته مرات عديدة، فتبين لها ان القرارات الصادرة بقفله لم تنفذ، وظلت حبرا على ورق. واكد الاهالي ان الكسارة تعمل رغم قرار القفل، لافتين الى مصالح شخصية تمنع البعض من السعي الى وقفها.

الاب الياس الخويري كاهن رعيتي شننعير وغزير قال: "الدولة لا تسأل عن مواطنيها، وتتقاعس حيال الانسان بتجويعه وحيال الطبيعة بتشويهها".

واضاف: "لا نزال نعاني الامرين من دوي انفجارات المقلع الذي يهز البلدة ويصدع منازلها، الى الغبار والاوساخ والوحول التي تلوث المنطقة"، مشيرا الى "ان السلطات لا تتجاوب معنا لوقف هذه الجريمة البيئية، علما ان وزارتي البيئة والداخلية سبق ان اصدرتا قرارات بقفل الكسارة، لكنها بقيت بدون





الاب الياس الخويري.

ابي نصر.

غصن. (و ع)

فاعلية واستمر العمل تاليا في المقلع".

أين وعد الخازن

وشكر لوزير البيئة اكرم شهيب مواقفه من القضية متمنيا "ان يظل يتابعها حتى النهاية". وتساءل: "لماذا لم يف النائب رشيد الخازن، حامي المشروع، بوعده ويقفل المقلع في تشرين الفائت؟ نحن في بلاد تدعي الرقي والحضارة، لكن نوابها لا يحافظون على الانسان والطبيعة"، مؤكدا "اننا لسنا ضد شخص الخازن لكننا ضد كل من يسيء الى البيئة ويشوهها". وختم: "نستغرب ان يحمي الخازن هذه الجرائم البيئية ونطالبه بتحكيم ضميره".

المحامي اميل ابي زيد اوضح "ان حكاية المقلع طويلة وعمرها اعوام. فقد بدأ العمل فيه عام ١٩٦٤ وبفضل مساعي الاهالي ومراجعاتهم المتكررة تقرر قفله عام ١٩٧٨، لكن القرار لم تنفذه السلطات. وصدر في ١٩٨٣ قرار اخر لم ينفذ ايضا حتى صدور قرار ثالث عام ١٩٨٤ اقفل بموجبه المقلع نهائيا".

لكن المعاناة تجددت مع توقف العمل في كسارات ابو ميزان، "اصحابها نقلوا نشاطهم الى شننعير من دون اي ترخيص قانوني، وادى ذلك مع الوقت الى تفسخ منازلنا من جراء الديناميت المستعمل بكميات غير مسموح بها".

واكد "ان مقالع ابو ميزان اقفلت بقرار من وزير الداخلية ميشال المر، وهذا لم يحصل في شننعير رغم وعوده المتكررة".

أهوال الحرب

خليل ابي نصر اورد من جهته، "املك اراضي عديدة في المنطقة بعضها يجاور المقلع. وحاولت مرارا بيعها لكن احدا لم يقبل بشرائها"، لافتا الى "ان اعمال التفجير في المقلع تذكرنا باهوال الحرب وقذائفها".

سارة ابي نصر اشارت الى "ان التفجيرات تشبه الهزات الارضية وتفسخت بسببها جدران شققنا. اما اشلاء الحجار فتتطاير دائما وتصيب سيارات العابرين".

واضافت: "ينقلون الصخور بواسطة الشاحنات مما يتسبب بزحمة سير، ويستغلون طريقا حديثة شقتها الدولة لتسهيل مرور آلياتهم حتى باتت غير صالحة واسوأ من القديمة".

وسألت وزير الداخلية: "اين اصبح الوعد بقفل المقلع؟ وهل صارت الـ١٥ يوما ١٥ سنة؟".

ذهنية ميليشيوية

مسؤول اللجنة البيئية في "الحركة الاجتماعية" شربل غصن قال: "الجرافات لم تتوقف عن تشويه ما تبقى من جبال منذ اشهر"، لافتا الى "ان بعض المسؤولين يضغط على وزير البيئة ليستمر عمل المقلع"، آسفا لـ"غياب دولة القانون والمؤسسات وسيطرة الذهنية الميليشيوية".

واكد "ان النائب الخازن لا يدرك عواقب هذه الانتهاكات، فهل فكر في احفاده وباي طبيعة سيتمتعون وعلى اي شاطئ سيسبحون؟".

وناشد الدولة "وقف هذا التخريب لانه يشكل خطرا علينا وعلى اولادنا".

وعلمت "النهار" ان مواطنا من آل ابي نصر كان يعارض بشدة عمل المقلع، وما ان تلقى نقلة حجار هدية لاتمام بناء منزله الفخم حتى سكت عن "الكلام المباح".

والامر عينه ينطبق على صاحب كاراج ميكانيك قبالة كنيسة شننعير. فقد كان من المعترضين على الكسارة لكنه فوجئ مرة بدورية من قوى الامن الداخلي تحذره من فتح كاراجه لانه لا يملك رخصة. رغم ذلك، ظل يعمل فيه، وروى بعض الاهالي ان اصحاب الكسارة امنوا حماية له شرط الا يطالب بوقف المقلع.

الخازن يرد

"النهار" اتصلت بالخازن فكرر انه ليس معنيا بقضية الكسارة وقال: "شقيقي ميكل تعهد مشروع توسيع أوتوستراد نهر الكلب وكان يملك كسارات في ابو ميزان. لكن قفلها قبل نحو عام اضطره الى معاودة العمل في مقلع شننعير بعدما حصل على ترخيص من محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت".

واكد "ان الدولة وافقت على استمرار استخراج الصخور من مقلع ساحل علما القريب من بلدة شننعير، الى حين انجاز مشروع نهر الكلب شرط استصلاح الارض وتحريجها بعد انتهاء الاعمال"، مشيرا الى "ان المشروع هو الآن في مراحله الاخيرة، وما ان يتم انجازه حتى يقفل المقلع نهائيا".

وسام عيد

حمدان عارض انشاء مطمر قرب زحلة

زحلة – "النهار":

بدعوة من رابطة خريجي الثانوية الانجيلية في زحلة، القى ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان، محاضرة عن التلوث الصناعي في البقاع ولبنان، في قاعة محاضرات الثانوية، في حضور جمع من المهتمين يتقدمهم النائب الياس سكاف.

تحدث حمدان عن الحملات التي قامت بها "غرين بيس" ضد النفايات السامة والصناعات الملوثة ومحارق النفايات ومكباتها. وانتقد مشروع مجلس الانماء والاعمار ووزارة البيئة لاقامة مطمر صحي قرب زحلة في وادي البقاع، كبديل من المكب الحالي قرب اوتوستراد المدينة. وقال: "فشل رئيس المجلس نبيل الجسر ووزير البيئة اكرم شهيب حتى الآن في الاجابة عن سؤال يتعلق بمصير النفايات الصناعية ونفايات المستشفيات. وما سيحصل في مطمر زحلة الجديد حاصل حاليا في مطمر الناعمة، فالاغطية البلاستيكية والطبقات الصلصالية ستتحطم تحت وطأة الضغط والتفاعلات الكيميائية".

واعلن معارضته طمر النفايات الخطرة والسامة، لافتا الى "انه يمكن طمر النفايات التي لا يمكن تسميدها او اعادة تصنيعها فقط، لان طبيعة لبنان الجيولوجية تسمح بتسرب المواد السامة الى المياه الجوفية".

الى ذلك، نظمت رابطة خريجي الثانوية اول من امس حملة تشجير لمواقع عديدة في البقاع، فزرع اعضاؤها شتلات ارز في قرية الصداقة في كسارة، كلية الزراعة في جامعة القديس يوسف في تعنايل، كلية الزراعة في الجامعة الاميركية في حوش سنيد، مستشفى رياق، مقر مطرانية الروم الكاثوليك في زحلة، غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع، ومستشفى تل شيحا في المدينة.

رزق وماليشيف: اسرائيل تلوث المنطقة

في مناسبة الزيارة التي قام بها الامين العام للامم المتحدة كوفي انان للبنان، وزع الخبيران البيئيان ولسن رزق وبيار ماليشيف أول من امس، كتاباً على وسائل الاعلام طالبا فيه الامين العام بـ"التدخل سريعاً لايجاد حل جذري لمشكلة التلوث التي تهدد لبنان والمنطقة، ومصدرها اسرائيل".

واشارا الى "ان الباخرة الاسرائيلية "اريبال" تلقي سنوياً قبالة شاطىء الجنوب كمية من النفايات الصناعية السامة تراوح بين ٣٠ و٤٠ الف طن، مصدرها مجمعات حيفا الصناعية والعسكرية".

واضافا: "قبل ايام، هبّت عاصفة رملية على لبنان مصدرها صحراء النقب التي تستخدم منذ ٣٤ عاماً، وفي طريقة عشوائية، مستودعاً لنفايات مفاعل ديمونا النووي، مما يعني ان العاصفة الاخيرة قد تكون حملت كمية كبيرة من المواد المشعة المميتة".

"الزوار البيئيون" برنامج لتوعية التلامذة

اطلقت "حملة التربية البيئية" اول من امس برنامجها الجديد "الزوار البيئيون" خلال لقاء تم في مركز مار منصور في الاشرفية، في حضور نائب ممثل برنامج الامم المتحدة للتنمية رشيد ايادي، مستشار وزير البيئة نبيل ابو غانم وممثلين لجمعيات بيئية وناشطين.

اوضح ايادي "ان برنامج "ايف" للامم المتحدة يحاول تشجيع الطلاب على التنمية المستدامة"، لافتاً الى "ان المجتمعات الاستهلاكية لا تأخذ في الاعتبار تأثير انتاج النفايات على المدى البعيد".

واعتبر ابو غانم "اننا لا نعتمد وسائل صحيحة لحماية طبيعة لبنان ولا بد من ترشيد التلامذة في المدارس على الاهتمام بالطبيعة وحمايتها"، مؤكداً "ان التوعية هي الاساس لتحقيق سلوك سليم في التعاطي مع البيئة".

واشار مطلق الحملة بول ابي راشد الى "ان هذا المشروع يهدف الى زيارة المدارس والقرى والمدن للتوعية على التنمية المستدامة"، آملاً في "تعميم الوعي البيئي على المناطق كلها".

تخلل اطلاق الحملة معرض عن اعادة تأهيل النفايات وانطار من المنتجات الطبيعية التي تراعي شروط البيئة.

اعلان صادر عن مجلس الانماء والاعمار

الى السادة اصحاب العقارات التالية:

اصحاب العلاقة	العقار والمنطقة العقارية	اصحاب العلاقة	العقار والمنطقة العقارية
مالك العقار	٤٠٣٠ برج البراجنة	خليل حسين سعد	٢٣٨/ ١٨ – برج البراجنة
منير زكريا منصور جمال	٢٣٨/ ٤ – برج البراجنة	عبد الرحمن محمد فريدة	٢٣٨/ ٢١ – برج البراجنة
فاطمة حسن ابراهيم	٢٣٨/ ٦ – برج البراجنة		

المستفيدة من العقار ٤٠٣٣ برج البراجنة المصاب بالمرسوم رقم ٥٣٢٥ تاريخ ١٩٧٣/٤/٩ القاضي بتصديق تخطيطات في مناطق برج البراجنة والمريجة وتحويطة الغدير والليلكة ضمن مشروع رفع مستوى الخدمات العامة في ضاحية بيروت الجنوبية (محافظة جبل لبنان – قضاء بعبدا)، نبلغكم قرار وضع اليد رقم ١٩ تاريخ ٩٨/٢/١٦ على العقار او قسم العقار المصاب وننذركم باخلائه خلال مهلة ١٥ يوما من تاريخ نشر هذه الوثيقة بعد ان اودع مجلس الانماء والاعمار بموجب القرار رقم ١٨ تاريخ ٩٨/٢/١٦ التعويض المتوجب عن العقار. فيمكنكم قبض كامل التعويض المودع بعد تقديم افادة عقارية لا يعود تاريخها الى اكثر من اسبوعين مدون عليها رقم وتاريخ قرار وضع اليد الصادر عن مجلس الانماء والاعمار، تثبت تحرر العقار من كل حق ودعوى وتأمين وارتفاق وتقديم براءة ذمة من البلدية ودوائر وزارة المالية المختصة الى ممثل الادارة للموافقة على صرف التعويض.
تقدم المستندات المطلوبة ايام الاربعاء والسبت من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا في بناية بنك سوريا ولبنان، الطابق السادس – مجلس الانماء والاعمار – شارع رياض الصلح – بيروت. للمراجعة فقط الاثنين والخميس من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا – مقر مجلس الانماء والاعمار – تلة السراي.

اعلان صادر عن مجلس الانماء والاعمار

الى السيدة اوجيني اديب عكره صاحبة حق في ١٠٧٥ بعبدا العقارية المصاب بالمرسوم رقم ٨٧٢٥ تاريخ ١٩٩٦/٧/٦ القاضي بتصديق تخطيط الطرق الموازية لنهر بيروت (الكرنتينا – جسر الباشا) (محافظة جبل لبنان – قضاء بعبدا)، نبلغكم قرار وضع اليد رقم ٦ تاريخ ٩٨/٢/٢ على العقار او قسم العقار المصاب وننذركم باخلائه خلال مهلة ١٥ يوما من تاريخ نشر هذه الوثيقة.

العقار رقم ١٠١٧ الجديدة طريق خاص للعقارين ٣٠٠ و ١٠١٢ الجديدة المصاب بالمرسوم رقم ٧٧٣٤ تاريخ ٩٥/١٢/٢٣ تصديق تعديل تخطيط توسيع اوتوستراد مدخل بيروت – طرابلس – قسم نهر الموت – ضبيه (محافظة جبل لبنان – قضاء المتن). نبلغكم قرار وضع اليد رقم ٤ تاريخ ٩٨/٢/٢ على العقار او قسم العقار المصاب بناء على التخطيط المشار اليه اعلاه وننذركم باخلائه خلال مهلة شهر من تاريخ نشر هذه الوثيقة.

اعلان صادر عن مجلس الانماء والاعمار

الى السيد انطوان سليم الخوري صاحب حق في العقار ١٠٧٣ بعبدا العقارية المصاب بالمرسوم رقم ٨٧٢٥ تاريخ ١٩٩٦/٧/٦ القاضي بتصديق تخطيط الطرق الموازية لنهر بيروت (الكرنتينا – جسر الباشا) (محافظة جبل لبنان – قضاء بعبدا)، نبلغكم قرار وضع اليد رقم ٦ تاريخ ٩٨/٢/٢ على العقار او قسم العقار المصاب وننذركم باخلائه خلال مهلة ١٥ يوما من تاريخ نشر هذه الوثيقة بعد ان اودع مجلس الانماء والاعمار بموجب القرار رقم ٥ تاريخ ٩٨/٢/٢ التعويض المتوجب لكم. فيمكنكم قبض ٧٥٪ (خمسة وسبعون بالمئة) من قيمة التعويض المودع بعد تقديم افادة عقارية لا يعود تاريخها الى اكثر من اسبوعين مدون عليها رقم وتاريخ قرار وضع اليد الصادر عن مجلس الانماء والاعمار، تثبت تحرر العقار من كل حق ودعوى وتأمين وارتفاق وتقديم براءة ذمة من البلدية ودوائر وزارة المالية المختصة الى ممثل الادارة للموافقة على صرف التعويض، على ان يصرف المبلغ المتبقي بعد تنفيذ وضع اليد بناء على افادة من ادارة المشاريع بتنفيذ قرار وضع اليد. تقدم المستندات المطلوبة ايام الاربعاء والسبت من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا في بناية بنك سوريا ولبنان، الطابق السادس – مجلس الانماء والاعمار – شارع رياض الصلح – بيروت. للمراجعة فقط الاثنين والخميس من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا – مقر مجلس الانماء والاعمار – تلة السراي.
ملاحظة: بالاضافة الى ما ورد اعلاه وفي حال وضع اليد على كامل العقار يتوجب على اصحاب العلاقة تسليم صك الملكية الى امين السجل العقاري وتقديم افادة عقارية تثبت نقل الملكية الى الاملاك العامة وفقا لنص قرار وضع اليد.

اعلان صادر عن مجلس الانماء والاعمار الى السيدات والسادة اصحاب الحقوق في العقارات التالية:

اصحاب العلاقة	رقم العقار والمنطقة العقارية	اصحاب العلاقة	رقم العقار والمنطقة العقارية
احمد محسن حمدان	١٤/١٦٥١ القبة	محمد عوض بن محمد القوطي	١٦٥٠ القبة

المصاب بالمرسوم رقم ٣٨٦٥ تاريخ ٩٣/٧/٣٠ القاضي بتصديق تخطيط اوتوستراد مدخل مدينة بيروت الجنوبي من الحلقة المحيطة بمدينة بيروت (قسم خلده – تحويطة الغدير – الحدث) محافظة جبل لبنان – قضاء عاليه) نبلغكم قرار وضع اليد رقم ١٧ تاريخ ١٩٩٨/٢/٦ على العقار او قسم العقار المصاب بناء على التخطيط المشار اليه اعلاه وننذركم باخلائه خلال مهلة ١٥ يوما من تاريخ نشر هذه الوثيقة بعد ان اودع مجلس الانماء والاعمار بموجب القرار رقم ١٦ تاريخ ٩٨/٢/٦ التعويض المتوجب عن العقار. فيمكنكم قبض ٧٥٪ (خمسة وسبعون بالمئة) من قيمة التعويض المودع بعد تقديم افادة عقارية لا يعود تاريخها الى اكثر من اسبوعين مدون عليها رقم وتاريخ قرار وضع اليد الصادر عن مجلس الانماء والاعمار، تثبت تحرر العقار من كل حق ودعوى وتأمين وارتفاق وتقديم براءة ذمة من البلدية ودوائر وزارة المالية المختصة الى ممثل الادارة للموافقة على صرف التعويض. على ان يصرف المبلغ المتبقي بعد تنفيذ وضع اليد بناء على افادة من ادارة المشاريع بتنفيذ قرار وضع اليد. تقدم المستندات المطلوبة ايام الاربعاء والسبت من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا في بناية بنك سوريا ولبنان، الطابق السادس – مجلس الانماء والاعمار – شارع رياض الصلح – بيروت. للمراجعة فقط الاثنين والخميس من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا – مقر مجلس الانماء والاعمار – تلة السراي.
ملاحظة: بالاضافة الى ما ورد اعلاه وفي حال وضع اليد على كامل العقار يتوجب على اصحاب العلاقة تسليم صك الملكية الى امين السجل العقاري وتقديم افادة عقارية تثبت نقل الملكية الى الاملاك العامة وفقا لنص قرار وضع اليد.

اعلان صادر عن مجلس الانماء والاعمار الى السيدات والسادة اصحاب الحقوق في العقارات التالية:

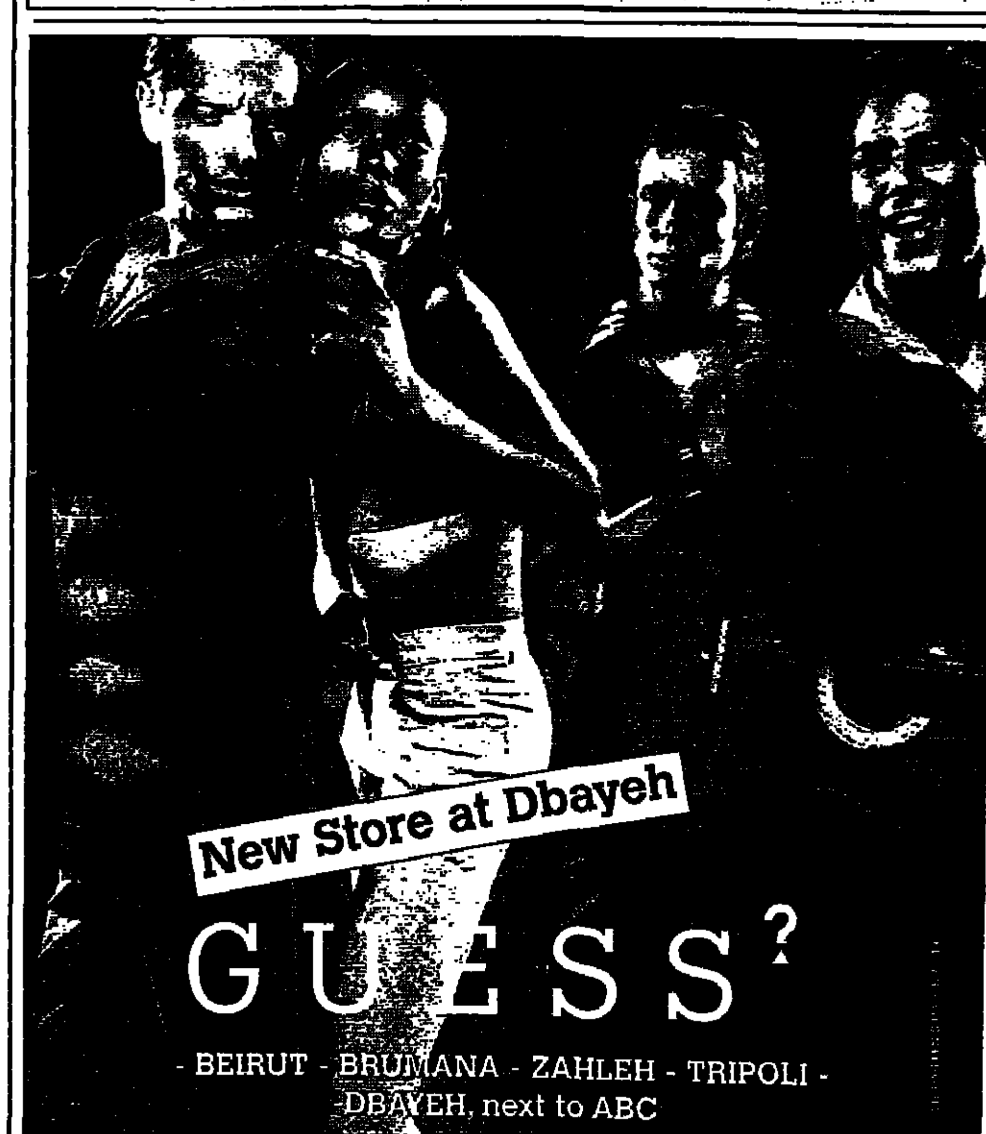
اصحاب العلاقة	رقم العقار والمنطقة العقارية	اصحاب العلاقة	رقم العقار والمنطقة العقارية
كلود جورج الزغبي	١٠٤ الجديدة	نخله الحاج	٣١١ الجديدة
يوسف سليمن سميا – وتسبيب يوسف سميا – ايلين و نهاد بهجت فرح – بهجت خليل فرح			٤٢ عمارة شلهوب

المصاب بالمرسوم رقم ٧٧٣٤ تاريخ ٩٥/١٢/٢٣ تصديق تعديل تخطيط توسيع اوتوستراد مدخل بيروت – طرابلس – قسم نهر الموت – ضبيه (محافظة جبل لبنان – قضاء المتن). نبلغكم قرار وضع اليد رقم ٤ تاريخ ٩٨/٢/٢ على العقار او قسم العقار المصاب بناء على التخطيط المشار اليه اعلاه وننذركم باخلائه خلال مهلة شهر من تاريخ نشر هذه الوثيقة بعد ان اودع مجلس الانماء والاعمار بموجب القرار رقم ٣ تاريخ ٩٨/٢/٢ التعويض المتوجب عن العقار فيمكنكم قبض ٥٠٪ (خمسون بالمئة) من قيمة التعويض المودع بعد تقديم افادة عقارية لا يعود تاريخها الى اكثر من اسبوعين مدون عليها رقم وتاريخ قرار وضع اليد الصادر عن مجلس الانماء والاعمار، تثبت تحرر العقار من كل حق ودعوى وتأمين وارتفاق وتقديم براءة ذمة من البلدية ودوائر وزارة المالية المختصة الى ممثل الادارة للموافقة على صرف التعويض، على ان يصرف مبلغ ٢٥٪ (خمسة وعشرون بالمئة) من المبلغ الموقوف البالغ ٥٠٪ بعد تنفيذ وضع اليد بناء على افادة من ادارة المشاريع بتنفيذ قرار وضع اليد. ولا يصرف الرصيد المتبقي الا بعد صدور الحكم الاستئنافي عن اللجنة المختصة.
تقدم المستندات المطلوبة ايام الاربعاء والسبت من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا في بناية بنك سوريا ولبنان، الطابق السادس – مجلس الانماء والاعمار – شارع رياض الصلح – بيروت. للمراجعة فقط الاثنين والخميس من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا – مقر مجلس الانماء والاعمار – تلة السراي.
ملاحظة: بالاضافة الى ما ورد اعلاه وفي حال وضع اليد على كامل العقار يتوجب على اصحاب العلاقة تسليم صك الملكية الى امين السجل العقاري وتقديم افادة عقارية تثبت نقل الملكية الى الاملاك العامة وفقا لنص قرار وضع اليد.

اعلان صادر عن مجلس الانماء والاعمار الى السيدات والسادة اصحاب الحقوق في العقارات التالية:

اصحاب العلاقة	رقم العقار والمنطقة العقارية	اصحاب العلاقة	رقم العقار والمنطقة العقارية
يوسف نخله عبد الله	١٣٧٧ و ١٣٧٨ القبة	ماريا الياس ابو يعقوب	١٣٧٧ و ١٣٧٨ القبة

المصاب بالمرسوم رقم ٣٨٦٥ تاريخ ٩٣/٧/٣٠ القاضي بتصديق تخطيط اوتوستراد مدخل مدينة بيروت الجنوبي من الحلقة المحيطة بمدينة بيروت (قسم خلده – تحويطة الغدير – الحدث) محافظة جبل لبنان – قضاء عاليه) نبلغكم قرار وضع اليد رقم ١٧ تاريخ ١٩٩٨/٢/٦ على العقار او قسم العقار المصاب بناء على التخطيط المشار اليه اعلاه وننذركم باخلائه خلال مهلة ١٥ يوما من تاريخ نشر هذه الوثيقة بعد ان اودع مجلس الانماء والاعمار بموجب القرار رقم ١٦ تاريخ ٩٨/٢/٦ التعويض المتوجب عن العقار. فيمكنكم قبض ٥٠٪ (خمسون بالمئة) من قيمة التعويض المودع بعد تقديم افادة عقارية لا يعود تاريخها الى اكثر من اسبوعين مدون عليها رقم وتاريخ قرار وضع اليد الصادر عن مجلس الانماء والاعمار، تثبت تحرر العقار من كل حق ودعوى وتأمين وارتفاق وتقديم براءة ذمة من البلدية ودوائر وزارة المالية المختصة الى ممثل الادارة للموافقة على صرف التعويض، على ان يصرف مبلغ ٢٥٪ (خمسة وعشرون بالمئة) من المبلغ الموقوف البالغ ٥٠٪ بعد تنفيذ وضع اليد بناء على افادة من ادارة المشاريع بتنفيذ قرار وضع اليد. ولا يصرف الرصيد المتبقي الا بعد صدور الحكم الاستئنافي عن اللجنة المختصة.
تقدم المستندات المطلوبة ايام الاربعاء والسبت من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا في بناية بنك سوريا ولبنان، الطابق السادس – مجلس الانماء والاعمار – شارع رياض الصلح – بيروت. للمراجعة فقط الاثنين والخميس من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا – مقر مجلس الانماء والاعمار – تلة السراي.
ملاحظة: بالاضافة الى ما ورد اعلاه وفي حال وضع اليد على كامل العقار يتوجب على اصحاب العلاقة تسليم صك الملكية الى امين السجل العقاري وتقديم افادة عقارية تثبت نقل الملكية الى الاملاك العامة وفقا لنص قرار وضع اليد.



"التفنّن" في فرض الرسوم يفترض وضع دليل للضرائب والرسوم

الايرادات الضريبية ٧٧٪ من الواردات المالية و٤٨ في المئة من حجم النفقات العامة

كتب ميشال مرقص:

بات المواطن اللبناني عرضة للمفاجآت على صعيد ما ينتظره من ضرائب ورسوم، وهو هذه السنة اسير رسوم جديدة فرضها عليه قانون موازنة ١٩٩٨، وهي في حدود الف مليار ليرة من دون ما سيقر من ضرائب جديدة. واللائحة تطول وتتنوع، والوعاء الضريبي يتسع ولكنه بلا قعر، بحيث يبقى العجز في الواردات عنوان الموازنة العامة.

خطت الحكومة في قانون موازنة ١٩٩٨ خطوات واسعة نحو زيادة الضرائب وتنويعها، متبعة فلسفة ضريبية ضمنت خطوطها الرئيسة فذلكة مشروع قانون الموازنة العامة، اذ ان واردات موازنة هذه السنة اعتمدت في شكل اساسي على اجراءات اقرتها الحكومة في آب ١٩٩٧ وتكونت من زيادة في الرسوم الجمركية على السيارات، وعلى زيادة نقطتين على النسب المئوية للرسوم الجمركية التي كان معمولاً بها، فضلاً عن الزيادة على رسوم المخابرات الخلوية.

وتمثلت خطوط الفلسفة الضريبية الجديدة في خلق وعاء جديد للضرائب وملئه من رسوم على خدمات المطاعم والفنادق التي يزيد تصنيفها على الثلاث نجوم، الى الزيادة في رسوم الميكانيك والرسوم على تصاريح اقامة العمال الاجانب، واصدار جوازات السفر والاسمنت ورسم الفراغ، اي تحويل الملكية العقارية وادخال رسم على تجديد سند الملكية.

والى هذه الضرائب الجديدة، اكدت وزارة المال "ان العمل جار على توسيع قاعدة المكلفين الضرائب، ووضع لبنات البناء الضرورية لضريبة مبيعات عامة. وتعتمد هذه التدابير ايضاً على التقدم في دعم ادارة الضرائب من طريق اجراء مسح شامل للمكلفين والاستعانة بمراقبي ضرائب اضافيين لمراقبة حسابات الضرائب وإعادة تنظيم العمل في مصلحة الواردات".

وفي الانتظار، فان قانون موازنة ١٩٩٨ لحظ سلة من الضرائب الجديدة اضافة الى زيادات على رسوم وضرائب اخرى، اولها بحسب المادة ٢٢، ضريبة بنسبة خمسة في المئة على بدلات الطعام والشراب وخلافها التي تستوفيها الفنادق والمطاعم والشقق المفروشة المصنفة من درجة ثلاث نجوم وما فوق، ثم رسم ٥٠ الف ليرة لتجديد سند الملكية، ونسبة ستة في المئة من عقود التأمين، عدا العقود على الحياة واعادة التأمين، وهذا الاستثناء لم يشمل التأمين الصحي وزيادة رسوم الدخول الى الاماكن الأثرية والسياحية ورسم الواحد في المئة للبلديات على الملكيات المشتركة شرط الا يقل الرسم السنوي المفروض على كل تكليف عن ٢٥ الف ليرة في الاماكن السكنية و٥٠ الفا لغير السكن. كذلك يستوفى سنويا رسم تمثيل تجاري عن كل عقد مسجل لدى وزارة الاقتصاد والتجارة.

تضاف الى الضرائب المشار اليها ما حمله الجدول رقم ٩ من زيادات على انواع من الخدمات والسلع وهي: رسوم رخص السير السنوية، رسم رخص السوق، رسوم التراخيص الخاصة بالسيارات، جواز السفر وتجديده، بطاقة الاقامة، اجازة عمل الاجانب، رسوم الفراغ والانتقال العقارية، رسم الاسمنت والكلس والجفصين والرسوم الجامعية.

وترتكز الموازنة في شكل اساسي على الايرادات الضريبية التي تشكل ٧٧،٥٢ في المئة من الواردات المالية، ونسبة ٤٨،٧٢ في المئة من حجم النفقات العامة. وأهم هذه الايرادات يتأتى من الرسوم على التجارة والمبادلات الدولية، وتشكل نسبة ٦١،٤١ في المئة، تليها ضريبة على الدخل ورؤوس الاموال ١٢،٣٤ في المئة، منها ١٠،٩٤ في المئة من ضريبة الدخل على الارباح و٠،٥٦ في المئة على الرواتب والاجور و٠،٨٤ في المئة على رؤوس الاموال المنقولة، وفي مجال ضريبة الدخل فقط، يبرز التركيز على ارباح الشركات بنسبة ٨٨،٦٥ في المئة، وعلى الرواتب والاجور بنسبة ٤،٥٣ في المئة، بمعنى ان هذه الضريبة تراعي اصحاب الدخل المحدود. وتشكل الضريبة على الاملاك نسبة ١١،٥٠ في المئة، والرسوم الداخلية على السلع ٨،٣٠ في المئة.

والى الوعاء الضريبي، هناك وعاء للايرادات غير الضريبية، وبعضها يطاول المواطنين مباشرة، وأهم ما في هذا الوعاء: الرسوم الادارية (رسوم ادارية، رسوم كتاب عدل، رسوم قنصلية، رسوم قضائية ورسوم سوق) اما العائدات الادارية فهي: رسوم الجامعة اللبنانية، رسوم الامتحانات، رسوم المطارات وايرادات رئاسة المرافئ، ثم رسوم اجازات العمل ورخص الوسائل الاعلامية. ويلاحظ ان الادارات تلحظ رسوما غير مذكورة في قانون الموازنة مثل استيفاء رسم براءة ذمة لمنح اجازة عمل لغير اللبنانيين!

رسم الاستهلاك

وفي موازاة كل هذه الضرائب والرسوم، تدارك الحكومة ما يمكن أن يحدثه تنفيذ اتفاق تيسير التبادل التجاري وتنميته بين الدول العربية، والذي يقضي بخفض الرسوم الجمركية بواقع عشرة في المئة سنويا على السلع ذات المنشأ العربي. فقد نصت المادة ٣٨ من قانون الموازنة على انه "يسمح للحكومة بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء:

١– اعادة فصل رسم الاستهلاك الداخلي عن الرسم الجمركي الذي أدمج فيه في ٣٠ حزيران ١٩٩٥.

٢– فرض رسم استهلاك داخلي على بعض السلع بالتلازم مع خفض الرسم الجمركي، وعدم تجاوز هذا الخفض وفق ما يقتضيه اتفاق التيسير والتنمية بين الدول العربية والمنضم اليه لبنان.

ومذا يعني ان الحكومة عازمة على ابقاء الرسم الجمركي من ضمن اقرارها ما يسمى "رسم الاستهلاك"، ويفترض اعادة النظر في التعرفة الجمركية كلها، لأنه لا يعود في امكان الحكومة تعديل اي رسم جمركي، او تجاوز نسبة خفضه المشار اليها.

وهذا يعني ايضا ارتباط الايرادات المالية من هذه الرسوم بحجم الواردات وقيمتها زيادة او تراجعا او ثباتا.

قبل اكثر من عام، باشرت الحكومة الفرنسية تعديل الضرائب والرسوم وزيادتها حتى تتمكن من حصر العجز في موازنتها دون نسبة ثلاثة في المئة، وهو جواز مرورها الى وحدة النقد الاوروبي. وقد أهدت المواطنين مجلدات عن انواع الضرائب والتصريح عنها وعن الممتلكات وغيرها، واحتل خبر تلك المجلدات العناوين الاولى في وسائل الاعلام، فهل يصل المكلف اللبناني الى حد الضياع من جراء كثرة انواع الضرائب والرسوم المفروضة عليه، فضلا عن قيمتها، علما ان عنصر المفاجأة وارد في التفنن في انواع الرسوم غير المنصوص عليها، او هي مشتقة مما نص عليه القانون من دون ان يعلم أحد بذلك؟

الواردات والحاصلات المالية الاخرى

نوع الضريبة	الواردات مليار ليرة	النسبة المئوية
الايرادات الضريبية	٣،٥٦٦	١٠٠،٠٠
ضريبة على الدخل ورؤوس الاموال	٤٤٠	١٢،٣٤
ضريبة على الدخل	٤٤٠	١٢،٣٤
ضريبة الدخل على الارباح	٣٩٠	١٠،٩٤
ضريبة الدخل على الرواتب والاجور	٢٠	٠،٥٦
ضريبة الدخل على رؤوس الاموال المنقولة	٣٠	٠،٨٤
ضريبة على الأملاك	٤١٠	١١،٥٠
ضريبة على الأملاك المبنية	٥٠	١،٤٠
رسم الانتقال	٤٠	١،١٢
ضرائب غير متكررة على الأملاك	٣٢٠	٨،٩٧
الرسوم العقارية	٢٩٠	٨،١٣
رسم تجديد سند الملكية	٣٠	٠،٨٤
الرسوم الداخلية على السلع والخدمات	٢٩٦	٨،٣٠
الرسوم الداخلية على السلع	٦٢	١،٧٤
رسوم المسكرات والمشروبات الروحية	٥	٠،١٤
رسوم على المسكرات والمشروبات الروحية	٧	٠،٢٠
رسم الترابة	٥٠	١،٤٠
ارباح من ادارة حصر التبغ والتنباك	٧٠	١،٩٦
الرسوم على الخدمات	١٤	٠،٣٩
ضريبة الملاهي	١٢	٠،٣٤
رسم على المراهنات وورق اللعب	٢	٠،٠٦
ضريبة على المبيعات	١٠	٠،٢٨
ضريبة المبيعات على المؤسسات السياحية	١٠	٠،٢٨
رسوم أخرى على السلع والخدمات	١٤٠	٣،٩٣
رسوم على السيارات	٨٠	٢،٢٤
مدفوعات الشركات ذات الامتياز	١٠	٠،٢٨
رسوم مغادرة الاراضي اللبنانية	٥٠	١،٤٠
الرسوم على التجارة والمبادلات الدولية	٢،١٩٠	٦١،٤١
رسوم على الاستيراد	٢،١٩٠	٦١،٤١
رسوم الجمارك على الاستيراد	١،٩٥٠	٥٤،٦٨
ضريبة المبيعات على السلع والبضائع	٢٤٠	٦،٧٣
الايرادات الضريبية الاخرى	٢٣٠	٦،٤٥
رسوم الطابع المالي	٢١٠	٥،٨٩
رسم طابع نقدي	٩٥	٢،٦٦
رسم طابع اميري	١١٥	٣،٢٢
ضرائب غير مصنفة في حساب آخر	٢٠	٠،٥٦
واردات التعمير	٢٠	٠،٥٦

مجموعة شركات جنرال فودز اند كونسيومر غودز اوف شور تعقد اجتماعها السنوي بالقاهرة

مدير عام المجموعة السيد طلال فاخوري يتوسط المديرين الاقليميين للشركات التابعة لها وكبار مسؤولي الشركات المورِّدة لها

عقدت مجموعة شركات جنرال فودز اند كونسيومر غودز اوف شور اجتماعها السنوي العام في فندق سميراميس انتركونتننتال – القاهرة.

حضر الاجتماع مسؤولون في الادارة العليا للمجموعة ولمختلف الشركات التابعة لها بالاضافة الى الممثلين للموردين الاساسيين. وناقش المجتمعون عدداً من المواضيع العامة المتعلقة بالمجموعة منها تقييم نتائج عام ١٩٩٧ ومناقشة ميزانية السوق والمبيعات للعام الحالي وتنمية العلاقات الممتازة مع الموردين، اضافة الى وضع المعايير لخطة تسويقية وبيعية طموحة لمنتجات غولدن فيلدز الجديدة

والجدير ذكره ان مجموعة شركات جنرال فودز اند كونسيومر غودز اوف شور تغطي حالياً عدداً من البلاد، وهي: مصر والتي يتواجد فيها الشركة العالمية لاستيراد المواد الغذائية والاستهلاكية والمتحدة لتصدير المواد الغذائية والاستهلاكية. لبنان وفيه الشركة المتحدة للاغذية والتموين ش.م.ل. المملكة العربية السعودية الشركة العالمية للمواد الاستهلاكية وقبرص جنرال فودز المحدودة وهو مكتب تمثيل إقليمي وتعتبر جنرال فودز اند كونسيومر غودز أوف شور الموزع الوحيد لمنتجات غولدن فيلدز في منطقة الشرق الاوسط ودول مجلس التعاون الخليجي واوروبا الشرقية ودول الكونفدرالية المستقلة. ومن المتوقع ان يتم إدخال هذه المنتجات الى الأردن واليمن والامارات وكازاخستان خلال العام الحالي

تمثّل جنرال فودز اند كونسيومر غودز أوف شور مجموعة من اشهر الماركات العالمية وهي: ماركة "مازولا" وتضم زيت الذرة الصافي والسمن النباتي وزيت عباد الشمس، ومايونيز "هلمنز" و"تشليتز" شراب الشعير الخالي من الكحول. و"غولدن فيلدز" وتضم منتجات مختلفة من المواد الغذائية منها التونة والاناناس وعصائر كوكتيل الفاكهة والمربى وزيت الزيتون الخ. التي تستورد من مختلف دول العالم و"تشابز" وهي منتجات العناية بالاطفال والمستوردة من الولايات المتحدة الاميركية. إضافة الى مجموعة واسعة من الماركات والمنتجات العالمية مثل مرطبات سنابل وشراب الرياضيين الاول في العالم غاتوريد

وتقوم شركة جنرال فودز اند كونسيومر غودز اوف شور بانشاء مصنعين حديثين للتصنيع والتعبئة في إطار تنفيذ خططها للدخول في مجال التصنيع الغذائي، واحد في المملكة العربية السعودية لتصنيع وتعبئة العصائر ومشروبات الفاكهة والثاني في سوريا لتصنيع وتعبئة زيت الزيتون الصافي

وتعد مجموعة شركات جنرال فودز اند كونسيومر غودز اوف شور من اهم واكبر المجموعات العربية العاملة في قطاع المواد الغذائية والاستهلاكية حيث تزيد اليد العاملة فيها عن ٧٠٠ موظف، وتمتلك أسطول نقل يتألف من ٢٠٠ سيارة من مختلف الاوزان واثني عشر مخزناً وغرف تبريد كاملة التجهيز، إضافة الى شبكة عملاء ضخمة تزيد عن ٨٠٠٠ نقطة بيع منتشرة في اربعة بلدان وقد بلغ حجم المبيعات المحققة للعام ١٩٩٧ ٥٨ مليون دولار أميركي ويتوقع أن يصل حجم المبيعات إلى ٧٠ مليون دولار أميركي لهذا العام. (بيان)

اسرع نزول الليرة

طلب الدولار اقتصر على المتعاملين وتحسّن الليرة خيَّمت عليه مشاعر القلق

كتب ايلي قهوجي:

رغم حال الارباك والقلق في البلاد، والتي تفاقمت مظاهرها منذ منتصف الاسبوع الماضي نتيجة طرح موضوع الزواج المدني مجدداً في التداول، حافظت سوق القطع في بيروت على هدوئها ورتابتها، فجاء نشاطها عادياً مع استمرار انحسار عرض الدولار واقتصار الطلب عليه للحاجات التجارية المتعاملين. وهكذا، مضى يتطور ضمن نطاق ضيق نزولاً، تبعاً لتغير هامش تدخل مصرف لبنان الذي بقي الحلقة الرئيسية في تحقيق التوازن بين العرض والطلب، واقفل الجمعة ٢٠ آذار بما بين ١٥١٦،٠٠ و١٥٢٨،٠٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٢٢،٠٠ في مقابل ما بين ١٥١٦،٥٠ و١٥٢٨،٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٢٢،٥٠ الجمعة ١٣ منه، اي بتراجع طفيف ومعهود مقداره نصف ليرة ونسبته ٠،٠٣٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة عينها.

الا ان هذا التحسن الظاهري في سعر صرف الليرة لا ينفي مشاعر القلق المخيمة عليها في هذه المرحلة التي تتسم بالضبابية، اذ يكثر التشكيك في امكان ضبط عجز الموازنة على مدار السنة في ظل الوعود التي قطعتها الحكومة على نفسها بتنفيذ خطط انماء المناطق المحرومة وعودة المهجرين واقرار سلسلة الرتب والرواتب للعاملين في القطاع العام، فيما مصادر التمويل المقترحة لمواجهة هذه الاستحقاقات الداهمة ما زالت تلاقي معارضة شديدة من اوساط عدة. الى ذلك، جاء اللغط الذي اثاره اقرار مجلس الوزراء مشروع الزواج المدني وما اعقبه من خلافات حادة بين اركان الحكم ليثير المخاوف من انزلاق الوضع الى ازمة حكومية قد تتحول ازمة حكم عشية الاستحقاق الرئاسي الذي يشكل عامل توتير سياسي يسيء كثيراً الى الاستقرار الداخلي والى مناخ الاستثمار في البلاد.

لذا، لم يكن مستغرباً ان يشح عرض الدولار، وفي موازاته الطلب على الليرة، مما جعله متداولاً طوال ايام الاسبوع عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان قبل خفضه اياه الثلثاء من ١٥٢٨،٥٠ الى ١٥٢٨،٠٠ ليرة وبعده. فكان ان فتح الدولار الاثنين الماضي مستقراً، كما في مطلع كل اسبوع على ١٥٢٢،٥٠ ليرة سعراً وسطياً معلناً تبعاً لابقاء المصرف المركزي هامش تدخله الموسع من دون تغيير بين ١٥١٦،٥٠ و١٥٢٨،٥٠ ليرة، فيما ظل متداولاً عملياً بين ١٥٢٨،٠٠ و١٥٢٨،٥٠ ليرة. ومع خفضه الحد الاعلى لهذا الهامش من ١٥٢٨،٥٠ الى ١٥٢٨،٠٠ ليرة وابقائه الحد الادنى النظري لشرائه من دون تغيير على ١٥١٦،٥٠ ليرة الثلثاء الماضي، تراجع سعر صرف الدولار الوسطي المعلن الى ١٥٢٢،٢٥ ليرة حتى الاربعاء، ثم الى ١٥٢٢،٠٠ ليرة بعد خفضه الحد الادنى النظري لشرائه من ١٥١٦،٥٠ الى ١٥١٦،٠٠ ليرة الخميس، الا انه بقي متداولاً عملياً بين ١٥٢٨،٠٠ و١٥٢٨،٥٠ ليرة حتى الجمعة الماضي، اي اعلى بكثير من سعره الوسطي المعلن المحدد بـ١٥٢٢،٠٠ ليرة والذي انهى به الاسبوع في اجواء ملبدة في انتظار ما ستؤول اليه خطط الحكومة لمعالجة الاوضاع المالية ومواجهة الاستحقاقات الاجتماعية التي تدهمها، في وقت جاء طرح موضوع الزواج المدني ليجعل الوضع السياسي في البلاد اكثر تعقيداً وغموضاً على عتبة الاستحقاق الرئاسي.

ضعف الين يدعم الدولار في الخارج

في الخارج، عاد الدولار يستقطب الرساميل اليابانية الباحثة عن مردود جيد ومضمون، وخصوصاً بعد اللغط الذي يثيره ما يشاع عن خطة حكومية لانعاش الاقتصاد في اليابان ستعلن بعد غد الاربعاء. وتكثر المعلومات المتناقضة في شأنها من خلال ما يسربه الى وسائل الاعلام بين الحين والآخر المسؤولون الكبار في الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم. ونظراً الى المضاربات الحادة التي استتبعها التسريب "المبرمج" لبعض تفاصيل هذه الخطة، عاد "بنك اليابان" في ظل حاكميته الجديدة برئاسة ماساور هايامي وحسم الوضع في اسواق القطع متدخلاً بكثافة الجمعة الماضي دعماً لعملته، بعدما تجاوز الدولار عتبة الـ١٣١،٠٠ يناً، ثم استقر على ١٣٠،٠٠ يناً التي بدت مقبولة في ظل المعطيات الموضوعية الراهنة، وقبل الكشف عن خطة التحفيز الاقتصادي والبدء بتطبيق مبدأ استقلالية السلطة النقدية عن السلطة الحالية في اليابان مطلع السنة المالية الجديدة التي تبدأ اول نيسان المقبل.

وشكل هذا التطور عاملاً داعماً للدولار الاسبوع الماضي ليس فقط ازاء الين، بل ايضاً ازاء العملات الاوروبية بما فيها الجنيه الاسترليني الذي استفاد كثيراً من توقع رفع معدلات الفائدة البريطانية، وجاء صدور مؤشرات جديدة تعكس نمواً جيداً للاقتصاد الاميركي وانحساراً لمظاهر التضخم فيه، ليحفز الطلب عليه، ولاسيما بعد قراري "البوندسبنك" و"بنك فرنسا" ابقاء معدلات الفائدة الاساس لديهما من دون تغيير، مما جعل مردوده الفعلي اكثر استقطاباً للرساميل الاجنبية. وفي هذا الاطار، تلقى المتعاملون بارتياح كبير اعلان وزارة العمل الاميركية ان اسعار الاستهلاك لم ترتفع اكثر من ٠،١ في المئة الشهر الماضي بعدما استقرت في كانون الثاني، مما يؤكد غياب المظاهر التضخمية التي تتآكل عادة المردود الفعلي لاي عملة. وما جعلهم يطمئنون اكثر هو استقرار الانتاج الصناعي الاميركي في شباط وتراجع معدل تشغيل المصانع من ٨٣،٠٠ في المئة من قدرتها على الانتاج الى ٨٢،٧ في المئة في الفترة نفسها، علماً ان بعض القلق انتابهم مطلع الاسبوع عقب اعلان ارتفاع نسبته ٦،٠٠ في المئة في مؤشر البناء (Housing Start) الشهر الماضي (وهو الاعلى منذ عشرة اعوام) في مقابل ٢،٠ في المئة في كانون الثاني، مما جعل البعض يتخوف من عودة الغليان الى الاقتصاد لما يستتبعه عادة مثل هذا التطور من تضخم.

الى ذلك، كان لصدور التقرير الدوري الذي يعده الاحتياط الفيديرالي عن وضع الاقتصاد الاميركي والمعروف بالـBeige Book، اثره ايضاً في تبديد القلق على الاتجاهات التضخمية فيه، والتي قال عنها التقرير انها بقيت ضمن اطار المراقبة رغم ما كان يخشى من حصول ضغوط للاجور على الاسعار الاستهلاكية، بحيث لم تتحرك صعوداً مع بداية هذه السنة.

ومكذا، بدا الدولار في وضع ملائم للارتفاع منذ منتصف الاسبوع الماضي، مما ساعده في تجاوز تفاقم العجز التجاري الاميركي الذي ارتفع بنسبة ١٠،٥٠ في المئة في كانون الثاني الى ١٢،٠٤ مليار دولار (وهو الاعلى منذ كانون الثاني ١٩٩٢)، في مقابل ١٠،٩٠ مليار دولار في كانون الاول، ولاسيما بعدما تبين ان الفائض التجاري الياباني ارتفع الشهر الماضي الى ٩،٨ مليارات دولار، منها ٤،١٥ مليارات مع الولايات المتحدة، اي بزيادة نسبتها ٣٢،٩ في المئة عن الفترة المماثلة في العام الماضي، الامر الذي يصب عادة في مصلحة الين. الا ان انعدام ثقة المستثمرين بتوجهات الحكومة اليابانية لدعم الاقتصاد، عاد وركّز الاضواء على الدولار، ولم يحجبها كثيراً عنه تدخل "بنك اليابان" دعماً لعملته في نهاية الاسبوع، فاقفل الجمعة ٢٠ آذار في نيويورك، مقارناً بما كان الجمعة ١٣ منه، بارتفاع كالآتي:

– ١،٦٦٩٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٦٧٠٠، اي بنسبة ٠،٠٦ في المئة.

– ١،٨٣٠٥ مارك المانـي في مقابل ١،٨١٨٥، اي بنسبة ٠،٦٦ في المئة.

– ٦،١٣٣٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦،٠٩٧٥، اي ما نسبته ٠،٥٨ في المئة.

– ١،٤٩٦٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٤٧٦٥، اي ما نسبته ١،٣٥ في المئة.

– ١٨٠١،٥٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٩٣،٧٥، اي ما نسبته ٠،٤٣ في المئة.

– ١٣٠،٤٠ يناً يابانياً في مقابل ١٢٨،١٥، اي ما نسبته ١،٧٦ في المئة.

استمرار ضعف الذهب وتماسك الفضة

اشتدت الضغوط على الذهب الاسبوع الماضي نتيجة تخوف المتعاملين في اقدام مصارف مركزية في اوروبا على بيع اقسام من مخزونها الذهبي بعد اعلان "بنك بلجيكا الوطني" انه باع نحو ٢٩٩ طناً من احتياطه، في خطوة فسرها البعض بانها تندرج في اطار استكمال بعض الشروط التي وضعتها اتفاقية ماستريخت للانضمام الى الوحدة النقدية الاوروبية مطلع السنة المقبلة وبالفعل، سرعان ما كسرت الاونصة عتبة الـ٢٩٠،٠٠ دولاراً نزولاً قبل ان تعود وتبدي مقاومة للضغوط عليها بعد الحديث عن اتفاق تتفاوض في شأنه الدول المنتجة للنفط دعماً لاسعاره التي شكل هبوطها مطلع الاسبوع الماضي عاملاً محبطاً للطلب على المعدن الثمين، فاقفلت الاونصة منه الجمعة ٢٠ آذار، في نيويورك، بـ٢٩١،٧٠ دولاراً في مقابل ٢٩٥،٣٠ دولاراً الجمعة الماضي ١٣ منه، اي بتراجع نسبته ١،٢٢ في المئة.

الا ان الفضة التي جارت الذهب في الانخفاض لتهبط الاونصة منها حتى الـ٥،٧٥ دولارات، عادت واتجهت صعوداً اواخر الاسبوع نتيجة تنامي عمليات التغطية للمراكز التي كشفت عليها تحت عتبة الـ٦،٠٠ دولارات للاونصة التي اقفلت الجمعة ٢٠ آذار في نيويورك بـ٦،١١٤٠ دولارات، في مقابل ٦،٠٩٦٠ الجمعة ١٣ منه، اي بتحسن نسبته ٠،٣ في المئة.

العملات في بيروت

سجلت الليرة اللبنانية ارتفاعاً تفاوتت معدلاته ازاء العملات الاوروبية والين الياباني، وذلك تبعاً لتطور اسعار صرف هذه العملات ازاء الدولار في الخارج الاسبوع الماضي (الجدول)

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٨/٣/١٣	١٩٩٨/٣/٢٠	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٢٢،٥٠	١٥٢٢،٠٠	–٠،٠٣٣
المارك الالماني	٨٣٧،٢٥	٨٣١،٥٠	–٠،٦٩
الفرنك الفرنسي	٢٤٩،٧٠	٢٤٨،٢٠	–٠،٦٠
الفرنك السويسري	١٠٣١،١٥	١٠١٧،٠٥	–١،٣٧
الجنيه الاسترليني	٢٥٤٢،٦٠	٢٥٤٠،٢٥	–٠،٠٩
الين الياباني	١١،٨٨	١١،٦٧	–١،٧٧
الفلورن الهولندي	٧٣٩،٢٥	٧٣٧،٠٠	–٠،٣٠
الدولار الكندي	١٠٨١،٢٥	١٠٧١،٤٥	–٠،٩٢
الليرة الايطالي	٠،٨٤٨٨	٠،٨٤٥٠	–٠،٤٥
الكورون الاسوجي	١٩٢،٣٥	١٩١،٢٥	–٠،٥٧
الفرنك البلجيكي	٤٠،٤٠	٤٠،٢٥	–٠،٣٧

خريجو معهد الادارة وسلسلة الرتب




الصليخ متوسطاً اعضاء الهيئة الادارية لرابطة خريجي المعهد الوطني. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

بحثت اول من امس الهيئة الادارية لرابطة خريجي المعهد الوطني للادارة والانماء ومتدربيه، في "قاعة الرئيس رفيق الحريري" في سرايا صيدا الحكومية، في التحركات الواجب اتخاذها في شأن تعديلات الرابطة على مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب الذي سيحال على مجلس النواب قبل ١٥ نيسان المقبل.

وحضر الاجتماع محافظ الجنوب فيصل الصايغ، وقائمقام صور حسين قبلان ورؤساء الدوائر الرسمية في محافظتي الجنوب والنبطية.

واكد رئيس الرابطة عفيف رزق "ان تحرك الرابطة خطوة اولى على طريق التحركات المنوي تنفيذها اذا لم يقر المشروع معدلاً".

إعتصام لموظفي "ادكوم بنك"

اعتصم اول من امس موظفو "ادكوم بنك" امام المركز الرئيسي في جونية، تعبيرا عن رفضهم دفع المصرف مستحقات المودعين قبل ان يسدد مستحقات الموظفين. وناشد الموظفون في بيان اصدروه، المسؤولين المعنيين اتخاذ كل الخطوات العملية لتأمين كامل حقوقهم، بما في ذلك التعويضات ضمن الاعراف المتبعة في غالبية المصارف.

تجمع مهندسي جبيل

بحث اول من امس تجمع المهندسين في منطقة جبيل، في حضور اكثر من مئة مهندس من مختلف الاختصاصات والفروع، في امور النقابة وانتخابات اعضاء مجلسها التي ستحصل في ٢٩ آذار الجاري. واتفق الحاضرون على تأليف لجنة مصغرة من المندوبين وممثلي الفروع، مهمتها الاتصال بالتجمعات الهندسية والتنسيق معها، بغية ايصال اصحاب الكفايات الى مجلس النقابة، وتأمين تمثيل التجمع في هذا المجلس، وذلك للمرة الاولى في تاريخ النقابة.

الجمعية العمومية لنقابة المهندسين

بات في حكم المقرر ان تنعقد الجمعية العمومية لنقابة المهندسين بمن حضر من النصاب لانتخاب خمسة اعضاء الى مجلس النقابة، اضافة الى اعضاء ثلاثة آخرين تنتخبهم الهيئة العامة. وكان نصاب الجمعية العمومية لم يكتمل امس في موعده المقرر.

اندية "سكول"

عاد امس من عمان الامين العام لنادي "سكول بيروت" والمستشار الدولي لاندية "سكول" العالمية عمر العيدو الذي تسلم اخيرا مسؤولياته عن منطقة البحر المتوسط، وشارك في مناقشة نظام جديد للمنطقة واقراره. ويشار الى ان نوادي "سكول" العالمية تضم ٢٦ الف عضو في ٨٣ بلدا ضمن ٥٥٠ نادياً.

محاضرة لباسيل عن "مشكلات الاقتصاد"

اعتبر الرئيس السابق لجمعية المصارف الدكتور فرنسوا باسيل ان المشكلة الاقتصادية – الاجتماعية كبيرة، ولا تعالج الا بحلول جذرية مدروسة ومبرمجة". ودعا الى "تضافر الجهود والتكافل بين مختلف القوى الحية في القطاعين العام والخاص للنهوض بلبنان واقتصاده".

كلام باسيل جاء في محاضرة له اول من امس عن "مشكلات الاقتصاد الراهنة وسبل المعالجة"، في "نادي بجة الثقافي الرياضي"، وتخللتها مداخلتان للدكتورين مروان اسكندر وكمال حمدان، في حضور النواب نهاد سعيد، اميل نوفل ومحمود عواد وحشد من فاعليات المنطقة السياسية والثقافية والاقتصادية والتربوية.

نبيل فتال نقيبا لاطباء الشمال

طرابلس – "النهار":

انتخبت امس الجمعية العمومية لنقابة اطباء لبنان الشمالي عضوين جديدين في مجلس النقابة، وفاز الدكتور نبيل فتال بمنصب النقيب بـ٢١٠ اصوات، والعضوان الجديدان الدكتور نعيم زيلع بـ٢٠١ صوت والدكتور نبيل السيد بـ١٩٦ صوتا.

وبلغ عدد المقترعين ٣٧٢ مقترعا من ٦٠٣ اطباء اعضاء.

الندوة الاقتصادية عقدت اجتماعاً طارئاً:

أي حل لا يبدأ بالاصلاح الاداري سيفشل

رأت الندوة الاقتصادية اللبنانية ان "التردي المتزايد في الاوضاع الاقتصادية والمعيشية يعود في الدرجة الاولى الى التجاذب السياسي بين اهل الحكم"، وشككت في فاعلية الحلول التي تتداولها الحكومة لتأمين موارد اقتصادية للخزينة، متخوفة من انعكاساتها على المؤسسات الاقتصادية مؤكدة تضامنها التام مع الهيئات الاقتصادية ورفضها نسبة الواحد في المئة على حجم الاعمال.

عقدت الندوة اجتماعا طارئا ناقشت فيه الاوضاع الاقتصادية واصدرت البيان الآتي:

"ترى الندوة ان التردي المتزايد في الاوضاع الاقتصادية والمعيشية يعود في الدرجة الاولى الى التجاذب السياسي بين اهل الحكم" وان معالجة هذه الاوضاع لا يمكن ان تتم في صورة جدية وفاعلة الا من طريق الحل السياسي الذي يؤمن المناخ المؤاتي للحلول التقنية ما دامت الاسباب الرئيسية للعجز في الموازنة تعود الى الاهدار الكبير في النفقات، وتفشي الرشاوى والدولة عاجزة عن وقف الاهدار والفساد المستشريين بسبب التدخلات السياسية. وترى الندوة ان اي حل لا يبدأ بالاصلاح الاداري لن يكتب له النجاح.

وتوقفت الندوة عند الحلول التي تتداولها الحكومة لتأمين موارد اضافية للخزينة لمواجهة بعض المطالب، وابدت تشكيكها في فاعلية الحلول وتخوفها من الانعكاسات السياسية على المؤسسات الاقتصادية والمكلف اللبناني في حال اعتمادها، نظرا الى ان هذه الحلول لا تعدو كونها محاولات آنية تفتقر الى برمجة موضوعية وجدية، ولا تراعي قدرة المؤسسات الاقتصادية والمواطن اللبناني على تحملها.

وفي هذا المجال، اكدت الندوة تضامنها التام مع موقف الهيئات الاقتصادية الرافض فرض نسبة الواحد في المئة على حجم الاعمال اولا لعدم ثقتها بان هذا الحل يؤمن الموارد المطلوبة من دون اي تأثير سلبي في كلفة المعيشة، وثانيا لتخوفها أن يكون هذا الحل مرحليا وتجريبيا وتتبعه رسوم اخرى في حال عدم كفايته، وذلك لانتفاء التخطيط المدروس. ورأت ان فرض ضريبة دخل اضافية، ولو في صورة آنية، يسيء الى سمعة الدولة ويضعف الثقة باستمرار النظام المالي، مما يؤدي الى لجم الاستثمارات الجديدة التي يسعى لبنان الى اجتذابها، ثم ان فرض اي رسوم اضافية على السلع التي يحتاج اليها المواطن من شأنه ان يضخم المشكلة الاجتماعية من دون ان يؤدي ذلك الى زيادة موارد الدولة المالية، على اعتبار ان اي زيادة في اسعار السلع نتيجة رسوم جديدة من شأنه ان يخفض الاستهلاك، وتاليا عدم تحقيق اي موارد اضافية كما تأمل الدولة.

وتود الندوة ان تؤكد مجددا ان اي حل لا يبدأ بالاصلاح الاداري الجذري والحد من الاهدار والفساد وتحسين الجباية، سيكون حلا مبتورا ويؤدي الى مضاعفات سلبية على المؤسسات والمواطن والوطن".

فاخوري: أنان وعد بدرس التنمية المتكاملة لبعلبك – الهرمل

زحلة – "النهار":

أعلن وزير الزراعة شوقي فاخوري في ندوة صحافية امس في منزله في زحلة "ان الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان وعد بدرس مشروع التنمية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل فور وصوله الى نيويورك، وخصوصا اننا اخطرناه بمحاولات لاعادة زرع المخدرات في المنطقة، احتجاجا على اهمالها، علما اننا دولة تحترم القوانين ولن نسمح بحصول ذلك".

واوضح انه اطلع أنان "على تلكؤ الدول المانحة عن دفع التعويضات للمزارعين، بعدما استؤصل هؤلاء المزروعات الممنوعة (...)".

من جهة اخرى، قدّر فاخوري الاضرار التي لحقت بالمزروعات من جراء العاصفتين الثلجية والرملية اللتين ضربتا لبنان اخيرا بمليارات الليرات اللبنانية، "كونها شملت كل الزراعات الموسمية والمزارعين"، معلنا "انه سيحيل طلبات تعويض المزارعين المتضررين على الهيئة العليا للاغاثة".

وكان فاخوري زار اول من امس بلدة البوار تلبية لدعوة تعاونيتها الزراعية برئاسة لويس درغام، في حضور رئيس اتحاد مزارعي مشروع مياه ادونيس نوال باسيل وفاعليات المنطقة، ونحو ١٥٠ مزارعا.

وفي صالون كنيسة البلدة، عرض ابو درغام لمشكلات المزارعين، وطالب وزارة الزراعة بدعمهم لحماية انتاجهم.

ورد فاخوري بكلمة أكد فيها استعداده لمساعدة المزارعين، مشيرا الى "ان سياسة حماية الزراعة في لبنان تقر للمرة الاولى منذ اشهر".

وعن الاتفاق الزراعي مع سوريا، أوضح "ان الخوف من حرية التبادل ليس واردا، وان هذا الباب لا يمكن فتحه اطلاقا، وسوريا تتفهم هذا الموضوع"، لافتا الى "مشروع لتوقيع اتفاق زراعي مع سوريا تستورد بموجبه الموز والحامض والازهار من لبنان وتصدر اليه الحبوب بدلا من تركيا التي سنبدأ بمقاطعتها لانها لا تستورد شيئا من انتاجنا اللبناني".

ووعد مزارعي البوار بتحضير ملفات واحصاءات عن وضع انتاج الاسماك في لبنان "حتى نقرر لاحقا امكانات حماية هذا القطاع". واكد "ان المزارع لا يمكن ان يحسن وضعه من دون تسليفه، وان مشروع القانون الخاص بالتسليفات الزراعية يدرس حاليا في مجلس النواب، وعلى الدولة ان تتحمل مسؤولية هذا الموضوع".

الجمعية العمومية لقدامى موظفي الدولة في ٢١ تموز

اوضح اول من امس المجلس الوطني لقدامى موظفي الدولة ان موعد الجمعية العمومية تحدد الساعة العاشرة قبل ظهر الثلثاء ٢١ تموز المقبل. واذا لم يكتمل النصاب القانوني، فتنعقد الجلسة الثانية الحادية عشرة من اليوم نفسه بمن حضر، وذلك للنظر في جدول الاعمال الذي يتضمن انتخابات الهيئة الادارية الجديدة، وقطع حسابات عام ١٩٩٧، ومشروع موازنة ١٩٩٩، في مقر المجلس في منطقة الاونيسكو.

ممثلو شركات الطيران كرموا صائب سلام

أولم امس رئيس مجلس ممثلي شركات الطيران في لبنان رمزي يونس واعضاؤه في فندق "فاندوم" في عين المريسة على شرف مؤسس عالم الطيران الاول في لبنان الرئيس صائب سلام والعاملين الاوائل في حقل الطيران. وحضر وزير النقل عمر مسقاوي، ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، والنائب تمام سلام ممثلا الرئيس صائب سلام، ورئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط محمد الحوت، الى حشد من الشخصيات الاعلامية والنقابية والاجتماعية وكبار العاملين والاداريين والطيارين السابقين والمعنيين.

الزغبي: لماذا لم تفتش الدولة عن مصادر استدانة لطول؟

سأل رئيس "تجمع نادي هنرفرد للاعمال" حبيب الزغبي، لماذا لم تكثف الدولة جهودها في التفتيش عن مصادر استدانة لطول، مما ادى الى تقليص آجال السندات الى ثلاث سنوات او خمس، في حين كان الحديث سابقا عن آجال تصل الى ٣٠ سنة، ولذلك لن تعطي الحكومة لنفسها الوقت الكافي لتعزيز ايراداتها وسد العجز الحاصل للتمكن من ايفاء هذه القروض". واشار الى انه كان الاولى بالحكومة ان تستبدين آجال طويلة حتى تطمئن الاسواق المالية والمتعاملين الى ان هذه القروض لن تتحول "سيف دموقليس" نظرا الى ان خدمة الدين اليوم وصلت الى ٩٠ في المئة من ايرادات الخزينة".

ورأى الزغبي في حديث صحافي امس عن موضوع عودة الحكومة الى اصدار السندات الخارجية بالدولار "ان اصدار ٥٠٠ مليون دولار من السندات "اليوروبوند" الذي سيطرح قريبا في الاسواق بواسطة "باريبا" ولمدة ثلاث سنوات بفائدة ٢٤٠ نقطة فوق معدلات سندات الخزينة الاميركية، واصدار آخر بقيمة ٥٠٠ مليون دولار لمدة خمس سنوات بفائدة ٢٦٥ نقطة فوق معدلات سندات الخزينة الاميركية، يعتبر الحل الاسهل للحكومة وهو ما يسمى "تشاركوليبنغ" لكنه جاء مغايرا لما كانت طرحته سابقا لجهة الاستدانة من الخارج بواسطة استعمال "البريركوبون بوند" لتأمين آجال اطول للدين، وبالتالي الاستدانة على المدى الطويل".

ولفت الى "ان الاتفاق بين مصرف لبنان وخمسة مصارف لبنانية على استعدادها للاكتتاب بـ٥٠٠ مليون دولار، اكد هذه المصارف منذ وقت قصير ان توازن آجال التسليفات الخارجية ذات الآجال الطويلة".

"القروض الاستهلاكية"

تعقد الاكاديميا العربية للعلوم المصرفية والمالية اليوم، بالتعاون مع اتحاد المصارف الاميركية ندوة مصرفية متخصصة عنوانها "القروض الاستهلاكية" في فندق "كومودور"، وتستمر الى ٢٧ آذار الجاري.

جواد شرف الدين رئيسا لنقابة التجارة والتنجيد

طرابلس – "النهار":

اختار امس ٦٢٧ مقترعا من اصحاب محال التجارة والتنجيد وتوابعهما في طرابلس والشمال من ٨١٤، منتسبا، جواد شرف الدين نقيبا لهم لولاية ثالثة مدتها سنتان، وفازت معه لائحة "الحوار والتضامن" التي تضم احمد غيه، محمد حيدر، علي العلبي وصالح ضاهر، وفاز المرشح المنفرد عبد الرحيم الغريب.

وتحدث شرف الدين واعدا اصحاب محال التجارة والتنجيد بحماية المهنة من المضاربة، وتكرار المعارض على غرار معرض المفروشات الاخير في "معرض رشيد كرامي الدولي".

العجز زاد ٧،٣٥ في المئة في شباط

اظهرت احصاءات المجلس الاعلى للجمارك ان العجز زاد بنسبة ٧،٣٥ في المئة في شباط الماضي، ليبلغ ٥٤٠ مليون دولار، في مقابل ٥٠٣ ملايين دولار في كانون الثاني الماضي.

ومقارنة بشباط ١٩٩٧، فان العجز التجاري يكون زاد في شباط الماضي بنسبة ١،١٢ في المئة.

وقد بلغت الواردات في شباط ٥٩٢ مليون دولار في مقابل صادرات ٥٢ مليونا.

وفي حصيلة العام الذي ينتهي بشباط، تكون الواردات بلغت ١،١٤١ مليار دولار.

المؤتمر الدولي الثاني للنحالين العرب في اول آب

يعقد اتحاد النحالين العرب مؤتمره الدولي الثاني في عمان في اول آب المقبل، ويستمر الى السادس منه. وقد تأسس الاتحاد قبل اربعة اعوام ضمن جامعة الدول العربية في القاهرة، ويضم جمعيات مربي النحل في هذه الدول، والغاية منه تبادل المعرفة والانتاج بين النحالين العرب وحماية مصالحهم المشتركة عبر اقامة المؤتمرات والمعارض، واصدار التوصيات واقتراحات القوانين لتعزيز التبادل العلمي والتجاري في هذا المجال.

وظائف

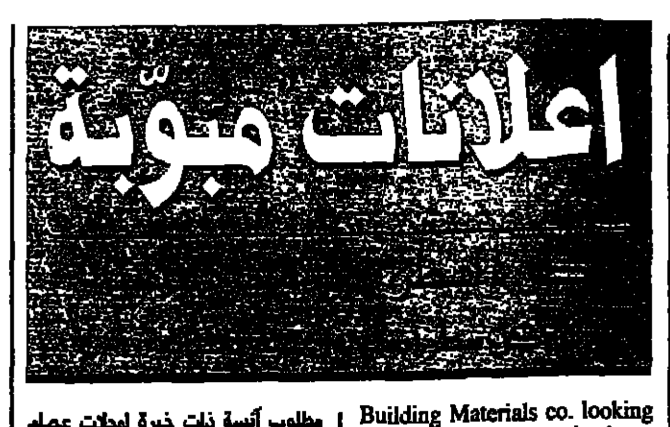
Looking for a sales career with a potential income to exceed US$ 14,000 a year? Are you experienced in the domain or have a technical or engineering background? M. Ezzat Jallad & Fils has openings within its Gensets & Machines divisions 09/212077

مطلوب مهندس مدني او ميكانيك مع خبرة ٥ سنوات وخاصة Water proofing اللغة الانكليزية والكومبيوتر ضروري. الاتصال ٠١/٦٤٦٦١٦ او ٠٣/٦١٧٦٦٣

يلزمنا خادمة لطفلين ابتداء من ٥ تموز حتى ٢٠ آب. الاتصال بالهاتف ٠٤/٩٦٣٠٠١

Job Opportunity
Indoor Sales Representatives
Candidates should be:
- University Graduate
- PC literate
- Good Communication Skills

460 The Multimedia Store
Call: 01-282000
Ext. 622



Building Materials co. looking for new graduates in business administration electrical engineering, computer science. please call at Dora 03/341725 - 03/300100

A leading institution requires: - 1 Analyst & 2 programmers univers. grad., database knowledge exp. in object oriented programming is an asset. - 2 administrative assistants fem., Leb., M.B.A. or B.B.A., 0-2 y. exp. as analyst in the management field 01/446711

مطلوب بائعات وبائعون في حقل المفروشات للعمل يومي السبت والاحد من العاشرة صباحا الى الخامسة بعد الظهر الاتصال بالانسة ميراي ٠١/٤٤٩٠٩٠

YOU ARE
- an electrical engineer
- sales oriented
- motivated
- fluent in English, Arabic and French
- with 3 years experience
- ready to travel 2 weeks per month in the M-E

WE OFFER YOUR
- a challenging position
- intensive training
- interesting package (fixed + commission)

FAX YOUR C.V. TO
TECHNOLIGHT LIBAN
01/785192

مطلوب آنسة ذات خبرة لمحلات عصام اللبان. الهاتف ٣٥٣٦٣٠

مجموعة شركات في حاجة الى سكرتيرة تنفيذية خبرة ٥ سنوات على الاقل. ت ٠١/٢٩٢٠٩٤

Needed a Cargo sales manager for a Freight forwarding Co. Good communication skills & experience in freight are a must. Fax CV to 340289 or Call on 345385

Société d'entreprise à Sin el fil demande diplômé pour prendre en charge comptabilité fr. et ang. nécessaires. T. bonnes conditions. Tel 490734 - 486048/9

مطلوب مساعد طباخ مع خبرة سنتين في مطعم او مدرسة فندقية ٠٣/٨٩٦٣٣٣

Sté. Française Recrute hotesse receptionniste parlant Français/Anglais. Tél.: 03/796463

Cherchons
Jeune personne dynamique pour s'occuper de formation et de tests de produits informatique.
Contactez Mlle Hala
Tel: 03/278230

مطلوب مهندس مدني - خريج الجامعة اليسوعية او الاميركية مع خبرة من سنتين الى خمس سنوات للاتصال ٠١/٣٨٢٨٥٦ بين ٩-٣ ب.ظ.

شيبسي برودكت كومباني تطلب مدير مبيعات خبرة لا تقل عن خمس سنوات في المبيعات والاسواق المحلية. ويطلب مندوبي مبيعات الافضلية لذوي الخبرة العنوان بيروت طريق المطار خلف محطة كوكودي التلفون ٠٣/٢٧٧١٢٢

شركة ابناء رجب الجبيلي ش.م.ل. تطلب مهندسين زراعيين للعمل في كافة المناطق اللبنانية للمزيد من المعلومات الاتصال ٧٢٩٠٤٤

Sté. Internationale recherche jeunes enqueteurs / trices. parlant Français Remuneration très motivante. Tél. 03/829971

Groupe international recrute commerciaux H/F. Commissions importantes bilingues Français / Anglais formation assuree 03/733517

Sté. Franç. cherche livreur Franç. courant, B. presentation. ayant permis de conduite. Tel. pr. rendez vous. Tél.: 344717

Wanted sales representative m./f. college grade. Sal. + com. + Trans. min 2 years exp 320336 - 201863

English school in UAE required informatic teacher, mathematic including mecanics physical educator send C.V to fax No. 009717 - 445270 - 446399 for information 03/660305

عقارات

للبيع روف مفروش ٥٠٠م.م. مع ديكور دوحة عرمون، بسعر مغر. ت ٠٣/٢١٥٠٤٣ - ٠٣/٢١٥٠٤٤

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ٢٠ -

A leading recreational company is in need for an Assistant General Manager for its complex in Ain Saadeh.

Qualifications:
- MBA from an accredited college
- Minimum 5 years of experience
- Creative with solid marketting and finance background
- Willing to travel

Compensation:
- Attractive salary and benefit package
- Health coverage

Fax your CV confidently to:
Personnel Manager
Job# AMGR01
Fax: 01-531171

A Leading Company in Jeddah, Saudi Arabia has a vacancy for a
Senior Executive Secretary
who can meet the following criteria:

- **Male candidate**
- **Excellent administrative skills**
- **Responsible for a group of secretaries**
- **Fluent in Arabic & English**
- **Computer literate (Microsoft Programs)**
- **Minimum 5 years of experience**

The position offers an attractive salary plus benefits. Please send your credentials to:
Human Resources Manager
P.O.Box 1299, Jeddah 21431
Saudi Arabia
or Fax to: (966) 2 644 7471

CAREER OPPORTUNITIES

الزامل للحديد
ZAMIL STEEL
A pleasure to do business with

The Largest Manufacturer of Pre-Engineered Steel Buildings in Asia
has immediate vacancies for
SALES ENGINEERS

Position requires regular interaction with Local and International Consultants, Contractors and Endusers
Successful Applicants will be given an intensive 3 months training in the Design, Drawing and Estimation of Pre-Engineered Steel Buildings.

Candidates must be graduate Civil Engineers, have 2 years Structural Design experience, good command of English, sufficient computer skills and be willing to relocate within Saudi Arabia.

Excellent performers will be promoted on completion of 2 years in Saudi Arabia to the position of Area Sales Manager in any one of Zamil Steel's 30 Sales Offices in East Asia or Africa.

Candidates are invited to appear in person for an Interview on any of the following days:
April 2nd & 3rd
at the offices of:

AL ZAMIL GROUP OF COMPANIES
Regional Representative Office
Machkhas Center Building - 6th Floor Suite 605
Ibn Sina St., Ain Elmraissy
Behind Le Vendome Intercontinental Hotel
Beirut
Phone: (1) 373020 Fax: (1) 373 021

Candidates are requested to bring:
Updated and detailed CV, Copies of credentials & references, copies of Official Identifications & one (1) recent photograph

UNIFIL - NAQOURA
SALE OF SCRAP

UNIFIL has scrap vehicles, surplus/obsolete tyres and other equipment for sale. the items may be viewed at the polmaintcoy scrap yard in Tibnine - South Lebanon on following dates and timings:

30 - 31 march and 01 april 1998
between 09.00 - 12.00 hours

bids must be received by 9 april 1998 at 15.00 hours, detailed list of each lot containing bidding terms and procedures are available at:
- UNIFIL house, Beirut (Tel: 821450/453 or 424117/119).
- UNIFIL, headquarters, Naqoura (claims office).
- polmaintcoy scrap yard, Tibnine, during viewing hours as indicated.

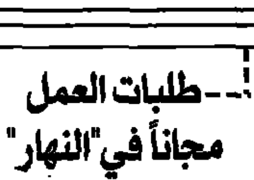
IMPORTANT AMERICAN COMPANY IS SEEKING FOR ITS DIFFERENT BRANCHES IN THE GULF

SENIOR ACCOUNT MANAGER & NETWORK SALES CONSULTANT
- BS. DEGREE IN COMPUTER SCIENCE /COMPUTER ENGINEERING OR BUSINESS ADMINISTRATION.
- EXPERIENCE 6 TO 8 YEARS OF SELLING IN BANKING AND FINANCIAL INSTITUTIONS.

I.T. CONSULTANT
- B.S. DEGREE IN COMPUTER SCIENCE OR COMPUTER/ELECTRICAL ENGINEERING.
- EXPERIENCE 6 TO 8 YEARS OF I.T. FOCUSED INDUSTRY EXPERIENCE PREFERABLY BANKING.

CUSTOMER SUPPORT ENGINEER & NETWORKING CUSTOMER ENGINEER
- B.S. DEGREE IN COMPUTER ENGINEERING
- EXPERIENCE 2 TO 5 YEARS IN CUSTOMER SUPPORT ENGINEER OR IN P.C. & NETWORKS.
- KNOWLEDGE OF UNIX, NETWORKING & P.C. ARE A PLUS.

INTERESTED CANDIDATES CONTACT OR SEND C.V. TO
SKEES s.a.l
TEL. 01.393451 - TEL./FAX: 01.382323 From Monday to Friday - 8:30 AM to 3:30 PM



إعلان مهم الى طالبي العمل والعمال في جميع المناطق اللبنانية

تحسساً من "النهار" بالوضع الاقتصادي الصعب و مساهمة منها في التخفيف من وطأة البطالة، خصوصاً في اوساط الشباب، قررت فسح المجال امام طالبي العمل لنشر اعلاناتهم مجاناً على مدى اسبوع، في صفحة الاعلانات المبوبة.
لذلك يرجى ملء القسيمة أدناه وارسالها الى العنوان التالي:

جريدة النهار
دائرة الاعلانات المبوبة: "وظائف - مطلوب"
ص.ب.: ١٦٤٩ - ١١
شارع مصرف لبنان - الحمراء
بيروت
او عبر الفاكس على الرقم: ٠١/٦٠٢٠٦٤

الاسم الكامل: ________
العنوان: ________
رقم الهاتف: ________ قضاء: ________ محافظة: ________
نص الاعلان (لا يتعدى العشرون كلمة وبخط واضح)
____

طلبات العمل المجانية في النهار

Hardworking, energetic, 20 years experience in Trading fields, consumers goods capable to establish & develop a business in Khazakstan 01/654402

العمر ٢٠ سنة مهنية BT مع خبرة في المحاسبة يطلب وظيفة في هذا المجال او اي وظيفة اخرى. الهاتف ٠١/٢١٥٠٧٩

رجل يحمل اجازة سوق عمومية ملم بأصول المحاسبة مع خبرة يطلب عملاً ليلياً بعد الساعة ٤ بعظ. ٠١/٣١٥٤٠٧ - بين ٨ قبظ و ٤ بعظ

رجل في الخمسين من العمر فني الكترونيك خبرة طويلة في الالكترونيات والادوات الطبية والعلاج الفيزيائي والمبيعات والمشتريات والمحاسبة يطلب عملاً محترماً ودائماً الاتصال بالهاتف ٠١/٧٠٢٥٧٦

شاب جامعي يعطي دروساً خصوصية بكافة المواد للصفوف الابتدائية والمتوسطة بأسعار مدروسة. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٨٩٤٣٣

مهندس معماري خبرة ثلاث سنوات. الاتصال بالهاتف قبل الظهر ٠١/٢٧٥٧٠٦ بعد الظهر الاتصال بالهاتف ٠١/٦٣٣٨٥٠ - ٠١/٦٣١١٤٤

Administrator & Finance consultant, controller & Internal auditor, Lebanese & Canadian exp. for 20 years, trilingual, computer skills, looking for a good position 03/251006

شاب في الثلاثين من العمر يطلب عملاً في مطبعة على الطوي او في شركة او معمل ٠١/٤١٩٩٧١

دروس خصوصية انكليزية مكثفة لجميع المستويات برامج متطورة لدخول الجامعات ولرجال الاعمال والمضيفات الطيران والمؤسسات والديبلوماسيين ٠١/٣٧٩٠٧٢ - ٠٣/٣٩٣٨٠١

تطلب اي عمل او وظيفة في المنطقة الغربية من بيروت من الساعة ٨ صباحاً حتى ٥ مساء ٠١/٣١٢٨٢٧

Diplômé en Gestion, 37 ans, connaissance Informatique, Anglais Français, exp. 10 ans recteur bancaire 5 ans comptabilité cherche amploi chef comptable 03/245757

Jeune homme universitaire expérimenté cherche travail administratif à partir de 18,00 h. 03/691764

نعطي دروساً في اللغة الانكليزية للصفوف الابتدائية حتى الأول متوسط. الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٥٦٥٥٨

An MBA-LAU, BA-AUB, ambitious, hardworking 23 years old female with 4 years exp. is looking for a career opportunity 03/453004

Universitaire cherche travail comme professeur particulier (Français, Arabe) 01/481191

Licenciée d'enseignement en Sciences Naturelles, TS1 computer Sciences, English French, Dos Excel Word, 1 year exp. in Biology instructor & 2 years in administrative work 01/739595

شاب يملك خبرة عملية كبيرة في مجالي التسويق والمبيعات لأكثر من عشر سنوات مع شركات أميركية في الخليج. الاتصال بالهاتف ٠١/٥٥٥٨٥٤

استاذ يعطي دروساً للمواد العلمية في اللغة الانكليزية لكل الصفوف ولديه خبرة واسعة ٠٣/٨٢٠٢٦٥

تصميم تنفيذ واشراف اعمال ديكور وهندسة. الاتصال بالهاتف ٠١/٣١٨٥٦٨

مهندس كهربائي خريج الجامعة الاميركية في بيروت يعطي دروساً خصوصية في الرياضيات لجميع الصفوف. الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٣٠٩٣٣

نعطي دروسا خصوصية بمادتي الرياضيات والعلوم لطلاب البريفيه في منطقة ساحل المتن الشمالي ت ٠١/٨٨٨٢٠٩ - ٠٣/٨١٢٨٩١ (جسّي)

اختصاصية صحية اجتماعية (عاملة اجتماعية) تبحث عن عمل في المجال الصحي الاجتماعي في منطقة الضاحية الجنوبية او في غربي بيروت ٠١/٢٧١٨١١

شاب يطلب عملاً في اي مجال من الساعة السادسة مساء في بيروت وضواحيها. الاتصال بالهاتف ٠١/٧٤٢٠٤٣

استاذ لغة انكليزية يعطي دروساً خصوصية في Tofel, E.E.E., English Writing التلفون ٠١/٧٨٦٦٩٨ - ٠٣/٢٧٣٣٧٩

رجل في ٥٢ من العمر يطلب عملاً كسائق خاص لدى عائلة الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٨٦١٨١

جنيناتي او ناطور يطلب عملاً مع رخصة سوق. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٥٩١٨٤

نطبع جميع نصوصكم وتقاريركم وابحاثكم على الآلة الكاتبة في ثلاث لغات وأسعار مناسبة. الاتصال بالهاتف ٠١/٨٩٨٠٦١

مهندس مدني خبرة ٨ سنوات في مجال تنفيذ الأبنية السكنية ٠٣/٢٢١٢١٨

نؤمن الطباعة على الكمبيوتر باللغة العربية والأجنبية بشكل جيد. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٩٨٠٥٤

Well qualified U.S education and experience M.A. human communication B.A. business management excellent experience in training wants position 03/341144 Ghassan

المطلوب عمل طباعة كمبيوتر ماكنتوش خبرة ١٢ سنة في جريدة الديار العمل لداء الوطن الأحرار البيرق ٠١/٢٠٤٨٥٢

Experienced in secretarial work filling computer Word Excel typing English Arabic, correspondances & faxes requiring job for 2 to 3 hours 03/659522

شاب نشيط مغترب سابق في أوستراليا لغة انكليزية ممتازة إختصاص مختبر، العمر ٢٥ سنة، جنسية أوسترالية ٠٥/٥٥٤٤٦٢

شاب خريج الفندقية مع خبرة ٥ سنوات يطلب عملا ميتر صالة، او شيف دو ران. الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٦٢٤١٣ - ٠٣/٨٦٢٤١٣

مرافق سائق خاص مسؤول ونشيط لغته العربية والفرنسية والانكليزية والالمانية. العمر ٤٠ سنة ٠١/٤٥٥٣٣٥

مهندس مدني، خريج الجامعة العربية خبرة ٥ سنوات في انشاء الأبنية. اللغة الكليزية الملم في الكمبيوتر. الاتصال بالهاتف ٠٢/٦٢٥٣٦٤

مجازة وخبيرة في توثيق المعلومات وتنظيم المكتبات، تجيد الفرنسية ولديها الملم بالانكليزية والكمبيوتر تطلب عملاً في مجال إختصاصها ٠١/٣٩٦٦٥٧

خريجة كلية الإعلان والتسويق، تتقن الانكليزية والفرنسية والإيطالية والعربية، الملم بالكمبيوتر. خلاقة وتهوى الكتابة ٠١/٨٩٣٤٧٦

شهادة Informatique de Gestion عملت في مجال الكمبيوتر والمحاسبة ثلاث لغات ابحث عن عمل في هذا المجال. ٠١/٤٠٨٨٦٢ - ٠٣/٤٩٥١٨١

رجل في الاربعين من العمر يطلب عملاً ادارياً خبرة مصرفية ١٦ سنة في الرياض- السعودية مع سنتين تعليم اجتماعيات للمرحلة المتوسطة. الاتصال بالهاتف ٠١/٤٣٣٠٥٠

شاب ٢٢ سنة حائز على شهادة البكالوريا القسم الثاني يطلب عملاً الاتصال بالهاتف ٠١/٤١٥٢٩٥

BS Computer Sciences, programmes: Access, Visual. Basic, 3D studio. seeks a job. Tel. 01/453627

Airline highly qualified person 25 years experience, supervisor reservation, ticketing, sales, 4 languages seeks a serious position. Tel. 01/453627

فتاة حائزة على شهادة بكالوريوس في الأدب (BA) من AUB في اللغة الانكليزية وعلم النفس تطلب عملاً ادارياً او تربوياً الاتصال بالهاتف ٠٣/٧١٥٦٤٤

شابة جامعية تكتب الشعر اللبناني المغنى وتود العمل في مؤسسة أو مع أصحاب اختصاص في المجال نفسه. الاتصال بالهاتف ٠٣/٣٤٧٥١٤

Young girl with a BA in International Affair is seeking an administrative job, trilingual computer skills. Tel. 03/280214

سيدة تطلب عملاً ادارياً ثلاث لغات كمبيوتر ضمن منطقة كسروان من ٨ صباحاً حتى ٣ بعظ. الاتصال بالهاتف ٠٩/٢١٨٠١٠

طالبة في السنة الثالثة ادارة اعمال في جامعة الروح القدس تطلب عملاً حتى الساعة الثانية او الثالثة بعظ. الاتصال بالهاتف ٠٩/٢١٤٣٧٧

اختصاصي زراعة حدائق كازون وورد وجميع الاشجار تقليم وتطعيم الورد يبحث عن عمل في لبنان او خارجه. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢١٥٢٨٨

شيف لبناني لديه خبرة أكثر من عشرين سنة في أفخم المطاعم والأوتيلات يطلب عملاً التلفون ٠٣/٤٢٢٤٧٤

محاسب قانوني يؤمن المحاسبة وضريبة الدخل والضمان الاجتماعي ويرغب في شريك الى المكتب الاتصال بالهاتف ٠٣/٧٤٣٧٨٢

عملنا نقل المفروشات، نجار موبيليا، فك توضيب ونقل وتركيب، بيك أب كونتينر مقفل مع أغطية الف البضائع. الاتصال بالهاتف ٠٣/٨١٠٨٨٣

شاب جامعي سنة خامسة هندسة يعطي دروساً خصوصية في الرياضيات والفيزياء مستوى بريفيه وثانوي. الاتصال بالهاتف ٠٣/٤٢٥٨٢٧ - ٠٣/٧٥٢٦٥٥

Etudiante en Assurance, motivée et trilingue cherche emploi. Experience dans les ventes 01/531391

Experienced in secretarial work, computer, requiring job for 2 to 4 hours (6 to10 p.m.) 3 times a week, prefer job as a receptionist or operator in hôtel 01/940179

Licencié en Maths et Physiques expérimenté donne leçons particulières pour toutes les classes 01/459814 (le soir)

دروس خصوصية إسبانية طريقة سريعة للتكلم والقراءة حسب الطلب. الاتصال بالهاتف ٠٩/٩٨٤٧٦٨

سيدة مجازة في الحقوق لديها الملم بالكمبيوتر تجيد الفرنسية والانكليزية تطلب عملاً في مصرف او في شركة تأمين ٠٣/٧٣٤٠٢

ميكانيك سيارات خريج جامعة سيتي رين أميركا خبرة ٥ سنوات يطلب عملاً في لبنان او الدول العربية ٠٣/٤٤٣٢٥٢ من الساعة ٢ حتى ٦ بعظ.

أستاذ جامعي يرغب في التعاقد مع مؤسسة مالية او مصرف للاستفادة من علاقاته العامة والمكثفة في معظم بلدان الاغتراب اللبناني بعظ. الاتصال بالهاتف ٠٦/٢٠٥٢١٥

شاب يطلب عملاً ادارياً في منطقة طرابلس المؤهلات محاسبة دورات كمبيوتر Excel Word Access Power Point الاتصال بالهاتف ٠٦/٦٠٢٩٣٣

Interior Advertising and Graphic Design 5 years experience in Macintosh PC. free lance. Call Tel. 07/726693

خريج جامعي ادارة أعمال اطلب عملاً في مجال الادارة أو المحاسبة اتقن الفرنسية والانكليزية، الملم بالكمبيوتر Windows Excel Word الاتصال بالهاتف ٠٣/٧١٩٢١٧

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

احتدمت في ايطاليا بين جوفنتوس والانتر وبايرن ميونيخ انهى صيامه وبورتو تعثر في القمة



ايطاليا، مهاجم جوفنتوس بيبو انزاغي – الى اليسار – مسجلاً اصابة في مرمى حارس بارما جيانلويجي بوفون. (أ ف ب تيليفوتو)



مهاجم انترناسيونالي ميلانو البرازيلي رونالدو – الى اليمين – متفادياً اعاقة ساعد دفاع آ. سي. ميلان الالماني كريستيان تسيغه. (أب تيليفوتو)

اسبانيا، مهاجم برشلونة البرازيلي ريفالدو مندفعاً بين لاعبي اتلتيكو بلباو – من اليسار – لارازابال ولاكروز وروبرتو ريوس. (أ ف ب تيليفوتو)

افلت جوفنتوس متصدر اللائحة من خسارة ثالثة هذا الموسم بفضل مهاجمه المتألق فيليبو انزاغي الذي سجل اصابة وصنع اخرى حققتا التعادل لفريقه مع بارما ٢ – ٢ في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "تارديني" في بارما وحضرها ٢٨ الف متفرج في المرحلة الـ ٢٦ من الدوري الايطالي لكرة القدم.

سيطر بارما على مجريات الشوط الاول وتقدم ٢ – ٠ سجلهما ساعد الدفاع الكرواتي ماريو ستانيتش برأسه في الدقيقة ٣٥ اثر ضربة حرة رفعها انريكو كييزا، وساعد الدفاع المخضرم ماسيمو كريبا برأسه ايضا في الدقيقة ٤٠ اثر ضربة ركنية رفعها كييزا. وفي الشوط الثاني، ضغط جوفنتوس الذي خاض مباراته الـ ٢٠٠ بقيادة مدربه مارتشيلو ليبي وحقق التعادل بفضل المدافع اليسيو تاكيناردي الذي تلقف كرة سددها انزاغي وارتدت من حارس مرمى بارما جيانلويجي بوفون في الدقيقة ٥٤، ثم انزاغي نفسه في الدقيقة ٥٩ رافعا رصيده الى ١٢ اصابة هذا الموسم. وكان انزاغي سجل ثلاث اصابات "هاتريك" في المباراة ضد دينامو كييف الاوكراني الاربعاء الماضي في اياب الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري.

واستعاد انترناسيونالي ميلانو المركز الثاني بفارق نقطة عن جوفنتوس اذ سحق مضيفه آ. سي. ميلان ٣ – ٠ في مباراة "دربي" اجريت بينهما على ملعب "سان سيرو" في ميلانو وحضرها ٨٠٣٠٠ متفرج. وسجل الاصابات الارجنتيني دييغو سيميوني (٢) والبرازيلي رونالدو في الدقائق ٤٢ و٨٩ و٧٦. وهي الاصابة الـ ١٧ لرونالدو هذا الموسم وبها احتل المركز الثاني في لائحة الهدافين متساويا ومهاجم جوفنتوس اليساندرو دل بييرو.

وعلى الملعب الاولمبي في روما، خيب لازيو روما، الذي لم يخسر في مبارياته الـ ٢٢ الاخيرة في المسابقات المختلفة ووصل الى نهائي كأس ايطاليا والدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي، مشجعيه بتعادله وضيفه بياتشنزا الذي يحتل المركز الخامس عشر، سلبا ٠ – ٠ في مباراة اعترف فيها الاسوجي سفن غوران اريكسون بان فريقه لازيو كان محظوظا لانه لم يخسر.

واحتفظ اودينيزي بالمركز الرابع بفوزه على بريشيا ٢ – ١. سجل ساعد الدفاع البلجيكي يوهان فاليم الاصابة الاولى لاودينيزي في الدقيقة ٤١ من ضربة حرة، ثم رفع الكرة من ضربة ركنية الى المهاجم الالماني اوليفر بيرهوف الذي سجل الاصابة الثانية برأسه في الدقيقة ٤٩ رافعا رصيده في صدارة لائحة الهدافين الى ١٩ اصابة. وقلص ساعد الدفاع الكرواتي ايفان ياكوسيتش النتيجة في الدقيقة ٧٨ بتسجيله اصابة بريشيا الوحيدة، قبل ان يسجل المهاجم البرازيلي مارسيو اموروسو الاصابة الثالثة في الدقيقة ٨٥.



المانيا، كابتن بايرن ميونيخ لوثار ماتيوس – الى اليمين – محاوراً لاعب في. اف. بي شتوتغارت كراسيمير بالاكوف. (أب تيليفوتو)

وتعادل آ. سي. روما الخامس ومضيفه فيتشنزا الذي وصل الى الدور نصف النهائي من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية ١ – ١. سجل للضيف الارجنتيني آبل بالبو الذي غرمه ناديه الاسبوع الماضي لشتمه مدرب الفريق زدينيك زيمان، في الدقيقة ١١ اثر تمريرة من فرنشيسكو توتي. وعادل للمضيف المهاجم باسكوالي لويزو في الدقيقة ٢٣.

كذلك تعادل فيورنتينا وبولونيا ١ – ١. سجل الاول المهاجم البلجيكي لويس اوليفييرا البرازيلي الاصل في الدقيقة ٣٦ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللثاني صانع الالعاب روبرتو باجيو في الدقيقة ٣٩ من ضربة جزاء "بنالتي" ايضا وهي الـ ١٤ له هذا الموسم.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اتالانتا ١ – امبولي ٠

باري ٠ – سمبدوريا ١

فيورنتينا ١ – بولونيا ١

لازيو روما ٠ – بياتشنزا ٠

نابولي ٢ – لتشي ٤

بارما ٢ – جوفنتوس ٢

اودينيزي ٢ – بريشيا ١

فيتشنزا ١ – آ. اس. روما ١

آ. سي. ميلان ٠ – انترناسيونالي ميلانو ٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – جوفنتوس ٥٤ نقطة من ٢٦ مباراة (٥٤ – ٢٤).

٢ – انترناسيونالي ميلانو ٥٣ (٤٨ – ٢١).

٣ – لازيو روما ٥٢ (٤٦ – ١٧).

٤ – اودينيزي ٤٩ (٤٩ – ٣٠).

٥ – آ. اس. روما ٤٥ (٤٦ – ٣١).

اسبانيا

احتفظ برشلونة بفارق النقاط السبع الذي يفصله عن اقرب منافسيه بعدما سحق ضيفه اتلتيكو بلباو ٤-٠ في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "نوكامب" في برشلونة وحضرها ١٠٠ الف متفرج في المرحلة الـ٣٠ من الدوري الاسباني. وحمل الفوز طعماً برازيلياً اذ افتتح جيوفاني التسجيل برأسه في الدقيقة الرابعة اثر تمريرة من البرتغالي لويس فيغو، ثم اضاف مواطنه سوني اندرسون الاصابتين الثانية بقذيفة من حدود المنطقة في الدقيقة ١٣ والثالثة اثر تمريرة من مواطنه ريفالدو في الدقيقة ٤٦، قبل ان يختتم الاسباني اوسكار غارسيا التسجيل في الدقيقة ٨٣. ويذكر ان لبرشلونة مباراة مؤجلة ضد ريال بتيس.

وحقق ريال مدريد الثاني فوزاً صعباً على كومبوستيلا التاسع عشر ٢-١ امام ٦٥ الف متفرج. سجل البلغاري ليوبوسلاف بينيف اصابة السبق لكومبوستيلا في الدقيقة ١١ اثر خطأ دفاعي لفرناندو هييرو. وعادل الهولندي كلارنس سيدورف لريال مدريد في الدقيقة ٤٣ بكرة قوسية، ثم سجل اليوغوسلافي بريدراغ مياتوفيتش اصابة الفوز في الدقيقة ٧٧ من وضع مشكوك فيه لانه كان قريباً من التسلل.

وفاز ريال سوسيداد الثالث على ريال بتيس الخامس ٢-٠ سجلهما اليوغوسلافي داركو كوفاسيفيتش في الدقيقتين ٣١ من ضربة جزاء "بنالتي" و٦٥.

وخسر ستاتيفو الرابع امام مضيفه ريال مايوركا ٢-٤. سجل للخاسر ايفين وخوان سانشيز في الدقيقتين ٥٣ و٥٧، وللفائز ستاتياغو ازكيرو واوسكار مينا من ضربة جزاء "بنالتي" وبوفان ستانكوفيتش وغبريال اماتو في الدقائق ٢٠ و٤٥ و٧٥ و٨٨.

وفي مباراة مثيرة، خسر اتلتيكو مدريد الذي وصل الى الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي، امام سلامنكا ٤-٥. سجل للفائز الروماني غبريال بوبيسكو (٢) وسيلفاني (٢) وليدو الونسو في الدقائق ١٥ و٧٤ و٣٠ و٤٧ و٨٩، وللخاسر الايطالي كريستيان فييري (٤) والثالثة من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ١٠ و٤٣ و٨١ و٨٤. وانفرد فييري بصدارة لائحة الهدافين برصيد ٢١ اصابة.

وهنا النتائج:

ريال سوسيداد ٢ – ريال بتيس ٠

فالنسيا ٠ – اسبانيول برشلونة ٠

ديبورتيفو لاكورونيا ٢ – ريال سرقسطة ١

سبورتنغ خيخون ٠ – ميريدا ٠

ريال مايوركا ٤ – سلتا فيغو ٢

برشلونة ٤ – اتلتيكو بلباو ٠

راسينغ سانتاندر ١ – ريال فالادوليد ٢

سلامنكا ٥ – اتلتيكو مدريد ٤

تينيريف ١ – ريال اوفييدو ٠

ريال مدريد ٢ – كومبوستيلا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- برشلونة ٦١ نقطة من ٢٩ مباراة (٦٥-٣٨).

٢- ريال مدريد ٥٤ من ٣٠ (٥٢-٣٦).

٤- سلتا فيغو ٤٨ (٤١-٣٦).

٥- ريال بتيس ٤٧ من ٢٩ (٤٠-٣٧).

المانيا

انهى بايرن ميونيخ صياماً عن التهديف استمر ٥٦٦ دقيقة وحقق نتيجة لافتة اذ سحق مضيفه في. اف. بي شتوتغارت ٣-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "نيكار" في شتوتغارت وحضرها ٥٢ الف متفرج في المرحلة الـ٢٧ من الدوري الالماني "البوندسليغه" والتي تأجلت منها اربع مباريات بسبب انشغال الشرطة في ولاية فستفاليا بتأمين الحماية لعملية نقل نفايات نووية الى أهاوس قرب الحدود الهولندية. وسجل اصابات الفريق البافاري الذي قلص الفارق مع اف. سي. كايزرسلاوترن المتصدر الى ست نقاط، ساعدا الدفاع تورستن فينك ومهمت شول والاحتياطي الكسندر تسيكلر في الدقائق ٢١ و٢٩ و٧٩.

وفاز هانزا روستوك السادس على ام. اس. في. دويسبورغ ٢-١. سجل للفائز سلافومير ماياك وايغور باميتش في الدقيقتين ٢٩ و٨٧، وللخاسر بشيرو سالو في الدقيقة ٦١.

كذلك فاز فيردر بريمن السابع على فولسبورغ ٣-١. سجل للفائز هلفارد فلو (٢) وادريان كونتس في الدقائق ٤٥ و٨٤ و٦١، وللخاسر ديتليف دلماير في الدقيقة ٦٤ من ضربة جزاء "بنالتي".

وهنا النتائج:

في.اف.بي. شتوتغارت ٠ – بايرن ميونيخ ٣

فيردر بريمن ٣ – فولسبورغ ١

هانزا روستوك ٢ – ام.اس.في. دويسبورغ ١

كارلسروه ٠ – هامبورغ اس.في. ١

ميونيخ ١٨٦٠ ٢ – بوروسيا مونشنغلادباخ ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- افسي. كايزرسلاوترن ٥٧ نقطة من ٢٦ مباراة (٤٩-٢٧).

٢- بايرن ميونيخ ٥١ من ٢٧ (٥٢-٣٠).

٣- باير ليفركوزن ٤٦ من ٢٦ (٥٢-٣٠).

٤- شالكه ٠٤ ٤٤ من ٢٦ (٣٢-٢٢).

٥- في.اف.بي. شتوتغارت ٤١ (٤٤-٣٧).

البرتغال

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري البرتغالي لقي افسي. بورتو متصدر اللائحة خسارته الثالثة هذا الموسم اذ سقط امام سبورتنغ لشبونة ٠-٢ في مباراة قمة اجريت بينهما على ملعب "خوسيه الفالادي" في لشبونة وحضرها ٢٧ الف متفرج. وسجل اصابتي سبورتنغ لشبونة الذي صعد الى المركز الرابع وحقق فوزه الحادي عشر في البطولة، البرازيليان روبرتو اسيس في الدقيقة ٧٣، ادميلسون بيمنتا في الدقيقة ٧٤.

وقلص بنفيكا الثاني فارق النقاط بينه وبين المتصدر الى سبع بفوزه على مضيفه فيتوريا غيمارش الثالث ١-٠ سجلها ساتشيز في الدقيقة الاخيرة.

وخسر استريلا امادورا الخامس امام مضيفه ريو آفي ٠-١ سجلها كوينزينيو في الدقيقة ٦٠.

وهنا النتائج:

تشلفيش ٠ – سالغويروش ٠

فيتوريا سيتوبال ٢ – كامبومايورنزي ١

ريو آفي ١ – استريلا امادورا ٠

سبورتنغ براغا ٣ – فارزيم ١

فارنزي ٠ – ماريتيمو ٢

فيتوريا غيمارش ٠ – بنفيكا ١

اكاديميكا ١ – ليكا ١

بوافيستا ٤ – بيلينينسيس ٠

سبورتنغ لشبونة ٢ – افسي. بورتو ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- اف. سي. بورتو ٥٩ نقطة من ٢٦ مباراة (٥٣-٢٦).

٢- بنفيكا ٥٢ (٤٤-٢٢).

٣- فيتوريا غيمارش ٤٤ (٣٤-٢٠).

٤- سبورتنغ لشبونة ٤٢ (٣١-٢٢).

٥- استريلا امادورا ٤٠ (٣٤-٢٩).

هولندا

في المرحلة الـ ٢٦ من الدوري الهولندي، انتظر اجاكس امستردام متصدر اللائحة بفارق ١٢ نقطة حتى الدقيقة ٨٦ ليسجل اصابتين ويفوز على مضيفه ان.اسي. بريدا الثامن ٢-٠ امام ١٦١٠٠ متفرج. وسجل الاصابتين الجورجي شوتا ارفيلادزه في الدقيقة ٨٦ عندما اخترق دفاع بريدا من الوسط، والافريقي الجنوبي بينيديكت ملكارثي الذي اختير افضل لاعب في كأس الامم الافريقية الـ٢١ الشهر الماضي في بوركينا فاسو، في الدقيقة ٨٨ اثر تمريرة من بيتر موكسترا. وأكمل بريدا الدقائق الـ٣٠ الاخيرة بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم المدافع جيفري فان آس لنيله بطاقتين صفراوين.

وحقق بي.اس.في. ايندهوفن فوزا صعبا على ضيفه فيتيس أرنهيم الخامس ٣-٢ امام ٢٨٧٠٠ متفرج. سجل للفائز الروسي دميتري خوخلوف واندريه اوير وفيم يونك في الدقائق ٣٧ و٥٠ و٨٩ وللخاسر ماركو بيروفيتش واليوناني نيكوس ملخاس الذي رفع رصيده في صدارة لائحة الهدافين الى ٢٤ اصابة، في الدقيقتين ٧ و٤١. وأهدر لاعبا ايندهوفن البلجيكي لوك نيليس ويونك ضربتي جزاء "بنالتي" اذ سددا كلاهما في العارضة!

وهنا النتائج:

غرونتفن ٠ – توينتي انشكيده ١

ان. سي. بريدا ٠ – اجاكس امستردام ٢

سبارتا روتردام ١ – ارك.سي. فالفيك ٠

فيلام ٢ تيلبورغ ٢ – ام.في.في. ماستريشت ٠

غرافشاب دوتنشيم ٢ – فولندام ١

بي.اس.في. ايندهوفن ٣ – فيتيس ارنهيم ٢

فورتونا سيتارد ٣ – اوتريشت ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- اجاكس امستردام ٦٨ نقطة من ٢٥ مباراة (٧٩-١١).

٢- بي.اس. في. ايندهوفن ٥٦ من ٢٥ (٧٩-٢٩).

٣- فينورد روتردام ٤٥ من ٢٤ (٤٢-٢٨).

٤- هيرينفين ٤٤ من ٢٥ (٤١-٢٤).

٥- فيتيس ارنهيم ٤٢ من ٢٤ (٥٥-٤٠).

فرنسا، حارس موناكو فابيان بارتيز – الى اليمين – محبطاً، بينما يحتفل لاعبا باريس سان جيرمان راي – الى اليسار – وفلوريان موريس بالاصابة التي سجلها كابتن موناكو فرانك دوف في فريقه خطأ! (أب تيليفوتو)

اسكوتلندا

انتزع السلتيك متصدر لائحة الدوري الاسكوتلندي النقاط الثلاث من مضيفه ابردين بفوز عزيز ١-٠ في المرحلة الـ٢٩. وسجل الاصابة ساعد الدفاع كريغ بيرلي في الدقيقة ٤٥ من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما خاشن ديفيد روسون مدافع السلتيك الفرنسي ستيفان ماهي داخل المنطقة.

واحتفظ السلتيك بفارق النقطتين الذي يبعده عن وصيفه هارتس الذي فاز خارج ارضه ايضا على دندي يونايتد ١-٠ سجلها جيم هاميلتون في الدقيقة الثامنة عندما رفع الكرة من فوق مدافع بقدمه اليمنى ثم سددها بيسراه بعيدا عن متناول الحارس سيب ديكسترا. وهي اصابته الـ١٤ هذا الموسم والسادسة في ستة اسابيع. وطرد الحكم كابتن دندي يونايتد موريس ماليس في الدقيقة ٨٩ لنيله انذارين.

وفاز الرينجرز الثالث على ضيفه سانت جونستون ٢-١. سجل المدافع آلان كرناغان لاصابة سانت جونستون في الدقيقة ١٤ بكرة مباشرة في مرمى الحارس اندي غورام. وعادل الايطالي ماركو نيغري للرينجرز في الدقيقة ٢٧ رافعاً رصيده الى ٣٦ اصابة، وأضاف الاسوجي يوناس تيرن الاصابة الثانية بقذيفة من ٢٥ متراً في الدقيقة ٥٦ ليحقق الرينجرز فوزه الأول في المسابقة منذ شهر.

وهنا النتائج:

أبردين ٠ – السلتيك ١

دندي يونايتد ٠ – هارتس ١

ميبرنيان ١ – مذرول ٠

كيلمارنوك ٣ – دنفرملين ٠

الرينجرز ٢ – سانت جونستون ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- السلتيك ٦٢ نقطة من ٢٩ مباراة (٥٥-١٩).

٢- هارتس ٦٠ (٦٣-٣٧).

٣- الرينجرز ٥٧ (٦٣-٣٣).

٤- كيلمارنوك ٣٩ (٣٢-٤٦).

٥- سانت جونستون ٣٤ (٣٠-٣٧).

بلجيكا

في المرحلة الـ ٢٧ من الدوري البلجيكي، فاز أف. سي. بروج متصدر اللائحة بفارق ٢٢ نقطة على مضيفه أكسلسيور موسكرون (١-٠)، وجنك الثاني على هاربلبيك (١-٠)، وخسر جرمينال إيكيرين الثالث على أرضه امام ألوست ٢-٣.

وهنا النتائج:

أكسلسيور موسكرون ٠ – أف. سي. بروج ١

ستاندارد لياج ٢ – ويستيرلو ٢

جنت ١ – أندرليكت ١

ليرس ٢ – بيفيرين ٠

مولنبيك ٢ – أنفير ٠

شارلروا ٠ – سان ترودن ٠

جرمينال إيكيرين ٢ – ألوست ٣

لوكيرين ٢ – لوميل ١

جنك ١ – هاربلبيك ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- أف. سي بروج ٧٠ نقطة من ٢٧ مباراة (٦١ – ٢١).

٢- جنك ٥٨ (٥٨-٢٩).

٣- جرمينال إيكيرين ٤٧ (٥٠-٣٩).

٤- هاربلبيك ٤٥ (٤٣-٢٦).

٥- لوكيرين ٤٣ (٥٥-٥٤).

النمسا

في المرحلة الـ ١٦ من الدوري النمسوي، فاز شتورم غراتس متصدر اللائحة بفارق ١٦ نقطة على مضيفه ادميرا فاكر ٤-٢، وكازينو غراتس الثاني على أوستريا لوستيناو (١-٠)، وتعادل رابيد فيينا الثالث وتيرول أنسبروك سلباً ٠-٠.

ومنا النتائج:

أدميرا فاكر ٢- شتورم غراتس ٤

كازينو غراتس ١ – أوستريا لوستيناو ٠

رابيد فيينا ٠ – تيرول أنسبروك ٠

لاسك لنتس ٢ – أس. في. ريد ٠

ومنا ترتيب فرق الطليعة:

١- شتورم غراتس ٦٣ نقطة من ٢٦ مباراة (٦٢-١٩).

٢- كازينو غراتس ٤٧ (٤٠-٢٣).

٣- رابيد فيينا ٤٠ (٢٩-٢٨).

٤- لاسك لنتس ٣٧ (٤٤-٤٢).

٥- أس. في. سالزبورغ ٣٥ من ٢٥ (٣٤-٢٨).

سويسرا

في المرحلة الرابعة من الدور النهائي للدوري السويسري، تعادل غراسهوبرز زوريخ متصدر اللائحة بفارق نقطتين وسانت غال ٢-٢، وسيرفيت جنيف الثاني ومضيفه لوسيرن سلباً ٠-٠، وخسر لوزان سبور الثالث على ارضه امام اف. سي. زوريخ (١-٢).

ومنا النتائج:

لوزان سبور ١ – اف. سي. زوريخ ٢

غراسهوبرز زوريخ ٢ – سانت غال ٢

لوسيرن ٠ – سيرفيت جنيف ٠

سيون ٠ – آرو ٠

ومنا ترتيب فرق الطليعة:

١- غراسهوبرز زوريخ ٣٠ نقطة بينما نصف نقاط الدور الاول، من ٤ مباريات (١٠-٧).

٢- سيرفيت جنيف ٢٨ (٤-٢).

٣- لوزان سبور ٢٣ (١-٤).

٤- آرو ٢٣ (٦-٦).

٥- اف. سي. زوريخ ٢٢ (٨-٥).

تركيا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري التركي، تصدر فنربخشة اللائحة بفوزه على بورسة سبور ٣-٠، فيما تعادل غلطة سراي الثاني ومضيفه غازيانتيب سبور (١-١)، وخسر طرابزون سبور الثالث امام مضيفه دردنيل سبور ١-٢.

ومنا النتائج:

كنجلر برليكي ٢- قيصري سبور ١

غازيانتيب سبور ١- غلطة سراي ١

بشيكطاش ١ – كارابوك سبور ٠

انطاليا سبور ٢ – انقرة كوجو ١

سمسون سبور ٢ – الطاي ٢

دردنيل سبور ٢ – طرابزون سبور ١

فانسبور ٢ – كوكالي سبور ١

فنربخشة ٣ – بورسة سبور ٠

سيكير سبور ٠ – اسطنبول سبور ٢

ومنا ترتيب فرق الطليعة:

١- فنربخشة ٥٧ نقطة من ٢٧ مباراة (٤٨-١٨).

٢- غلطة سراي ٥٦ (٦٢-٣٥).

٣- طرابزون سبور ٥٤ (٥٤-٢٩).

٤- اسطنبول سبور ٤٥ (٤٦-٢٨).

٥- بشيكطاش ٤٣ (٤٨-٣١).

فرنسا

تأهل باريس سان جيرمان للدور نصف النهائي من كأس فرنسا بفوزه على موناكو ١-٠ في الدور ربع النهائي. وسجل مدافع موناكو فرانك دوما خطأ في مرمى فريقه اصابة باريس سان جيرمان في الدقيقة ٧٧. وخاض لاعبو موناكو اللعبة مرهقين بعد تعادلهم ومانشستر يونايتد الانكليزي ١-١ في اياب الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري وانتقالهم الى الدور نصف النهائي. اما باريس سان جيرمان فلم يعد امامه سوى التركيز على كأس فرنسا وكأس النوادي الفرنسية المحترفة بعدما فقد الامل في احراز بطولة الدوري. وقد سيطر الباريسيون على مجريات اللعبة منذ البداية وتألق حارس موناكو فابيان بارتيز في الذود عن مرماه قبل ان يخذله دوما.

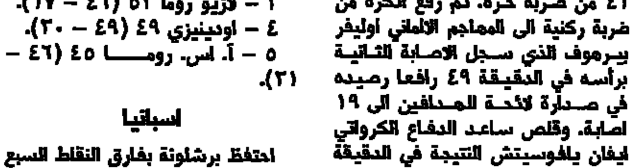
وفاز لنس على كان من الدرجة الثانية ٢-١. سجل رافاييل غيريرو اصابة كان في الدقيقة ١١ اثر تمريرة من ستيفان بوتال. وعادل التشيكي فلاديمير سميشير النس في الدقيقة ٥٦ بعدما حل محل انطو دروبنياك قبل دقيقة واحدة. وخسر كان جهود ريشار لوكور بعد دقيقتين لطرده اثر نيله انذاراً ثانياً. وانتزع لنس ثاني الدوري بفارق نقطة عن متز المتصدر، الفوز بفضل سميشير ايضاً في الدقيقة ٧٠.

ومساء امس، خسر بور – بيرونا الهاوي امام ليون ٠-١ سجلها باتريس كارتيرون في الدقيقة ٦١.

روسيا

في الدور الثالث من كأس روسيا، سحق سبارتاك موسكو كوبان كراسنودار ٦-٠ سجلها ايليا تسيمبالا (٣) واناتولي كانيتشيف واندريه تيخونوف وميروسلاف روماشتشينكو. وطرد الحكم كابتن سبارتاك موسكو سيرغي غورلوكوفيتش في الدقيقة ٦٠ لاعاقته لاعباً من كراسنودار من الخلف.

وفاز روتور فولفوغراد ثاني المسابقة الموسم الماضي على كاماز ٤-٢، والانيا فلاديكافكاز على تومسك ١-٠ سجلها الجورجي جورجي غاخوكيدزه.



الدور الاول من الكؤوس الافريقية للنوادي

تعادل الاهلي ١-١ وخسر الزمالك ٠-١

تعادل كوفي الأثيوبي والأهلي المصري ١-١ في المباراة التي أجريت بينهما أمس في أديس أبابا وحضرها ٣٠ ألف متفرج في ذهاب الدور الأول من كأس النوادي الأفريقية لأبطال الدوري لكرة القدم. سجل تادروس فيكيلي اصابة كوفي في الدقيقة ٥١ من ضربة جزاء "بنالتي" مشكوك في صحتها، وحسام حسن اصابة الاهلي الذي عاد الى المسابقات الافريقية بعد غياب أربع سنوات، في الدقيقة ١٣.

وتقام مباراة الاياب في ٣ نيسان في القاهرة، ويكفي الاهلي التعادل السلبي ٠-٠ ليصعد الى الدور الثاني.

● في ناكورو (كينيا)، فاز أوتالي الكيني على المريخ السوداني ٤-٠ سجلها ألكانا نسولكا وبرنارد بايا وجون موورولي وسيف موتي في الدقائق ٢٠ و٣٩ و٧٨ و٧٩.

● في كامسار (غينيا)، خسر كامسار الغيني أمام النجم الساحلي التونسي ١-٢. سجل للخاسر بانفورا في الدقيقة ١٢، وللفائز منير بوقديدة وعماد بن يونس في الدقيقتين ٢٥ و٥٣.

● في كوتونو (بنين)، تعادل موغاس من بنين والرجاء البيضاوي المغربي حامل اللقب، سلباً ٠-٠.

كأس الاتحاد

خسر الزمالك المصري أمام غورماهيا الكيني ٠-١ في المباراة التي أجريت بينهما السبت في نيروبي في ذهاب الدور الأول من كأس الاتحاد الافريقي. وسجل إصابة المباراة ستيف أوكومو في الدقيقة ٣٦.

وهي المشاركة الأولى للزمالك في كأس الاتحاد الأفريقي.

● في لومي (توغو)، تعادل أتوال فيلانت من توغو والصفاقسي التونسي سلباً ٠-٠.

● في كيغالي (رواندا)، خسر الجيش الوطني الرواندي امام الهلال السوداني ٠-١ سجلها احمد إبرهيم في الدقيقة ٢١.

المرحلة الـ ٢٠ من الدوري السوري الـ ٢٧

فاز فريق الشرطة الدمشقي على فريق الميادين ٢-١ (الشوط الاول ١-١) في المباراة التي أجريت بينهما بعد ظهر السبت في المرحلة الـ ٢٠ (السابعة إياباً) من الدوري العام السوري الـ ٢٧ لكرة القدم.

قدم الشرطة عرضاً طيباً فرض فيه ايقاعه على الساحة معظم الشوطين، بينما اعتمد الميادين على المرتدات. ونجح محمد عطار في افتتاح التسجيل للفريق الدمشقي في الدقيقة ٢٩ بقذيفة "على الطاير" من داخل المنطقة. وحقق صدام الرحمو التعادل ١-١ للميادين في الدقيقة ٤٢ برأسه بقذيفة من داخل المنطقة. وفي الدقيقة ٥٧ أضاف محمد العطار إصابة التعزيز والحسم للشرطة ٢-١ برأسه إثر ركنية.

وهذا هو الفوز الثامن للشرطة وبه صار رصيده ٢٠ نقطة، والتعثر العاشر للميادين وبه ظل رصيده ١٧ نقطة.

وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم الاثنين بمباراتين:

– الجيش – الكرامة (العباسيين).

– الشعلة – الحرية (درعا البلدي).

الاوسترالي الاولمبي غلب البرازيلي الاولمبي

فاز منتخب اوستراليا الاولمبي على نظيره البرازيلي ٢-١ في مباراة ودية في كرة القدم أجريت بينهما على ملعب "باراماتا" في سيدني.

سجل لاوستراليا بريت أمرتون ومايكل كورسيخا في الدقيقتين ٦ و٦٩، وللبرازيل ايريبرتو في الدقيقة ١٤.

الاستعداد لنهائيات كأس العالم الـ١٦

اقتراح فرنسي جديد للجنة الاوروبية

وعد الرئيس السابق لبلدية ولاية سان باولو البرازيلية باولو سليم معلوف باهداء سيارة الى كل لاعب في المنتخب البرازيلي لكرة القدم اذا احرزت البرازيل كأس العالم للمرة الخامسة.

واوضح معلوف الذي يخطط لترشيح نفسه لمنصب الحاكم في الانتخابات العامة في تشرين الاول، ان هذه المبادرة هي جزء من تقليد بدأه عندما كان رئيساً للبلدية عام ١٩٧٠ اذ اهدى ٢٥ سيارة فولكسفاكن الى اعضاء المنتخب بعدما احرز كأس العالم في المكسيك عامذاك. وقد اضطرته المحكمة العليا عام ١٩٨١ الى اعادة المبلغ الذي اخذه من صندوق البلدية لشراء السيارات. لكنه اكد ان ثمة نصاً قانونياً في البلدية يسمح بتقديم هبات وجوائز. وعام ١٩٩٤، اهدى معلوف سيارة واحدة الى المنتخب بعد احرازه كأس العالم واقنع رجال اعمال بشراء السيارات الـ٢٤ الاخرى.

● استدعى مدرب المنتخب الاسباني خافيير كليمنتس لاعبين جديدين للمباراة الودية مع اسوج بعد غد الاربعاء هما فرناندو مورينتس (٢٠ عاماً) لاعب ريال مدريد وايفان كامبوس (٢٢ عاماً) مدافع ريال مايوركا. ويغيب عن المباراة لاعبا برشلونة المدافع ريكاردو فرنانديز وساعد الدفاع بيب غوارديولا لاصابتهما.

● سيغيب التشيلياني سيباستيان روزنتال مهاجم الرينجرز الاسكوتلندي عن كأس العالم الـ١٦ بعدما اجريت له جراحة ناجحة في ساقه اليسرى هي الثالثة في سنة. وسيبقى روزنتال (٢٢ عاماً) في تشيلي بقية هذه السنة ليلعب مع يونيفرسيداد كاتوليكا معاراً من الرينجرز الذي دفع الى هذا النادي ٦,٥ ملايين دولار العام الماضي كي يستغني عن اللاعب.

● عزا مدرب المنتخب الالماني بيرتي فوغتس ابقاء ايفنراوخ (٢٦ عاماً) ضمن اللاعبين الـ٢٢ للمباراة الودية مع البرازيلي الاربعاء الى ايفنراوخ حد من خطورة البرازيلي رونالدو في المباراة بين انترناسيونالي ميلانو الايطالي وشالكه ٠٤ الالماني في كأس الاتحاد الاوروبي ١-١ حتى اضطر مدرب الانتر الى ابدال رونالدو اواخر المباراة.

● استبعد اندي كول مهاجم مانشستر يونايتد الانكليزي عن المباراة مع سويسرا الاربعاء لاصابته في اللقاء وموناكو الفرنسي في كأس اوروبا، مع العلم ان زملاءه في مانشستر يونايتد غاري وفيليب نيفيل وغاري بالليستر لن يشاركوا ايضاً للسبب عينه.

● اكد مدير الحملة الانكليزية لاستضافة كأس العالم سنة ٢٠٠٦ الك ماكيفان ان تأييد رئيس الاتحاد الدولي "الفيفا" خوان هافلانج الماتيا لن يغير موقف الاتحاد الانكليزي بدعم ترشيح الاسوجي لينارت يوهانسون لرئاسة "الفيفا".

● سيبدأ مدرب المنتخب البلجيكي جورج ليكنس المباراة الودية مع نروج الاربعاء بحارس مرمى اف. سي. بروج داني فيرليندن (٣٤ عاماً) لان الحارس الاصلي فيليب دو فيلد صار احتياطياً مع فريقه سبورتنغ لشبونة البرتغالي. ويشار الى ان البلجيكي جان ماري بفاف اختير افضل حارس مرمى في كأس العالم ١٩٨٦ ومواطنه ميشال بريودوم افضل حارس في دورة ١٩٩٤.

● سيتحول "التياتر دي رون بوان" الذي يقع في منتصف جادة الشانزيليزيه مكاناً لنقل المباريات الـ٦٤ في كأس العالم عبر شاشات ضخمة داخل المسرح الذي سيستضيف حفلات كوكتيل ومآدب عشاء في ايام المباريات.

● سيحل المهاجم زينيو محل ليوناردو المصاب في الاستعداد للمباراة بين البرازيل والمانيا الاربعاء في مدينة شتوتغارت. وكان ليوناردو اصيب خلال احدى المباريات لفريقه آ. سي. ميلان الايطالي.

● توقعت اللجنة الاوروبية اقتراحاً جديداً من اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم الـ١٦ اليوم في شأن التذاكر التي لم تسوق بعد وعددها ١٦٠٧٧٢.

وتريد اللجنة ان تعرض هذه التذاكر للبيع من هواة غير فرنسيين شكوا من عدم اتاحة الفرصة لهم لحضور مباريات الكأس من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز.

وكانت اللجنة الاوروبية انتقدت الطريقة التي وزعت بها اللجنة الفرنسية تذاكر المباريات الـ٦٤ والتي رأت انها تضمنت تمييزاً لمصلحة الفرنسيين، الامر الذي اثار شكاوى من اتحادات عدة وخصوصاً اوروبية تشارك فرقها في النهائيات.

من جهة اخرى اعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم ان ١٣٠٢٢ تذكرة خصصت للمشجعين الفرنسيين لحضور المباريات الثلاث لفريقهم في الدور الاول للمجموعة السابعة التي تضم ايضاً انكلترا وكولومبيا ورومانيا.

● ضم مدرب منتخب بلجيكا جورج ليكنز لاعبين جديدين الى التشكيلة التي ستلعب ودياً ضد نروج الاربعاء في بروكسيل هما تيورفن دي برول مدافع اف. سي. بروج وفيليب كليمان ساعد دفاع جنك.

واختار ليكنز ثمانية لاعبين من اف. سي. بروج متصدر لائحة الدوري و١٢ لاعباً من النوادي الاخرى، وغاب عن التشكيلة المحترفون في الفرق الهولندية وبقي انزو شيفو لاعب اندرليكت بعيداً عنها.

واللاعبون هم: داني فيرليندن (اف. سي. بروج)، فيليب فان دي فالي (الوست)، فيتال بوركيلمانز وتيورفن دي برول واريك ديفلاندر (اف. سي. بروج)، غلين دي بويك (اندرليكت)، فيليب ليونار (موناكو، فرنسا)، اريك فان ماير (ليرس)، غوردان فيدوفيتش (موسكرون) – فيليب كليمان (جنك)، لورنزو ستالينز وفرانكي فان برلست وغيرت كلايسنز (اف. سي. بروج)، نيكو فان كيركوفن (ليرس)، مارك فيلموتس (شالكه ٠٤، المانيا)، داني بوفان (متز، فرنسا) – لوكوندا مبنزا ومبوميبنزا (ستاندارد لياج)، لويس اوليفيرا بلروزو (فيورنتينا، ايطاليا)، غيرت فيرمان (اف. سي. بروج).

ندوة الحكام

تبدأ اليوم في غريسبي في شمال فرنسا، ندوة للحكام والحكام المساعدين المشاركين في نهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم الصيف المقبل في فرنسا.

وسيخضع الحكام وعددهم ٣٤ والمساعدون وعددهم ٣٣ لاختبارات بدنية في المعهد الوطني العالي للتربية الرياضية وسيزودون التوجيهات الجديدة الخاصة بالقانون وخصوصاً على صعيد الاعاقة من الخلف.

وفي ختام الندوة الخميس يلتقي الجهاز التحكيمي رجال الصحافة.

والحكام هم:

– آسيا: عبد الرحمن الزيد (السعودية)، علي محمد بوجسيم (الامارات)، ماسايوشي اوكادا (اليابان)، بيروم اون – براسرت (تايلاند).

– افريقيا: جمال الغندور (مصر)، سعيد بلقولة (المغرب)، لوسيان بوشاردو (النيجر)، ايان ماكلويد (جنوب افريقيا)، ان يان ليم كي تشونغ (موريشيوس).

– اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي: اسفانديار باهارماست (الولايات المتحدة)، آرتورو بريزيو كارتر (المكسيك)، راميش رمضان (ترينيداد وتوباغو).

– اميركا الجنوبية: خافيير كاستريللي (الارجنتين)، ايبفانيو غونزاليس تشافيز (الباراغواي)، مارسيو ريزيندي دي فريتاس (البرازيل)، ماريو سانشيز يانتن (تشيلي)، البرتو تيخادا (بيرو)، جون خايرو تورو رندون (كولومبيا).

– اوقيانيا: ادوارد ليني (اوستراليا).

– اوروبا: مارك باتا (فرنسا)، غونتر بنكو (النمسا)، بيار لويجي كولينا (ايطاليا)، هيو دالاس (اسكوتلندا)، بول دوركين (انكلترا)، اندريس فريسك (اسوج)، خوسيه مانويل غارسيا ارانda (اسبانيا)، بيرند هاينيمان (المانيا)، نيكولاي ليفنيكوف (روسيا)، اورس ماير (سويسرا)، مانويل ميلو بيريرا (البرتغال)، كيم ميلتون نيلسن (الدانمارك)، روني بدرسن (نروج)، لاشلو فاغنر (المجر)، ماريو فان در انده (هولندا).

والحكام المساعدون:

– آسيا: محمد احمد الموسوي (عمان)، حسين غضنفري (الكويت)، حليم عبد الحميد (ماليزيا)، يونغ هيون جيون (كوريا الجنوبية)، محمد فيكراماتونغ ساماراتنا (سريلانكا).

– افريقيا: درامان دانتي (مالي)، محمد منصري (تونس)، اشمت سالي (جنوب افريقيا)، اريستيديس سولداتوس (موريشيوس).

– اميركا الجنوبية: خورخي لويس ارانغو كاردوتا (كولومبيا)، البرتو دياز غالفيز (تشيلي)، سيليستينو غالفان سوتو (الباراغواي)، ارنولدو بينتو فيليو (البرازيل).

كلوديو انيبال روسي (الارجنتين).

– اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي: ميريري لويس غونزاليس (ترينيداد وتوباغو)، اوين بابويل (جامايكا)، الياس ساليناس روستران (هندوراس)، لويس فرناندو توريس زونيغا (كوستاريكا).

– اوقيانيا: انسي فرد (فانواتو).

– اوروبا: ايغزين ايلر (الجمهورية التشيكية)، يوري دوبانوف (روسيا البيضاء)، ادي فولي (ايرلندا)، نيكولاي غريغوريسكو (رومانيا)، جينارو مانزي (ايطاليا)، ميكايل نيلسون (اسوج)، ياشيك بشيغيل (بولونيا)، جاك بودفين (فرنسا)، لوران روسيس (سويسرا)، اريك شنايدر (المانيا)، فرناندو غراسيا (اسبانيا)، مارك فان در بروك (بلجيكا)، مارك وارن (انكلترا)، ايمانويل زاميت (مالطا).

تعادل سوريا ومصر ناشئين دون ١٩ سنة

تعادل منتخبا سوريا ومصر في كرة القدم للناشئين دون ١٩ سنة بعد ظهر السبت على ملعب العباسيين في دمشق ٢-٢ (الشوط الأول ١-١).

سجل احمد صلاح حسني اصابة السبق لمصر في الدقيقة ٢٩ برأسه بكرة مرتدة من يدي الحارس السوري فادي اسماعيل. وحقق فادي سطو التعادل لسوريا ١-١ في الدقيقة ٤٣ بقذيفة من حدود المنطقة. وفي الدقيقة ٥٥ تعرض طلال شوملي للمخاشنة داخل منطقة الجزاء فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها نهاد حاج مصطفى وسجل اصابة التعزيز لسوريا ٢-١، قبل ان يحقق محمد عادل التعادل لمصر ٢-٢ في الدقيقة ٦٣ بقذيفة من داخل المنطقة. وفي الدقائق العشر الأخيرة خسر الفريق المصري جهود ثلاثة من لاعبيه بعدما طرد الحكم معتز يغمور كلاً من حسين عبده في الدقيقة ٧٠ ومحمد صلاح في الدقيقة ٨١ ومحمد محمد عز الدين في الدقيقة ٩٠ الأخيرة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كي بيسكاين: تأهل سامبراس وكوردا وريوس


الاميركية مونيكا سيليش في مباراتها الاولى منذ السنة في دورة كي بيسكاين.
(رويترز تيليفوتو)

حقق الاميركي بيت سامبراس المصنف أول فوزاً سهلاً على الاسباني خافيير سانشيز ٦–١، ٦–٢ في ٥٠ دقيقة وتأهل للدور الثالث من دورة كي بيسكاين، فلوريدا الاميركية الدولية لكرة المضرب والبالغة قيمة جوائزها ٢,٧ مليوني دولار.

وكان سامبراس المهدد بالتراجع عن المركز الأول عالمياً والذي أحرز بطولة الدورة مرتين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤، خرج مبكراً من دورة انديان ويلز الاميركية قبل ١٢ يوماً بخسارته امام النمسوي توماس موستر.

وتخطى التشيكي بيتر كوردا المصنف ثانياً واحد المرشحين لخلافة سامبراس في المركز الأول عالمياً، الباراغواياني رامون دلغادو ٦–٢، ٧–٦ (٧–٥) في ٧٠ دقيقة، في حين لم يجد الاميركي أندريه أغاسي صعوبة في الفوز على الفرنسي نيكولا أسكوديه ٦–٢، ٦–٣.

وسقط ثلاثة مصنفين في إفتتاح مباريات الدور الثاني إذ خسر الاوسترالي باتريك رافتر المصنف رابعاً أمام الاميركي فنسنت سباديا ٣–٦، ٥–٧، وهو الفوز الأول لسباديا على رافتر في خمس مباريات جمعتهما منذ إحترافهما.

كذلك سقط الاسباني فليكس مانتيلا المصنف ثاني عشر امام الهولندي بول هارهويس ٧–٦ (٧–٣)، ٤–٦، ٧–٦ (٧–٣)، والاسباني سيرجي بروغيرا المصنف ثالث عشر امام الهولندي دنيس فان شيبنغن ٦–٤، ٤–٦، ٣–٦.

وفي مباراة ماراتونية، فاز الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف سادساً على التشيكي سلافا دوسيديل ٦–٧ (٥–٧)، ٧–٥ (٧–٤)، ٧–٦ (٧–٥) في ساعتين و٤٠ دقيقة.

وفاز التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثالثاً على الألماني هندريك دريكمان ٦–٣، ٦–٤، والبريطاني غريغ روسيدسكي المصنف خامساً على السلوفاكي دومينيك مرباتي ٦–٣، ٦–١، والأسوجي يوناس بيوركمان المصنف سابعاً على الهندي لياندر بايس ٦–٣، ٦–٤، والاسباني أليكس كوريتيا المصنف خامساً على الاميركي جيم كورير ٧–٦ (١٣–١١)، ٦–٣، والبرازيلي غوستافو كويرتن المصنف عاشراً على الاسباني فرنشيسكو رويغ ٣–٦، ٦–٢، ٧–٦ (٧–٣)، والاسباني كارلوس مويا على الأوسترالي مارك وودفورد ٧–٦ (٧–٢)، ٦–٣، والبريطاني تيم هنمان على الافريقي الجنوبي غرانت ستافورد ٦–٤، ٦–٢، والاسباني كارلوس كوستا على الأرميني سركيس سركيسيان ٧–٥، ٦–١، والأوكراني أندريه ميدفيديف على الاميركي براين ماكفي ٧–٥، ٦–٢، والاسباني فرنشيسكو كلافيت على الاميركي جوناثان ستارك ٣–٦، ٦–٣، ٦–٤، والفرنسي سيدريك بيولين على الارجنتيني لوكاس أرنولد ٦–٤، ٦–٣، والألماني نيكولاس كيفر على الاميركي ماليفاي واشنطن ٦–١، ٦–٣، والسويسري مارك روسيه على الاوروغواياني مارتشيلو فيليبيني ٤–٦، ٦–٤، ٦–٢، والألماني طومي هاس على الاوسترالي مايكل تيبوت ٦–٢، ٦–٤، والسلوفاكي كارول كوشيرا المصنف حادي عشر على الفرنسي غيوم رو ٦–٤، ٦–٢، والأسوجي توماس انكفيست على الاسباني كارلوس كوستا ٦–١، ٥–٧، ٦–١، والاميركي تود مارتن على الاسباني ألبرتو بيراستيغوي ٦–٣، ٦–٤، والأفريقي الجنوبي واين فيريرا على البلجيكي فيليب دو وولف ٧–٥، ٦–٧ (٢–٧)، ٦–٤، والاميركي ستيف كامبل على الاوسترالي مارك فيليبوسيس ٣–٦، ٦–٣، ٦–٣، والهولندي يان سيميرينك على الايطالي جيانلوكا بوتزي ٦–٣، ٦–٢، والاميركي جيف تارانغو على الأسوجي ماغنوس نورمان ٧–٥، ٦–٠، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش على الكندي دانيال نستور ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٤.

من جهة أخرى، أعلن الاميركي مايكل تشانغ المصنف تاسعاً وبطل الدورة عام ١٩٩٢، انسحابه من الدورة لعدم شفائه من اصابة في ركبته تعرض لها خلال دورة انديان ويلز الاميركية الاسبوع الماضي.

وفي ختام مباريات الدور الأول، فاز الاميركي ماليفاي واشنطن على الاسباني خوان ألبرت فيلوكا ٦–٣، ٦–٢، والاسباني كارلوس كوستا على الاميركي ديفيد ويتون ٦–١، ٦–٤، والاسباني خافيير سانشيز على الزيمبابويلي بايرون بلاك ٤–٦، ٦–٤، ٦–١، والاميركي جوناثان ستارك على الاسباني أوسكار بورييزا ٦–٣، ٦–٣، والبلجيكي فيليب دو وولف على الاميركي مايكل سيل ١–٦، ٦–٣، ٦–٢.

السيدات

وفي بطولة السيدات، سحقت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة أولى وبطلة الدورة في العام الماضي منافستها الاميركية تشاندا روبن ٦–١، ٦–٠، في ٤٥ دقيقة وتأهلت للدور الثالث.

وحققت الاميركية سيرينا ويليامس مفاجأة بفوزها على الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة عاشرة ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٠، في حين تغلبت شقيقتها فينوس ويليامس المصنفة حادية عشرة على الروسية تاتيانا بانوفا ٦–٢، ٦–٢.

وواجهت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة خامسة حرجاً في مباراتها والاسبانية ماريا أنطونيا سانشيز لورنزو ٦–٤، ٦–٧ (٢–٧)، ٦–٢ في ساعتين. وكانت سيليش تخوض مباراتها الأولى هذه السنة بعد ابتعادها عن الملاعب بسبب مرض والدها كارولي المصاب بالسرطان. وهي ستلعب في الدور الثالث ضد الروسية أنا كورنيكوفا (١٧ عاماً) التي فازت على الكرواتية ميريانا لوسيتش ٦–٤، ٦–٢.

وفازت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية على البلغارية ماغدالينا ستويلتوفا ٦–٢، ٦–٢، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة على البولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا ٦–١، ٦–١، والاسبانية أرانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثامنة على التايلاندية شي تينغ وانغ ٤–٦، ٦–٤، ٦–٢، والسلوفاكية هنريتا ناغيوفا على الألمانية مايكه بابيل ٦–٢، ٦–١، والايطالية سيلفيا فارينا على الاسبانية غالا ليون غارسيا ٦–٤، ٦–١، والألمانية يانا كاندلر على الهولندية بريندا شولتز – مكارثي ٦–١، ٦–٤، والفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثانية عشرة على الأميركية آن فاندرليخ ٧–٥، ٦–٤، والأرجنتينية فلورنسيا لابات على الاميركية تارا سنايدر ٧–٥، ٦–٤، والصينية فانغ لي على الرومانية روكساندرا دراغومير ٢–٦، ٧–٦، ٦–٧ (٧–٥)، ٦–٤، والألمانية أنكه هوبر على التايلاندية جانيت لي ٢–٦، ٦–٤، ٦–٤، واليابانية ناوكو ساواماتسو على الاميركية كريستينا برانتي ٧–٥، ٦–٣، وأولغا بارابانشيكوفا من روسيا البيضاء على الفرنسية سارة بيتكوفسكي ٦–٤، (–، ثم بالانسحاب، والافريقية الجنوبية جوانيت كروغر على الاميركية آن ميلر ٦–٤، ٦–٠، والافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة سادسة على الفرنسية ألكسيا دوشوم ٥–٧، ٦–٣، ٦–٣، والفرنسية ساندرين تستود المصنفة ثالثة عشرة على الأسوجية آسا كارلسون ٦–١، ٦–٢، واليابانية آي سوغيياما المصنفة سادسة عشرة على الألمانية باربارا ريتنر ٦–٢، ٦–٣، والأندونيسية يايوك باسوكي على الفرنسية أميلي موريسمو ٧–٥، ٧–٦، والتايلاندية تامارين تاناسوغارن على السلوفاكية كارينا هابسودوفا ٦–٣، ٣–٦، ٦–٢، والنمسوية باربارا باولوس على اليابانية ميهو سايكو ٧–٦، ٦–٣، والسويسرية باتي شنايدر على الاسبانية كريستينا تورينس فاليرو ٦–٠، ٦–٣، وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء على اليابانية يوكا يوشيدا ٦–٣، ٦–٤، والايطالية ريتا غراندي على النمسوية سيلفيا بليشكه ٢–٦، ٦–٣، ٦–٢، والاميركية لوري ماكنيل على النمسوية باربارا شيت ٦–٢، ٦–٢.

وفي ختام مباريات الدور الأول، فازت الاسبانية غالا ليون غارسيا على الأوسترالية أنا بل إيلوود ٦–٤، ٧–٥، والاسبانية ماريا أنطونيا سانشيز لورنزو على الاميركية ساندرا كاسيتش ٦–٢، ٦–٣، والاميركية آن ووندرليتش على الايطالية ساندرا سيكيني ٧–٥، ٦–٢، والصينية فانغ لي على الأوسترالية راشيل ماكويلان ٧–٦، ٦–٢.

دورة الدار البيضاء

● صنف الاسباني البرت بورتاس أول في دورة الدار البيضاء المغربية الدولية التي تنطلق اليوم والبالغة قيمة جوائزها ٢٢٠ الف دولار.

وهنا المصنفون الثمانية الأوائل:
١– البرت بورتاس (إسبانيا).
٢– هشام أرازي (المغرب).
٣– كريم العلمي (المغرب).
٤– أندريا غوديتزي (ايطاليا).
٥– سينغ شالكن (هولندا).
٦– خوان أنطونيو مارين (اسبانيا).
٧– خوردي بوريللو (اسبانيا).
٨– دافيدي سانغينيتي (ايطاليا).

بطولة العالم الـ ٢٦ لاختراق الضاحية

احرزها الكيني تيرغات والايرلندية أوسوليفان

أحرز العداء الكيني بول تيرغات لقبه الرابع على التوالي في بطولة العالم الـ ٢٦ لاختراق الضاحية بفوزه في سباق الـ ١٢ كيلومتراً أمس في مراكش (المغرب).

وكانت المنافسة شديدة بين تيرغات ومواطنه بول كويش قبل ان

الكيني بول تيرغات على منصة التتويج.
(أب تيليفوتو)


الايرلندية صونيا أوسوليفان عند خط الوصول. (أب تيليفوتو)

يحسم الأول السباق في الامتار الـ ١٠٠ الأخيرة مسجلاً ٣٤,٠١ دقيقة، في حين سجل كويش ٣٤,٠٦.

وصرح تيرغات انه سيحاول الفوز مرة خامسة السنة المقبلة في بلفاست، علماً ان مواطنه جون نغوغي أحرز اللقب أربع مرات على التوالي من ١٩٨٦ الى ١٩٨٩ ثمة مرة خامسة عام ١٩٩٢.

ولم يستطع الكيني دانيال كومن بطل العالم في سباق الـ ٥٠٠٠ متر، مجاراة مواطنه جون كيبوين الذي فاز في سباق الاربعة كيلومترات مسجلاً ١٠,٤٣ دقائق، فيما سجل كومن ١٠,٥٠ دقائق.

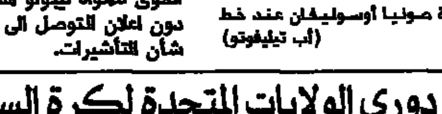
وضاع المغاربة في الزحمة الكينية فحل ابرهيم بولامي سادساً مسجلاً ١١,٠٦ دقيقة، وهشام بوعويش تاسعاً ١١,١١، وعلي الزين ثاني عشر ١١,١٤.

السيدات

وفي بطولة السيدات، كسرت العداءة الايرلندية صونيا أوسوليفان السيطرة الأفريقية عموماً والكينية خصوصاً بفوزها في سباق الثمانية كيلومترات مسجلة ٢٥,٣٩ دقيقة وتقدمت البريطانية باولا رادكليف التي سجلت ٢٥,٤٢ دقيقة ونافستها حتى الامتار الـ ٣٠٠ الأخيرة.

وأمس، فازت أوسوليفان ايضاً في سباق الاربعة كيلومترات مسجلة ١٢,٢٠ دقيقة أمام منافستها الرئيسية المغربية زهرة واعزيز التي سجلت ١٢,٣٤ دقيقة، وقالت أوسوليفان: "لم ينصحني أحد بخوض السباقين، لكنني كنت مستعدة لهما".

من جهة أخرى، رفضت السلطات المغربية الوفد الاسرائيلي المؤلف من سبعة عدائين وعداءات وأربعة مرافقين والذي كان ينتظر في العاصمة الفرنسية باريس، تأشيرات دخول. وقد استقبل الملك الحسن الثاني رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى للهواة نيبولو مساء الجمعة من دون اعلان التوصل الى أي اتفاق في شأن التأشيرات.



دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

شيكاغو بولز الى "البلاي أوف" سادساً



من اليمين نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان متقدما بالكرة والى جانبه لاعب فانكوفر غريزليس جورج لينش. (أب تيليفوتو)

بات شيكاغو بولز متصدر المجموعة الوسطى سادس فريق يصعد الى الدور الاول من "البلاي اوف" بفوزه على مضيفه فانكوفر غريزليس ٩٨–٩٢. وهي المرة الـ١٤ على التوالي يبلغ بولز هذا الدور، مع العلم انه فاز في ١٥ من مبارياته الـ١٧ الاخيرة، ساعياً الى احراز اللقب للمرة الثالثة على التوالي. وسجل له مايكل جوردان ٢٤ نقطة.

اما الفرق الخمسة الاخرى التي سبقت شيكاغو بولز، فهي يوتاه جاز وسان انطونيو سبرز وسياتل سوبر سونيكس ولوس انجلس ليكرز وفينيكس صنز.

وفي فيلادلفيا، فاز يوتاه جاز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٩١–٧٩. وسجل كارل مالون ٢٣ نقطة فصار خامس هدافي المسابقة منذ انطلاقها برصيد ٢٧٢٢٧ نقطة بفارق ١٤ نقطة عن الفين هايز السادس وهو يحتاج الى ٨٣ نقطة ليتخطى موزس مالون ويصير رابعاً. ويحتل المركز الثالث جوردان برصيد اكثر من ٢٨ الف نقطة. وصرح كارل مالون الذي سجل ١٢ نقطة وسبعاً من كراته المرتدة الـ١٦ في الربع الثالث انه يأمل في ان يكون لعبه افضل مستقبلاً.

وفاز ديترويت بيستونز على تورونتو رابتورز ١٠٥–٩٩ منها ٢٥ نقطة لغرانت هيل و٢٤ لبريان ليامس، وميامي هيت على غولدن ستايت ووريورز ٩٣–٨٧ منها ٢٥ نقطة و١٣ كرة مرتدة لالونزو مورنينغ، وانديانا بايسرز على نيوجيرزي نتس ٩٩–٩٢ منها ٢١ نقطة لريجي ميلر، ومينيسوتا تيمبر وولفز على دنفر ناغتس ١٠٤–٨٨ منها ١٦ نقطة لكيفن غارنيت، ونيويورك نيكس على اتلانتا هوكس ١٠٩–١٠٨ منها ٢١ نقطة لالن هيوستن، واورلاندو ماجيك على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠٢–٨٧ منها ١٩ نقطة لديفيد بنوا، وتشارلوت هورنتس على سان انطونيو سبرز ٩٢–٨٢ منها ٢١ نقطة لبوبي فيلس، ولوس انجلس ليكرز على سياتل سوبر سونيكس ٩٣–٨٠ منها ٢٤ نقطة و١٦ كرة مرتدة لشاكيل اونيل.

وامس، فاز مينيسوتا تيمبر وولفز على فانكوفر غريزليس ١٠٢–٨٨ منها ٢٢ نقطة لكيفن غارنيت، وهيوستن روكتس على دالاس مافريكس ١٠٢–٩٥ منها ٢٣ نقطة و١٢ كرة مرتدة لتشارلز باركلي و٢١ نقطة و١٢ كرة مرتدة لحكيم اولاجوون، وفينيكس صنز على سياتل سوبر سونيكس ١٠٩–١٠٢ منها ٢٩ نقطة لكليف روبنسون و٢٨ نقطة لركس تشابمان، وكليفلاند كافالييرز على لوس انجلس كليبرز ١٠٠–٧٩ منها ٢٧ نقطة لشون كمب و٢٠ نقطة لسيدريك هندرسون.

وهنا ترتيب الفرق ونشير بنجمة الى الفرق المتأهلة للدور الاول من "البلاي اوف":

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ٤٧–٢١
٢– نيويورك نيكس ٣٧–٣٠
٣– نيوجيرزي نتس ٣٥–٣٣
المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٥٠–١٧ ●
٢– انديانا بايسرز ٤٧–٢٠
٣– تشارلوت هورنتس ٤٢–٢٤
● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– يوتاه جاز ٤٩–١٧ ●
٢– سان انطونيو سبرز ٤٥–٢٢ ●
٣– هيوستن روكتس ٣٥–٣١
– مجموعة الهادئ:
١– سياتل سوبر سونيكس ٥٠–١٧ ●
٢– لوس انجلس ليكرز ٤٧–١٩ ●
٣– فينيكس صنز ٤٥–٢٢ ●

الملاكمة: روكيجياني بطل خفيف الثقيل



الالماني غراتسيانو روكيجياني – فوق – والاميركي مايكل نن في مباراتهما في برلين اول من أمس. (رويترز تيليفوتو)

أحرز الالماني الايطالي الاصل غراتسيانو روكيجياني بطولة العالم في الملاكمة لوزن خفيف الثقيل الشاغر (المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على الاميركي مايكل نن نقاطاً بعد ١٢ جولة ١١٨ – ١١١ و١١٥ – ١١٢ و١١٣ – ١١٦، في المباراة التي أجريت بينهما مساء السبت في برلين.

وكان آخر لقب لروكيجياني (٣٤ عاماً) بطولة العالم للوزن ما فوق المتوسط (الاتحاد الدولي) الذي أحرزه عام ١٩٨٩ بفوزه على الافريقي الجنوبي تولاني ماليندا. وهو سيدافع عن لقبه الجديد في غضون ٩٠ يوماً ضد الاميركي روي جونز الذي تخلى عنه ليجرب حظه في الوزن الثقيل، قبل ان يبدل رأيه ويمنحه المجلس العالمي فرصة لاستعادة اللقب.

ورفع روكيجياني رصيده الى ٣٩ فوزاً في مقابل تعادل واحد وأربع خسارات، وهو يأمل في ٥٠ انتصاراً قبل اعتزاله.

رياضة والعاب

بطولة النوادي العربية في كرة السلة

لبنانيان وسعوديان وجزائريان الى الدور الثاني



ايلي فواز مسجلاً للحكمة في سلة الملعب النابلي التونسي بين هادي قسطلي – الى اليمين – وواصف كشريد، وبدا بهجت شدياق (٥) وفادي الخطيب (١٥) متابعين.

"ريباوند" مشترك من ياسر الحاج (٩) وفؤاد ماضي (١٥) – الى اليسار – من الرياضي، لكرة الاميركي جو ويلبارت من القادسية الكويتي.

رائد قبلاوي (١٠) مسجلاً للتضامن من فوق عادل الجهني – على الارض – من الاتحاد السعودي.

قذيفة لسنان ماركاريان (٧) من الهومنتمن في المباراة مع سبورتنغ الاسكندري المصري، وبدت فارتوك ماركاريان (١٣) الى اليسار.

"ريباوند" مشترك بين لوسيا بورشينوفا (٦) – الى اليسار – من انترانيك ومالة العيادي – في الوسط – من الملعب التونسي وفاطمة جريج.

"دانك" للمصري اسماعيل احمد من الحكمة في سلة بلدية اسطاولي الجزائري امام عبد الحليم سايح (٥) ودجامل مقلل (٦).

الاميركي مايكل كامبرلاند – الى اليسار – من الرياضي يحاول منع مواطنه مايكل سلوبري من الهلال السعودي من التسجيل.


كرة للنيجيري ابرهيم تات (١٢) من التضامن الزوق، بين محمد اسماعيل – الى اليمين – وسمير معناوي من وداد بوفاريك الجزائري، وبدا باتريك سابا (٩) متابعا.
(اميل عيد، وسلم موسى محمود الطويل)

كتب ناجي شربل وجوزف حردان:

صعدت فرق الحكمة والرياضي (لبنان) والهلال والاتحاد (السعودية) ووداد بوفاريك وبلدية اسطاولي (الجزائر)، الى الدور الثاني من بطولة النوادي العربية الثانية عشرة للرجال التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة السلة، في حين شارفت سيدات الهومنتمن (لبنان) وسيدات سبورتنغ (مصر) الدور نصف النهائي من البطولة الثامنة للسيدات. وتصدر الحكمة ترتيب المجموعة الاولى امام بلدية اسطاولي، في حين تصدر الهلال ترتيب المجموعة الثانية امام الرياضي، ووداد بوفاريك ترتيب المجموعة الثالثة امام الاتحاد. ووزعت الفرق الستة على مجموعتين، تجرى مبارياتهما في الدور الثاني على طريقة الدوري من مرحلة واحدة ويتأهل الفائزان في كل مجموعة للدور نصف النهائي:

– المجموعة الاولى: الحكمة والرياضي (لبنان) ووداد بوفاريك (الجزائر).

– المجموعة الثانية: بلدية اسطاولي (الجزائر) والاتحاد والهلال (السعودية).

الحكمة – الملعب النابلي

تأهل الحكمة للدور الثاني بشق النفس اثر خسارته مساء امس امام الملعب النابلي التونسي حامل اللقب، في المباراة الصاخبة التي اجريت بينهما على ملعب النادي الرياضي غزير، بفارق ست نقاط ٧٤–٨٠ (الشوط الاول ٤٠–٣٧)، وتصدر الحكمة ترتيب المجموعة الاولى بفارق واحد في الالف عن بلدية اسطاولي الجزائري، اثر تعادل الفريقين نقاطا في المباريات التي اجريت بينهما وبين الملعب النابلي! وكاد الحكمة يلقى مصير التضامن الزوق، لتراجع اداء لاعبيه في الدقيقتين الاخيرتين، بعد مباراة شهدت تقدما في معظم فتراتها للبنانيين. في حين تقدم التونسيون مرتين، واحدة في الشوط الاول ١٥–١٤، وثانية قبل النهاية بخمس دقائق ٧١–٦٩. وسجل لهم الاميركي لورنس وليامس ٣٩ نقطة، بينما سجل للحكمة كل من صانع الالعاب بهجت شدياق وفادي الخطيب ١٤ نقطة. وشكا الفريق الاخضر من "تطنيش" حكمي المباراة الدوليين التشيكي ايفان زاغارا والمصري ماجد الدالي، على "اقتحام" المدرب التونسي عادل طلاتلي الملعب اكثر من مرة، من دون معاقبته بخطأ تقني. ويمكن القول ان الحكمة تجاوز مساء امس قطوعا اشبه بالكابوس!

بلدية اسطاولي – قطر

وعلى الملعب عينه، تخطى بلدية اسطاولي الجزائري، قطر القطري في سهولة ٩١–٦٨ (الشوط الاول ٥٢–٣٢)، في قيادة الحكمين الدوليين اللبنانيين نقولا فلوطي وجورج مقدم.

الرياضي – القادسية

وعلى ملعب النادي الرياضي في المنارة، فاز الرياضي بطل لبنان ١٩٩٧ على القادسية الكويتي بفارق تسع نقاط ١٠٢–٩٣ (الشوط الاول ٥٠–٥٦) واحتل المركز الثاني في المجموعة الثانية وتأهل للدور نصف النهائي. سجل للرياضي الاميركي مايكل كامبرلاند ٣٦ نقطة وغازي بستاني ٢١ نقطة ووليد دمياطي ١٥ نقطة من خمس رميات ثلاثية وياسر الحاج ١٤ نقطة، فيما سجل للقادسية الاميركي جو ويلبارت ٣٣ نقطة، وخسر فريقه جهود عدنان السعيد وادريس عبدالله وعبدالله الرويح الذين خرجوا لارتكابهم خمسة اخطاء. كذلك طرد مدرب الفريق فهمي الخضرا قبل النهاية بـ٢٧,٢١ ثانية لارتكابه خطأ فنيا ثانيا.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الجزائري عبد الرحمن مكي والقطري خالد بوفيصل، واجريت خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور تنفيذا لقرار الاتحاد العربي لكرة السلة الذي اتخذه مساء السبت في حق النادي الرياضي لاعتداء احد انصاره على حكم مباراته مع الهلال السعودي وتعرض اخرين لمرافق الفريق السعودي من الاتحاد اللبناني.

الريان – الهلال

وعلى الملعب عينه، حقق الريان القطري فوزه الاول على الهلال السعودي الذي ضمن تأهله واحرز المركز الاول في المجموعة الثانية، بفارق سبع نقاط ٦٦–٥٩ (الشوط الاول ٢١–٤٢).

التضامن – الاتحاد

وبعد ظهر امس سقط التضامن الزوق في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، امام الاتحاد السعودي بفارق ١٩ نقطة ٥٧–٧٦ (الشوط الاول ٢٥–٣٦) واضاع فرصة التأهل للدور الثاني، فيما احتل الفائز المركز الثاني في المجموعة الثالثة بفارق نقاط المباريات التي جمعت التضامن ووداد بوفاريك والاتحاد، بعدما تساوت الفرق الثلاثة نقاطا. وحل اول الفريق الجزائري. سجل للاتحاد الاميركي بيل فرنسيس ٢٠ نقطة وحسن المرواني ١٥ نقطة. وسجل للتضامن ايلي نصر ١٦ نقطة والنيجيري ابرهيم تات ١٢ نقطة.

قاد المباراة الحكمان الدوليان السلوفاكي لاكو يافاك والتونسي منجي مبارك.

وداد بوفاريك – الاهلي

وعلى الملعب عينه، فاز وداد بوفاريك الجزائري على الاهلي الاماراتي في سهولة، ٨٣–٤١ (الشوط الاول ٥٢–٢١).

قاد المباراة الحكمان الدوليان الكويتي اسامة الجسار والتونسي نوفل شحو.

الهومنتمن – سبورتنغ

وعلى ملعب نادي الكهرباء في زوق مكايل، فازت سيدات الهومنتمن على سبورتنغ المصري في المجموعة الثانية بفارق نقطتين ٦٤–٦٢ (الشوط الاول ٣٢–٢٩). وسجلت للفائز الروسية ايما بكلاريان ٢٩ نقطة، وسجلت نهى فرج ٢٤ نقطة للفريق السكندري. ويمكن القول ان الفريقين خطوا نحو الدور نصف النهائي، اذ يكفي الهومنتمن الفوز في مباراته الاخيرة على الزيتونة التونسي او الخسارة باقل من ١٣ نقطة. كذلك تحتاج سيدات سبورتنغ الى الفوز على الاولمبي الجزائري اضعف فرق المجموعة.

قاد المباراة الحكمان الدوليان السعوديان عبد الاله الشعيل وعبدالله البطين.

الزيتونة – الاولمبي

وعلى الملعب عينه، فازت سيدات الزيتونة التونسي على الاولمبي الجزائري بفارق ست نقاط ٧٢–٦٦ (الشوط الاول ٤٠–٢٩). وسجلت للفائز كريمة الوسلاتي ١٦ نقطة، وللاولمبي نادية تمود ١٤ نقطة بينها رميتان ثلاثيتان.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الاماراتي محمد الشمري والقطري جمال السويد.

السبت

وكان فاز مساء السبت في المجموعة الاولى على ملعب النادي الرياضي غزير، الحكمة على بلدية اسطاولي الجزائري بفارق ثماني نقاط ٩٠–٨٢ (الشوط الاول ٤٧–٤٣)، بعد مباراة شهدت تقدما جزائريا في بدايتها. وسجل للحكمة المصري اسماعيل احمد ٢٦ نقطة في حين سجل لبلدية اسطاولي امين رمضان ٣١ نقطة.

قاد المباراة الحكمان الدوليان السلوفاكي لاكو يافاك والقطري خالد بوفيصل.

الملعب النابلي – قطر

وعلى الملعب عينه، فاز في المجموعة نفسها الملعب النابلي التونسي على قطر القطري في سهولة ١٠٢–٥٨ (الشوط الاول ٤٨–٣١). وسجل للفائز لورنس وليامس ٣٢ نقطة، وللقطريين مرزوق ابو صبار ٢٠ نقطة.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الكويتي اسامة الجسار والمصري محمد يوسف.

الرياضي – الهلال

وعلى ملعب النادي الرياضي في المنارة، سقط الرياضي بيروت امام الهلال السعودي في المجموعة الثانية بفارق ثلاث نقاط ٧٢–٧٥ (الشوط الاول ٣٠–٣٦)، في مباراة جهد فيها اللبنانيون خصوصا في شوطها الثاني، فادركوا التعادل وتقدموا بفارق نقطتين قبل النهاية بـ ١,٠٣ دقيقة. واحرز لهم فؤاد ماضي رمية ثلاثية، فارتدت الهجمة الى السعوديين الذين سجلوا ست نقاط من رميتين ثلاثيتين عبر ابرهيم البيشي. وسجل للفائز محمد طامر ١٧ نقطة وخرج زميله تركي تركي قبل النهاية بـ ٣,١٣ دقائق لارتكابه خمسة اخطاء، بينما سجل للرياضي صانع الالعاب وليد دمياطي ٢٧ نقطة، وخسر الفريق جهود ياسر الحاج الذي خرج لارتكابه خمسة اخطاء قبل النهاية بـ ٤,٠٢ دقائق، وروبير عماد الذي خرج قبل النهاية بـ ٢,١٨ دقيقتين لارتكابه خمسة اخطاء، علما ان الاميركي مايكل كامبرلاند ارتكب اربعة اخطاء في الشوط الاول.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الجزائري محمد دجوري والتونسي مراد بشير.

القادسية – الريان

وعلى الملعب نفسه فاز في المجموعة عينها القادسية الكويتي على الريان القطري بفارق ست نقاط ٧١ – ٦٥ (الشوط الاول ٣٤ – ٣٠). وسجل للفائز خليل الخواري ٢٠ نقطة، وسجل للخاسر ياسين محمود ١٩ نقطة.

قاد المباراة الحكمان الدوليان التونسي نور الدين الهواري واللبناني سهيل كساب.

التضامن – وداد بوفاريك

وفي مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية، فاز التضامن الزوق على وداد بوفاريك الجزائري في المجموعة الثالثة، بفارق اربع نقاط، ٧٥ – ٧١ (الشوط الاول ٣٧ – ٣٦). وسجل للكسروانيين النيجيري ابرهيم تات ٢٥ نقطة وايلي نصر ١٦ نقطة، بينما سجل لوداد بوفاريك محمد يحيى ٢٤ نقطة.

قاد المباراة الحكمان الدوليان التشيكي ايفان زاغارا والمصري ماجد الدالي.

الاتحاد – الاهلي

وعلى الملعب عينه، فاز الاتحاد السعودي على الاهلي الاماراتي بفارق ٣٢ نقطة ٨٦ – ٥٤ (الشوط الاول ٤٧ – ٢٣)، وقاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيان مروان ليفو وفوزي عشقوتي.

الصفاقسي – الاهلي

وعلى ملعب سنتر دميرجيان في ضبية، فازت في المجموعة الاولى سيدات الصفاقسي التونسي على سيدات الاهلي المصري بفارق نقطة واحدة ٥٤ – ٥٣ (الشوط الاول ٣٢ – ٢٦). وسجلت للفائز سمية بسيس ١٥ نقطة، وللاهلي داليا عرابي ١٨ نقطة.

مثل الصفاقسي: فاطمة برك الله وفرنسواز ميالدو وفايزة السوداني وجيهان بكار وحنان صالح وروضة السلامي وسماح صالح وسمية بسيس ومالة دلهوم.

ومثل الاهلي: سارة عبيد وداليا عرابي ورحاب الغنام وياسمين عزت وريم زاهر ورانيا مصطفى وريهام يوسف ومروى الاجهوري ونوران عباس.

قاد المباراة الحكمان الدوليان السعودي عبد الاله الشعيل والقطري جمال سويد.

الملعب – انترانيك

وعلى الملعب عينه، فازت سيدات الملعب التونسي على انترانيك بطل لبنان بفارق تسع نقاط، ٤٩ – ٤٠ (الشوط الاول ١٩ – ٢٤) وسجلت سامية باغوري ٢٦ نقطة للملعب حامل اللقب، ونسرين دندن ٢٢ نقطة لانترانيك.

مثل الملعب التونسي: بثينة مقداد وجيهان الكحلاوي وكوثر عاشور وسامية باغوري وسميرة رواين وعايدة عراب وانجوتي نداي ومالة العيادي.

ومثل انترانيك: غنوة قباني ونيللي نصار ولوسيا بورشينوفا وسوسي انجركوجيان ونسرين دندن وفاطمة جريج وجيهان عبد النور وكارولين تشاليان.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الاماراتي محمد الشمري والسعودي عبد الرحمن البطنين.

مباراتان اليوم

وترتاح اليوم فرق الرجال تمهيدا للدور الثاني الذي ينطلق غدا. وتقام مباراتان في المجموعة الاولى للسيدات على ملعب سنتر دميرجيان في ضبية: الملعب التونسي – الاهلي المصري الساعة ١٦,٣٠، انترانيك – الصفاقسي التونسي الساعة ١٨,١٥.

رياضة وشباب

ختام المرحلة الـ ٢٠ من الدوري العام الـ ٣٨ لكرة القدم

الانصار جدَّد فوزه على الحكمة والهومنتمن أسقط النجمة والراسينغ ودَّع القاع

كتب علي حميدي صقر:

اقيمت بعد ظهر السبت ومساءه اربع مباريات في ختام المرحلة الـ٢٠ من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم، ففاز الهومنتمن على النجمة ١–٠ في طرابلس، وشباب الساحل على الاخاء الاهلي ١–٠ في وطى المصيطبة، والراسينغ على البرج ٣–٢ في جونية بعد الظهر، والانصار على الحكمة ٢–٠ على الملعب البلدي تحت الاضواء.

وكانت المرحلة افتتحت الجمعة بثلاث مباريات فاز فيما الهومنمن على الاهلي صيدا ٣–٠ في صيدا، والصفاء على الرياضة والادب ٢–١ في طرابلس، وتعادل العهد والتضامن صور ٢–٢ في وطى المصيطبة.

تسع اصابات سجلت في المباريات الاربع المقامة وبذلك ارتفع عدد الاصابات المرحلية الى ١٩ اصابة، والاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ٣١٨ الى ٣٣٧. ووسع الانصار فارق النقاط بينه وبين غريمه التقليدي ووصيفه النجمة من تسع الى ١٢ (٥٦–٤٤) واحتفظت فرق التضامن صور والهومنمن والصفاء والحكمة والاخاء الاهلي كل بموقعه من الثالث الى السابع، وصعد الساحل من المركز الـ١١ الى التاسع، والهومنتمن من العاشر الى الثامن ونزل الرياضة والادب الى القاع بعدما ودعه الراسينغ غير آسف الى المركز الـ١٣.

ثلاثة فرق تساوت رصيدا وبعضها يفضل بعضها الآخر بفارق الاصابات وهي الهومنتمن والساحل والعهد ولكل منها ٢٢ نقطة امام الاهلي صيدا الذي نزل بخسارته ٠–٣ امام الهومنمن من المركز الثامن الى المركز الحادي عشر وبات على حافة الهاوية.

اما لائحة الهدافين، فلا تزال في عهدة مهاجم الهومنتمن ترو كمبيايان وله ١٣ اصابة، يليه هيثم زين (التضامن صور) وريمون نجم (الهومنمن) ووائل نزهة (النجمة) ولكل منهم ١١ اصابة، ثم احمد جرادة (الانصار) ١٠.

وهنا الشريط:

الهومنتمن ١ – النجمة ٠

● طرابلس – من بلال العمري:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الهومنتمن والنجمة امام زهاء الفي متفرج فأسفر لقاؤهما عن فوز الهومنتمن ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠). وكان النجمة فاز ذهاباً بالنتيجة عينها الاحد ١٩٩٧/١١/٩ على الملعب عينه، وبذلك ثأر الهومنتمن لخسارته الذهابية وتقاسم ومنافسه الغلة الموسمية بالتساوي. وما يزيد فوز الهومنتمن نكهة انه جاء بعد صيام طويل عن الانتصارات من جهة، وعلى حساب فريق النجمة احد فرسان الصدارة من جهة اخرى، وان النقاط الثلاث هذه رفعت غلته من المراحل العشر الاخيرة من خمس نقاط الى ثمان من اصل ٣٠ نقطة متاحة، ولم يسبق للهومنتمن عبر تاريخ الدوري ان عانى نزفاً حاداً في النقاط كالذي يعانيه هذا الموسم!

قدم الفريقان عرضاً مقبولاً وخاضا مباراة مفتوحة كان فيما لاعبو النجمة الارجح كفة نسبياً، بينما اعتمد لاعبو الهومنتمن على المرتدات وكادوا يقتنصون عبرها اصابتين لو لم يهدر الاولى ترو كمبيايان في الدقيقة ٢٨ والثانية وارطان غازاريان في الدقيقة ٣٦، حين نابت عارضة النجمة عن حارسه ماهر بيرقدار في صد قذيفته المدوية. على ان محاولات النجمة لم تثمر اذ كان خط الظهر البرتقالي متماسكاً وحارسه ريمون حنا يقظاً.

وفي الشوط الثاني كان الهومنتمن هو الاحسن انتشاراً وكاد قادر، وهو منفرد، يفتتح له التسجيل في الدقيقة ٣، ووارطان يعوض فرصة قادر في الدقيقة ٥ الامر الذي دفع المدير الفني للنجمة الجزائري رشيد مخلوفي الى اجراء تبديل تكتيكي "لركلجة" خط وسطه فحل جمال الحاج وعلي كاظم بدلاً من وسام عبدالله وحيدر حايك. وفطن مدرب الهومنتمن للامر فاحدث في فريقه تغييراً مضاداً اذ دفع بغريبس خضريان بدلاً من انطو بيدويان وبحلول غريبس حلت البركة في الفريق البرتقالي، اذ كان "دينامو" فريقه ومصدر اقلاق دائم لوسائط الدفاع النجماوية، وهو كاد يسجل بعد نزوله بدقيقة واحدة (١٣) لو لم يعطل له ماهر بيرقدار قذيفته ببراعة، لكنه نجح بعدها باربع دقائق (١٧) في صنع اصابة الفوز والحسم لزميله ترو كمبيايان.

اما النجماويون فكانت لهم بعدها محاولات، وهم طالبوا في الدقيقة ١٩ باحتساب كرة علي كاظم التي ارتدت من بطن العارضة البرتقالية الى الارض اصابة، بيد ان الحكم المساعد مصطفى طالب لم يؤكد لزميله الرئيسي طلال صالح ان الكرة عبرت خط المرمى. ولاحت فرصة التعزيز للهومنتمن في الدقيقة ٧٨، لكن بيرقدار حول قذيفة ترو المنفرد ركنية باعجوبة لتنتهي اللعبة برتقالية ١–٠ ويغنم الهومنتمن النقاط الثلاث الاغلى له منذ بدء الدوري.

الاصابة: في الدقيقة ٦٢ وصلت الكرة الى عبد الحميد كركي اثر ضربة مرمى من ماهر بيرقدار، فقطعها غريبس خضريان ومررها لرضية امامية الى ترو كمبيايان الذي طار بها متيامناً واخترق وعاجل بها بيرقدار لحظة خروجه لملاقاته قذيفة لرضية زاحفة وخاطفة مسجلاً عبر الزاوية اليسرى الضيقة اصابة الفوز والحسم ١–٠.

وهذا هو الفوز السادس للهومنتمن وبه صعد من المركز العاشر الى المركز الثامن وله ٢٢ نقطة. والتعثر الثاني للنجمة وبه ظل وصيفاً للقمة وله ٤٤ نقطة.

مثل الهومنتمن: الحارس ريمون حنا واللاعبون فريج ساقيان (انطو طوروسيان) وآرتور ميرزويان وبلتوس غازاريان وانطونيو فنياتوس وانطو بيدويان (غريبس خضريان) واستيبان بغدساريان وفاتشيه جاكريان وحاجي قادر وترو كمبيايان ووارطان غازاريان.

ومثل النجمة: الحارس ماهر بيرقدار واللاعبون عباس شحرور وحسين ضاهر ومحمد حلاوي وباسل شاتيلا (فادي خشفة) وعبد الحميد كركي ورائد ابو النصر ووسام عبدالله (جمال الحاج) وآرمين صنميان وحيدر حايك (علي كاظم) ووائل نزهة.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه عزام اسماعيل ومصطفى طالب ومحمد منصور وراقبها المهندس احمد قمر الدين. وانذر الحكم وارطان وفريج من الهومنتمن ولم ينذر اياً من لاعبي النجمة.

الاخاء الاهلي ٠ – شباب الساحل ١

● وطى المصيطبة – من شريف الشوا:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الاخاء الاهلي عاليه وشباب الساحل امام زهاء ٥٠٠ متفرج فأسفر لقاؤهما عن فوز شباب الساحل ٠–١ (الشوط الاول ٠–٠). وكان الفريقان تعادلا ذهاباً ايجاباً (١–١ السبت ١٩٩٧/١١/٨) في برج حمود، وبذلك غنم الساحل اربعاً من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

جاءت المباراة ضعيفة حفلت بالكرّ والفرّ العقيمين وخلت من "الف باء" الكرة: عشوائية وارتجالية وجري خلف الكرة في كل اتجاه انما من دون خطة او من يخططون. وحدها الاصابة الساحلية تستأهل الذكر لانها جاءت في الدقائق القاتلة ورجحت كفة على كفة وغنم بها الساحليون النقاط الثلاث وخطوا خطوة واسعة نحو منطقة الامان اذ قفزوا من المركز الـ١١ الى المركز التاسع، وحتى الاصابة، لو لم يتدخل الحظ في تغيير اتجاه الكرة عبر جسم علي حسون، ما كانت لتدخل المرمى وانتهت اللعبة بصفرين بعد عرض كان – في برودته وعقمه – تحت "درجة الصفر"!

الاصابة: تلقى السوري لؤي طالب الكرة من محمد خير الدين في الدقيقة ٨١ (٣٦ من الشوط الثاني) فاطلقها من دون تردد فارتطمت بجسم المدافع الجبلي علي حسون وتحولت، خادعة الحارس العراقي هاشم خميس، الى يمينه وكانت اصابة الفوز والحسم لشباب الساحل (١–٠).

وهذا هو الفوز السادس لشباب الساحل وبه صعد من المركز الحادي عشر الى المركز التاسع وله ٢٢ نقطة. والتعثر التاسع للاخاء الاهلي عاليه ومع ذلك ظل سابعاً وله ٢٣ نقطة.

مثل الاخاء الاهلي عاليه: الحارس هاشم خميس واللاعبون محمد بهلوان (رامي كفوري) وعلي حسون وعاصم موعد وعلي الاتات (سعيد ابو المنى) وجمال يحيى وعلي عواضة وفادي علوش ومدحت رمضان وخضر فياض وزاهر العنداري وسلمان عبد الخالق.

ومثل شباب الساحل الحارس عمر احمد توفيق واللاعبون محمود علامة (محمد خير الدين) وتوفيق حيدر وياسر منصور وعلي غنوم وعلي عيد (عماد الميري) وجهاد الرفاعي ولؤي طالب وصلاح دلال (علي البراج) وحسن نشابة ومحمد صبيح.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه الدوليان يزبك يزبك ومحمد عبدالله سعد وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم محمد بهلوان وعلي الاتات من الاخاء وعمر احمد توفيق من الساحل.

الراسينغ ٣ – البرج ٢

● جونية – من سامر الحلبي:

على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونيه التقى فريقا الراسينغ والبرج امام زهاء الف متفرج فأسفر لقاؤهما عن فوز الراسينغ ٣–٢ (الشوط الاول ١–٢). وكان الفريقان تعادلا ذهاباً سلباً ٠–٠ السبت ١٩٩٧/١١/٨ في وطى المصيطبة، وبذلك غنم ابناء "القبيلة البيضاء" اربعاً من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسيهم وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

خلال الشوط الاول – باستثناء الاصابات الثلاث – من اي فرصة تستحق الذكر، اذ اتسم التمرير بالعشوائية وكثر التعقيد والاصرار على الاختراق من العمق وذهب سلوم فال لاعب البرج ضحية الخشونة غير المبررة التي شوهت اللعبة فنقل الى اقرب مستشفى لمعالجته من "نزف داخلي" واصيب بعده زميله السيد محمد محسن اسماعيل فحل محلهما عبد الكريم الساحلي وحسين رحال.

وفي الشوط الثاني وضح من تحركات لاعبي الراسينغ انهم عازمون على تحويل تخلفهم (١–٢) فوزاً يخرجهم من نفق الهبوط المظلم، فكانوا الاحسن انتشاراً والاكثر ضغطاً وزاد صفوفهم ترابطاً دفع المدرب العراقي ناطق هاشم بشاهيه كسباريان وداني ناصر بدلاً من عادل الحلو وزياد سعادة، كما مهد امامهم الطريق الى الفوز واقتناص النقاط الثلاث انكماش البرجيين وايثارهم الدفاع على حساب الشق الهجومي ناسين او متناسين ان الهجوم خير وسيلة للدفاع، ولذا حقق الراسينغاويون فوزاً مستحقاً هو الثالث لهم منذ بدء الدوري وغادروا ملعب جونية وسط فرحة عارمة، بينما فرط البرجيون في "النقاط المضاعفة" – كونها من الراسينغ وعلى حسابه وهو غريمهم على حزام النجاة – بعدما كانوا، حتى الدقيقة ٧٣، هم اصحاب اليد العليا، والفوز اقرب اليهم منه الى منافسيهم.

الاصابات: في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول سجل غسان شويخ اصابة السبق للبرج بكرة الى المقص الايسر اثر مقص خلفي "دبل كيك" بعد تلقيه الكرة هوائية عرضية من بشار سرور.

وفي الدقيقة ٢٩ اضاف باسل حديد اصابة التعزيز للبرجيين ٢–٠ بكرة ارضية الى يسار الحارس العراقي عامر عبد الوهاب "على الطاير" اثر دربكة.

وفي الدقيقة ٣٤ سجل عادل الحلو اصابة تقليص الفارق للراسينغ (١–٢) بكرة ارضية الى الزاوية اليسرى للمرمى المشرع بعدما تلقى الكرة من حمزة هادي محسن وكسر مصيدة التسلل وانفرد وراوغ الحارس البرجي علي حطيط.

وفي الدقيقة ٤٥ سجل ريمون عضيمي اصابة بقذيفة عبر السقف اثر تلقيه الكرة ارضية عرضية من هشام علي موسى، لكن الجميع فوجئوا بالحكم المساعد طالب رمضان يرفع رايته مشيراً الى ان في الامر تسللاً فلم تحتسب الاصابة!

وفي الدقيقة ٧٣ (٢٨ من الشوط الثاني) عرقل بشار سرور هشام علي موسى داخل المنطقة البرجية فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها حمزة هادي محسن وارسل الكرة الى يمين الحارس علي حطيط الذي جنح يساراً وحقق التعادل للفريق الابيض ٢–٢.

وفي الدقيقة ٨٩ ارسل حمزة هادي محسن الكرة هوائية طويلة ساقطة فوق المنطقة فخرج لها الحارس البرجي علي حطيط والتقطها طائراً، لكنه اخفق في احكام السيطرة عليها فافلتت من بين يديه ليتلقفها داني ناصر ويرسلها من زاوية حادة الى المقص الايسر حيث كان بشار سرور في انتظارها فعطلها ووجهها الى المرمى بمقص خلفي لتصل – عن غير قصد – الى داني ناصر فيعاود اطلاقها ارضية ينجح بشار سرور في قشها من جديد انما بعد ان كانت قد عبرت خط المرمى وليشير الحكم الدولي المساعد زكريا العبد برايته الى خط البداية مؤكداً الاصابة وليقفز الجمهور الابيض والبدلاء من مقاعدهم فرحاً بتحويل تخلفهم فوزاً ولا اغلى.

وهذا هو الفوز الثالث للراسينغ وبه صار رصيده ١٧ نقطة. والتعثر الثامن للبرج وبه ظل رصيده ١٨ نقطة.

مثل الراسينغ: الحارس عامر عبد الوهاب واللاعبون كلود جورج وحمزة هادي محسن ومحيي الدين الدهني وايلي بدر وسمير شريف (جان كلود كمال) وعادل الحلو (شاهيه كسباريان) وسعيد بندلي جريديني وزياد سعادة (داني ناصر) وريمون عضيمي وهشام علي موسى.

ومثل البرج: الحارس علي حطيط واللاعبون علي متيرك والسيد محمد محسن اسماعيل (حسين رحال) وجهاد كنعان وحسن حمدان وباسل حديد وبشار سرور وسلوم فال (عبد الكريم الساحلي) وعبد القادر الرفاعي وعباس حرب (مازن جرادي) وغسان شويخ.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه طالب رمضان وزكريا العبد وقدري عبد العظيم حكماً رابعاً احتياطياً وراقبها سليم ابو شبكة. وانذر الحكم محيي الدين الدهني وايلي بدر وزياد سعادة وريمون عضيمي من الراسينغ في الدقائق ١٦ و٣٨ و٦٤ و٧٨، ثم طرد عضيمي في الدقيقة ٨٠ اثر نيله الانذار الثاني، كما انذر من البرج عبد القادر الرفاعي وغسان شويخ وعلي متيرك في الدقائق ٢٢ و٤٤ و٧٨.

الانصار ٢ – الحكمة ٠

على ملعب بيروت البلدي التقى مساء تحت الاضواء فريقا الانصار والحكمة امام زهاء خمسة آلاف متفرج فأسفر لقاؤهما عن فوز الانصار ٢–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلهما احمد جرادة واحمد السقسوق. وكان الانصار فاز ذهاباً ٤–٠ السبت ١٩٩٧/١١/٨ في صيدا وبذلك غنم الغلة الموسمية من منافسه كاملة.

خاض الحكماويون الشوط الاول بخطة دفاعية محكمة فاغلقوا كل المنافذ الى منطقة حارسهم عدنان عيتاني عبر فرضهم الرقابة اللصيقة على مفاتيح اللعب في الانصار والتكثيف العددي في تلاثم الدفاعي بمؤازرة الوسط للدفاع، وساهم في نجاحهم في انهاء الشوط الاول بالتعادل السلبي وخروجهم بشباك نظيفة بطء وسط الانصار في بناء الهجمات وعدم فتح اللعب من طريق الجناحين، وفي المرات النادرة التي كان ينطلق ناجي الحسيني يميناً ومالك حسون يساراً كان التوفيق يجانبهما. وقد استغرق هذا "السيناريو" الشوط الاول كاملاً.

لكن المشهد اختلف مع رفع الستارة عن مسرح الشوط الثاني، اذ كان الانصاريون هم كل شيء في الملعب فتوالت هجماتهم واشتد ضغطهم على منطقة منافسيهم من دون هوادة وتعرض مرمى الحكمة لرشقات من مختلف الزوايا والابعاد وكان كل منهم نجماً في مركزه، ويقينا لولا تألق الحارس عدنان عيتاني لتحولت الشباك الحكماوية في هذا الشوط مصفاة، اذ سجل الانصاريون اصابتين في الدقيقتين ٥٨ و٦٨ وتكفل عيتاني اكثر من نصف دزينة من الاصابات المحققة لكل من جمال طه ومحمد موسى واحمد جرادة وليث حسين ومحمد موسى تكراراً وليث تكراراً ايضاً.

اما الحكماويون الذين نجح مديرهم الفني الكابتن اميل رستم في الشوط الاول في ما رمي اليه، فكانوا دونهم مستوى فنياً وبدنياً في الشوط الثاني اذ هم افتقدوا الكثير من مخزون الطاقة، وكانت كثرة الزيار كفيلة بفك اللحام، اذ هبط ايقاعهم واصيبت وسائطهم الدفاعية بشيء من خلخلة بسبب المد الانصاري الجارف، وكان طبيعياً ان تكثر الاخطاء ويستثمر بعضها وهو ما كان.

الاصابتان: في الدقيقة ٥٨ بعد "رشق" من الطلقات المتكررة وسط دربكة لا توصف، نجح احمد جرادة في ان يكون صاحب اللمسة الاخيرة حين حولها عبر غابة من السيقان الى الزاوية اليسرى لمرمى عدنان عيتاني بعدما "لخفت" اطراف اصابعه ارضية زاحفة لتكون اصابة السبق للفريق الاخضر ١–٠.

وبعد عشر دقائق من الضغط المتواصل مرر جمال طه الكرة الى محمد موسى في جملة تكتيكية رائعة فلفها من داخل المنطقة لتتجاوز المدافعين وليخطفها احمد السقسوق منسلاً برأسه مسجلاً بحرفنة عبر الزاوية اليمنى لمرمى الحكمة اصابة التعزيز للانصار ٢–٠.

وهذا هو الفوز الثامن عشر للانصار وبه صار رصيده ٥٦ نقطة. والتعثر السابع للحكمة ومع ذلك احتفظ بالمركز السادس وله ٢٥ نقطة.

مثل الانصار: الحارس علي الفقيه واللاعبون فادي عياد وكيفورك قره بتيان ومنير حسين وسليم حمزة وجمال طه وناجي الحسيني (احمد السقسوق) وليث حسين ومالك حسون ومحمد موسى واحمد جرادة.

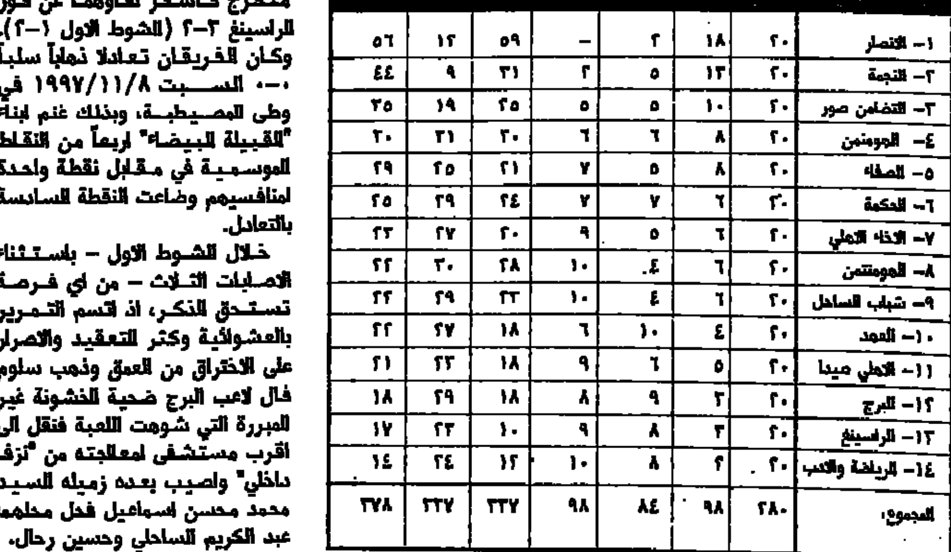
ومثل الحكمة: الحارس عدنان عيتاني واللاعبون حسن ايوب وبسام حبيب وطوني عازار وابرهيما سيس وجوزف ابو زيد (احمد كريم) وفوزي يمين (عباس شغري) وفؤاد حجازي وسمباكور سيسي وسيرغي الكسندروف وكلود بو نعمة (شعبان حمادة).

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه الدوليون الايراني محمد فنائي وحيدر قليط والاردني دحام العقيلات حكماً رابعاً احتياطياً وراقبها محمود الربعة. وانذر الحكم فادي عياد من الانصار وطوني عازار وفوزي يمين من الحكمة.



الاصابة الاولى للانصار التي سجلها احمد جرادة في مرمى عدنان عيتاني حارس الحكمة الذي ظهر على الارض. (سامي عياد)

اصابة ترو كمبيايان مهاجم الهومنتمن في مرمى ماهر بيرقدار حارس النجمة الظاهر الى اليسار امام الحكم طلال صالح ولاعب الهومنتمن حاجي قادر (٨) ومدافعا النجمة حسين ضاهر (٢) ومحمد حلاوي (١٨). (ساكو بيكاريان)



ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ٢٠

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الانصار	٢٠	١٨	٢	–	٥٩	١٢	٥٦
٢– النجمة	٢٠	١٣	٥	٢	٣١	٩	٤٤
٣– التضامن صور	٢٠	١٠	٥	٥	٢٥	١٩	٣٥
٤– الهومنمن	٢٠	٨	٦	٦	٣٠	٢١	٣٠
٥– الصفاء	٢٠	٨	٥	٧	٢١	٢٥	٢٩
٦– الحكمة	٢٠	٦	٧	٧	٢٤	٢٩	٢٥
٧– الاخاء الاهلي	٢٠	٦	٥	٩	٢٠	٢٧	٢٣
٨– الهومنتمن	٢٠	٦	٤	١٠	٢٨	٣٠	٢٢
٩– شباب الساحل	٢٠	٦	٤	١٠	٢٣	٢٩	٢٢
١٠– العهد	٢٠	٤	١٠	٦	١٨	٢٧	٢٢
١١– الاهلي صيدا	٢٠	٥	٦	٩	١٨	٢٣	٢١
١٢– البرج	٢٠	٣	٩	٨	١٨	٢٩	١٨
١٣– الراسينغ	٢٠	٣	٨	٩	١٠	٢٣	١٧
١٤– الرياضة والادب	٢٠	٢	٨	١٠	١٢	٢٤	١٤
المجموع:	٢٨٠	٩٨	٨٤	٩٨	٣٣٧	٣٣٧	٣٧٨

سباق العدائين القدامى: خالد ملحم أول

فاز خالد ملحم من نادي المعهد الانطوني بعبدا في السباق السنوي لنادي العدائين القدامى الذي أقيم صباح أمس ومسافته ٩,٨٠٠ كيلومترات بمشاركة ٢٩ عداء يمثلون نوادي الانصار والانطوني والمريميون والاتليتيكو والقدامى. وتخلفت العداءات بسبب سوء الاحوال الجوية.

وانطلق المتسابقون من أمام مقر شركة "بيبسي كولا" في الحازمية باشارة من عضو الاتحاد لألعاب القوى شربل شلال، وكانت نقطة الوصول امام مقر الشركة في الشويفات. وأكمل السباق ٢٧ عداء.

وهنا الاوائل في الفئات المعتمدة تنازلياً:

فئة أولى ٤٠–٤٤ سنة: عماد ابو سعيد (الانطوني) ٣٥,١٥ دقيقة.
فئة ثانية ٤٥–٤٩ سنة: خالد ملحم (الانطوني) ٣٥,٠٤.
فئة ثالثة ٥٠–٥٤ سنة: احمد فيطروني (القدامى) ٤٠,٢٢.
فئة رابعة ٥٥–٥٩ سنة: محمد نقوش (القدامى) ٣٨,١٥.
فئة خامسة ٦٠–٦٤ سنة: نقولا طنوس (الاتلتيكو) ٤٥,١٣.
فئة سادسة ٦٥–٦٩ سنة: عيسى نعموش (القدامى) ٥٠,٥٨.
فئة سابعة ٧٠–٧٤ سنة: العميد فايز الراسي (القدامى) ٥٠,٥٤.
فئة ثامنة ٧٥–٧٩ سنة: العميد فرنسوا جنادري (القدامى) ٥٦,٣١.
فئة تاسعة ٨٠–٨٤ سنة محمد عز الدين (القدامى) ١,١٠,٣٠ ساعة.

ووزع ممثل الشركة سمير البنا ورئيس النادي المنظم العميد فرنسوا جنادري الكؤوس والميداليات على الفائزين.

كأس خليل حلمي في كمال الاجسام

نظم نادي الصحة والقوة دورة كأس الشتاء الـ ٤٤ في كمال الاجسام وكأس خليل حلمي الاولى في اشراف الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية.

وهنا الأوائل:

– درجة ٤ – وزن ٦٥ كيلغ: محمد دقماق، وزن ٧٠ كيلغ: زياد عجم، وزن ٧٥ كيلغ: علي طرابلسي، وزن ٨٠ كيلغ: حسان الزين، وزن ٩٠ كيلغ: نسيم قيسي.
– درجة ٣ – وزن ٧٠ كيلغ: شادي سليم، وزن ٨٠ كيلغ: رولان والكيم.
– درجة ٢ – وزن ٧٠ كيلغ: عمر حمود، وزن ٨٠ كيلغ: بهاء أبو ضرغام.
– درجة أولى – وزن ٨٥ كيلغ: ابرهيم جدعون.

قاد المباريات الحكام محمد القيسي ومنير عليوان والرائد محمد عليوان وسهيل القيسي وزياد كبي.

ويذكر ان الدورة الاولى نظمت عام ١٩٣٧ في حديقة الصنائع وفاز فيها ابرهيم محجوب وتلاه جورج ملتوكيان ونظمها خليل حلمي.

أجسام الجنوب لنادي الساحل

أحرز نادي الساحل بطولة الجنوب في كمال الاجسام جامعاً ١٨٦ نقطة وتلاه صيدون صيدا عبرا (١٠١)، ثم الفتوة عين الحلوة ٣٥، وأحرز خالد الخطيب لقب بطل ابطال الجنوب ونجم البطولة.

وهنا الاوائل:

– وزن ٦٥ كيلغ: ابرهيم شعبان (الفتوة).
– وزن ٧٠ كيلغ: سامر ابو حميد (الساحل).
– وزن ٧٥ كيلغ: خالد الخطيب (الساحل).
– وزن ٨٠ كيلغ: سعد زهري (الساحل).
– وزن ٨٥ كيلغ: محمد عباس (الساحل).
– وزن ٩٠ كيلغ: عادل سعيد (الساحل).
– وزن ٩٠ وما فوق: حسين كربش (الساحل).

أجريت البطولة في مجمع الحريري في صيدا وأشرف عليها الامين العام للاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية رستم القيسي وضبط وقائعها حكام اتحاديون.

"دورة الوفاء للباسل في الفروسية"

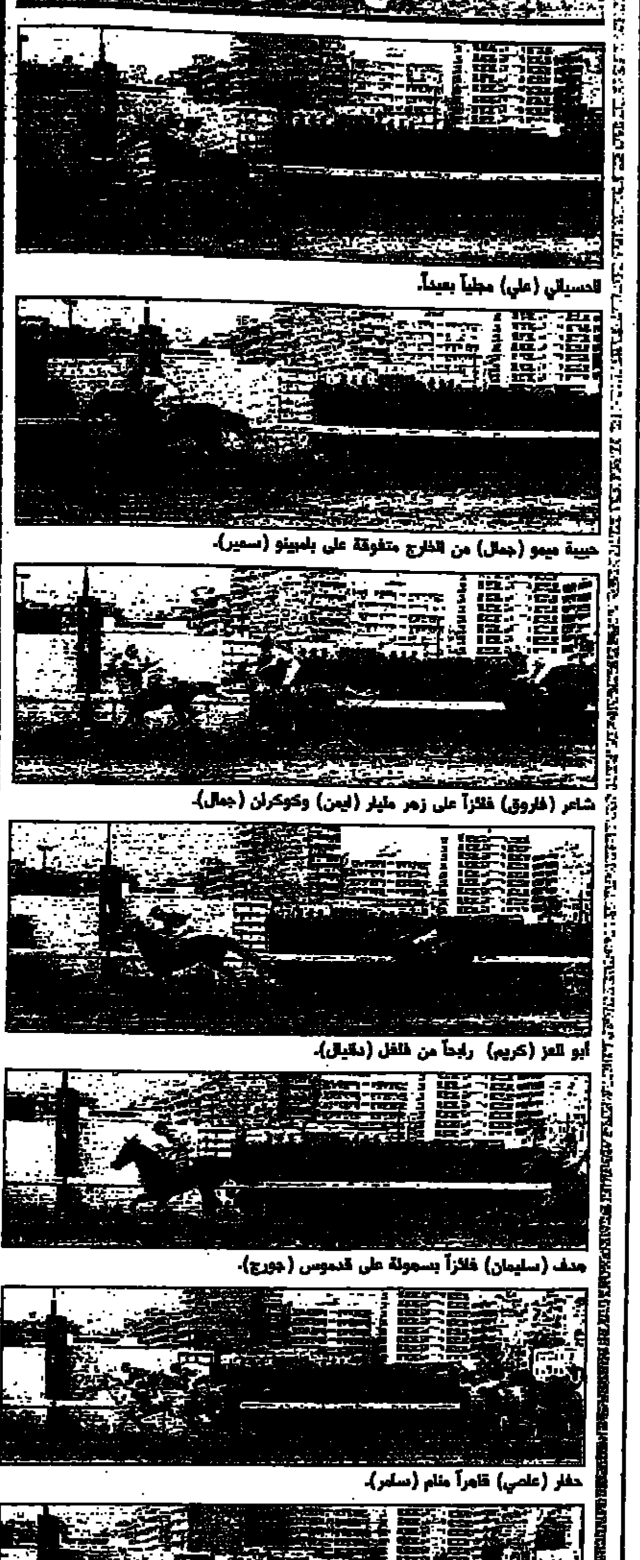
أسفرت المسابقة الاولى من "دورة الوفاء للباسل الدولية في الفروسية" التي تقام في دمشق ويشارك فيها فرسان وفارسات من ست دول عربية هي سوريا ولبنان والاردن ومصر والجزائر والكويت عن النتائج الآتية:

● الفئة "أ" – ٢٥ مشتركاً – بعد جولة تمايز بين ١٤ مشتركاً:
١– خالد الخبيزي (الكويت) على دلي مات.
٢– مصراتي مرزوق (الجزائر) على سلين.
٣– فادي زيني (سوريا) على جولان.
٤– شادي غريب (سوريا) على وفاء المحبة.
٥– كريم فارس (لبنان) على غراي أتمي.

● الفئة "ب" – ٣٩ مشتركاً:
١– شادي غريب (سوريا) على بحر.
٢– خالد الخبيزي (الكويت) على دونالد.
٣– ابرهيم لونيس (الجزائر) على راف دور.
٤– ريان شامين (لبنان) على ايدي أرمستورنغ.
٥– وليد بحبوح (سوريا) على جودي.
٦– رنا غندور (لبنان) على دي كوكو.

وكانت الدورة افتتحت السبت في "نادي الباسل للرماية والفروسية والدبلماس"، واستمرت الاحد وتختتم اليوم بمسابقة الجائزة الكبرى.

نتائج سباق الخيل



الحسيني (علي) مجلياً بعيداً.

حبيبة ميمو (جمال) متفوقة على بلمبينو (سمير).

شاعر (فاروق) فائزاً على زهر مليار (ايمن) وكوكران (جمال).

ابو العز (كريم) رابحاً من فلفل (دانيال).

مدف (سليمان) فائزاً بسهولة على قدموس (جورج).

حفار (علي) فائزاً امام غنام (سامر).

ونيس (قاسم) امام زويعة (دانيال) وملك الخيل (سليمان).

نسر البقاع (سمير) متغلباً على صارخ (فاروق).

الشوط الاول – ١٥٠٠ متر الفئة "أ"

١ – الحسيني (٥٢ كيلو) علي ٣٠٠ – ٢٠٠
٢ – يسرى (١/٢ ٥٤ كيلو) وحيد ١٣٠
٣ – نساف (٥٧ كيلو) مرعي.
٤ – خاطر (٥٦ كيلو) جول.

ربح بعيداً وبنصف طول. الوقت دقيقة و٥١ ثانية.
المالك: اسطبل فريج وسويدان. المضمر: محمد زيدان.

الشوط الثاني – ١٥٠٠ متر الفئة "ب"

١ – حبيبة ميمو (١/٢ ٥٢ كيلو) جمال ٢٥٠ – ٢٨٠
٢ – بلمبينو (٥٤ كيلو) سمير ٢٧٠
٣ – ولف (٥١ كيلو) عاصي.
٤ – درويش (٥٩ كيلو) زهر.

ربحت برأس وبعيداً. الوقت دقيقة و٤٨ ثانية.
المالك: إسطبل الفرن. المضمر: فواز طالب.
الجياد المسحوبة: زعيم الميدان ونادرة.

الشوط الثالث – ١٠٠٠ متر الفئة "أ"

١ – شاعر (٥٦ كيلو) فاروق ١٤٠ – ١٣٠
٢ – زهر مليار (٥٦ كيلو) ايمن ١٣٠
٣ – كوكران (٥٣ كيلو) جمال.
٤ – تنعم (٥٥ كيلو) سمير.

ربح بطول وبطول ونصف طول. الوقت دقيقة و١٠ ثوان.
المالك: اسطبل فريج وسويدان. المضمر: محمد زيدان.
الجياد المسحوبة: يمنى.

الشوط الرابع – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١ – ابو العز (١/٢ ٥٢ كيلو) كريم ٢٥٠ – ١٦٠
٢ – فلفل (١/٢ ٥٦ كيلو) دانيال ١٥٠
٣ – سعد فؤاد (٥٣ كيلو) جمال ٣٠٠
٤ – احمر اللون (٥٢ كيلو) فاروق.

ربح بطول ونصف طول وبطولين. الوقت دقيقتان.
المالك: ميشال فيليبتشنكو. المضمر: شبلي حساوي.
الجياد المسحوبة: عليان.

الشوط الخامس – ١٦٠٠ متر الفئة "أ" (الثلاثية)

١ – مدف (٥٤ كيلو) سليمان. أبعد عن المراهنات.
٢ – قدموس (٥٤ كيلو) جورج ١٣٠ – ١٣٠
٣ – سويلف بيروت (٥٣ كيلو) يونس ٢٢٠
٤ – صارنجا (٥٤ كيلو) فاروق.

ربح بعيداً وبطولين. الوقت دقيقة و٥٩ ثانية.
المالك: ملحم رسلان. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: نسمة عبير وعطوان.

الشوط السادس – ١٠٠٠ متر الفئة "أ"

١ – حفار (٥٥ كيلو) علي. أبعد عن المراهنات.
٢ – غنام (٥٢ كيلو) سامر ١٩٠ – ٢٢٠
٣ – فتى العرب (٥٢ كيلو) فاروق ٣٠٠
٤ – ابن البيك (٥٢ كيلو) دانيال.

ربح برقبة وبطول ونصف طول. الوقت دقيقة و٨ ثوان.
المالك: مفيد دبغي. المضمر: حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة: امل النعيم وابن الخير وابو العبايب.
ملاحظة: حل ابن البيك (٨) ثالثاً ثم ابعد الى المقام الرابع.

الشوط السابع – ١٥٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)

١ – ونيس (٥٤ كيلو) قاسم ١٨٠ – ١٥٠
٢ – زويعة (٥٤ كيلو) دانيال ١٤٠
٣ – ملك الخيل (٥٤ كيلو) سليمان ١٣٠
٤ – ابو الفوارس (٥٤ كيلو) امين.

ربح بنصف طول وبطولين. الوقت دقيقة و٥١ ثانية.
المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.
ملاحظة: ابعد ورد الجبل (١) عن المراهنات لكنه حل خارج الميزان.

الشوط الثامن – ١٥٠٠ متر الفئة "ب"

١ – نسر البقاع (٥٦ كيلو) سمير ٣٠٠ – ١١٠
٢ – صارخ (٥٤ كيلو) فاروق. أبعد عن المراهنات.
٣ – صقر علاء (٥٤ كيلو) سلطان ١١٠
٤ – زيتون (٥٢ كيلو) كريم.

ربح بطول وبعيداً. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية.
المالك: عبده سويدان. المضمر: محمد زيدان.
الجياد المسحوبة: كلوديا للجمال.

الثنائية

الشوط الاول – الحسيني (٦) على يسرى (٥) ٢٩٠
الشوط الثاني – (فوركاست) حبيبة ميمو (٨) على بلمبينو (٥) ١٦٠٠
الشوط الثالث – شاعر (٣) على زهر مليار (٦) ٥٠٠
الشوط الرابع – ابو العز (٦) على فلفل (٤) ٨٠٠
الشوط الخامس – قدموس (٥) على سويلف بيروت (٣) ٤٥٠
الشوط السادس – (فوركاست) غنام (١٠) على فتى العرب (٩) ١١٠٠
الشوط السابع – ونيس (٩) على زويعة (٧) ٢٠٠٠
الشوط الثامن – (فوركاست) نسر البقاع (٣) على صقر علاء (١) ٨٥٠

المزدوجة

– الشوط الرابع على الخامس:
ابو العز (٦) على قدموس (٥) ٥٥٠
ابو العز (٦) على عطوان (٩) ٣٠٠
– الشوط السابع على الثامن:
ونيس (٩) على نسر البقاع (٣) ٤١٠٠

المزدوجة الخامسة

– الشوط الخامس على السابع:
قدموس (٥) على ونيس (٩) ١٦٠٠
قدموس (٥) على ورد الجبل (١) ١٧٠

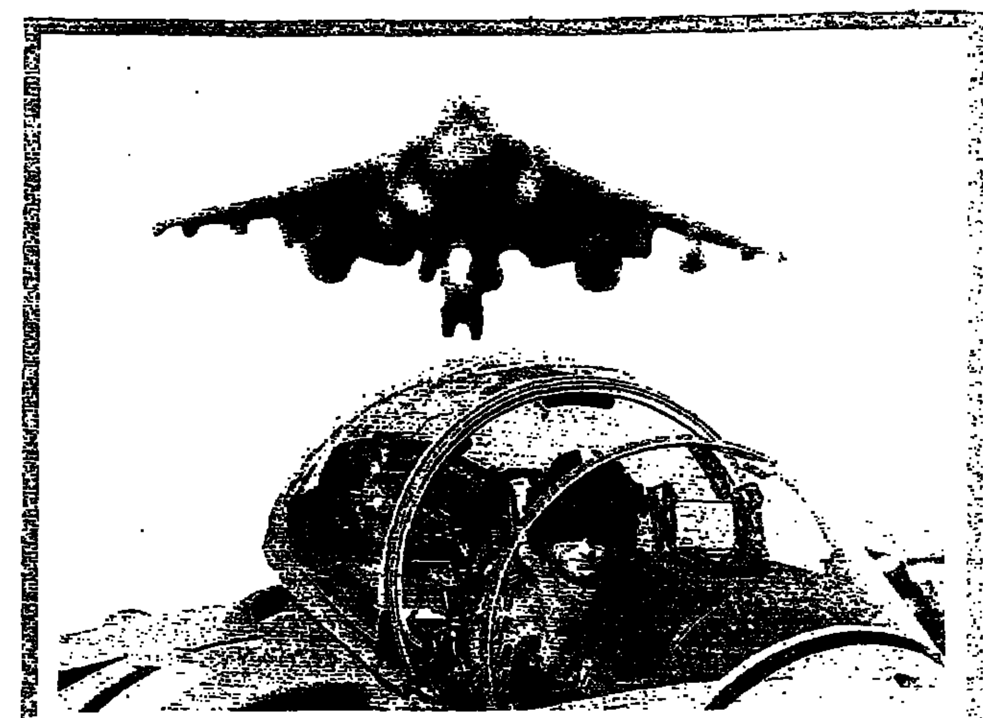
الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (٦ – ٥ – ٤) ٤٥٠٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب: ٩٠٠٠ ل.ل.
المركبة: ٩٠٠٠٠ ل.ل.
الثنائية الخاصة العادية: ٩٠٠٠ ل.ل.
الثنائية الخاصة المركبة: ٥٤٠٠٠ ل.ل.

رياض نجيب الريس

الفترة الحرجة

حكاية عازف الكمان والذئب الأطرش: المخدة أميركية والكوابيس عراقية، فكيف ينام الخليج؟





□ يكتبون أحسن ما يسمعون، ويحفظون أحسن ما يكتبون، ويتحدثون بأحسن ما يحفظون. ■
"العقد الفريد"
لابن عبد ربه

I

■ يحلو لزعيم عربي كبير أن يروي لزواره بين الحين والآخر، عندما يُسأل عن سر صموده في وجه الصعوبات الاقليمية التي تحيط به، وعن قدرته على التصدي الأزمات السياسية والاقتصادية التي تطوق بلاده، الحكاية الآتية:

كان هناك موسيقي يعيش في غابة جميلة. وفي يوم من الأيام أراد أن يسير كعادته بين الأشجار. ولكن فجأة تلبدت السماء بالغيوم واكفهر الجو، وتنامى عواء الذئاب في أرجاء تلك الغابة الوديعة. بعد ذلك رأى الموسيقي مجموعة من الذئاب تتوالب من بعيد، وعلم أنها تستعد الانقضاض عليه. فما كان منه إلاّ أن تمالك أعصابه وجلس على جذع شجرة يابسة، وسحب كمانه وأخذ يعزف عليه. وكان أن هجم الذئب الأول، الذي ما أن اقترب من عازف الكمان وسمع ألحانه، حتى طرب لها وأقعى أمام قدمي الموسيقي. وهجم الذئب الثاني، وإذا بعزف الكمان يشجيه، فينتحي مجلساً بجانب الذئب الاول. وهذا ما جرى أيضاً للذئب الثالث والرابع والخامس، حتى تحلقت الذئاب حول الموسيقي وهو في وسطهم يجود العزف وينوّع الألحان.

وكان شعور عازف الكمان بقدرته على الترويض، ونجاته من المحنة، يتفاقم كلما ازداد عدد ذئاب الغابة المتوافد اليه. إلى أن كان يوم، والموسيقي منسجم في عزفه، فإذا بذئب آتٍ من بعيد يسارع الى الانقضاض عليه محاولاً افتراسه. ولما حاول الموسيقي الدفاع عن نفسه متسائلاً عن سر هجوم ذلك الذئب وشراسته، بعدما رضخت بقية ذئاب الغابة لسحر كمانه وعذوبة ألحانه، همس ذئب من الذئاب المطروبة المدجنة الملتفة حوله في أذنه: نسينا أن نقول لك إن بيننا في الغابة أطرش. فما كان من الموسيقي إلا ان لمّ كمانه عن الأرض، وولى هارباً وهو يتمتم: لقد حسبت كل حساب، إلاّ أن يكون في الغابة ذئب أطرش!

□□□

روى لي صاحبي حكاية الذئب الأطرش، قائلاً: إنها تنطبق أكثر ما تنطبق على صدام حسين فقد انخدع بأنغامه وظن أنه استطاع، لعقدين أو يزيد من الزمن، ان يشجي الغرب والشرق بموقعه الاستراتيجي ونفطه وماله وأهمية دوره الاقليمي وامتداد شعبه وقوة جيشه، فيعزف ما يحلو له ظاناً أن الذئاب المحيطة به ستبقى طيعة لألحانه، من غير ان يدرك أنه قد يكون بينهم ذئب أطرش ينقض عليه يوماً ما، وأن الموسيقى لا تنفع دائماً مع كل الذئاب.

وأضاف أن الوضع الاقليمي، بعيد التصعيد الذي وصلت اليه الازمة العراقية – الاميركية الاخيرة، جعلنا ندرك كم من ذئب أطرش هناك، لا يسمع عزفنا، الجماعي أو المنفرد، وسط "الكونسير" العربي المؤلف من عشرات العازفين المبتدئين ونحن نظن في غمرة طربنا وبين تصفيق المنافقين من الحضور، أن جميع المستمعين ينسجمون مع موسيقانا ويطربون لها.

أما المشكلة في عدم اكتشافنا الذئب الأطرش إلاّ بعد فوات الأوان، فتعود الى أننا نحن العرب "تسكر من زبيبة" – كما يقول المثل – وخصوصاً إذا كانت الخمرة "شغل أيدينا". فالاستماع بالإكراه مدى ربع قرن أو يزيد الى لحن واحد، جعل آذاننا لا تقبل الا بهؤلاء العازفين، وأن أي لحن آخر هو نشاز. المؤسف أن عازف الكمان قد انخدع وحده بموسيقاه، كجزء من الشخصانية التي تعوّدها في أمور الحكم الأخرى.

□□□

II

إيران

□ قلت لصاحبي، على سيرة الذئب الأطرش، ما رأيك في جولة أفق سريعة نتوقف فيها عند محطات إقليمية معينة، محاولين سبر غور بعض جوانبها، لنرى كم من عازف كمان منساق وراء ألحانه.

■ قال: لا مانع. لتكن المحطة الأولى إيران.

من الملاحظ الآن ان هناك تناغماً غير عادي بين الناس والحكم في إيران، منذ وصول محمد خاتمي الى رئاسة الجمهورية، لم تعرفه إيران منذ قيام الثورة الاسلامية قبل نحو عشرين سنة. اضافة الى أن النظام يملك اليوم السيطرة الكاملة على الجيش والحرس الثوري معاً. لذلك لفت انتباهي في "الفترة الحرجة" الأسبوع الماضي، دحضك لإمكان فكرة تقسيم إيران. فضلاً عن أن إيران بلد شاسع يصعب القيام بمحاولة انقلابية فيه، من أي نوع كانت.

□ قلت: ولكن ألا تعتقد أن أميركا تسعى في هذا الاتجاه، وخصوصاً بعدما فشلت سياسة "الاحتواء المزدوج"، وأخذت تتراجع عنها تدريجاً؟ وألا تظن ان الولايات المتحدة قد تفتعل محاولة كهذه في حال تجدد الأزمة العراقية – الاميركية، وتلجأ فعلاً هذه المرة الى العمل العسكري؟

■ قال: لقد تغيّر التفكير الأميركي كلياً في ايران في اوساط الادارة الاميركية في الولاية الثانية للرئيس كلينتون. إن أميركا تعمل اليوم على تدجين إيران، لا احتوائها، وتدفع جيرانها دول الخليج العربية وتركيا إلى بناء جسور معها والى التودد اليها وتجديد صداقتها لها. ولعل القمة الاسلامية التي عقدت في طهران في تشرين الثاني ١٩٩٧ كانت أفضل مثال على التفكير الأميركي الجديد، والنموذج الذي تشجع عليه واشنطن حلفاءها الاقتداء به. فأميركا تسعى اليوم الى تطبيع علاقتها مع إيران، بداية بتشجيع عرب الخليج، وعلى رأسهم السعودية، الانفتاح على إيران. ونهاية بإرسال وفد من المصارعين الاميركيين الاشتراك في مباريات المصارعة الحرة في طهران، حيث رفع العلم الاميركي للمرة الاولى رسمياً في سماء العاصمة الايرانية، منذ أحرق وديس في الشوارع مطلع ثورة الخميني.

وليس هناك أوضح من المحاولات الايرانية للتقارب مع السعودية، بدءاً بزيارة الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني، ومن بعده وزير الخارجية كمال خرازي وطرحه مشروع عدم اعتداء بين البلدين. وإياك أن تنسى أن إيران هي جزء أساسي من الاستراتيجية الأميركية في الشرق الاوسط، أياً كان النظام الحاكم في طهران. وقد تعززت هذه الفكرة بفشل السياسة الاميركية في العراق، ويأس واشنطن من إمكان قيام أي تغيير لمصلحتها في بغداد، ما دام صدام حسين في السلطة. وكما تعرف، فإن العراق وايران هما قطبا الرحى في الاستراتيجية الاميركية في الخليج العربي/ الفارسي. فإذا شقت الأولى عصا الطاعة، لجأت واشنطن الى الثانية، في محاولة مستمرة لتأليب الواحدة على الأخرى.

ولا تنسَ أن إيران بالنسبة الى أميركا، منذ أيام الشاه الى أيام الثورة الاسلامية، هي الولد العاق الذي خرج عن طاعة ولي أمره، الذي جهد في أن يعيده دائماً الى الحظيرة. فتارة يعاقبه، وتارة يسترضيه، ولكن في الحالين يتمنى عودة الابن الضال سالماً غير غانم الى أحضانه. ولا تصدق أن اميركا حيادية حيال العراق وإيران. حتى عندما جربت الخيار العراقي، كان قلبها في طهران. وبعدما فشل الخيار العراقي، عاد قلبها ينبض بقوة في طهران. إن إيران ستبقى دائماً في الكفة الراجحة للميزان الاميركي، وان كانت كل من واشنطن وطهران تعانيان من البحث عن صيغة التعايش، تتفق مع استراتيجية الأولى، ولا تهدر كرامة الثانية واستقلالها. وهي معادلة ليست سهلة بالضرورة.

□ قلت: أوليس هناك انقسام داخل النظام الايراني بين من يريد التقارب والتطبيع مع اميركا، ومن يرفض ويعارض ذلك؟

– قال: كل ما تقرأه او تسمعه عن هذا "الانقسام" فيه شيء من المسرح السياسي. صحيح ان السلطة الفعلية في يد مرشد الثورة علي خامنئي، لكن خاتمي (المؤيد الانفتاح) لا يختلف مع خامنئي (المعارض الانفتاح) في هذا الموضوع على الاطلاق. لكن خامنئي بحكم موقعه في النظام ومركزه الديني، مضطر الى الظهور هذا المظهر الرافض، مسايرة للعمائم المحافظة في النظام، وللرجعيين في مراكز القوى داخل الحكم، وهو محرج بالفعل سياسيا من هذه الناحية، لذا يجري توزيع الادوار بينهما. واحد يرخي وواحد يشد. لكن كلاهما في النهاية راغبان في حوار مباشر مع واشنطن، يؤدي الى تطبيع سياسي واقتصادي.

□□□

III

العراق

□ قلت لصاحبي: لنتوقف عند المحطة الثانية، العراق.

■ قال: دعني، بادئ بدء، اطمئنك واطمئن غيرك من ابناء هذه الامة الى ان صدام حسين باق ابداً، وان مقولة الشاعر محمد مهدي الجواهري ان "اعمار الطغاة قصار"، مقولة خاطئة. هذه واحدة. الثانية، والاهم في رأيي، ان ما حدث نتيجة الازمة العراقية – الاميركية الاخيرة، وتلكؤ او تردد الولايات المتحدة في اللجوء الى العمل العسكري ضد العراق، قد ولّد شعوراً بالاهتزاز داخل ادارة الرئيس كلينتون. وكان من اهم اسباب الشعور الاميركي بالاهتزاز، هو موقف دول الخليج العربية، الرافضة لاستعمال اراضيها وقواعدها العسكرية وتسهيلاتها لضرب العراق.

وقد انسجمت دول الخليج هذه، وربما للمرة الاولى منذ غزو العراق الكويت في العام ١٩٩٠ مع رغبات شعوبها ومشاعرها الحقيقية. نتيجة لذلك، حدث امر نفسي، كان له اهم الاثر – سياسيا. لقد شعرت دول الخليج، انها بمجرد قولها لواشنطن "لا"، قد اربكت الوضع الاميركي الى حد كبير. وان قول "لا" قد اعطاها عضلات سياسية لم تكن تظن انها تملكها. في الوقت نفسه قد صحاها الى وجود قدرات عندها للمناورة السياسية مع حلفائها الاميركيين، يمكن استعمالها عند "الحشرة"، من غير ان يفسد ذلك الرأي في الود قضية. وكان هذا امرا ايجابيا لمصلحة الخليجيين في تلك الازمة، من الممكن اعتماده في حال وقوع ازمات اخرى مماثلة.

□ قلت: الى اين تنطلق اميركا بعد هذه الازمة، وقد خفت حدتها، واكثر المراقبين يقولون ان صدام حسين لن "يخربط" في حساباته هذه المرة؟

■ قال: ان اقصى ما تستطيعه اميركا في هذه المرحلة، هو ان تبقي عينيها مفتوحتين بشكل جيد على العراق في التزامه تنفيذ كل ما جاء في اتفاق كوفي انان – طارق عزيز في بغداد، وان تؤخر ما استطاعت فك الحصار عن العراق. لعل وعسى، كما في طرفة جحا، فإما ان يموت الحمار واما ان يموت الشاعر واما ان يموت الخليفة. في الوقت نفسه، وهذا الاهم، ستسعى الولايات المتحدة الى اطالة وجودها العسكري، في البحر والبر والجو، في مياه دول مجلس التعاون الخليجي واراضيها وسمائها اطول فترة زمنية ممكنة. وان تفرض على هذه الدول دفع نفقات جنودها في المنطقة، بحجة ان وجودهم ما هو الا لحماية هذه الدول، من هجوم عراقي محتمل (اذا لم يؤدب العراق) او توسع ايراني محتمل (اذا لم تحتو ايران). الى جانب التبرير الذي تردده واشنطن، ان وجود هذه القوات، وبهذه الكثافة، ما هو ايضا الا لردع صدام حسين اذا اراد اللعب مرة اخرى، بنقض ما تم الاتفاق عليه.

هنا تبقى علامة استفهام معلقة: هل ترفض دول الخليج، اذا تضامنت، بعدما اكتشفت وجود بعض العضلات السياسية عندها، المساهمة في دفع نفقات هذه القوات؟ غالب الظن، لا. انما على الاقل ستدفع وهي محتجة، وستجادل بعد اشهر ستة، او سنة على الاكثر، اذا هدأت الازمة، بأن الامور قد وصلت الى حد لا يطاق، وخصوصا باستمرار هبوط سعر برميل النفط الى حدود الـ١٢ دولارا البرميل الواحد، او ادنى. وستقول للاميركيين: كفى.

□ قلت: لكن الكويت كما تعلم، رحبت بضرب العراق، وساهمت وتساهم في كل النفقات المتوجبة عليها بالنسبة الى الحشود العسكرية الاميركية والبريطانية في اراضيها ومياهها؟

■ قال: لا تلم الكويت. الكويت كالمرأة الثكلى. فهي اساس المشكلة، وهي التي تكبدت باحتلال العراق لها، افدح الثمن. ولا تنسَ ايضا ان الكويت هي الشاهد الاساسي لبقاء الازمة مفتوحة. فهي بطلة الرواية. فاذا انسحب البطل من المسرحية، سقطت المسرحية وسدل الستار. لكن المخرج لا يزال يريد لمسرحيته الاستمرار، ما دام لها جمهور في اميركا يريدها، ونظارة على استعداد لدفع ثمن التذاكر.

□ قلت: ولكن ألم يتعب بطل الرواية، من تأدية هذا الدور وتحمل اعبائه؟

■ قال: لقد اقنعوه ان النوم على مخدة اميركية امر مريح لاعصابه وضروري لسلامته. ولكن من المؤسف انه منذ نام على المخدة الاميركية لم يعد يرى في احلامه الا كوابيس عراقية. هكذا ينام الخليج اليوم.

□ قلت: وتطبيع دول الخليج مع العراق، واعادة العلاقات معها، متى يتمان؟

■ قال: لقد وفيت هذا الموضوع حقه في "فترتك الحرجة" قبل اسبوع في "النهار". الجواب الحقيقي عن هذا السؤال هو: عندما تعطي الولايات المتحدة الضوء الاخضر في هذا الصدد، لدول الخليج. وحتى ذلك الوقت ستبقى الاوضاع على حالها. لأن الموضوع لا يزال سابقا لأوانه بالنسبة الى واشنطن، كما يمثل احدى ادوات الضغط التي تستعملها لتطويق العراق وحصاره.

□ قلت: والعلاقة بين سوريا والعراق، اي منحى ستأخذ وفي اي اتجاه ستسير، نتيجة للازمة الاخيرة؟

■ قال: انت تعرف دفء العلاقات حاليا بين دمشق وبغداد، من فتح الحدود الى التبادل التجاري الى تبادل الزيارات بين المسؤولين من سياسيين واقتصاديين. لكن اهم ما في هذه العلاقة حاليا، ان العراقيين قالوا للسوريين انهم مستعدون لان يذهبوا مع السوريين في العلاقات معهم الى ابعد الحدود، ولكن بالقدر الذي يريده السوريون، وبالشكل الذي لا يحرجهم. لا داخليا (بالنسبة الى ظروف الحزب في البلدين) ولا خارجيا (بالنسبة الى ظروف العلاقة مع الولايات المتحدة ومفاوضات السلام). فان سرتم معنا ميلا سرنا ميلين، وان فتحتم باباً فتحنا بابين. واعتقد ان هذه السياسة مريحة لكل من دمشق وبغداد.

□□□

IV

السلام

□ قلت لصاحبي: اين صارت مفاوضات السلام، وهل هناك تسوية ما في نهاية المطاف في المنطقة؟

■ قال: مفاوضات السلام مستمرة، انما بخطى بطيئة جدا. لا تنس ان التسوية السلمية هي مصلحة اسرائيلية اميركية مشتركة في الدرجة الاولى، لا مصلحة عربية فيها، على عكس ما صار يظن معظم اللبنانيين والعرب.

التسوية من مصلحة اسرائيل، لانه للمرة الاولى منذ قيام دولة اسرائيل قبل خمسين سنة، وقبل ذلك في التاريخ، ستتمكن اسرائيل من خلال هذه التسوية من ان ترسم حدودها، وهي حدود اول دولة يهودية منذ وحدة مملكة اسرائيل ومملكة يهودا، كما جاء في التوراة. ولعلها الفرصة الاخيرة التي ستحصل فيها على تنازلات من العرب تكون نهائية لحدودها، رفضها العرب منذ ايام السلطان العثماني عبد الحميد، وقبل الانتداب البريطاني على فلسطين ووعد بلفور من بعده.

والتسوية ايضا مصلحة اميركية، لان اميركا تحقق من طريقها دورها التاريخي بوضع اسرائيل على خريطة الشرق الاوسط بحدودها النهائية، وبقبول العرب بها، كجزء طبيعي من التكوين الجغرافي والسياسي للمنطقة. وعند اتمام التسوية يكون قد تم اغلاق الملف الذي فتحه العرب قبل نصف قرن ونيف.

□ قلت: ولكن هل لنا ان نعتقد انه اذا تم التوصل الى تسوية سلمية، في يوم في شهر في سنة او في سنوات، قد تكون مثابة نذير بتغييرات – حتى لا نقول بانفجار – في المنطقة العربية؟

■ قال: لا تقلق، فلن تحصل اية تغييرات في العالم العربي قبل اكتمال التسوية وتوقيع الصلح النهائي مع اسرائيل. وفي حال الصلح النهائي، ربما جرى تفصيل عالم عربي جديد على قياس اسرائيل. وارجوك الا تستعمل كلمة انفجار، لانها اكبر بكثير من قدرات الشعب العربي، الذي دجن نهائيا. فلا تظن ان صوتا واحدا سينتفض ثائرا في الشارع العربي. فلا احد يريد ان يستعيد الشعب العربي، الدور الذي كان له في الخمسينات والستينات. تلك مرحلة انتهت بالهزيمة في العام ١٩٦٧. فلم تعد هناك قنابل تنفجر، لانه لم يعد ثمة شارع عربي لتنفجر فيه. سيبقى هذا، ان حصل، في "تنكات الزبالة". وما اكثر مزابل التاريخ. فأميركا، ومعها النظام العالمي الجديد الذي اخترعته، لا يريد عالما عربيا له تاريخ. ولا حلكما عربيا له تاريخ، سبق التسوية السلمية، وعاصر فترات النضال التي سبقت الهزيمة العربية حتى او سار في التسوية. فلا تتحدث عن تغييرات وحركات وانتفاضات، حتى على المستوى الفلسطيني، لان ياسر عرفات هو حارس الوضع الحالي ضد اي انتفاضة.

□ قلت: ماذا بعد كل هذا، اهناك هزيمة منتظرة بعد كل هذه الهزائم؟

■ قال: اسمع يا صديقي جيدا، واستوعب، انه ليس مسموحا للعرب بالمساس باسرائيل بعد اليوم. خصوصا ان الاميركيين للمرة الاولى في التاريخ، قد قبلوا أن تكون لاسرائيل حدود، يعترف بها العرب، ويعترف بها العالم. لان رغبتهم الاساسية كانت ان تبقى اسرائيل فالتة من غير حدود لتتوسع كما تريد عند الحاجة. وقد يتضح هنا تدريجا كلما اقتربت محادثات السلام من نهاياتها على كل المسارات. فعندما يكتمل عقد السلام الاسرائيلي مع كل دولة عربية، ستكافئ اميركا العرب بان لاسرائيل حدودا دولية، لا تصل الى النيل او الى الفرات.

لقد انتهت الحرب مع اسرائيل في جيلنا هذا. متى انتهت، قد تسألني؟ لقد انتهت الحرب مع اسرائيل، في اليوم الذي غزت فيه اسرائيل لبنان في العام ١٩٨٢ ودخلت بيروت ووصل ارييل شارون الى بعبدا، والعرب يتفرجون. في ذلك اليوم بالذات اعلن جيلنا نهاية الحرب مع اسرائيل، وليس عندما وقع انور السادات معاهدة كمب ديفيد في العام ١٩٧٨. ففي ذلك الحين قبل العرب بالهزيمة وانتهى الامر سياسيا. ولكن عند غزو بيروت، بعد المعاهدة بنحو اربع سنوات، وعندما لم يطلق العرب رصاصة حرب واحدة، كانت نهاية الحرب قد اعلنت فعلا.

□ قلت: وهل بقي شيء يريده الغرب واميركا منا بعدما وصل استسلامنا الى هذا الحد؟

■ قال: نعم، يريد اكثر. الغرب يريد اليوم نفطا متدفقا رخيصا. لا يريد زيادة في الاسعار. كل هذا بعدما دخل العرب عصر النفط وخرجوا منه مديونين. الانجاز الوحيد الذي حققناه، اننا اخرجنا العراق من الكويت، واخرجوا النفط من ايدينا. ومن المؤسف اننا لم نخرج من عصر النفط مديونين فقط. بل غير مؤهلين ايضا، لاستخراجه وتسويقه وتصنيعه ولا حتى لحمايته. فالوريث الوحيد للمال العربي المخزون في الارض العربية، ليس عنده مهنة يعمل فيها.

□□□

V

تركيا

□ قلت لصاحبي: أين تقع تركيا في المعادلة الاميركية الحالية، بين ايران والعراق، بل في المنطقة ككل؟

■ قال: تذكّر ان اميركا دولة فتية في المقياس التاريخي والحضاري، لذا فهي تخاف الدول التي تختزن في داخلها ذهنية امبراطورية، وتركيا واحدة منها. فتركيا هي الوريثة الشرعية والوحيدة اليوم للامبراطورية العثمانية، من آسيا الوسطى شرقا الى البلقان غربا الى العالم العربي جنوبا. ولها تطلعات وامتدادات خارج حدودها، حيث هناك العنصر التركي الموجود في بقايا الامبراطورية. كما هناك الماضي المشترك مع شعوب كانت ضمن رعاياها. مكذا دول – كتركيا – من الممكن ان تتمرد على اميركا، لان لديها امكانات التوسع، ولديها القدرة على الحياة. لديها الجغرافيا ولديها التاريخ، ولديها السعة ولديها الحدود المفتوحة ولديها القدرة على الاستيعاب. الأهم ان لديها المياه، التي هي اكثر أهمية من النفط. وكما خلق الله من الماء كل شيء حي، تدرك تركيا ان المياه سلاح ماض في يدها.

ولأن تركيا تمتلك بذور ذهنية الامبراطورية، فلا تزال تملك تحركا معينا حيال مجموعة قضايا محيطة بها، كلها محرجة لاميركا بسبب هذه الذهنية. فهي ترى ان بحر ايجه بينها وبين اليونان، بحر متحرك. وهي ترى قضية البلقان من البوسنة الى كوسوفو، ومن بلغاريا الى مقدونيا، قضية متحركة، ما دامت شعوب البلقان من اصول عثمانية – تركية، بقيت تدين بدين الاسلام. وما برحت قضية قبرص، وهي الاخطر، قضية متحركة. ناهيك بقضية حزب العمال الكردستاني، والقضايا ذات الارتباط بالشرق الاوسط العربي.

ولأن لتركيا مجالا واسعا للتحرك في هذه القضايا، نجد ان اميركا في موضوع البلقان، تستعملها لازعاج الاتحاد الاوروبي، ومنعه من التقارب مع اوروبا الشرقية، وعدم تأهيلها للانضمام الى الاتحاد الاوروبي (كما حدث للمجر والجمهورية التشيكية وسلوفينيا وغيرها) حتى لا يكبر الاتحاد ولا تكبر اوروبا. فمن الطريق التركي، يمكن دق اسفين ابعاد ما تبقى من دول اوروبا الشرقية خارج الاتحاد الاوروبي. وبقدر ما تقلق اميركا من التحرك التركي، فانها في الوقت نفسه تحاول استخدامها في هذا الموضوع مثلما تستخدم بريطانيا كحليف اساسي لها داخل الاتحاد الاوروبي، دولة تابعة للمصالح الاطلسية لا للمصالح الاوروبية الاتحادية. فسياسة الولايات المتحدة في البلقان لها مهمة اساسية واحدة هي ايجاد حال ارباك لاوروبا.

□ قلت: ألا تلاحظ ان تركيا تشارك ايضا في ارباك اوروبا، بمعزل عن السياسة الاميركية، ولأسباب تتعلق بطموحاتها للانضمام الى الاتحاد الاوروبي؟

■ قال، قد يكون هذا صحيحا لأن تركيا تعاني انفصاما في الشخصية، فهي من ناحية جسر بين الشرق والغرب، لكنها من ناحية ثانية تريد لهذا الجسر ان يوصلها غربا لا أن يعود بها شرقا. والجسر التركي هنا، ذو الاتجاه الواحد، يشهد اليوم صراعا بين العلمانيين والاسلاميين، فالعلمانيون يأملون في ان دخول تركيا الاتحاد الاوروبي، سيحسم الصراع لمصلحتهم مع الاسلاميين. والاسلاميون يأملون في ان رفض اوروبا لتركيا سيحسم الصراع لمصلحتهم، بعودتها الى أحضان الشرق الاسلامي. فتركيا التي تبنت العلمانية من اجل اعتراف اوروبا بها، وسعت الى التقرب منها وتبني بعض مفاهيمها، اغلقت اوروبا اليوم ابوابها في وجهها، عبر قول كلاوس كينكل وزير خارجية المانيا في اجتماع دول الاتحاد الاوروبي الاخير، لقبول طلبات اعضاء جدد "ان تركيا لا تشاطر اوروبا مفاهيمها الثقافية".

وكان الوزير الالماني يعني بالمفاهيم الثقافية، اختلاف الممارسات الديموقراطية بين النظام السياسي التركي والموقف من حريات المعارضة وحقوق الانسان، والأهم من ذلك الفارق في المفاهيم القيمية بين التراث الاسلامي والتراث المسيحي. وهذا ما يدفع الاوروبيين الى تكرار مقولة كيبلينغ الشهيرة في وجه الاتراك: "الشرق شرق، والغرب غرب، ولن يلتقيا". في المقابل هناك عدد من الاتراك لا يستهان بهم، لا يريدون ان يكونوا اوروبيين، وان كانوا يتمنون الاستفادة من المنافع التي توفرها عضوية النادي الاوروبي لدولة مثل تركيا.

□ قلت: وهل المشكلة بين اوروبا وتركيا مشكلة اقتصادية؟

■ قال: قطعا لا. ان تركيا اقوى وأهم اقتصاديا من دول كرومانيا وبلغاريا، التي قبل بالنظر في عضويتهما في الاتحاد الاوروبي، بينما رفضت تركيا، التي يبلغ معدل النمو الاقتصادي فيها خمسة في المئة سنويا، وهو معدل نمو عال وجيد. وهذا ما يحز في نفس تركيا، ويؤكد لها انها لو اجتازت الامتحان الاقتصادي فسترسب في الامتحان السياسي – الثقافي، الذي يتلخص بموضوع الحياة السياسية والحزبية ومفهوم الديموقراطية المختلف وحقوق الانسان، وسجل تركيا سيء في هذا المجال، والسجون ملأى بالسجناء السياسيين، والتعذيب في السجون عمل روتيني، والاعتقالات التعسفية تتم كل يوم، والاحزاب تقفل ونتائج الانتخابات تلغى، والجيش مقدس في الدستور، يتدخل متى أراد ذلك تحت تبرير تهديد "العلمانية" التي بنى على اساسها اتاتورك الدولة الكمالية – التركية قبل نحو ٧٥ سنة.

□ قلت: هل تعتقد ان اوروبا تسيء فهم الظروف التركية، عمدا؟

■ قال: الغرب اجمالا كما نعرف يسيء فهم الاسلام، وخصوصا الاسلام التركي المبني على تقاليد العلمانية التي وضعها مؤسس الجمهورية التركية، وهو اسلام تخلى عن تراث الامبراطورية العثمانية العريق وتقاليدها الاسلامية. فبات مختلفا عن الاسلام العربي وتقاليده المعاصرة الموروثة عن العثمانيين. فالاسلام التركي لم يسلك حتى الان طريق الاسلام في مصر او الجزائر. واقرب توضيح لصورة الاسلام التركي هو حزب "الرفاه" الذي نال ٢٢ في المئة من اصوات الناخبين في الانتخابات الاخيرة. ومع ذلك لم يتحمل النظام التركي، والقيمون عليه من العسكر، هذا النوع من التفكير الاسلامي، فمنعوه وحظّروا وجوده ولاحقوا زعماءه، متجاهلين آراء ربع الشعب التركي واصواته.

وكان جزء من تدخل العسكر ضد الإسلام السياسي التركي، هو محاولة من النظام لاسترضاء الأوروبيين وتطمينهم الى أن تركيا المسلمة حكماً وواقعاً، هي غربية التوجه والمفاهيم، وتالياً تتوافر فيها شروط عضوية النادي الأوروبي، من غير ان يفسر النظام التركي للأوروبيين ان الذين صوتوا لحزب "الرفاه" وغيره من أصحاب التوجه الاسلامي، كانوا يرمون أصوات الاحتجاج ضد تعسف النظام وسياسته القمعية ومشروعه الاقتصادي، بقدر ما كانوا يصوتون ضد دور العسكر في الدستور التركي. فالصوت الاسلامي في تركيا، كان صوت احتجاج على السلطة لا صوتاً مع الاسلام.

حتى أن لبس الحجاب بكثرة في تركيا اليوم، ليس تعبيراً عن ايمان مفاجئ بالاسلام، بقدر ما هو تعبير عن رفض التغريب المفتعل عبر سنوات طوال في أنقرة، وفي الوقت نفسه درء التكاليف الاقتصادية التي يتطلبها التبرج واللباس الغربي، بينما يتيح اللباس الاسلامي المحتشم ستر عدم قدرة الناس، وخصوصاً الجيل الجديد، على المنافسة في متابعة تطور موضة الثياب الأوروبية وارتفاع أسعارها. فالحجاب في معظمه يعبر عن موقف سياسي احتجاجي، لا عن موقف ديني. وقد زادت نسبة المحجبات، كما زادت نسبة الشباب الذين أرخوا لحاهم، عندما منعت الدولة الحجاب واللحى في المدارس والجامعات والمؤسسات الحكومية. فالإسلام كدين وعقيدة مزروع في التراث التركي وجزء من أصالته. لكن اليوم صار له دور سياسي، يضاف الى دوره التاريخي كدين. والأهم أنه اتخذ طابع الرفض والاحتجاج.

□ قلت: هل من الممكن أن يتخذ هذا المنحى الاحتجاجي الإسلامي في تركيا اليوم، طريقاً شبيهاً بالمنحى الذي اتخذه في ايران أيام الشاه، وأدى الى الثورة الاسلامية، والانقلاب التاريخي الذي حققه آية الله الخميني؟

■ قال: المقارنة بين ايران وتركيا غير واردة تاريخياً، لا إيران الامبراطورية الفارسية شبيهة بتركيا العثمانية، ولا إيران الشاه شبيهة بتركيا الكمالية، ولا إيران الثورة الاسلامية شبيهة بتركيا "الديموقراطية – الحزبية". كما أن الدستور الايراني الذي ينص على ولاية الفقيه، ليس شبيهاً بالدستور التركي وولاية العسكر. فإيران لا تتطلع الاّ شرقاً صوب الخليج، وان كان غربها الآسيوي مهماً. وتركيا لا تتطلع الا غرباً صوب أوروبا، وان كان شرقها الآسيوي مهماً لها أيضاً. فالتقاطع الايراني – التركي هو في النفوذ الآسيوي، وان كان محسوماً الى حد ما لمصلحة تركيا في آسيا الوسطى. تماماً كما هو في النفوذ العربي، وإن كان محسوماً في هذا النطاق لمصلحة إيران.

□□□

VI

□ سألني أحدهم: مَنْ هو صاحبك هذا؟

■ قلت: المجالس بالأمانات.

أليس اختيار الكلام، أصعب من تأليفه؟

رحم الله صاحب "العقد الفريد"، كم من صاحب كان له! □

واشنطن توفد روس الى المنطقة هذا الاسبوع
ونتنياهو يحذّر من فرض شروط ويرفض نسبة الـ ١٣٪

وجه امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اشد تحذير الى الولايات المتحدة من فرض شروط في عملية السلام قبل ايام من موعد وصول المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس الى المنطقة لتحريك المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وصرح ناطق باسمه ان روس سيزور الاراضي الفلسطينية واسرائيل في نهاية الاسبوع وسيجتمع مع نتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

وكان الناطق الفلسطيني نبيل ابو ردينة قال ان روس سيصل الخميس المقبل. واضاف: "لم نبلغ رسمياً بعد المبادرة الاميركية بالتفصيل الا ان الادارة الاميركية تعتزم تقديم مبادرتها في المستقبل القريب جداً". واوضح ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اتصلت هاتفيا بعرفات السبت واطلعته على جهود الولايات المتحدة الرامية الى "الاسراع في تقديم اقتراحها رسمياً".

واكد مسؤولون فلسطينيون آخرون ان روس سيقدم الخطة "بصفة غير رسمية".

وبحسب مصادر سياسية اسرائيلية، ستقترح الولايات انسحابا اسرائيليا من ١٣ في المئة من اراضي الضفة الغربية في غضون ثلاثة اشهر في مقابل خطوات فلسطينية حازمة لوقف عنف الاسلاميين.

الا ان نتنياهو استبق وصول روس واعلان المبادرة الاميركية بالتشديد على ان اسرائيل وحدها هي التي ستحدد متطلباتها الامنية. فقد نقل بيان رسمي عنه قوله في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء ان "الحكومة تتوقع ان تلتزم الولايات المتحدة سياستها ووعودها بان اسرائيل هي التي تقرر مدى الانسحاب (...) ان اسرائيل تعارض اعادة الانتشار في مساحة يبلغ حجمها ١٣ في المئة من اراضي الضفة الغربية وان موقفها في هذا الصدد لن يتغير في ضوء الخطة الاميركية التي تتحدث عن هذه النسبة".

واطلع نتنياهو الوزراء على فحوى الاتصالين الهاتفيين اللذين اجراهما مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون واتفق خلالهما على ايفاد روس الى المنطقة. وذكر بان وزير الخارجية الاميركي السابق وارن كريستوفر تعهد لاسرائيل انها ستحدد حاجاتها الامنية بنفسها وكذلك حجم اعادة الانتشار.

واجمع الوزراء على معارضة تنفيذ اعادة الانتشار في ١٣ في المئة من مساحة الضفة واكدوا دعمهم لنتنياهو في تنفيذ انتشار في مساحة لا يتجاوز حجمها التسعة في المئة.

واوضح وزير التجارة والصناعة ناتان شارانسكي العائد من زيارة لواشنطن انه حاول مع المسؤولين الاميركيين بمن فيهم نائب الرئيس آل غور واولبرايت تأجيل طرح المبادرة الاميركية المتوقعة.

وكان متوقعا ان يعقد مساء امس في منزل السفير الاميركي لدى اسرائيل ادوارد ووكر في هرتزليا اجتماع يضم سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه وكبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات تمهيدا لزيارة روس للمنطقة.

ورأى المحلل السياسي في صحيفة "معاريف" خيمي شاليف انه "اذا اخفقت مهمة روس فاعتقد ان الاميركيين سيضطرون في النهاية الى تقرير ما اذا كان عليهم طرح مقترحاتهم علانية والابتعاد عن الديبلوماسية الهادئة".

وستكون العقبات التي تواجه عملية السلام محور المحادثات التي ستجري اليوم في غزة بين عرفات والامين العام للامم المتحدة كوفي انان الذي سيزور اسرائيل والاراضي الفلسطينية. كذلك سيتناول البحث الدعم الذي تقدمه منظمة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" الى الفلسطينيين، والاوضاع في مخيمات اللاجئين.

ويتوجه عرفات الثلثاء الى القاهرة ليطلع الرئيس المصري حسني مبارك على تطورات عملية السلام ولعرض نتائج الاتصالات والمشاورات الاخيرة التي اجراها الجانبان المصري والفلسطيني مع الجانب الاوروبي والادارة الاميركية والافكار الجديدة المطروحة لدفع المسيرة السلمية.

وكان عرفات اطلع وفد برلماني اوروبي زاره في غزة امس على العقبات التي تضعها اسرائيل امام عملية السلام.

الى ذلك، اجرى الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) محادثات في عمان مع ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال في ثاني زيارة يقوم بها للمملكة في غضون اسبوع. وافاد مصدر فلسطيني ان المحادثات تندرج "في سياق التشاور والتنسيق مع اشقائنا الفلسطينيين وقد تناولت العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين وعملية السلام والمستجدات في المنطقة".

واحيا السبت الفلسطينيون الذكرى الثلاثين لمعركة الكرامة بمسيرة عسكرية جابت وسط مدينة رام الله ومهرجان خطابي في مدينة الخليل.

ودعي ٩٥٠ الف عربي اسرائيلي الى تنفيذ اضراب عام في ٣٠ آذار في الذكرى الـ ٢٢ لـ "يوم الارض".

من جهة اخرى، اعتقلت القوات الاسرائيلية افراد اسرة فلسطينية كانوا يعملون على اعادة بناء منزل في مدينة الخليل ازاله الجيش مرتين، واظهر شريط فيديو جنودا اسرائيليين وهم يضربون يوسف الاطرش وزوجته وابنه وابنته بينما كانوا يقتادونهم الى سيارة جيب مضت بهم. وصادرت القوات الاسرائيلية مواد البناء.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

الجنود الاميركيون "قتلوا الف صومالي" في عملية ١٩٩٣

لندن – و ص ف – نشرت صحيفة "الاوبزرفر" الاسبوعية البريطانية امس ان الجنود الاميركيين الذين كانوا مطوقين في شوارع مقديشو خلال العملية التي شنوها عام ١٩٩٣ من اجل اعتقال زعيم الحرب محمد فرح عيديد، قتلوا نحو الف شخص أي اكثر خمس مرات من الحصيلة الرسمية التي اعلنت عامئذ، وذلك نقلا عن الصحافي الاميركي مارك باودن الذي يعمل في صحيفة "فيلادلفيا انكوايرر" والذي اعد تحقيقا استند فيه الى مقابلات اجراها مع مسؤولين اميركيين وصوماليين ما زالوا على قيد الحياة. وقد نشر هذا التحقيق على شبكة انترنت وسوف يصدر في كتاب في الخريف المقبل.

وقال الصحافي ان الجنود الاميركيين الذين اصيبوا بالذعر، فتحوا النار عشوائيا على الجموع فقتلوا عدداً كبيراً من الاشخاص بينهم نساء واطفال. ومن الشهادات التي حصل عليها شهادة الموفد الاميركي الخاص الى الصومال روبرت اوكلي الذي اكد ان اكثر من الف شخص قتلوا.

وقد حصلت هذه العملية في الثالث من تشرين الاول ١٩٩٣ في اطار مهمة الامم المتحدة في الصومال، وكان اعلن رسميا ان عدد القتلى بلغ مئتين. وقتل ١٨ جنديا اميركيا في العملية عندما سقطت طائرة هليكوبتر كانوا على متنها.

تدريبات مشتركة كويتية – اميركية

الكويت – اف ب – اعلنت وزارة الدفاع الكويتية السبت ان الجيش الكويتي والقوات الاميركية بدأت تدريبات مشتركة امس.

وجاء بيان لمديرية التوجيه المعنوي في الوزارة ان هدف هذه التدريبات ترمي الى رفع القدرات القتالية والعملية للقوات الكويتية بكل قطاعاتها.

من جهة أخرى، يصل نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح، الى أبو ظبي اليوم لحضور ختام مناورات "درع الجزيرة ٦" والتي تشارك فيها دول مجلس التعاون الخليجي.

موقفان قطري وكويتي من "التطبيع"
لا تأشيرات مغربية لرياضيين اسرائيليين

اتخذت الرباط، التي اثارها تعنت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في عملية السلام ومواصلة الاستيطان، موقفا متشددا من الدولة العبرية رافضة اعطاء تأشيرات دخول لرياضييها الراغبين في المشاركة في بطولة العالم لاختراق الضاحية في مدينة مراكش.

وقال الامين العام للاتحاد الاسرائيلي لالعاب القوى جاك كوهين ان الفريق المكون من ١١ رياضيا سيعود من باريس التي امضى فيها الايام الثلاثة الاخيرة في انتظار حل المشكلة. واضاف ان رفض التأشيرات "كان لاسباب سياسية". وان السلطات المغربية تذرعت بأسباب "أمنية" للامتناع عن السماح للاعبين بالدخول.

● في الدوحة صرح وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ان قطر قلصت نشاطات المكتب التجاري الاسرائيلي في الدوحة. ونقلت عنه وكالة الانباء القطرية "ان عملية السلام متعثرة بسبب اسرائيل وهذا يستدعي منا في دولة قطر اتخاذ موقف يتناسب مع الموقف الاسرائيلي (...) لذلك اوقفنا اجراءات فتح مكتب لنا في اسرائيل اضافة الى اننا قلصنا نشاطات المكتب الاسرائيلي في الدوحة". واضاف: "جمدنا كل العلاقات مع اسرائيل منذ سنة لاننا لمسنا ان الحكومة الاسرائيلية تماطل وتسوف في الحق العربي".

● في دكار نفى سفير الكويت احمد عبدالله بوطوبار ان تكون بلاده قد مولت او تمول مشاريع تشارك فيها اسرائيل في السنغال. وقال ان الحكومة السنغالية كانت طلبت من الكويت تمويل مشروع زراعي يطلق عليه "اعادة الحياة الى الوديان الجافة"، لكن ذلك كان قبل مشاركة اسرائيل فيه وكذلك قبل اعادة العلاقات السنغالية – الاسرائيلية في آب ١٩٩٤، مؤكدا ان بلاده لن تمول اي مشروع تشارك فيه اسرائيل في السنغال.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

وفاة مؤسس "الجهاد - بيت المقدس" في المنفى




جثمان الشيخ أسعد بيوض التميمي محمولاً الى مثواه الاخير في عمان أمس.
(ا ف ب تيليفوتو)

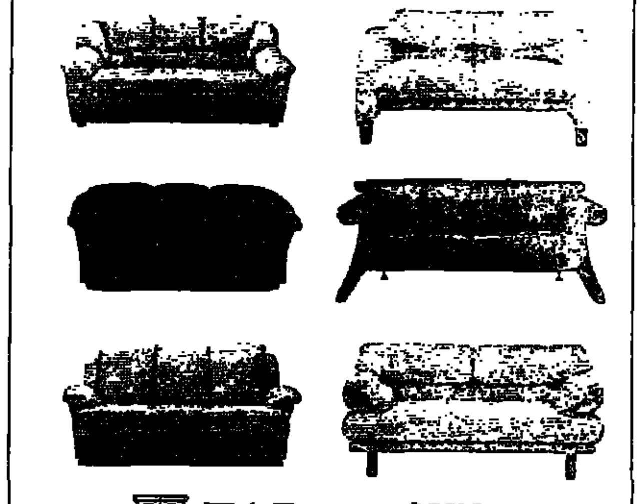
نعت "حركة الجهاد الاسلامي- بيت المقدس" امس مؤسسها وقائدها الشيخ اسعد بيوض التميمي الذي توفي في عمان السبت عن ٧٣ عاما. وكان الشيخ التميمي، الذي تتحدر عائلته من مدينة الخليل في الضفة الغربية، من اوائل الذين ابعدتهم اسرائيل عن الضفة بعد احتلالها اياها في حزيران ١٩٦٧. واسس "حركة الجهاد الاسلامي- بيت المقدس" عام ١٩٧٨، والتي تفرعت عنها تنظيمات اسلامية اخرى.

وتعارض الحركة اتفاقات السلام بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل. ولها ستة اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني وثلاثة في المجلس المركزي، وهو هيئة وسيطة بين اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني تضم ٨٠ عضوا يمثلون الفصائل المختلفة.

وقال نجله بشار (٣٠ عاما) ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات "أكد لنا امس (السبت) في اتصال هاتفي" انه سيسعى لدى السلطات الاسرائيلية الى "ترتيب مراسم دفن جثمان والدي في مسقط رأسه، لكننا لم نتلق أي جواب حتى الان". الا ان مراسم الدفن اجريت ظهرا في عمان بمشاركة اكثر من الف شخص بينهم اعضاء في مجلس النواب الاردني ومسؤولون فلسطينيون، ثم ووري في "مدفن العائلة" في جنوب العاصمة الاردنية.

وأوضح احد افراد العائلة رفض ذكر اسمه ان التميمي دفن في الاردن بعدما رفضت اسرائيل طلب العائلة دفنه في مسقط رأسه الخليل.

والتميمي حاصل على اجازة في الشريعة الاسلامية من جامعة الازهر في القاهرة عام ١٩٤٩. وله ١٢ ولدا و٦٠ حفيداً. (أب، و ص ف)



القيادة المصرية طلبت من تشيم
"تفسيرات" للتحالف التركي - الاسرائيلي

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

طلبت القيادة المصرية من ضيفها وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم امس، "تفسيرات محددة" لما يسمى التحالف الاستراتيجي بين انقرة وتل ابيب، لان السؤال الذي يطرح نفسه بالنسبة الى وزير الخارجية المصري عمرو موسى هو: "ما هدف التحالف؟ والى من يوجه؟ ولماذا هو استراتيجي؟".

لكن الوزير التركي الذي التقى الرئيس المصري حسني مبارك في قصر الاتحادية، قال كما نقل عنه موسى، ان علاقة بلاده مع الدولة العبرية "ليست استراتيجية، ولا توصف بالتحالف".

وزيادة في الطمأنة، قال تشيم، انه اتفق في محادثاته الاخيرة مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع على "البحث في نقاط الاتفاق بين الجانبين لبناء موقف ايجابي"، في اشارة الى مبادرة تطرحها انقرة لتحسين علاقاتها مع جيرانها العرب.

ويبدو ان زيارة الوزير التركي القاهرة تتجاوز محاولته تبرئة ساحة بلاده مما يسمى العلاقة الاستراتيجية مع اسرائيل، الى طلب مساعدة القاهرة في اقناع الدول المجاورة لتركيا، وخصوصاً سوريا والعراق، بمبادرة "حسن الجوار" التي تهدف انقرة من ورائها الى اقامة علاقات اقتصادية مع هذه الدول. لكنه لم يوضح تفاصيل هذه المبادرة، او ما اذا كانت انقرة تهدف الى ضم اسرائيل اليها ام لا، واذا كان الجانبان تحدثا عنها في اطار تنمية التعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين دول المنطقة. ولفت موسى الى ان مصر "ليست معنية بالمبادرة كدولة من دول الجوار".

وفي محاولته ترويج المبادرة، اوضح تشيم انها "تتعامل مع المشكلة العراقية التي لا يمكن حلها بمجرد اتفاق بين بغداد والامم المتحدة، وانما بحل المشكلات التي يعانيها العراق على صعيد اقتصاده ووحدة اراضيه، ودعم العراق شرط التزامه القرارات الدولية، ما يؤدي الى رفع العقوبات تدريجاً، الامر الذي يتطلب دعم مصر للمبادرة لانجاحها".

ودور القاهرة هنا مهم جداً بالنسبة الى انقرة نظراً الى علاقتها المتميزة مع سوريا وتنامي علاقتها مع العراق وخصوصاً بعدما نجحت مصر في تخفيف لهجة بيانات عدة صدرت عن اجتماعات عربية واسلامية اخيراً في شأن القلق العربي من تنامي التعاون العسكري التركي – الاسرائيلي.

ومع ان وزير الخارجية المصري انتقد المبادرات التي تطرح من "دون التشاور مع الاطراف المعنيين"، وقال ان المنطقة "ليست في حاجة الى تحالفات تضيف توتراً جديداً الى التوترات الموجودة"، الا انه لم يغلق الباب كلياً امام الوزير التركي اذ قال ان "اي تعاون في السياق الطبيعي لمعنى التعاون بين اي دولة وجيرانها هو امر مشروع، ولكن اذا تحدثنا عن القضايا الاقليمية التي تتجاوز حدود تعاملات الجوار فسيكون لنا رأي وموقف ودور"، مشيراً الى ان "الفكرة، كما عرضها الجانب التركي، لا تزال في طور الافكار التي لم تتبلور بعد، وليست مبادرة متكاملة، وسوف تتاح الفرصة في الاسابيع المقبلة للبحث في تلك الافكار في اطار وعي مع الاعتبار ان تركيا تتفهم بالفعل اسباب القلق".

اما تشيم، فقال انه قدم الى القيادة المصرية تحليل عن هذه المبادرة التي "اسفرت عن بعض النتائج الايجابية، وان تكن محدودة، ويمكن دعمها في المستقبل"، وشدد على ان ذلك يستلزم مشاركة اقليمية "وخصوصاً من دولة مهمة مثل مصر".

وعزت القاهرة التي تحرص على عدم قطع الخيوط مع انقرة، استمرار القلق العربي من هذا التحالف العسكري مع واشنطن وتل ابيب الى "التفسيرات الاخرى" التي تطرحها اسرائيل، وهي اصرارها على وصف علاقتها مع تركيا بانها "تحالف استراتيجي".

ولاحظ موسى ان قلق الدول العربية لا يعود الى "العلاقات العادية التركية الاسرائيلية، لكننا نتحدث عن اية خطوات تتخذ في الاطار الاستراتيجي العسكري والتي يمكن ان تؤثر على الاستقرار والتوازن في المنطقة، وهو موقف لا رجعة عنه، لانه يجب ان يؤخذ في الاعتبار كل العناصر المؤدية الى الاستقرار والتوازن وعدم تأجيج عملية السلام بالدخول في محاور وتحالفات".

وانتهى الامر بان اتفق الوزير المصري مع ضيفه التركي الذي يزور القاهرة عشية اجتماعات وزراء الخارجية العرب في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة، على عقد اجتماع سنوي بينهما، واجتماعين بين نائبيهما للبحث في المواضيع المتعلقة بالقضايا الاقليمية، ووضع نظام للتشاور بين الحكومتين لازالة "سوء الفهم" والتفسيرات الخاطئة لبعض الافكار المطروحة في شأن قضايا المنطقة.

واعلن موسى ان ثمة مشاورات بين بلاده وانقرة لعقد اتفاق تجارة حرة بينهما، وتفعيل اتفاق منع الازدواج الضريبي، واتفاق لحماية الاستثمارات، مؤكداً ان "العلاقات الثنائية يمكن ان تكون قاعدة لتعاون اقليمي مهم يكون اهم من اي تعاون استراتيجي عسكري".

● في انقرة (و ص ف) افادت الوكالة التركية للتجارة الخارجية ان وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ناتان شارانسكي سيبدأ اليوم زيارة لتركيا تستغرق اربعة ايام وتهدف الى تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

أمير قطر يزور الامارات ومصر
في محاولة لتخطي الخلافات المعلقة

أفاد مسؤولون وديبلوماسيون في دولة الامارات العربية المتحدة امس ان أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني يقوم بمهمة لرأب الصدع مع كل من الامارات ومصر.

ونشرت صحيفة "ذي بنينسولا" القطرية ان "ما عانته العلاقات السياسية مع هاتين الدولتين العربيتين كان واضحا بعض الوقت لكن الامور تحسنت اخيرا (...) وعوض ان تترك العلاقات تتحسن مع مرور الوقت، رأت قطر ان ثمة حاجة الى شرح وجهة نظرها على أمل ان تنجح مبادرتها في تخطي الخلافات المعلقة".

وتوترت العلاقات بين قطر والامارات بعدما نحى الامير حمد والده الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني عن السلطة في انقلاب ابيض في حزيران ١٩٩٥. والشيخ خليفة صديق شخصي لرئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. وزادت تدهوراً حين استضافت الامارات الامير المخلوع واستقبلته استقبال رؤساء الدول بعد قمة دول مجلس التعاون الخليجي في منسقط في كانون الاول ١٩٩٦ التي انسحب منها الامير القطري بسبب خلاف مع السعودية. ورفضت الامارات ايضا مطلبا قطريا لاسترداد وزير مال قطري سابق ومساعدين آخرين موالين للشيخ خليفة لمحاكمتهم بتهمة التورط في محاولة انقلابية فاشلة ضد الشيخ حمد عام ١٩٩٦.

اما العلاقات بين قطر ومصر، فلم تكن أفضل حظاً. وهي توترت حين انضمت الاخيرة الى مجموعة من الدول العربية التي قاطعت مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا المثير للجدل الذي انعقد في الدوحة احتجاجا على مشاركة اسرائيل فيه. واتهم وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني مصر بانها تغير لونها كـ "الحرباء". وقال انها "مايسترو" محاولة الانقلاب الفاشلة التي أجريت في شباط ١٩٩٦ لاعادة الشيخ خليفة الى السلطة. ورعى الملك فهد بن عبد العزيز اجتماعا في الرياض في كانون الاول ١٩٩٧ بين أمير قطر والرئيس المصري حسني مبارك في وساطة لرأب الصدع. لكن التوتر عاد مرة اخرى عندما اشترطت القاهرة حصول القطريين على تأشيرات لدخول مصر وبدأت الدوحة طرد مصريين يعملون في قطر. وفي شباط اتصل الرئيس المصري هاتفياً بالشيخ حمد ووجه اليه دعوة لزيارة القاهرة في محاولة لاعادة العلاقات بين البلدين الى طبيعتها.

(رويترز)

الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية
تضغط لرفع العقوبات عن ليبيا

بدا واضحاً في مناقشات مجلس الامن ليل الجمعة – السبت ان التأييد لموقف الولايات المتحدة وبريطانيا المعارض لرفع العقوبات المفروضة على ليبيا بات ضعيفاً في مواجهة ضغط من الدول العربية ودول منظمة الوحدة الافريقية.

وتفرض الامم المتحدة على ليبيا حظرا جويا ونفطيا ومنعا لاستيراد الاسلحة، لارغامها على تسليم القضاء الاميركي او البريطاني اثنين من الليبيين متهمين بالضلوع في انفجار طائرة "بوينغ ٧٤٧" تابعة لشركة "بانام" الاميركية فوق بلدة لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨ ما ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصاً.

وحضر عدد من افراد عائلات الضحايا الجلسة العلنية التي عقدها مجلس الامن بناء على طلب من ليبيا وتحدث فيه اكثر من خمسين شخصاً.

واكد رئيس اللجنة الشعبية للتعاون الخارجي والاتصال الدولي (وزير الخارجية) الليبي عمر مصطفى المنتصر ان العقوبات التي فرضها مجلس الامن باتت "باطلة وبلا مبرر" بعد قرار اصدرته محكمة العدل الدولية في لاهاي في ٢٧ شباط وجاء فيه انها صالحة للنظر في ملف لوكربي. واضاف: "اننا ندعو بالحاح مجلس الامن الى اعادة النظر في القرارات التي اتخذها ضد بلادي في ظروف مأساوية". واقترح "كاجراء موقت" ان يعلق المجلس "تطبيق القرارين" الخاصين بالعقوبات على ليبيا.

وجدد مجلس الامن العقوبات على ليبيا في السادس من آذار كما يفعل كل اربعة اشهر.

وكانت المناقشات مناسبة للدول العربية والافريقية ولدول عدم الانحياز للاعراب عن مساندتها لليبيا في المطالبة برفع الحظر المفروض عليها. كذلك دعت الدول الـ ٥٢ الى تبني تسوية اقترحتها طرابلس تقضي بمحاكمة المشتبه فيهما امام محكمة العدل الدولية في لاهاي او في بلد محايد.

وقال مندوب جامعة الدول العربية حسين حسونة: "أن الاوان لرفع المعاناة عن الشعب الليبي. لذلك تطلب جامعة الدول العربية من مجلس الامن تعليق القرارين الرقم ٧٤٨ و٨٩٣ الى ان تصدر المحكمة حكمها".

واعتبر مساعد مندوب منظمة المؤتمر الاسلامي محمد أبو ان "المجتمع الدولي يقف بكامله وراء ليبيا"، داعيا مجلس الامن الى اتخاذ "اجراءات شجاعة بتعليقه الحظر الجوي".

ودعا المندوب الروسي السفير سيرغي لافروف الى "تسوية" تضمن التوصل الى حل مقبول لدى جميع الاطراف المعنيين.

لكن المندوب الاميركي السفير بيل ريتشاردسون لفت الى ان محكمة العدل لم تتخذ اي قرار جوهري ولم تشكك في "شرعية قرارات مجلس الامن". وقال: "اذا كانت ليبيا تريد حقا رفع العقوبات، فالمسلك الذي يجب عليها ان تنتهجه واضح وهو تسليم المتهمين".

ورأى المندوب الفرنسي ان "على ليبيا ان تنفذ مطالب مجلس الامن".

وبدت عائلات الضحايا منقسمة حيال الموقف الواجب اتخاذه من الاقتراح الليبي، اذ ايد مندوبو عائلات ٣٥ ضحية بريطانية تنظيم المحاكمة في لاهاي، فيما دعم مندوبو عائلات ١٩٨ ضحية اميركية الموقف الحازم لواشنطن.

(أب، رويترز، و ص ف)

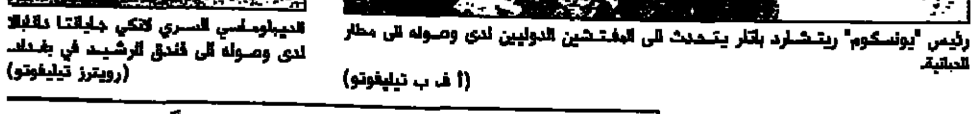
باتلر يكرر تعهده انهاء التفتيش بسرعة
اذا حافظت بغداد على الروح الجديدة للتعاون



رئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر يتحدث الى المفتشين الدوليين لدى وصوله الى مطار الحبانية.
(ا ف ب تيليفوتو)



الديبلوماسي السري لانكي جاياتنا دانابالا لدى وصوله الى فندق الرشيد في بغداد.
(رويترز تيليفوتو)



بدأ رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر امس مهمته الاولى في العراق منذ توقيع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز اتفاقاً في ٢٣ شباط الماضي، مكررا تعهده ان تنجز فرق التفتيش عملها بسرعة اذا حافظت بغداد على "الروح الجديدة للتعاون" مع اللجنة.

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" لدى وصوله "انا سعيد للغاية لوجودي هنا وخصوصا بعد توقيع الاتفاق بين العراق والامم المتحدة واعتقد أن روحا وتعاونا جديدين قد وجدا". وقال أن "المحادثات التي سأجريها مع المسؤولين العراقيين ستوجد أرضية جديدة للتعاون بين الطرفين"، مضيفاً ان "ما يجري الان هو شيء ايجابي للغاية، واذا استمر هذا التعاون فيمكننا ان ننجز ما يخصنا من تلك المهمة (...) قبل مرور الكثير من الوقت". واوضح ان أولى عمليات التفتيش للمواقع الرئاسية في العراق "لن تتأخر، الا ان تحديد موعد لذلك سيكون رهنا" برئيس "المجموعة الخاصة" السري لانكي جاياتنا دانابالا المكلف هذه العمليات.

وهذه الزيارة الاولى يقوم بها باتلر لبغداد منذ توقيع اتفاق ٢٣ شباط. أما دانابالا، فقد اختار ٢٠ ديبلوماسيا للمشاركة بصفة مراقبين في السلسلة الاولى من الزيارات وسينضمون اليه في بغداد في الايام القريبة. وقال ان دورهم يقتصر على العمل "كمراقبين يتأكدون من تنفيذ الطرفين أحكام مذكرة التفاهم بحسن نية".

ومن المقرر أن يبدأ الديبلوماسي الاوسترالي محادثاته اليوم مع المسؤولين العراقيين وفي طليعتهم طارق عزيز الذي صرح الثلثاء أن العراق لا يثق بباتلر "لانه يكذب عن قصد ولانه اداة أميركية"، مؤكداً في الوقت نفسه أنه سيتعاون معه.

ولن يرفع الحظر النفطي المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠ الا حين تتأكد اللجنة الخاصة من أن بغداد لم تعد تملك أسلحة للدمار الشامل. وتقول السلطات العراقية ان محادثات باتلر ستتناول تطور ملفات الاسلحة البالستية والكيميائية والبيولوجية ولكن ليس المواقع الرئاسية.

وقد تزامنت زيارة باتلر مع وصول الديبلوماسي الهندي براكاش شاه الذي عينه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ممثلا سياسيا له في بغداد لمحاولة تفادي ازمات مع العراق مستقبلا. واعلن "شاه ان مهمتنا هي مراقبة أي تطور في العلاقات بين العراق والامم المتحدة من اجل تفادي اي تدهور". ولكن لن تكون للديبلوماسي الهندي سلطة على اللجنة الخاصة.

منشقون عراقيون

في واشنطن، انضم المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" جيمس وولسي الى الفريق القضائي الذي يمثل ستة منشقين عراقيين يناضلون من اجل وقف ترحيلهم الى العراق حيث قد يواجهون الاعدام. وكانت امرت بترحيلهم في ١١ آذار قاضية اميركية لشؤون الهجرة خلصت بعد سلسلة من جلسات الاستماع الى انهم يمثلون خطرا امنيا على الولايات المتحدة.

وهؤلاء الستة محتجزون في سجن فيديرالي منذ عام ١٩٩٦ عندما فروا من العراق مع ٦٠٠ رجل وامرأة وطفل بعد سحق النظام العراقي قوات المعارضة. (و ص ف ، رويترز)

محكمة مصرية ترفض دعوى زوجة الكيخيا

القاهرة – و ص ف، رويترز – رفضت محكمة مصرية السبت دعوى أقامتها بهاء العمري زوجة المعارض الليبي منصور الكيخيا الذي فقد في القاهرة في كانون الاول ١٩٩٣، مطالبة وزير الداخلية السابق اللواء حسن الالفي بتعويض قيمته ٥٠٠ الف جنيه مصري (١٤٧ الف دولار اميركي)، لعدم وجود اي دليل كاف لاتهام السلطات المصرية بالاهمال.

وقالت المحكمة بعد ست جلسات ان العمري "لم تقدم أي ادلة تثبت وقوع اي جريمة"، وهو الامر الوحيد الذي استندت الدعوى اليه في تشرين الثاني ١٩٩٦ لاتهام السلطات المصرية بالاهمال.

واعتبرت المحكمة ايضا ان وزارة الداخلية والوزير السابق حسن الالفي ليسا مسؤولين عن أي اهمال. و"ان جميع التحقيقات والشهادات تدل على عدم ارتكاب اي جريمة ضد الكيخيا".

وكانت صحيفة "الواشنطن بوست" الاميركية نشرت في ايلول ١٩٩٧ نقلا عن تقرير لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" ان المخابرات المصرية خطفت الكيخيا وسلمته الى السلطات الليبية قبل ان تصفيه بامر من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

ونفت القاهرة وليبيا ما جاء في هذا التقرير الذي اثار نشره توتراً في العلاقات بين القاهرة وواشنطن.

وقال محامي العمري عادل أمين انه سيستأنف الحكم خلال ستين يوما.

وصرحت زوجة الكيخيا المقيمة في واشنطن: "لدي ابن عمره ١٤ عاماً وكان في العاشرة من العمر عندما اختفى (والده). أنا ضعيفة ولا أمتلك الا صوتي لكني لن أنسى زوجي حتى آخر يوم في حياتي".

سعود ناصر الصباح وزيراً للنفط
في الحكومة الكويتية الجديدة

ألف ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح امس الحكومة الكويتية الجديدة وعهد الى وزير الاعلام السابق الشيخ سعود ناصر الصباح في حقيبة النفط. وكانت الحكومة السابقة استقالت تجنباً لاقتراع على حجب الثقة عن سعود ناصر بمبادرة من نواب اسلاميين اتهموه بانه سمح بكتب مسيئة الى الاسلام في معرض للكتاب اقيم في الكويت.

واحتفظت عائلة الصباح الحاكمة بالحقائب الرئيسية: الخارجية والدفاع والداخلية والمال.

وأفادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان التشكيلة الجديدة للحكومة التي تألفت بموجب مرسوم أميري أصدره أمير الدولة الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح هي كالآتي:

الشيخ صباح الاحمد الجابر نائبا أول لرئيس مجلس الوزراء وزيرا للخارجية.

الشيخ سالم صباح السالم الصباح نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للدفاع.

ناصر عبد الله الروضان نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزير دولة لشؤون مجلس الوزراء.

احمد خالد الكليب وزيراً للعدل ووزيراً للاوقاف والشؤون الاسلامية.

جاسم محمد العون وزيراً للشؤون الاجتماعية والعمل ووزير دولة لشؤون الاسكان.

الدكتور حمود عبد الله الرقبة وزيراً للكهرباء والماء ووزيرا للاشغال العامة.

الشيخ سعود ناصر السعود الصباح وزيراً للنفط.

الدكتور عادل خالد الصبيح وزيرا للصحة ووزيراً للتربية ووزيراً للتعليم العالي بالوكالة.

عبد العزيز دخيل الدخيل وزيراً للتجارة والصناعة.

الدكتور الشيخ علي سالم الصباح وزيرا للمال ووزيراً للمواصلات.

علي موسى الموسى وزيراً للتخطيط ووزير دولة لشؤون التنمية الادارية.

الشيخ محمد خالد الحمد الصباح وزيراً للداخلية.

محمد ضيف الله شرار وزير دولة لشؤون مجلس الامة.

يوسف محمد السميط وزيرا للاعلام.

(وص ف، رويترز)

اخبار عربية قصيرة

شارون يعتذر من عمان لتهديده مشعل!

عمان – أب، و ص ف – قال مصدر اردني مسؤول رفض ذكر اسمه ان وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي ارييل شارون بعث الى ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال برسالة "اعتذار" عن تصريحات "نسبت اليه" تهدد باغتيال مسؤول حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في عمان خالد مشعل.

وكان رئيس الوزراء الاردني بالوكالة عبد الله النسور قال الاثنين الماضي ان بلاده تنتظر من اسرائيل ايضاحات رسمية لتصريحات شارون التي هدد فيها باغتيال مشعل الذي يحمل الجنسية الاردنية، واصفا اياها بأنها "مهينة وغير مسؤولة وليست في وقتها".

ونقلت صحيفة "الرأي" المستقلة السبت عن المصدر الاردني ان "رسالة شارون الى الامير حسن التي ينكر ويتنصل فيها من الاساءة الى الاردن والى مواطنيه تعتبر ردا رسميا كافيا". وأوضح ان شارون "بعث برسالة اعتذار الى الاردن لما نسب اليه من اقوال قال انها حرفت وفهمت خطأ"، تضمنت "تأكيده احترام الاردن وانه لا يمكن ان يهدد أو يسيء الى الاردن ومواطنيه ورعاياه اطلاقا".

رسالة من علي صالح الى الامير سلطان

الرياض – و ص ف – افادت وكالة الانباء السعودية "واس" امس ان النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران المراقب العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز تلقى رسالة من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح تتعلق بترسيم الحدود بين البلدين. وأوضح ان الامين العام للرئاسة اليمنية اللواء عبد الله البشيري سلّم الرسالة، مشيرة الى انها تأتي "في اطار الاتصالات المستمرة بين البلدين الشقيقين لانهاء ترسيم ما تبقى من خط الحدود بين البلدين الشقيقين".

وقد بدأت المفاوضات بين البلدين في شأن ترسيم الحدود عام ١٩٩٥، لكنها لم تسفر عن نتيجة حتى الان. وحصلت اشتباكات حدودية بينهما في تشرين الثاني الماضي. وكانت الرياض وصنعاء وقعتا اتفاقا لتحسين العلاقات بينهما وترسيم الحدود المشتركة عقب اشتباكات حدودية في نهاية ١٩٩٤ وبداية ١٩٩٥.

الجزائر: ١٤ اسلاميا قتلوا في ٢٤ ساعة

الجزائر – و ص ف، رويترز، أ ش أ – اعلنت قوى الامن في بيان لها السبت ان ١٤ اسلاميا مسلحا قتلوا خلال ٢٤ ساعة في عمليتين قامت بهما قوى الامن الجزائرية في الجزائر العاصمة وفي معسكر.

وجاء في البيان ان تدخل قوى الامن أتاح مصادرة كمية "كبيرة" من الاسلحة والوثائق "التخريبية" والقنابل اليدوية الصنع. وكانت اجهزة الامن اعلنت الجمعة مقتل خمسة اسلاميين مسلحين في غرب البلاد.

وأمس، بثت اذاعة فرنسا الدولية ان من المفترض ان تبدأ محكمة الجنايات في وهران محاكمة ١٢ اسلاميا بتهمة اغتيال المونسنيور بيار كلافري اسقف وهران وسائقه وحارسه الشخصي عام ١٩٩٦.

اول وفد اريتري في اليمن منذ أزمة ١٩٩٥

صنعاء – و ص ف، رويترز – أفادت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح استقبل امس وفدا اريتريا سلمه رسالة من نظيره الاريتري اسياس افورقي، "تتعلق بعدد من القضايا التي تهم العلاقات الثنائية وسبل الدفع بها لما يحقق مصلحة البلدين والاستقرار في المنطقة".

والوفد الاريتري هو الاول يزور اليمن منذ الازمة بين البلدين عام ١٩٩٥ بسبب ارخبيل حنيش في البحر الاحمر، وهو برئاسة عبدالله محمود جابر عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية للديموقراطية والعدالة الحاكمة في اريتريا.

وكانت الازمة نشبت في كانون الاول ١٩٩٥ بعدما سيطرت قوة اريترية على جزيرة حنيش الكبرى. وبعد وساطة فرنسية وافق البلدان عام ١٩٩٦ على عرض النزاع بينهما على محكمة دولية مقرها لندن. وأشار مسؤولون يمنيون الى ان المحكمة ستصدر قرارها في ايار أو تموز المقبلين.

مقتل ضابط و٣ شرطيين في صعيد مصر

القاهرة – و ص ف – قتل أمس مسلحون يعتقد أنهم أصوليون أربعة شرطيين في المنيا في صعيد مصر وجرحوا ١٣ شخصاً.

وأوضحت الشرطة أن القتلى هم ضابط برتبة مقدم وثلاثة مجندين، وأن بين الجرحى أربعة شرطيين.

وهذا الهجوم هو الأول منذ مجزرة الأقصر في تشرين الثاني الماضي حين قتل ٥٨ سائحاً أجنبياً وأربعة مصريين.

من جهة أخرى، أفاد مصدر قضائي ان اجهزة الامن اوقفت السبت ١٨ ناشطا من جماعة "الاخوان المسلمون" لحيازتهم منشورات تدعو الى زعزعة النظام العام. وقال ان الـ ١٨ وغالبيتهم من الطلاب اوقفوا فجرا في حديقة عامة في الضاحية الجنوبية للقاهرة حيث نظموا "يوما للرياضة". وأضاف ان اجهزة الامن احالتهم على النيابة بعدما عثرت في منازلهم على وثائق تتعلق بتنظيم اسلامي "معاد للنظام الحاكم ومنشورات تدعو الى زعزعة النظام العام".

وتسعى جماعة "الاخوان المسلمون" التي ترفض علنا اللجوء الى العنف، الى اقامة دولة اسلامية في مصر. وهي ممنوعة رسميا لكن السلطات تغاضت عن وجودها منذ منتصف السبعينات، الا انها تتعرض لحملة قمع حكومية عنيفة منذ ١٩٩٤.

واعتقلت الشرطة مساء السبت الصحافي جمال فهمي حسين الذي حكم عليه الاربعاء بالسجن ستة اشهر مع الاشغال الشاقة بتهمة القدح والذم في حق وكيل مجلس الشورى ثروت اباظة، على رغم "انه ابلغ الى السلطات انه سيسلم نفسه الاثنين (اليوم)" كما أكد أحد اقربائه.

كلينتون يبدأ اليوم جولته الافريقية
ويلغي ديون دول عدّلت اقتصادها

يبدأ الرئيس الاميركي بيل كلينتون صباح اليوم في العاصمة الغانية اكرا جولة افريقية تشمل ست دول وتستغرق ١٢ يوماً وتعكس تزايد اهتمام واشنطن بالقارة السوداء وتشير الى انتهاء عهد احتكار فرنسا النفوذ فيها.

وهذه الزيارة هي الاولى لرئيس اميركي لافريقيا خلال ولايته منذ عشرين سنة.

وبعد توقف تسع ساعات في غانا، ينتقل كلينتون الى اوغندا فرواندا، ثم افريقيا الوسطى فبوتسوانا فالسنغال. وينتظر ان يقدم اربع مبادرات لمصلحة افريقيا في مجالات التعليم والقضاء والتجارة والبيئة، كذلك يعلن خطة لالغاء ثلاثين مليون دولار من ديون الدول الافريقية التي تبنت مبادىء اقتصاد السوق.

وتهبط طائرة الرئيس الاميركي الذي ترافقه زوجته هيلاري ووفد من نحو ٨٠٠ شخص، اليوم في مطار اكرا الدولي حيث يستقبله الرئيس الغاني جيري رولينغز.

ومن أبرز الشخصيات في الوفد القس جيسي جاكسون احد ابرز زعماء الاميركيين السود والذي صار في تشرين الاول من العام الماضي موفداً خاصاً للرئيس الاميركي لتشجيع الديموقراطية في افريقيا. ويضم الوفد ايضاً السكرتيرة الشخصية للرئيس بيتي كوري التي شهدت مرات عدة في واشنطن في التحقيق الجاري في قضية "مونيكا غيت".

ويتوجه الموكب الرئاسي وسط اجراءات امنية مشددة الى قصر اوزو، مقر الحكومة الغانية. ثم يحضر الرئيسان في ساحة الاستقلال احتفالات تقليدية ويتحدثان الى جمهور يتوقع ان يصل الى ثمانين الف شخص.

وسيعرض كلينتون في خطابه السياسة الاميركية الجديدة حيال افريقيا، المجسدة في "القانون من اجل النمو والفرص في افريقيا" الذي اقرّه الكونغرس حديثاً. وينص هذا القانون على زيادة الاستثمارات الاميركية في افريقيا مع تشجيع الحكومات في الوقت نفسه على فتح أسواقها امام البضائع الاميركية.

وبعد غداء عمل وزيارة لمنظمة غير حكومية تمولها الولايات المتحدة، ينتقل الرئيس الاميركي بالطائرة الى كمبالا، المحطة الثانية في جولته.

ولدى وصوله الى هناك صباح غد الثلثاء يتباحث في المسائل الثنائية مع نظيره الاوغندي يويري موسيفيني ويلقي خطابا في مدرسة ابتدائية عن "التعليم من أجل الديموقراطية والحكم العادل"، احدى المبادرات الاربع التي ينوي اعلانها.

ويشارك الاربعاء في قمة لزعماء دول المنطقة في عينتيبي غرب كمبالا دعي اليها عشرة رؤساء افارقة بينهم رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية لوران – ديزيريه كابيلا الذي سيدعوه كلينتون الى انتهاج سبيل "أكثر ديموقراطية".

وينتظر أن تلقي هيلاري كلينتون خطاباً عن أهمية حقوق الانسان في عملية نشر الديموقراطية في كل البلدان.

ويتوقف كلينتون وقتاً قصيراً في رواندا حيث يلقي خطابا عن "تجنب النزاعات وحقوق الانسان" في اطار مبادرة تقوم اساساً على تأهيل الشرطة والقضاء في بوروندي ورواندا وجمهورية الكونغو الديموقراطية.

وفي جنوب افريقيا، يكشف الرئيس الاميركي تفاصيل مبادرة اخرى عن "التنمية والتجارة والاستثمار"، في حين يعلن في بوتسوانا مبادرة لمصلحة البيئة، التي يضطلع فيها الامن الغذائي بدور رئيسي.

وتنتهي جولة كلينتون في الثاني من نيسان في السنغال حيث يلقي خطاباً في جزيرة غوريه التي نقل منها مليونان من العبيد الافارقة الى الولايات المتحدة.

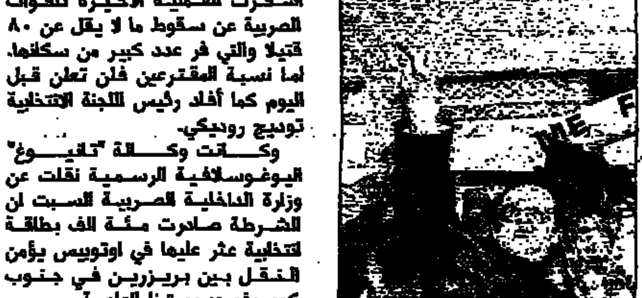
ويذكر ان السنغال هي الدولة الوحيدة من الدول الست المشمولة بالجولة، التي تعتبر من الدول الخاضعة للنفوذ الفرنسي في افريقيا.

وعلى رغم ان حدة التجاذب الاميركي–الفرنسي العلني في القارة تراجعت، قياساً على الفترة التي قام فيها وزير الخارجية الاميركي السابق وارن كريستوفر بجولته الافريقية حين ثار جدل حام بين البلدين عقب انتقاد لهذه الجولة وجهه وزير التعاون الفرنسي آنذاك جاك غودفرين، فان ناطقاً باسم وزارة الخارجية الفرنسية قال اخيراً ان ليست ثمة "أي منطقة نفوذ خاصة أو أي منطقة ممنوعة، سواء في افريقيا أو خارجها".

ويبدو ان فرنسا لا تريد هذه المرة تعكير الاجواء في جولة كلينتون، كما حصل خلال جولة كريستوفر قبل ثمانية عشر شهراً.

(وص ف ، رويترز، أب)

انتخابات نيابية ورئاسية في كوسوفو
لم تمنعها بلغراد وشككت واشنطن في قانونيتها


زعيم "رابطة كوسوفو الديموقراطية" ابرهيم روغوفا يرفع اشارة النصر بعد الادلاء بصوته في الانتخابات العامة والرئاسية في بريستينا عاصمة الاقليم، أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

لم تمنع درجة الحرارة المتدنية والثلوج المتساقطة، الاتنية الالبانية في اقليم كوسوفو من التوجه الى مراكز الاقتراع في المنازل والمكاتب، في انتخابات نيابية ورئاسية شبه سرية اعتبرت حكومة صربيا، الجمهورية الكبرى في الاتحاد اليوغوسلافي الذي يضم ايضاً جمهورية مونتينيغرو، انها "غير مشروعة" لحكومة ظل، لكنها لم تتدخل لمنعها.

وقال عضو مركز الاعلام في "رابطة كوسوفو الديموقراطية" الحزب الالباني الرئيسي ومنظم هذا الاقتراع انور مالوكو، ان مراكز الاقتراع البالغ عددها ٩٥ فتحت ابوابها من دون مشاكل الساعة السادسة بتوقيت غرينيتش، ليختار مليون و١٥٠ الف ناخب الباني اعضاء "مجلس نواب" كوسوفو الذي انتخب مرة أولى عام ١٩٩٢ لكنه لم يعقد أي جلسة. وفي حين يتنافس ٤٧٠ مرشحاً من عشرة احزاب وثلاثة تنظيمات في ٢٦ دائرة على مقاعد المجلس، لم يترشح سوى زعيم الرابطة ابرهيم روغوفا لمنصب "رئيس جمهورية كوسوفو" المعلنة من جانب واحد، وهو منصب يتولاه رمزيا نتيجة اقتراع اول نظم قبل ست سنوات.

وأشار مالوكو الى انه اذا تدخلت قوات الشرطة الصربية التي غضت النظر عن الاقتراع السابق الذي اجري في أيار ١٩٩٢، فهناك مراكز اقتراع احتياطية قائلاً : "نحن قادرون على فتح مكتب بديل في أي مكان في غضون ١٥ دقيقة".

ولن يجرى الاقتراع في عدد كبير من قرى منطقة درينيتسا حيث اسفرت العملية الاخيرة للقوات الصربية عن سقوط ما لا يقل عن ٨٠ قتيلا والتي فر عدد كبير من سكانها. اما نسبة المقترعين فلن تعلن قبل اليوم كما أفاد رئيس اللجنة الانتخابية توديج روديكي.

وكانت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية الرسمية نقلت عن وزارة الداخلية الصربية السبت ان الشرطة صادرت مئة الف بطاقة انتخابية عثر عليها في اوتوبيس يؤمن النقل بين بريزرين في جنوب كوسوفو وبريستينا العاصمة.

وتجرى الانتخابات في وقت يشهد هذا الاقليم الواقع في جنوب صربيا أخطر أزمة منذ حرمته بلغراد حكماً ذاتياً محدوداً كان يتمتع به، عام ١٩٨٩. وقد وصفتها الولايات المتحدة بأنها "من دون قيمة".

وقال المبعوث الاميركي الى البلقان روبرت غلبارد أخيراً، ان هذه الانتخابات "لا تتمتع باي وضع قانوني"، موضحاً في الوقت نفسه أن واشنطن لا تعارضها ما دام يمكن أن تساهم في التعجيل في تسوية الازمة في كوسوفو. وقال ديبلوماسي غربي : "رسمياً، هذه الانتخابات غير موجودة (...) غير أننا نأمل في أن تعزز موقف روغوفا لدى السكان وخصوصا بصفة كونه مفاوضا مع بلغراد (...) نظراً الى التوتر الحالي، لا أحد يتمنى أن يرى وجهاً جديداً يتزعم البان كوسوفو وخصوصا اذا كان عنصرا أكثر راديكالية معارضا لحل سلمي للازمة".

وتواجه سياسة روغوفا انتقادات شديدة من أحزاب المعارضة وخصوصا الحزب البرلماني بزعامة ادم ديماسي، اضافة الى الاتحاد المستقل للطلاب الالبان الواسع الشعبية في كوسوفو. وطلب ديماسي ارجاء "انتخابات ابرهيم روغوفا الخاصة هذه"، معتبراً أن شروط اجرائها غير متوافرة ذلك أن عددا من القرى في درينيتسا لا تزال تحت سيطرة الشرطة الصربية. كذلك دعا "جيش تحرير كوسوفو"، المجموعة السرية التي تتهمها بلغراد بـ"الارهاب" ويؤيدها الالبان سرا، الى مقاطعة الانتخابات بسبب "الوضع الاستثنائي لكوسوفو وحال الحرب في درينيتسا".

وأظهرت السلطات الصربية اقصى درجات ضبط النفس حيال هذه الانتخابات. وهي على ما يبدو مرتاحة الى رفض القوميين الالبان لها ولموقف الغرب الذي يستبعد استقلال كوسوفو. ويذكر ان وفدا من الكونغرس الاميركي أخفق في الوصول الى كوسوفو لمراقبة الانتخابات.

وكانت الشرطة الصربية أوقفت السبت ستة اميركيين اعضاء في منظمة "بيس وركرز" غير الحكومية التي تتخذ سان فرنسيسكو مقراً لها وصدر عليهم حكم بالسجن عشرة ايام لوجودهم في كوسوفو من دون اعلان مكان اقامتهم، الامر الذي لا بد ان يزيد العلاقات بين واشنطن وبلغراد تعقيداً.

وفي هذا الاطار من المفترض ان تجتمع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت هذا الاسبوع مع نظيرها الروسي يفغيني بريماكوف في بون وسط قلق اميركي من اعاقة موسكو اتفاقاً لفرض عقوبات جديدة على بلغراد بسبب الوضع في كوسوفو، علما ان اجتماعا لمجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة سيعقد لهذه الغاية الاربعاء في بون أيضاً.

(أب، و ص ف، رويترز)

طهران : الغاء حكم بالاعدام بتدخل من خاتمي

دبي – رويترز – نقلت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" عن التلفزيون الايراني السبت ان حكما بالاعدام صادراً على مرتضى فيروزي رئيس التحرير السابق لصحيفة "ايران نيوز" لادانته بالتجسس لحساب فرنسا واليابان وكوريا الجنوبية، الغي عقب تدخل الرئيس الايراني محمد خاتمي.

ونسب التلفزيون الى ناطق باسم منظمة العفو الدولية ان خاتمي سعى بنفسه الى الغاء الحكم. ولم يورد تفاصيل عن اعادة النظر في القضية. كما لم يتسن الحصول على تعليق للمسؤولين الايرانيين اذ صادف السبت عطلة رأس السنة الفارسية.

وصف بيوس الثاني عشر بأنه كان "بابا عظيماً"
البابا يتحدى الحكم العسكري في نيجيريا
داعياً الى احترام حقوق الانسان واطلاق المعتقلين


البابا يوحنا بولس الثاني يبارك مستقبليه في مطار أويا قرب أونيتشا. (أب تيليفوتو)



مئات آلاف المؤمنين الكاثوليك يحملون كراسي أتوا بها للمشاركة في القداس الاحتفالي الذي أحياه البابا يوحنا بولس الثاني في مطار أويا. (أب تيليفوتو)

تحدى البابا يوحنا بولس الثاني للحاكم العسكري لنيجيريا الجنرال ساني أباشا ودعا الى المصالحة الوطنية واحترام حقوق الانسان خلال قداس أحياه أمس امام حشود قدرت بنحو مليوني شخص في مطار أويا قرب اونيتشا جنوب شرق لاغوس.

ووصل البابا الى اويا بعدما ظهرت عليه دلائل تعب قبل مغادرته العاصمة الفيديرالية أبوجا. وحطت طائرة الهليكوبتر البيضاء المزينة بشريطين احمرين عريضين وسط سحابة من الغبار الاحمر على ارض المطار الذي لم يفتتح بعد، لكنه اختير مكانا للقداس الذي طوب يوحنا بولس الثاني خلاله الاب مايكل سيبريان ايويني تانشي، وهو راهب نيجيري توفي عام ١٩٦٤.

وفور نزوله من الهليكوبتر ركب البابا سيارته المصفحة ليقوم بجولة في المدرج لتحية الجموع التي كانت تلوح له باعلام الفاتيكان ومناديل بيض. وأحاط عدد كبير من الحراس الشخصيين بسيارته "بابامويبلي". وتدافع عشرات الاشخاص في فوضى كبيرة خلف السيارة أملاً في مشاهدة الحبر الاعظم. وقال في عظة له ان "مفتاح حل النزاعات الاقتصادية والسياسية والثقافية والايديولوجية هو العدالة وما من عدالة من دون حب القريب".

ويعتبر الفاتيكان تطويب تانشي الغرض الرئيسي لزيارة البابا (٧٧ عاما). والتطويب لدى الكنيسة الكاثوليكية هو الخطوة السابقة لمرتبة القداسة. وبات تانشي اول طوباوي نيجيري.

وكان البابا اثار مع المسؤولين، لدى وصوله السبت الى نيجيريا، مشكلة حقوق الانسان وطلب الافراج عن المعتقلين السياسيين، وبحث معهم في عدد من الاجراءات التي من شأنها تسهيل المصالحة الوطنية في بلد يحكمه نظام عسكري ويجتاز أزمة سياسية عميقة اقتصادية واجتماعية. وقال خلال مراسم الاستقبال التي أجريت في المطار أمام اباشا ان على كل النيجيريين المشاركة "في المهمة الصعبة والعاجلة التي تهدف الى بناء مجتمع يحترم كرامة جميع اعضائه وحقوقهم وحريتهم". ورأى ان هذا يحتاج الى "موقف مصالحة ويتطلب من حكومة هذا البلد ومواطنيه تصميما حازما على تقديم افضل ما لديهم من اجل الخير للجميع".

ومنذ تولى اباشا السلطة في تشرين الثاني ١٩٩٣، اعتقل عشرات من السياسيين. واكد البابا ان هذا البلد يحتاج الى "جهود متضافرة ونزيهة من اجل تأمين الوفاق والوحدة الوطنية وضمان احترام الحياة البشرية وتطوير العدالة والتنمية ومكافحة البطالة واعادة الامل للمحرومين والذين يعانون وتسوية النزاعات بالحوار وتأمين تضامن فعلي ودائم بين كل قطاعات المجتمع". كذلك تطرق الى "العنف الذي لم يكف عن التسبب بآلام عميقة لبعض الشعوب الافريقية"، مشيراً الى النزاعات التي تشهدها منطقة غرب افريقيا وسيراليون وليبيريا.

وأكد اباشا في ردة ان حكومة نيجيريا وشعبها "يؤيدان حملة شاملة ضد الظلم والفقر والديكتاتورية والرأسمالية الهمجية" وأن "ادارتنا تفعل ما في وسعها لمواجهة مشاكل البلاد".

وصرح الناطق باسم الفاتيكان جواكين نافارو فالس لاحقا ان امين سر دولة الفاتيكان الكاردينال انجيلو سودانو سلم وزير الخارجية النيجيري طوم ايكيمي باسم البابا لائحة باسماء نحو ستين معتقلا. وأوضح انه "من دون الدخول في الطابع القضائي لهذه القضايا، طلب الكاردينال الرأفة لاسباب انسانية". وان المسؤولين النيجيريين "تلقوا الطلب وقالوا انهم سيبحثون فيه ووعدوا بالرد".

وتعد نيجيريا، الدولة الاكثر كثافة سكانية في افريقيا السوداء مع اكثر من ١٠٠ مليون نسمة، ٤٥ في المئة من المسيحيين و٤٥ في المئة من المسلمين و١٠ في المئة من اتباع الديانات الافريقية الوثنية السابقة.

وقبل مغادرته البلاد اليوم عائدا الى روما، سيقيم البابا قداسا ثانيا في كوبوا قرب ابوجا ويلتقي اساقفة نيجيريا الكاثوليك.

بيوس الثاني عشر

وكان يوحنا بولس الثاني شدد في مؤتمر صحافي في مطار روما على ان بيوس الثاني عشر كان "بابا عظيماً". وسئل عن المآخذ على "صمت" بيوس الثاني عشر خلال الحرب العالمية الثانية، حيال اضطهاد اليهود، فأجاب: "لقد اعطي سابقاً رد كاف" على هذا الموضوع. واضاف "اقرأوا ما كتبه الاب بيار بليت".

والاب بليت هو احد اليسوعيين الاربعة الذين انكبوا بين عامي ١٩٦٥ و ١٩٨١ على درس محفوظات الفاتيكان التي تناولت فترة الحرب العالمية الثانية. وفي الوثيقة التي تحمل عنوان "لنتذكر: تأملات حول المحرقة" نشرها الكرسي الرسولي الاثنين الماضي، اكد الفاتيكان ان بيوس الثاني عشر وممثليه انقذوا "حياة مئات الآلاف من اليهود".

(و ص ف ، رويترز، أب)

استسلام قائد بارز للثوار الاكراد الاتراك في العراق
الحكومة التركية تناقش علاقتها مع الجيش وسط أنباء عن احتمال تغيير وزير الداخلية

فتيان أكراد يرشقون ناقلة جند للشرطة التركية بالحجار في مدينة دياربكر السبت. (رويترز تيليفوتو)

تحت ضغط المؤسسة العسكرية المطالبة بمزيد من الاجراءات لمكافحة التيار الاسلامي في البلاد، عقدت الاحزاب المؤتلفة في الحكومة التركية إجتماعاً امس لمراجعة الاستراتيجية الواجب اتباعها في جلسة مجلس الامن القومي الذي يهيمن عليه العسكريون الجمعة المقبل.

وجاء الاجتماع، الذي شارك فيه رئيس الوزراء مسعود يلماظ زعيم حزب الوطن الام ونائب رئيس الوزراء بولند اجاويد زعيم حزب اليسار الديموقراطي وزعيم حزب تركيا الديموقراطية حسام الدين جندوروك بعد دعوة زعيم حزب الشعب الجمهوري دنيز بايكال الذي يساند الائتلاف الحاكم من دون المشاركة فيه، الحكومة الى الاستقالة، متهماً اياها بالاخفاق في معالجة مشكلات التضخم ومحاربة الفساد والرشوة. كذلك تحدثت انباء عن اعتزام رئيسة الوزراء السابقة زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر تقديم مذكرة بحجب الثقة عن الحكومة تمهيداً لتأليف حكومة انتقالية برئاسة بايكال تكون مهمتها اجراء انتخابات عامة مبكرة.

وكشفت تقارير صحافية ان يلماظ وشريكيه يبحثون في تغيير وزير الداخلية مراد باسيسجي اوغلو إرضاء للجيش الذي يرى انه لم يبذل جهوداً كافية لاستبعاد الناشطين الاسلاميين عن مناصبهم في الحكومات المحلية.

وكان العسكريون حذروا حكومة يلماظ الجمعة الماضي من انهم لن يتوانوا عن القيام بما يلزم للحفاظ على النظام العلماني. وأغضب رئيس الوزراء الجنرالات بمعارضته قانوناً يدعو الى حظر الحجاب في المدارس الثانوية والجامعات.

من جهة أخرى، افادت مصادر تركية وكردية ان الزعيم الميداني البارز لـ"حزب العمال الكردستاني" التركي صمدين شقيق استسلم امس لـ"الحزب الديموقراطي الكردستاني" برئاسة مسعود البارزاني في مدينة اربيل في شمال العراق خلال احتفالات بعيد النوروز.

وأكدت مصادر كردية استسلام شقيق الذي اشتهر بانه مقاتل صعب المراس والذي انسحب في الآونة الاخيرة من القيادة الميدانية داخل تركيا حيث كان يدير عمليات "حزب العمال الكردستاني" من منطقة تونجلي الوعرة التي غالباً ما شهدت قتالاً عنيفاً.

ونشرت صحف تركية ان زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله أوج آلان اصدر حكماً بالاعدام على شقيق نتيجة خلاف على اداء حملة المقاتلين. وقالت ان انقرة ارسلت ثلاثة من عملائها الى اربيل لترتيب تسليم شقيق واحضاره لمحاكمته. ولكن لم يتضح ما اذا كان "الحزب الديموقراطي الكردستاني" سيسلمه.

ويذكر ان "الحزب الديموقراطي الكردستاني" يقيم حالياً تحالفاً مع الجيش التركي الذي يلاحق "حزب العمال الكردستاني" في شمال العراق.

ونقلت وكالة "ديم" الموالية للثوار عن كاني يلماظ رئيس "جبهة تحرير كردستان" الجناح السياسي لـ"حزب العمال الكردستاني" ان استسلام شقيق لا اهمية له. ونسبت اليه انه "في الحقيقة هذه واقعة مهمة الغاية. لقد كان عنصراً ضاراً فقد ارتكب جرائم حرب(...) وعلى رغم هذه الجرائم غفرت له قيادتنا ذلك مراراً والآن زال عنا هذا العبء".

وفي اسطنبول روى شهود عيان ان الآلاف صفقوا لنحو ٣٠٠ شاب ملثم حملوا لافتات باسم "حزب العمال الكردستاني" واطلقوا هتافات خلال تظاهرة نظموها في مناسبة عيد النوروز.

واصيب رجلا شرطة وسبعة متظاهرين في مدينة ديار بكر في جنوب شرق تركيا عندما حاولت قوى الامن تفريق مسيرة شارك فيها نحو خمسة آلاف شخص . وفي مدينة فان الشرقية اصيب ١٣ متظاهراً وثلاثة من رجال الشرطة في اشتباكات بين قوى الامن ومتظاهرين اكراد.

(رويترز، و ص ف، أ ش أ)

مؤتمر باريس للمياه والتنمية
يعتمد خطة تلزم الموقعين

أقر امس مؤتمر المياه والتنمية الدائمة برنامج أولويات يتعلق بتحسين معرفة مصادر المياه واستخداماتها وتطوير الادوات التنظيمية والقدرات المؤسساتية وتحديد الاستراتيجيات ووسائل التمويل.

وقد شاركت ٨٤ دولة يمثلها نحو ستين وزيرا وخمسون منظمة غير حكومية منذ الخميس في مقر منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "الاونيسكو" في باريس في المؤتمر الذي انعقد بمبادرة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وأفضى المؤتمر كما كان متوقعا الى خطة عمل تلزم الدول الموقعة. وستعرض هذه الخطة التي تتألف من ثلاثة فصول في ايار على الدورة السادسة للجنة التنمية الدائمة في الامم المتحدة. وهي مرفقة بتوصيات سياسية طرحت في جلسة عامة السبت.

ويتعلق البند الاول بتحسين معرفة مصادر المياه واستخداماتها (في المنزل والري والصناعة والنقل والترفيه والصيد). وتدعو الخطة الى تعزيز أو اقامة "انظمة متكاملة للمعلومات" على شكل مراكز مراقبة تتعلق بالاحواض الكبيرة لمصبات الانهار والبحيرات وطبقات المياه الجوفية وتبادل المعلومات. وتقضي ايضا بتعزيز البرامج الاقليمية والوطنية والدولية لجمع المعلومات وتسهيل التعاون الاقليمي والدولي. وتدعو الى دراسات مستقبلية عن توافر مصادر المياه وتطور الطلب "لتحديد اوضاع الازمات الخطيرة المحتملة". وهي تؤكد خصوصا ضرورة تقدير مدى الارتباط بين ادارة المياه القارية العذبة والبيئة والربط بين المياه والصحة والامن الغذائي والفقر.

وفي فصل "القدرات المؤسساتية والبشرية"، تدعو الخطة الحكومات الى دعم اقامة اطر التنظيم الاداري والمالي والتقني وتحسينها، اي وضع تشريعات وقوانين تنظيمية واقامة هيئات لادارة ومنظمات تحكيمية واجرائية تسمح بمشاركة الجماعات والمستخدمين في القرارات والمشاريع والبرامج.

وهي تحض على تشجيع الدول المتجاورة على التعاون في ادارة المياه بين حدودها (اكثر من ٢١٥ نهرا). وفي هذه النقطة يفترض تعزيز تدخل المؤسسات المالية الثنائية والمتعددة الطرف وعلى صندوق البيئة العالمي ان يأخذ في الاعتبار هذا البرنامج.

وتشير الخطة من بين الامور الاساسية الى تأهيل المحترفين والبحث عن التكنولوجيا ونقلها واثارة اهتمام مستخدمي المياه بها وتعليمهم، مؤكدة ان كل هذه الاجراءات "تتطلب رغبة سياسية قوية والتزاما ماليا طويل الامد". وتدعو كذلك الدول الى تحديد "استراتيجيات" لادارة دائمة للمياه.

(و ص ف)

بعد يومين من المفاوضات السرية في الرياض
اتفاق سعودي – فنزويلي – مكسيكي على خفض انتاج النفط

في خطوة ترمي الى وضع حد لتدهور أسعار النفط في الاسواق العالمية، اتفق وزراء النفط للمملكة العربية السعودية وفنزويلا والمكسيك – والاخيرة ليست عضواً في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" – بعد يومين من الاجتماعات السرية في الرياض، على السعي الى رفع أسعار النفط من طريق خفض الانتاج العالمي اعتباراً من أول نيسان.

وأعلن وزراء الدول الثلاث التي تتنافس على الاسواق الاميركية في بيان مشترك، انهم اتفقوا على خفض الانتاج في بلدانهم ما بين مليون و٦٠٠ الف ومليوني برميل يومياً كي ترتفع الاسعار. واشاروا الى ان "سوق النفط العالمية اتسمت خلال الربع الاول من هذه السنة بالضعف الشديد من جراء الانخفاض غير المتوقع للطلب الامر الذي ادى الى هبوط الاسعار وتالياً انخفاض عائدات كل الدول المنتجة للنفط". وأبدوا تخوفهم من ان "يؤدي تدني الاسعار على ذلك النحو الى تقليص الاستثمارات اللازمة لضمان الامدادات العالمية وما ينجم عن ذلك من زعزعة الاستقرار الاقتصادي العالمي على المدى المتوسط". فكلما تراجع سعر النفط ابدت الشركات استعداداً أقل للبحث عن حقول جديدة وللاستثمار في تطوير تكنولوجيا استخراج النفط واستثماره في الحقول الصعبة، او التي شارفت الانتهاء. وأكدوا انهم توصلوا الى "التزام دول عدة منتجة خفض انتاجها ١,١ مليون برميل يومياً من السوق اعتباراً من الاول من نيسان ١٩٩٨". من غير ان يسموا هذه الدول. وتحدث الوزراء عن عمليات تنسيق جديدة مع اعضاء "اوبيك" وخارجها لخفض الانتاج الضروري لوقف تدهور الاسعار.

وكانت الاسعار تراجعت الاسبوع الماضي الى ادنى مستوى لها منذ تسع سنين ونصف سنة. وتراجع سعر نفط برنت ، وهو نفط القياس في بحر الشمال من ١٩ الى ١٢ دولاراً للبرميل الواحد، فيما تراجعت سلة الاسعار في "اوبيك" الى أقل من ١١ دولاراً.

وقالت السعودية، وهي أكبر مصدر عالمي للنفط اذ يبلغ انتاجها ٨، ٧ ملايين برميل يومياً انها ستخفض انتاجها ٣٠٠ الف برميل.

بينما قالت وزارة الطاقة المكسيكية انها ستخفض صادراتها النفطية مئة الف برميل يومياً.

وصرح الوزير في الحكومة الكويتية الموقتة عيسى المزيدي ان بلاده ستخفض انتاجها من النفط الخام نحو ١٢٥ الف برميل يوميا في اول نيسان.

واذا ما التزم هذا الاتفاق، فسيكون الاول من نوعه بين الدول الاعضاء وغير الاعضاء في "اوبيك" لخفض الانتاج وزيادة الاسعار.

وقال وزير الطاقة والمناجم الجزائري يوسف يوسفي ان الجزائر ستخفض انتاجها من النفط ٥٠ ألف برميل يومياً.

ورحب وزير النفط والغاز العماني محمد بن حمد بن سيف الرمحي باتفاق السعودية وفنزويلا والمكسيك.

وقال مسؤول قطري ان وزير الطاقة والصناعة القطري عبد الله بن حمد العطية سيعلن موقف بلاده من اتفاق خفض انتاج النفط اليوم، واضاف ان زيارة العطية لدولة الامارات العربية المتحدة هي السبب في تأخر رد الفعل القطري.

وكانت الاسعار انهارت منذ قررت "اوبيك" في نهاية تشرين الثاني من العام الماضي رفع سقف الانتاج بمعدل ١٠ في المئة بحيث يصل الى ٢٧,٥ مليون برميل يومياً.

● في طهران أفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي وجه اللوم، في كلمة الى الشعب الايراني في مناسبة بدء السنة الفارسية الجديدة، الى اعداء و"اصدقاء يفتقرون إلى المعلومات الصحيحة". في تدني اسعار النفط.

(رويترز، و ص ف)

المفوضية الأوروبية تستعد لاصدار توصياتها
في شأن الدول المؤهلة لاعتماد "الأورو"

تستعد المفوضية الأوروبية لأن تصدر بعد غد الاربعاء توصياتها في شأن اهلية ١١ دولة لتطبيق مشروع العملة الاوروبية الموحدة "الأورو" في الأول من كانون الثاني ١٩٩٩. والدول الـ ١١ هي فرنسا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا وهولندا وبلجيكا واللوكسمبور وإيرلندا والنمسا وفنلندا والبرتغال التي طابق اداؤها الاقتصادي عام ١٩٩٧ المعايير التي حددتها معاهدة ماستريشت للانتقال الى العملة الموحدة.

وبينما أعلنت حكومتا بريطانيا والدانمارك انهما لا تريدان المشاركة في المشروع منذ البداية، قالت حكومة أسوج لا تريد الانضمام اليه قط. اما الحكومة اليونانية فلم تنفذ عدداً كبيراً من الشروط ومنها خفض العجز في الموازنة.

وتشترط معاهدة ماستريشت للتأهل لمشروع الوحدة النقدية خفض العجز في الموازنة الى ثلاثة في المئة من الناتج الداخلي الإجمالي وخفض الدين العام إلى أقل من ٦٠ في المئة من الناتج الداخلي الإجمالي ولجم التضخم إلى ما دون ١.٥ في المئة.

في غضون ذلك، اعترف وزراء المال لدول الاتحاد الأوروبي الذين اجتمعوا في مدينة يورك في شمال إنكلترا الجمعة والسبت بأن اقتصادات الدول الـ ١٥ للاتحاد تحتاج الى إصلاحات اقتصادية واسعة ليستفيد المستهلكون والشركات من "الأورو". وأكدوا ثقتهم بأن الدول الـ ١١ الراغبة في الانضمام إلى الدفعة الأولى ستثبت أهليتها.

وبينما كان المتظاهرون ضد "الأورو" يملأون شوارع يورك، رأى وزير المال البريطاني غوردون براون أن اعتماد "الأورو" من شأنه خفض أسعار عدد كبير من السلع. وعزا ارتفاع أسعار بعض السلع في أسواق أوروبا إلى "أننا لم نحصل بعد على الفوائد الكاملة لسوق موحدة ودرجة التنافس التي تثمر أسعاراً أدنى في الولايات المتحدة". وقال أن "على الاتحاد الاوروبي ان يبدأ عقداً من الاصلاحات الاقتصادية لكي نتمكن من الافادة من حسنات العملة الموحدة ولتحسين قدرتنا على المنافسة الى أكبر حد ممكن في المستقبل".

وامس صرح وزير الاقتصاد والمال الفرنسي دومينيك ستروس – كان الذي شارك في إجتماع يورك ان "الانضمام إلى الأورو هو السبيل الوحيد لاضطلاع أي دولة بدور قيادي في أوروبا"، ودعا لندن إلى تغيير موقفها وعدم الانتظار حتى سنة ٢٠٠٢ لاعتماد "الأورو" لأن "نفوذ بريطانيا في اوروبا سيبقى دون ما يمكن ان يكون إلى أن يأتي الوقت الذي تنضم فيه إلى الأورو".

ويذكر أن الوزراء لم يتفقوا على اسم الشخص الذي سيرأس المصرف المركزي الأوروبي المنوي إنشاؤه للإشراف على "الأورو"، علماً أن التنافس يدور بين الهولندي فيم دويزنبرغ والفرنسي جان – كلود تريشيه.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

ويلي تبرر توجيه رسائل الى كلينتون

واشنطن – اب – قالت المتطوعة السابقة في البيت الابيض كاثلين ويلي في حديث تنشره مجلة "نيوزويك" الاميركية اليوم ان فريق الرئيس بيل كلينتون يحاول تصويرها كأنها "مجنونة".

وكانت ويلي ادعت الاسبوع الماضي ان كلينتون حاول عام ١٩٩٣ اقناعها بممارسة الجنس معه عندما جاءت اليه طالبة عملا في الوقت الذي كان زوجها يعاني مشكلات مالية ادت به لاحقا الى الانتحار.

غير ان البيت الابيض كشف ان ويلي وجهت بعد الحادث المزعوم رسائل الى كلينتون، فاعترفت بذلك في المقابلة مع "نيوزويك" مبررة توجيه الرسائل بانها كانت في حاجة ماسة الى عمل.

كلينتون هنأ خاتمي برأس السنة الفارسية

طهران – و ص ف – تلقى الرئيس الايراني محمد خاتمي رسالة هي الاولى من نوعها من الرئيس الاميركي بيل كلينتون في مناسبة رأس السنة الفارسية وعيد النوروز. ولفادت السبت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان "الرئيس الاميركي وجه للمرة الاولى رسالة تمنئة الى الايرانيين بالسنة الجديدة". واضافت ان الرسالة شددت على الروابط المتينة بين الشعبين الاميركي والايراني.

وبدأ الايرانيون السبت الاحتفال بالسنة الجديدة، سنة ١٣٧٧، وهو تقليد من الديانة الزرادشتية في بلاد فارس القديمة.

وكان المسؤولون الايرانيون دعوا واشنطن مرارا في الاسابيع الاخيرة الى القيام بخطوات في اتجاه تحسين العلاقات بين طهران وواشنطن.

ولا يقيم البلدان علاقات ديبلوماسية منذ احتجاز موظفي السفارة الاميركية في طهران رهائن داخل السفارة بعد قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

وفي شباط الماضي اشار وزير الخارجية الايراني كمال خرازي الى "اجواء افضل" في العلاقات مع الولايات المتحدة واوضح ان طهران تنتظر افعالا لا اقوالا من واشنطن.

وتحسنت العلاقات بين البلدين بعد زيارة قام بها وفد من المصارعين الاميركيين لايران للمشاركة في مسابقة رياضية استضافتها ايران. وجاءت هذه الخطوة بعد نداء وجهه خاتمي في كانون الثاني الماضي "لكسر حاجز الحذر" بين الجانبين من طريق تعزيز التبادل الثقافي والرياضي.

العثور على قنبلة عشية المحادثات الايرلندية

بلفاست – أب – عثرت الشرطة الايرلندية امس في بلدة حدودية مع ايرلندا الشمالية على قنبلة، عشية معاودة محادثات السلام مع "شين فين" الجناح السياسي لـ "الجيش الجمهوري الايرلندي"، في ما يبدو محاولة اخيرة من المتطرفين المعارضين لعملية السلام "كانت ستحدث دمارا كبيرا". في حال انفجارها.

وكانت الحكومتان البريطانية والايرلندية راعيتا المحادثات دعتا "شين فين" الى الانضمام مجددا الى هذه المحادثات المفترض ان تختتم في ايار، قبل اسبوعين. لكن زعيم "شين فين" جيري ادامس أخر عودة حزبه في انتظار لقائه رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير قبل عشرة ايام والرئيس الاميركي بيل كلينتون.

وامس، سار نحو الفي كاثوليكي في مدينة بورتاداون احتجاجا على المسيرات السنوية لاخوية "اورانج" البروتستانتية التي كانت سبب اعمال عنف بين الطرفين في مواسم الصيف الثلاثة الاخيرة. في حين عملت شرطة مكافحة الشغب على منع العشرات من البروتستانت من التعرض للكاثوليك لدى مرور مسيرتهم في بعض الشوارع الكاثوليكية.

مانيلا : ٣ قتلى في تحطم طائرة فوق حي سكني

مانيلا – و ص ف، رويترز – أعلنت أجهزة الاغاثة أن ثلاثة أشخاص على الاقل قتلوا وجرح ٨٩ آخرون حين أخطأت طائرة تابعة للخطوط الجوية الفيليبينية مدرج الهبوط وتحطمت فوق منطقة سكنية في باكولود وسط الفيليبين مساء امس بالتوقيت المحلي.

واستخدم رجال الاطفاء مادة مضادة للحريق وأجلوا جميع ركاب الطائرة من طراز "٣٢٠ أ" التي كانت آتية من مانيلا وعلى متنها ١٤١ راكباً وطاقم من ستة .

٢٦,٧ مليار دولار موازنة الاستخبارات الاميركية

واشنطن – أب، و ص ف، رويترز – نقلت وسائل الاعلام الاميركية السبت عن مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية جورج تينيت "سي آي إي" اعلانه للمرة الاولى طوعا، ان الموازنة الشاملة لـ١٣ وكالة استخبارات اميركية تبلغ ٢٦.٧ مليار دولار للسنة المالية الجارية. وهو كان اضطر العام الماضي ان يكشف للمرة الاولى هذا الرقم والذي بلغ ٢٦,٦ مليار دولار، بسبب الدعاوى القضائية التي أقامتها مجموعة ضغط باسم حرية الاعلام.

الا ان موازنة وكالات الاستخبارات المختلفة ومنها وكالة الاستخبارات المركزية ووكالة التنصت والوكالة المكلفة المراقبة عبر الاقمار الاصطناعية، ظلت سرا. وقالت الصحف ان موازنة "سي آي إي" وحدها تبلغ نحو ثلاثة مليارات دولار.

وجاء في بيان لتينيت انه "بعد مراجعة متأنية (...) تقرر ان اعلان هذه الارقام لن يضر بالامن القومي (...) أو بمصادر الاستخبارات ووسائل عملها".

ملك كمبوديا عفا عن ابنه تمهيداً للانتخابات

بانكوك – اب، و ص ف، رويترز – اكد ناطق باسم مكتب رئيس الوزراء الاول لكمبوديا السابق الامير نورودوم رناريد في بانكوك امس ان عفو الملك نورودوم سيهانوك على ابنه يمثل "مرحلة اولى" في اتجاه اجراء انتخابات في كمبوديا ولكن "من المبكر جداً القول ما اذا كان العفو يعني ان الانتخابات ستكون حرة ونزيهة في تموز المقبل لان (رئيس الوزراء الثاني) هون سن يسيطر على كل شيء".

ويسمح هذا العفو للامير رناريد المنفي في بانكوك بعدما صدر عليه غيابيا حكم مشدد بالسجن، بالعودة الى كمبوديا للمشاركة في حملة الانتخابات المقرر اجراؤها في ٢٦ تموز.

وكان الملك اصدر العفو عن ابنه مساء السبت متراجعا بذلك عن قرار سابق اتخذه في وقت سابق من اليوم نفسه، بعد دعوة الرجل القوي في البلاد هون سن اياه الى الرجوع عن قراره.

محادثات صندوق النقد الدولي وجاكرتا

جاكرتا – رويترز – قال مدير ادارة شؤون منطقة آسيا والمحيط الهادئ في صندوق النقد الدولي هيوبرت نيس الذي وصل الى جاكرتا الثلثاء على رأس فريق من الصندوق، ان المحادثات مع اندونيسيا في شأن برنامجها للاصلاح الاقتصادي أحرز "تقدما كبيراً في الايام الاخيرة". في الوقت الذي يستعد المجتمع الدولي لبرنامج انقاذ للدولة التي تعصف بها أسوأ أزمة اقتصادية منذ عقود. وأضاف السبت ان الفريق سيواصل عمله في جاكرتا اسبوعا آخر على الاقل، موضحاً ان المراجعات التي يجريها صندوق النقد الدولي للاداء الاقتصادي غالبا ما تستغرق اسبوعين تقريبا.

● وفي واشنطن صرح وزير خارجية اوستراليا الكسندر دونر ان البنك الدولي سينسق "جهود اغاثة انسانية كبيرة جداً لاندونيسيا". وقال ان اوستراليا والولايات المتحدة واليابان ودول الاتحاد الاوروبي تعتزم المشاركة في برنامج الاغاثة لمواجهة نقص في الاغذية وحاجات انسانية في رابع دول العالم من حيث عدد السكان.

ويذكر ان محافظ المصرف المركزي الاندونيسي سجامريل صابرين أعلن الجمعة ان المجلس النقدي الذي كان الرئيس الاندونيسي سوهارتو اقترح انشاءه لتثبيت سعر الروبية ازاء الدولار الاميركي "لن ينفذ في الوقت الحاضر.

بيونغ يانغ تنتقد الوجود الاميركي في الجنوب

طوكيو – رويترز، و ص ف – انتقدت وسائل الاعلام الرسمية في كوريا الشمالية الوجود العسكري الاميركي في كوريا الجنوبية وقالت انه يعوق محادثات السلام الرباعية في جنيف. وأضافت :"ننظر بجدية الى تلك المناورات على انها تنذير شر وانها تدار من خلف الستار (...) الموقف يجعلنا نشك في ان المحادثات الرباعية التي تقول الولايات المتحدة انها محادثات سلام ما هي الا لتغطية نياتها لقمع كوريا الشمالية بالقوة العسكرية".

وتعثرت محادثات السلام في جنيف السبت وهددت بيونغ يانغ بالانسحاب بعدما رفضت واشنطن مناقشة سحب قواتها وقوامها ٣٧ الف جندي من كوريا الجنوبية. وحمل المبعوث الاميركي ومساعد وزيرة الخارجية الاميركية ستانلي روث بيونغ يانغ مسؤولية فشل المحادثات مؤكداً التزام بلاده عملية السلام.

◄ وسط استغراب القيامة على حق الاختيار

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – عدم تجميده لان هذا التجميد يمدد بمضاعفات دستورية وقانونية فضلا عن المضاعفات السياسية القائمة.

ويرجح عدم انعقاد جلسة مجلس الوزراء هذا الاسبوع نظرا الى سفر الحريري الاربعاء المقبل الى النمسا في زيارة رسمية. وثمة من رأى في ذلك فرصة اضافية لتبريد الاجواء بين الحريري من جهة ورئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب نبيه بري من جهة اخرى علما ان اجواء الفتور بين الثلاثة لم تغب عن المائدة الرئاسية التي اقيمت السبت في قصر بعبدا تكريما لانان.

في هذه الاثناء بدت الساحة مفتوحة امس امام مواقف رؤساء الطوائف الذين اجتمعوا على رفض الزواج المدني الاختياري وخصوصا في ضوء عظة الاحد للبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الذي اعتبر الزواج المدني "خروجاً على تعاليم الكنيسة" واعلن ان "المساواة امام القانون تقضي بالوقوف الى جانب اخواننا المسلمين".

والتقى مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني هذا الموقف باتصال "متلفز" بصفير اعلن فيه ان "وحدة المسلمين والمسيحيين اليوم هي اكثر والكبر من اي وقت مضى منذ عهد الاستقلال" ورد التحية للبطريرك قائلاً "ان الربط بين الزواج المدني والغاء الطائفية السياسية هو ربط مشبوه".

ورافق هذا التطور كلام عن اتصالات مستمرة لعقد قمة روحية مسيحية اسلامية تتخذ موقفاً موحداً من المشروع. غير ان اوساطاً قريبة من المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى لاحظت ان مواقع المراجع الروحية الاسلامية والمسيحية صارت معروفة وواحدة وربما يغني ذلك عن عقد قمة روحية شاملة. ولم تخف هذه الاوساط استغرابها لاستمرار الضجة واملت في ان تدرك الحكومة والنواب خطورة الموضوع وان يبادروا الى الخروج، يحفظ للجميع ماء الوجه معتبرة ان الاصرار على استمرار طرح المشروع امر غير راجح ونصحت بسحبه من التداول وعدم ربطه بموضوع الغاء الطائفية السياسية، باعتبار ان هذا الربط يشكل "مقايضة فاشلة".

في مقابل ذلك، برز موقف لوزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط حمل فيه على "الاحتكارات المذهبية والطائفية" ولاحظ ان "هناك معركة جديدة هي معركة الحريات الشخصية في مواجهة بعض رجال الدين" وان لبنان اصبح "احتكاراً مالياً مع مجموعة احتكارات طائفية ومذهبية".

(راجع ص ٦).

◄ الهراوي في خلوته مع أنان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – ورأى في ذلك خروجاً على القوانين والشرائع الدولية، مؤكداً انه يؤيد اجراءات تتولاها الامم المتحدة لتأكيد العدالة الدولية. ولكنه لفت الى ان اسرائيل تمادت كثيراً ليس في احتلال الارض فحسب بل في احتلال البشر والحجر في آن.

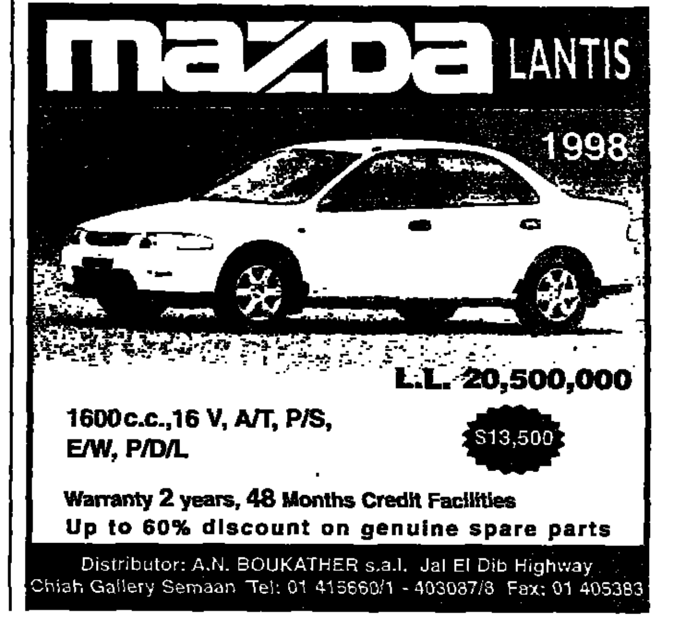
ثم انتقل الحديث الى وضع وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" فقال الرئيس انه يعود الى الامم المتحدة خفض موازنة هذه الوكالة ولكن لبنان لا يقبل اطلاقاً باي تدبير تتخذه الامم المتحدة من شأنه ان يؤدي الى توطين الفلسطينيين في لبنان. ولذلك لن يقبل لبنان بتوسيع اطار المخيمات وبناء طبقات اضافية فوق مباني المخيمات. ولا مانع لديه من تشجيع "الاونروا" في الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الى المخيمات ولكن لا يمكن القبول ان تحل الدولة محل "الاونروا" اذا خفضت موازنتها، ولا في افساح حرية العمل امام الفلسطينيين وخصوصا ان لبنان يعاني من ازمة بطالة. واضاف انه لا يمكن للبنان ان يتحمل اطلاقاً العبء الفلسطيني لا انسانياً ولا ديموغرافياً، ولذلك هو يؤيد قيام الدولة الفلسطينية التي تعتبر الحل الجذري والنهائي لوضع الفلسطينيين في لبنان.

وعندما سأله انان عن الحل لهذا الموضوع اجاب: "مش شغلتنا" مشيراً الى التأييد اللبناني لقيام دولة فلسطينية وعندما يصبح لدى الفلسطينيين جنسية يصبح وضعهم شبيهاً بالمهاجرين اللبنانيين في معظم اصقاع العالم والذين يعدون بالملايين ويعملون وهم يحملون جنسيتهم. ولكنه شدد على عدم قبول لبنان اعطاء الفلسطيني حقوق العمل. ولفت رئيس الجمهورية انان الى ان ثمة تفسيراً طرح للحرب في لبنان قد لا يكون بعيداً عن المنطق وهو ان المذابح التي حصلت كان القصد منها تفريغ لبنان من سكانه لكي تجعله اسرائيل وطناً للفلسطينيين ومن هنا كان دور اسرائيل في افتعال المذابح التي حصلت من الجهتين، ولكن هذا الهدف فشل بفضل تمسك اللبنانيين بارضهم ووطنهم.

ولفت الهراوي "ان الفلسطينيين اختاروا التفرد" في الحل السلمي "وقد رأينا اين وصلوا بعد اوسلو ومن هنا لا يشجع لبنان على الاقتداء بالمثل الفلسطيني، واي دعوة للبنان الى التفرد بالحل تعني مطالبته بالوصول الى حيث وصل الفلسطينيون" وابدى امام انان عدم تفاؤله باحتمال قيام السلام ما دام رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو يتبع سياسته المعروفة.

ثم تطرق الحديث الى موضوع "الارهاب" فقال الهراوي انه لا يقبل استعمال كلمة ارهاب في سياق الكلام عن المقاومة. وشدد على ان هناك فرقاً اساسياً بين مقاومة اللبنانيين على ارضهم لتحرير ارضهم – وهو سبق له ان قال ذلك للرئيس كلينتون وفي خطابه في الامم المتحدة – وبين الارهاب كمثل ما يجري في الجزائر ومصر وحتى في اتلنتا (في الولايات المتحدة)، ولا يصح ابداً وصف المقاومة في لبنان بالارهاب فيما هي تسعى الى تحرير الارض.

وسأله الامين العام عما يمكن للقوة الدولية في الجنوب ان تقوم به لزيادة خدماتها، فاجاب الهراوي "ان هذه مهمتكم، لكن القوة الدولية كلفت مليارات وانفقت اموال طائلة على الشؤون الاجتماعية للفلسطينيين وغيرهم ولكن يمكن للنتائج ان تكون افضل على الصعيد الامني لمساعدتنا على بسط سيادتنا".



◄ دمشق "لا تأخذ بجدية" خطة موردخاي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – لم يأخذ عروض المسؤولين الاسرائيليين – للانسحاب من جنوب لبنان – على محمل الجد". واعتبرت أن الاقتراح الاسرائيلي الذي يقر بمشاركة دمشق في اتفاق مع بيروت "يشكل اعترافاً صريحاً بتلازم المسارين السوري واللبناني وهو الامر الذي أقرته الحكومة الاسرائيلية السابقة".

المحطة السورية

وفي دمشق اجتمع انان مع الرئيس السوري حافظ الأسد. ونقل الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية عن الاسد أن "السلام لا يمكن ان يقوم الا على العدل واعادة الاراضي المحتلة كاملة إلى أصحابها". وأوضح أن البحث في اللقاء تناول "أوضاع المنطقة وعملية السلام ومراحلها المختلفة وصولاً إلى تجميد محادثاتها بفعل موقف الحكومة الاسرائيلية" وأن الرئيس السوري عرض لانان "تاريخ عملية السلام وموقف إسرائيل السلبي منها".

وكان الأمين العام للامم المتحدة أجرى في وقت سابق محادثات مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع تناولت عملية السلام وتنفيذ القرار ٤٢٥. وصرح أنان في مؤتمر صحافي مشترك والشرع أن اللقاء كان "مفيداً ومثمراً". وأن البحث شمل "عملية السلام ووضع الفلسطينيين والاتفاق الاخير مع العراق والعلاقات بين سوريا والامم المتحدة"، إلى الاقتراح الاسرائيلي تنفيذ انسحاب عسكري من جنوب لبنان. وقال: "أنصب الى اسرائيل وستكون لي فرصة للبحث في التفاصيل مع الحكومة الاسرائيلية ولكن من المؤكد انه لا يمكن التوصل الى سلام شامل في المنطقة من دون سوريا". وأضاف: "في ما يتعلق بلبنان، عبر القادة السوريون عن شكوك عميقة في ما تعنيه التصريحات الاخيرة في وسائل الاعلام الاسرائيلية". وهم "يشعرون بالقلق حيال عملية السلام ولا سيما منها المفاوضات السورية – الاسرائيلية" المجمدة منذ سنتين. وذكر انهم يرون ان "اي سلام دائم يجب ان يكون عادلا وشاملا"، معتبراً ان "اي حل في الشرق الاوسط يجب ان يرتكز على القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن".

وكرر أن تطبيق القرار ٤٢٥ يحتاج الى "تفهم وتعاون من كل الاطراف". وسأستطلع نيات المسؤولين الاسرائيليين لأرى ما هي مقترحاتهم وكيف يمكن ان تتطابق مع عملية السلام".

وجدد تزكية الوساطة الأميركية في المنطقة بقوله إن الامم المتحدة "تؤيد دور الوسيط الذي تقوم به الولايات المتحدة" في عملية السلام ووعد بألا يوفر جهداً لدفعها الى الامام. وشدد على أن الإدارة الاميركية "جادة" في البحث عن السلام، لافتاً إلى أنه التقى الرئيس الاميركي بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت قبل جولته في الشرق الاوسط.

اما الشرع، فتحدث عن "احتمالات مناورات اسرائيلية وخطوات تكتيكية تلحق الضرر بعملية السلام"، مذكرا بان "السلام العادل والشامل الذي تؤمن به سوريا هو الطريق الوحيد لتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة". وقال انه "منذ بضعة أشهر تبذل اوروبا جهودا كبيرة من أجل انقاذ عملية السلام التي تعاني أزمة حقيقية" وأن "الاوروبيين يعتبرون دورهم مكملا لدور الراعي الاميركي، ولكي ينجح الاوروبيون في هذا الدور يجب ان يكون هنالك دور واضح للولايات المتحدة من اجل ان يكملوه".

وكان انان اعلن لدى وصوله السبت الى دمشق انه سيبحث مع المسؤولين السوريين في الاقتراح الاسرائيلي الا انه لا يحمل أي خطة محددة في هذا الموضوع. وقال الشرع الذي استقبله في مطار دمشق الدولي أن سوريا "تدعم الامم المتحدة أهدافا ومبادئ". و"يجب أن يكون للامم المتحدة دور في حل كل النزاعات بصورة سلمية في العالم وأن تكون معنية بتطبيق قراراتها من دون انتقائية"، مشدداً على أن القرار ٤٢٥ "لا يتضمن أي شروط لتنفيذه ويطالب اسرائيل بالانسحاب الفوري من الاراضي اللبنانية" وأن الامين العام "معني بتنفيذ قرارات مجلس الامن ٤٢٥ و٢٤٢ و٣٣٨ وألا تكون هنالك انتقائية او ازدواجية في المعايير". ومع تأكيده انه "لا يجوز السماح لاسرائيل بالتنصل من الالتزامات التي تم التوصل اليها"، لاحظ ان "المسؤولية الاساسية تقع على الولايات المتحدة لتنفيذ القرارات التي كانت أساسا لمؤتمر مدريد".

وزار أنان في وقت مبكر من صباح أمس مخيم الفوار مقر قيادة قوة فض الاشتباك في الجولان، وهي قوة الامم المتحدة لمراقبة فصل القوات المنتشرة بين القوات السورية والاسرائيلية في الجولان منذ عام ١٩٧٤.

وبعدما وضع إكليلاً من الزهر على نصب لـ ٤٩ جندياً سقطوا خلال تأدية مهماتهم في حضور قائد القوة الجنرال ديفيد ستابلتون، ألقى كلمة في ١٠٣٠ رجلاً تتألف منهم القوة جاؤوا من اليابان وكندا والنمسا وبولونيا وايرلندا، مهنئا اياهم بعملهم "في حفظ السلام والاستقرار في منطقة هي الاكثر تفجرا في العالم". وأضاف "أنتم كقوة ترابط على الحدود بين اسرائيل وسوريا وتقدم خدمات انسانية وغيرها تقومون بعمل مضاعف هو المحافظة على السلام ومنع عدم الاستقرار. إن خدماتكم المتواصلة الممتازة في نشر السلام تحفظ المنطقة من أجل مصالحة وشركة حقيقية. وإلى أن يأتي ذلك الوقت فان العالم يحتاج إليكم".

ثم قام يرافقه مندوب سوريا لدى الامم المتحدة السفير ميخائيل وهبة بجولة في السيارات في مدينة القنيطرة التي دمرها الاسرائيليون قبل ان ينسحبوا منها.

إسرائيل

وفي إسرائيل، تطرق نتنياهو في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الاسرائيلي إلى موضوع الانسحاب من جنوب لبنان، فأشار الى ان مناقشته لم تستكمل بعد وان الموضوع سيطرح على مجلس الوزراء والمجلس الوزاري المصغر بعد اكمال مناقشته بغية إتخاذ قرار نهائي في شأنه. ونفى ان تكون اسرائيل نقلت الى سوريا رسالة شفوية أبدت عن استعدادها لمعاودة المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها.

وصرح "منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان" أوري لوبراني أنه ينبغي اشراك الأمم المتحدة في أي انسحاب للقوات الاسرائيلية من لبنان. وقال أن "الامم المتحدة ستشترك بالتأكيد، بطريقة أو بأخرى، في تسوية للنزاع الاسرائيلي– اللبناني". وأضاف "ننتظر بفارغ الصبر تطوير مبادرتنا التي تسمح بسحب قواتنا من جنوب لبنان وايجاد ترتيبات أمنية تحمينا من الارهاب". وأعلن أن اسرائيل "لم تبلغ خطة ملموسة يحملها انان في هذا الصدد، لكن رجال الامم المتحدة سينخرطون بالتأكيد في (أي تسوية في) لبنان، مثلما هو وضعهم منذ نشر وحدة من قوات الطوارئ الدولية".

وعن احتمال قيام انان بدور في تسوية في لبنان، قال ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية أن زيارته "مناسبة ممتازة لاسرائيل لشرح وجهة نظرها في عملية السلام بكل أوجهها".

ونقلت صحيفة "الجيروزاليم بوست" الاسرائيلية عن مقربين من موردخاي ان وزير الدفاع يأمل في أن "يستخدم انان نفوذه الكبير للتوصل الى ترتيبات أمنية اسرائيلية – لبنانية تفضي الى انسحاب" الجيش الاسرائيلي من لبنان.

ومن المقرر أن يتوجه موردخاي الاربعاء الى واشنطن في محاولة لاقناع إدارة الرئيس بيل كلينتون بمبادرته المتعلقة بلبنان. وسبقه إلى العاصمة الأميركية ممدداً المدير العام لوزارة الدفاع إيلان ديران.

ومعلوم ان خطة موردخاي تتضمن الحصول على ضمانات امنية لبنانية تقضي بنشر الجيش اللبناني في المنطقة التي ستنسحب منها اسرائيل ووقف هجمات "حزب الله" على اسرائيل، في حين اقترح وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي اريئيل شارون انسحاباً من جانب واحد من دون اتفاق مع الحكومة اللبنانية أو سوريا.

وأيد الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان خطة موردخاي معرباً عن اقتناعه بان سوريا ستعاود مفاوضات السلام مع اسرائيل.

وامس جال رئيس الكنيست الاسرائيلية دان تيخون في الشريط الحدودي المحتل، مؤكداً معارضته انسحاباً اسرائيلياً من جانب واحد. وقال انه يؤيد تطبيق القرار ٤٢٥ وأن على اعضاء الكنيست زيارة الجنوب اللبناني قبل اتخاذ أي قرار في شأن وجود الجيش الاسرائيلي فيه.

وصرح قائد لواء الجليل البريغادير ليفي ليتان انه يلاحظ "تغييراً في نشاطات حزب الله إذ ان افراده يفضلون اطلاق النار من مسافة بعيدة". وقال ان "الجيش الاسرائيلي يعمل على تحسين الاجراءات الوقائية في مواقعه في جنوب لبنان في محاولة لتقليص الاضرار الناجمة عن اطلاق النار".

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

القذافي يتهم واشنطن ولندن بتدبير "لوكربي"

طرابلس – و ص ف – اتهم الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي واشنطن ولندن بتدبير حادثة لوكربي. وقال في حديث نقله التلفزيون الليبي مساء أمس مخاطباً الدولتين: "انتم خططتم لهذا الاعتداء واستخباراتكم هي التي دبرت لوكربي، انتم متهمون بقتل اولادكم".

ووصف الاجماع الدولي على تأييد ليبيا في الجلسة العلنية لمجلس الأمن الجمعة بأنه "ادانة القرن العشرين التاريخية لكل من بريطانيا والولايات المتحدة"، موضحاً ان بريطانيا "أفحمت في هذه الجلسة ولم يكن لديها حجة تسعفها الا شتيمة المندوب الليبي في الامم المتحدة".

وأضاف القذافي الذي تخضع بلاده لحظر دولي منذ ١٩٩٢، "المشكلة صارت الآن بتأكيد أعضاء الجمعية العمومية للامم المتحدة بين بريطانيا والولايات المتحدة من جهة ومحكمة العدل الدولية من جهة أخرى باعتبارهما رفضتا حكم هذه المحكمة"، ملاحظاً ان هذا الرفض "يعد سابقة خطيرة جداً في العلاقات الدولية". وذكر أن الولايات المتحدة وبريطانيا "حاولتا استدرار عطف المتحدثين باحضار اسر الضحايا الى مجلس الامن". وحذر من العودة مجدداً الى "الحروب الصليبية ودق طبول حروب صليبية" ومن "تحويل قضية طيران مدني نفذها شخص مجهول صراعاً بين الشرق والغرب وبين المسيحية والاسلام وتقسيم العالم قسمين".

الرئيس السابق للاستخبارات الكورية الجنوبية حاول الانتحار

سيول – أب، رويترز – قال ممثل للادعاء ان الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات الكوري الجنوبي كون يونغ – هاي (٦٠ عاما) حاول الانتحار بعد استجوابه في شأن حملة تشويه قبل الانتخابات استهدفت الرئيس كيم داي – جونغ وحاولت تصويره على انه نصير للشيوعية.

وقال: "في الساعة الرابعة والنصف صباحا (١٩,٣٠ بتوقيت غرينتش) ذهب كون الذي استجوب ليلاً الى دورة المياه حيث حاول شق بطنه بشفرة حادة في محاولة للانتحار. لكن الاطباء قالوا انه في حال جيدة" وسيخرج من المستشفى "في غضون عشرة أيام أو اسبوعين".

◄ محادثات مع الهراوي وغداء رئاسي واجتماع إنمائي

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ – المحادثات: "لقد تسنى لنا اطلاع الامين العام على موقفنا اولا حيال عملية السلام تحت عنوان عريض هو اقتناع لبنان بأن (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو يفرغ عملية السلام من مضامينها ويناور بمعنى الايحاء الخارجي وكأنه يفاوض فيما هو يحقق تراجعات على كل المسارات (...) وبالنسبة الى لبنان نعيش اليوم طروحات اسرائيلية مشبوهة تهدف الى تفريغ القرار ٤٢٥ وليس تنفيذه، هذا التفريغ يأتي بمعنى ادخال تفسيرات وشروط من شأنها نسف هذا القرار وادخالنا جميعا في جدل حول تنفيذه (...) ولكننا أن القرار ٤٢٥ يجب ان يطبق بنصه وروحه وان هذه الطروحات تدك جوهر هذا القرار. إن اهمية القرار تكمن بأنه قرار تنفيذي وواضح وصريح ولا يترك جدلا حول طابع الانسحاب الكامل والفوري. وتناقشنا في مشكلة المعتقلين اللبنانيين في المعتقلات الاسرائيلية موضحين انهم ليسوا في سجون ولم يتمكنوا من التمتع بحقوقهم الطبيعية بتعيين دفاع عنهم ولم يحاكموا حسب الاصول لا بل ان ما حصل قبل ايام على مستوى المحكمة العليا الاسرائيلية سابقة خطيرة تاريخية وهي ان محكمة دولة لجأت الى تشريع الخطف للمبادلة، وطالبنا الامين العام بتعيين لجان تطلع على اوضاع المعتقلين وطرح هذا الموضوع من كل جوانبه من حيث اطلاق جميع المعتقلين او على الاقل السماح لهم بممارسة حقوقهم البديهية والاساسية.

وبحثنا اخيرا في وضع اللاجئين الفلسطينيين وخفض موازنة منظمة غوث اللاجئين وتشغيلهم (الاونروا) مما يشكل خطرا على أداء هذه المنظمة بالنسبة الى الميادين الصحية والتربوية والاجتماعية، وحول سبل التعاون بين لبنان والامم المتحدة من اجل حض الدول المانحة على العودة على الاقل الى الموازنة السابقة".

وعن الافكار التي عرضها انان وهل تقبل موقف لبنان اجاب: "في ما يتعلق بتشخيص الوضع في المنطقة اعتقد ان المواقف كانت متطابقة واتصور ان الامين العام يدرك تماما السلبية التي تمارسها اسرائيل وهو مطلع تماما بالتفاصيل على خلفية السياسة الاسرائيلية حيال عملية السلام. وفي ما يتعلق بالاقتراحات الاسرائيلية، لقد اتى مستمعا ليرى بعد زيارته لاسرائيل اذا كان المفهوم الاسرائيلي يمكن ان يكون قريبا من مفهوم القرار ٤٢٥ الذي يتمسك لبنان بتطبيقه نصا وروحا".

واشار الى انه "في ما يتعلق بموضوع القرار ٤٢٥ لقد سألنا (انان) عن تصورنا حيال هذا القرار واعطيناه التصور اللبناني والموقف اللبناني، وبعد الاتصال بالجانب الاسرائيلي سيوافينا اذا كان فعلا قد وجد نقاطا مشتركة او اطارا معينا يمكن ان يعرضه علينا".

وتوجه انان بعد ظهر السبت الى دمشق.

◄ طلاب الجامعات يطرحون هواجسهم

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ – اعتمدت خطة النفط مقابل الغذاء وذلك من اجل تأمين الطعام والادوية الى الشعب العراقي".

سئل: كيف تتكلمون عن التطور بينما ترفض الولايات المتحدة بالفيتو كل قرار لا يخدم مصالحها وبينما اسرائيل والولايات المتحدة تحكمان العالم من جهة بينما بقية العالم من جهة اخرى؟

فقال: "ان استعمال الفيتو هو قانوني وديموقراطي في الامم المتحدة وحتى يتغير ذلك لا يجب ان نعتبر ان استعماله غير ديموقراطي لاننا قبلنا اصلا بقانون الامم المتحدة. ثم ان الامم المتحدة تضم ١٨٥ بلدا، صحيح ان الولايات المتحدة بلد قوي ولكنها ليست قوية لدرجة انها تفرض ارادتها على ١٨٤ بلدا".

سئل: "الى اي مدى تلتزم الامم المتحدة تطبيق القرارين ٤٢٥ وخصوصا ٥٢٠ المطالب بانسحاب كل الجيوش غير اللبنانية من لبنان؟"

فأجاب: "انها مسألة دقيقة ومهمة. ان الشعب اللبناني يفكر بها منذ ٢٠ سنة ويسعى من اجل تطبيق هذا القرار ولكن اليوم حتى اسرائيل تتحدث عن تطبيق هذا القرار. سنفعل ما في وسعنا من اجل دفع مسيرة السلام قدما للتوصل الى سلام شامل وعادل في المنطقة ولتطبيق القرار ٤٢٥. اما القرار ٥٢٠ فيتعلق ايضا بمسيرة السلام".

سئل: "ماذا تفعل الامم المتحدة لمنع ارسال النفايات السامة الى بلدان العالم الثالث ولا سيما لبنان؟" فقال "انه على الحكومات ان تجتمع وتمنع حدوث ذلك، وان شحن نفايات البلدان الصناعية الى العالم الثالث غير مقبول، ونحتاج الى التعاون الذي يتخطى الحدود لتحقيق ذلك".

وسئل: "ان الحكومة في لبنان تبذل جهدها ولكنها لا تقوم بالالتزام لاقامة حوار مباشر بين الحكومة والشباب، هل يمكن للأمم المتحدة من خلال طرحها مشروع الحكومة الجيدة ان تساعد في تحقيق ذلك؟"

فأجاب: "ان حركة المجتمع المدني تتطور في كل انحاء العالم ومما رأيته ان لبنان يطور مجتمعا مدنيا ديناميكيا ونشيطا ولكن الشباب الذين لديهم مسائل يطرحونها يجب ان ينظموا بعضهم البعض لكي يسمعوا وعلى الفرد ان يلعب دوره في تحقيق اي تغيير".

وسئل حول "توقف لبنان عن تصدير المخدرات وزراعتها ولماذا لم يلق المساعدة اللازمة من البنك الدولي"؟

فقال "ان رئيس برنامج الحد من المخدرات في الامم المتحدة يحاول اليوم ان يحقق تغييرا على الساحة الدولية وتأمل ان تقدم طروحات لازالة الكوكايين والهيروين ونتقدم باقتراحات للحكومات حول ازالة هذه المخدرات وبماذا يجب استبدالها. كما يحاول ان يجمع المال ليس فقط من البنك الدولي انما ايضا من المصارف الاقليمية لمساعدة الحكومات في ازالة انتاج المخدرات".

سئل: "متى سترسل الامم المتحدة لجنة الى سجن الخيام لتفقد شروط العيش المذلة التي يلقاها المعتقلون في السجون الاسرائيلية والمنافية للاتفاقات الدولية؟"

فأجاب: "سأطرح هذه المسألة خلال زيارتي الى اسرائيل كما سأثيرها مع رئيس الصليب الاحمر الدولي في جنيف. انا اشارككم ألمكم واعرف كم هو صعب ان يكون قريب لنا مسجونا من دون ان نسمع اخباره هل مات ام هو حي، لا يمكنكم نسيان الموضوع ولا حتى البكاء عليهم ومتابعة حياتكم، هذا الموضوع يؤثر في وسأبذل جهدي".

ولم يسمح الوقت بأن يطرح ممثل طلاب جامعة بيروت العربية سؤاله.

◄ ثلاثة زوارق

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ – الاتجاه ايضا؟ فأجاب: "اعتقد ان هناك شعورا بمعايير مختلفة في المنطقة، وترى ان القرارات المتصلة بالعراق تندرج في الفصل السابع، وليس هذا هو الوضع هنا، فلتنفيذ القرارات المتعلقة باسرائيل (٣٣٨ او ٤٢٥، ...) لا بد من تعاون الاطراف. وهنا هو الفارق. لكننا نتكلم الآن وما دمنا نتكلم فنحن نحقق تقدما".

وردا على سؤال آخر يتعلق برسالة الامين العام السابق للامم المتحدة خافيير بيريس دو كويار عام ١٩٨٤، وماذا سيكون رده اذا ابرز (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو هذه الرسالة قال "أولاً ان علي معرفة ماذا يدور في تفكير الاسرائيليين في شأن تنفيذ الـ٤٢٥ والوضع في جنوب لبنان، ولا اعتقد ان القرار سيكون على اساس رسالة عام ١٩٨٤ وحدها".

● كيف تنظر الامم المتحدة الى مستقبل سكان المنطقة الحدودية في حال تنفيذ القرار ٤٢٥ بشروط او بدون شروط؟

– في حال التوصل الى تنفيذ القرار ٤٢٥ على الحكومة اللبنانية الاخذ في الاعتبار وضع هؤلاء السكان وايجاد الحلول المناسبة وسيكون للامم المتحدة مهمات عدة (اخرى) في الجنوب.

● لقد التقيت اهالي المعتقلين في السجون الاسرائيلية والخيام فهل ستبحث في هذا الامر مع الاسرائيليين؟

– اجل لقد التقيت عدداً منهم كما بحثت في الامر مع السلطات اللبنانية وانوي ان ابحث فيه في اسرائيل ايضاً.

كونروتي

والقى كونروتي كلمة ذكر فيها بالمشاكل السياسية والعسكرية والاجتماعية والاقتصادية التي واجهت "اليونيفل" ومنعتها من تنفيذ مهمتها واكد انها مستعدة لالتزام المهمة والسعي الى القيام بدورها في تنفيذ القرار ٤٢٥.

وقال: "في الذكرى الـ٢٠ لتأسيس "اليونيفل" نتذكر شهداءها العسكريين والمدنيين الذين سقطوا خلال الجهود الدولية لاعادة السلام الى الجنوب وحفظه، وقد سقط لنا ٢٣٠ رفيقاً، وكثير من الجرحى ونتمنى الا تكون ارواح شهدائنا ذهبت سدى".

انان

ورد انان بكلمة ابدى فيها سعادته لزيارة "اليونيفل" مجدداً اميناً عاماً للامم المتحدة هذه المرة بعد ١٨ شهراً فقط من زيارته السابقة بصفته اميناً عاماً مساعداً لحفظ السلام. وقال "لقد اديتم واجبكم حسناً في جميع الاوقات رغم الظروف القاهرة والخطرة".

وامل "ان يأتي قريباً اليوم الذي ينفذ فيه القرار ٤٢٥ (...) فهو يعني انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية. كما يتطلب هذا القرار من الحكومة اللبنانية ان تبرهن مقدرتها على توفير الحماية اللازمة لمواطنيها وحفظ السلام والامن في جنوب لبنان.

ان قوات "اليونيفيل" عملاً بقرارات مجلس الامن وبالتعاون مع الفرقاء المعنيين ستكون مستعدة لاتخاذ جميع التدابير المناسبة لتأمين عودة السيادة اللبنانية".

وجال انان في القسم المقر الدولي، في وقت تفقدت زوجته المستشفى الميداني. وعاد الى بيروت الحادية عشرة والنصف.

وانان هو الامين العام الثاني للامم المتحدة يتفقد القوة الدولية بعدما تفقدها ديكويار عام ١٩٨٣ اثر الاجتياح الاسرائيلي الثاني عام ١٩٨٢.

◄ لوبن يعرض صفقة اضافية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – ودفعت الجبهة بـ٢٠٠ مرشح الى الدورة الثانية من انتخابات مجالس نحو ١٥٠٠ مقاطعة.

وتوقع عدد من المراقبين ان تعكس نتائج هذه الانتخابات رد فعل الفرنسيين على التحالفات التي جمعت بعض مرشحي اليمين المعتدل والجبهة الوطنية المتطرفة في انتخابات رئاسة المناطق، واعتبرت خرقاً لابسط القيم في البلاد.

ولم يحصل اليسار الا على رئاسة ثلاث مناطق، في حين فاز مرشحو اليمين برئاسة ١٣ منطقة بينها خمس بدعم مباشر من الجبهة الوطنية.

وادى هذا التحالف الى جعل الحدود غير واضحة بين اليمين التقليدي واليمين المتطرف المتمثل بالجبهة الوطنية المعروفة بعدائها الاجانب ومعاداة السامية.

وينتظر ان تكون نتائج انتخابات المقاطعات تعبيراً عما اذا كان الناخبون قد غضبوا من الصفقات التي عقدت خلف الاضواء. ويذكر ان تحالف اليسار الذي يضم الاشتراكيين والشيوعيين وانصار حماية البيئة، احرز تقدماً بسيطاً في الدورة الاولى من انتخابات المقاطعات التي اجريت الاحد الماضي وحصل على ٤٣,٢ في المئة من الاصوات، في حين نال اليمين التقليدي ٤٠,٧ في المئة والجبهة الوطنية ١٣,٧ في المئة.

الانتخابات المناطقية

في غضون ذلك، تشجع زعيم الجبهة الوطنية جان – ماري لوبن بموقف رؤساء المناطق الخمسة الذين فازوا بمناصبهم بفضل تأييد حزبه، وطلب امس من حزبي التجمع من اجل الجمهورية والاتحاد الديموقراطي من اجل الديموقراطية الفرنسية منحه اصواتهما ليفوز هو شخصياً برئاسة منطقة البروفانس – الالب – الكوت دازور. وعرض في المقابل ان تعطى الجبهة الوطنية اصواتها لمرشح اليمين المعتدل في المنطقة الباريسية ايل دوفرانس.

وفي حين لم يعلق أي من قادة اليمين الفرنسي على اقتراح لوبن،



امرأة مسنة تحاول الاختيار في انتخابات المقاطعات في ايفري قرب باريس الأحد. (أب تيليفوتو)

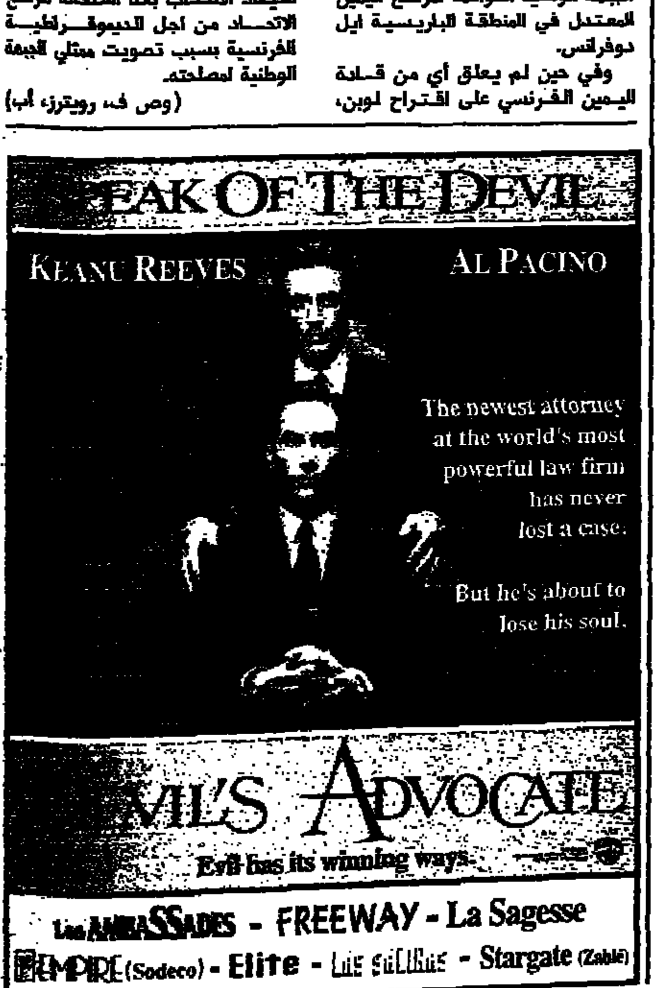
وصفه الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي روبير أو بانه "عمل أخرق".

وكان رئيس التجمع من اجل الجمهورية فيليب سيغان اعلن السبت انه من غير الممكن ان يقبل عضو في حزبه المشاركة في مجلس منطقة فاز رئيسها باصوات الجبهة الوطنية.

وفي المقابل برز موقف وزير الاقتصاد والمال السابق رئيس حزب الديموقراطية الليبرالية العضو في الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية الان مادلان الذي هنأ جميع اعضاء الاتحاد الذين فازوا برئاسة المناطق بمن فيهم الخمسة الذين فازوا باصوات الجبهة الوطنية.

ويذكر ان الجبهة الوطنية لا تزال تستطيع ان تجعل مرشحي اليمين المعتدل يفوزون برئاسة خمس مناطق اضافية في الانتخابات التي ستجرى اليوم كما يمكنها ان تحرمهم ذلك بالامتناع عن التصويت، وذلك في مناطق البروفانس – الالب – كوت دازور، والنورماندي العليا وميدي بيرينيه وفرانش – كونتي حيث سيعاد الانتخاب بعد استقالة مرشح الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية بسبب تصويت ممثلي الجبهة الوطنية لمصلحته.

(وص ف، رويترز، أب)



قضايا النهار

كتاب

"كتابات في السياسة" لفؤاد بطرس: ادانة وتحذير ما بعد الحرب

فريد الخازن

غريب ان يكون "كتابات في السياسة(*)" الكتاب الاول الذي يصدر للأستاذ فؤاد بطرس، وغريب ايضا ان رجلا مارس السياسة من موقع القرار ما يزيد على ثلاثة عقود في حقبتي السلم والحرب، وهو منذ سنوات خارج الحكم لم يكتب عن تجربته الغنية والمتنوعة في السياسة، فلا مذكرات ولا آراء ولا خواطر ارتبطت باسم فؤاد بطرس، وهو الذي يفكر ويطالع ويحلل باستمرار وفي السياسة تحديداً. حتى ان عدوى الكتابة والنشر التي انتشرت في السنوات الاخيرة في لبنان وفي العقود الاخيرة في العالم، لم تصل الى الوزير بطرس ولم تؤثر فيه. الى ان دخلت "دار النهار" عقر داره واقتزعت هذه النصوص من جوارير مكتبته.

لا نملك اجوبة عن تلك التساؤلات. قد يكون للاستاذ بطرس اسبابه الشخصية واعتباراته لعدم نشره مذكراته مثلا، او كتابات اخرى، ونحن نجهلها. غير اننا سنحاول استكشاف بعضها، وعلى مسؤوليتنا. لعل السبب الابرز لهذا الاقتصاد في الكتابة احترام الوزير بطرس السياسة، واحترافه الفكر في السياسة. فبالنسبة الى رجل بلغ الدقة في عمله وفي منطقه التحليلي وفي طريقة عرضه الافكار وصوغها تصعب الكتابة الظرفية ويستحيل التعليق السريع. وكما يبدو من مواضيع نصوص الكتاب، فؤاد بطرس لا يكتب الا في مناسبة واضحة الدلالة، ولسبب وهدف معينين، وبهدف الاقناع وليس فقط المسايرة الاجتماعية.

سبب آخر لهذا التقطير في الكتابة السياسية هو ان فؤاد بطرس المحامي والقاضي لم يدخل قفص السياسة الذهبي من الباب التقليدي. دخوله الذي كان من طريق الكفاية وحسن السيرة اوصله ليس فقط الى الوزارة والنيابة بل الى داخل داخل رجل آخر، الرئيس فؤاد شهاب الصامت الاكبر. وهو ايضا لم يعلق على السياسة لا قولا ولا كتابة سوى ما ندر، لا في الحكم ولا خارجه.

لم يكن فؤاد بطرس في حاجة لان يكتب دفاعا عن نفسه وهو في السلطة، كما فعل سواه، ولم يكتب بعد خروجه من السلطة تمهيدا لاسترجاعها، كما يفعل الكثير من متمني السلطة والسياسة. فؤاد بطرس السياسي مثله مثل فؤاد شهاب وبعده الياس سركيس، لم يدمن السلطة ولا توابعها في عالم الاعلام الواسع والعلاقات العامة. فلا هو رجل شعارات واهية ولا كليشيهات هدفها الابهار الظرفي، بل هو نقيض ذلك تماما. واقعيته المفرطة في بيئة سياسية تهوى الكلام في العموميات وادعاء كشف المؤامرات المتلاحقة فصولا (قبل كيسينجر وبعده) وتربط سياسات لبنان الضيقة باستراتيجيات الدول الكبرى في جلسة دردشة حول فنجان قهوة، قبل عصر العولمة وبعده، اكسبته شهرة التشاؤم. وكان مصيبا في تشاؤمه، اذ انه لم يكن ما يدعو الى التفاؤل وتضخيم الاوهام منذ منتصف السبعينات الى اليوم. واطلاع فؤاد بطرس الدقيق على مجريات الامور وخفاياها ومعرفته الواسعة بالسياسة الخارجية ومسؤوليته حيال نفسه وحيال الرأي العام كانت عوامل زادت المسافة بينه وبين احتراف الكتابة والتعليق. ولو لم نكن اليوم في زمن المرئي والمسموع لكانت اطلالة الوزير بطرس الاعلامية ربما اقل صوتا وصورة.

لعل الحافز الاهم الذي حوّل فؤاد بطرس كاتبا، وخصوصا في السنوات الاخيرة، بلوغ الاوضاع السياسية درجة عالية من السوء منذ انتهاء الحرب، وتحديدا منذ ١٩٩٢. وهذا ما يشير اليه الكاتب بقوله ان المقالات الواردة في الكتاب لا تعود الى نهم مفاجئ في الانتقاد وانما هي تعبير عن سخط مواطن اضطلع في مراحل دقيقة بمهمات حكومية، فأدرك ان من واجبه ان يعمد تارة الى تحليل الوضع السياسي وطورا الى رفع الستار عن الشطط في سير شؤون الدولة، وما يدعو اليه من تساؤلات وقلق" (٩). ويتابع الاستاذ بطرس: "ان اتساع الهوة بين السلطة والامة، وما يرافقه من مضايقة الحريات العامة، يؤديان الى انحراف مطرد للمؤسسات والنظام، يتضاعف خطره بسبب تعطيل صمامات الامان او الغائها. ان سلم القيم وهو عمود المجتمع الفقري الذي كنا توافقنا عليه بعد عناء، هو اليوم عرضة للمماتة فيما السلوك السياسي يجافي القواعد الخلقية، مما يسفر عن تشويه محيا البلد وملامحه. وحيال استخفاف المسؤولين لا يشعر المواطن بأن حقوقه وكرامته ممتهنة فحسب، بل بأن ذكاءه بات موضوع ازدراء. من هنا نشأت الرغبة في تسجيل موقف وتأدية شهادة باللبناني، بوعيه وذكائه بحسه وايمانه وشجاعته. لعل ذلك هو الهدف الكامن وراء معظم هذه المقالات وهو يصلح نسيجا لها" (٩-١٠).

كتابات حقبتي السلم والحرب

مضامين النصوص تعكس بصدق الاسباب الموجبة للكتابة في الظروف الحاضرة. وغالبا ما تشكل الفكرة العمود الفقري للنص ومرتكزه الاساس. وفي نصوص فؤاد بطرس الكلمة تنافس الفكرة وتتناغم معها في وحدة متكاملة مسكوبة في قالب متين. ما من كلمة في النص الا وهي مشبعة درسا وتمحيصا. وفي ذلك تعامل دقيق ورصين غير مألوف في نصوص سياسية، ولاسيما في الادبيات السياسية العربية.

وعلى عمقها وكثافة مضمونها، تُقرأ نصوص فؤاد بطرس في وجهيها البارزين في السطور وفي ما بين السطور. والكتابة عند فؤاد بطرس ليس ترفاً. فهو لا يكتب لمن يهمه الامر، انما لمن يجب ان يهمه الامر من المسؤولين والمعنيين في الشأن العام. ويكتب من موقع الالمام الدقيق بواقع العمل السياسي، بضوابطه وصعوباته ومطباته. فهو لا يكتب كمعارض، كما انه لا يكتب كموالٍ، بل كمواطن مسؤول وبحس تاريخي وكأن النصوص التي بين ايدينا مكتوبة لتتجاوز الواقع المعاش. هكذا نقرأ "كتابات في السياسة" ونحاول استخلاص العبر. النصوص مكتوبة على مراحل ثلاث وبنبرة تعكس واقع حال كل مرحلة: مرحلة السلم ومرحلة الحرب ولبنان ما بعد الحرب منذ اقرار وثيقة الوفاق الوطني وانهاء الحرب الى اليوم.

المرحلة الاولى التي يتناولها الكتاب تشكل العصر الذهبي في جمهورية الاستقلال. ففي محاضرة القيت في "الندوة اللبنانية" في ٢٩ ايار ١٩٦١، يتناول الوزير بطرس الحقبة الشهابية بعد مرور ثلاث سنوات على ازمة ١٩٥٨ وبعد عام على الانتخابات النيابية الاولى بعد الازمة. في المحاضرة قراءة نقدية شاملة للحياة السياسية في لبنان وتحليل عميق لعمل السلطات ولمسألة الوحدة الوطنية استنادا الى ميثاق ١٩٤٣. ويلفت الكاتب الى بعض شوائب الممارسة السياسية داخل السلطتين التنفيذية والاشتراعية، ويردها خصوصا الى الاشخاص والتركيبة المجتمعية اللبنانية. يقول بطرس: "ولما كان لبنان بلدا شرقيا، من دون تقاليد برلمانية خاصة به، وعرف في بعض مراحل تاريخه انظمة جائرة، او مولوية، او اقطاعية، او ابوية، او استعمارية فهو ميال طبيعيا الى القبول بل الى المطالبة بسيطرة رجل، هو من يتبوأ اعلى مرتبة في السلطة السياسية" (١٧). فالمطلوب اذاً تجاوز "التخلي المزدوج الذي اعلن سنة ١٩٤٣" والانتقال الى عمل ايجابي لا يعرف الحدود او التحفظات. فلنترك جانبا الشعارات مثل: "لا غالب ولا مغلوب" او "لبنان واحد لا لبنانان". فيمكن ان تكون هذه الكليشيهات مفيدة لوقت محدد، ولكن لا يمكنها ان تشكل برنامجا، فنظرا الى تكرارها المتواصل تفقد في نهاية الامر كل قدرة على التأثير" (٢٤).

ويضيف الكاتب "اما القاعدة الذهبية التي ينبغي تدوينها على واجهة صرحنا الوطني فهي ارادة العيش المشترك في بلد سيد ضمن العالم العربي الذي نرتبط به ارتباطا وثيقا، ولكن في جو من الحرية والليبرالية المنظمة" (٢٥). "وفي شرق اوسط مضطرب اليوم، يجب ان نحدد موقفنا من القومية العربية نهائيا ومن غير مواربة، بالاتفاق التام في ما بيننا: فان كانت القومية العربية تعبيراً عن حركة تحرر الشعوب العربية وعملا يرمي الى تحقيق حل ما من شأنه مساعدة هذه الشعوب في تحقيق رفعتها ورخائها، فلن يؤثر هذا الاتجاه في مصيرنا اطلاقا. ولكن ان كانت القومية العربية على خلاف ذلك تستتبع بالنسبة الينا، كما هي الحال بالنسبة الى بلدان عربية اخرى، صراعا داخليا وخارجيا لتزويد هذه القومية نطاقا سياسيا اقليميا، ولانشاء دولة موحدة تضم الشعوب الناطقة باللغة العربية كافة ومن ضمنها شعبنا فسيصطدم هذا الاتجاه بكياننا الوطني اصطداما مباشرا لانه ينزع الى القضاء عليه، فتصبح اسس حياتنا الوطنية معرضة للخطر" (٢٥).

عن سنوات الحرب يكتب فؤاد بطرس عن سبل تحقيق السلم ووسائله. والوسيلة الاسلس برأيه هي الديبلوماسية على رغم امكاناتها المحدودة، والتي خبرها فؤاد بطرس على رأس وزارة الخارجية طوال عهد الرئيس الياس سركيس (١٩٧٦-١٩٨٢). "فحربنا"، يكتب فؤاد بطرس في العام ١٩٨٥، "هي في وقت واحد، حرب لبنان، وحرب في لبنان، انها جعلت الخصومات تتواجه على الارض اللبنانية سواء اكانت اقليمية ام عربية ام دولية" (٥١). ويلفت الى خصوصية العلاقة بين لبنان وسوريا وصعوبتها في آن واحد. فيقول: "خَبِر لبنان مع سوريا دورا فدورا مراحل سعد، ومراحل اقل سعدا. ويبدو ان هذا التناوب يعود الى الاستراتيجيا السورية في العالم العربي والمنطقة؛ وهي استراتيجيا تغذيها روح الحزم والعزم، وان الحقبة التي كان لبنان يستطيع فيها الوقوف عند ملتقى النزاعات العربية، آخذة بالاضمحلال اكثر فأكثر. فيعود الينا ان نجد نقطة التقاء بين مصالحنا الحيوية والدور المهم الذي آل الى سوريا على ساحة لبنان والشرق الاوسط" (٥٦).

اما الثوابت التي يجب اعتمادها في سياسة لبنان الخارجية فهي الآتية: في "نطاق العلاقات العربية، عليه ان يسعى الى عدم الوقوف من سوريا على طرف نقيض، مع محافظته على المقومات الاساسية لسيادته. وعليه ايضا ان يجتنب الانخراط في النزاع الايديولوجي والسياسي الذي يقسم العالم الى كتلتين، من غير ان يتخلى في سبيل ذلك عن انفتاحه على العالم الغربي الذي تتزعمه الولايات المتحدة، او ان يوقف الحوار مع المعسكر الشرقي الذي يتزعمه الاتحاد السوفياتي... ولكن هذا هو قدرنا الذي شاء لنا ان نكون مضطرين الى العيش في خطر. فاذا استثنينا الاحداث التي تؤول الى العناية الالهية، فان خلاصنا لا يمكن ان يتأتى من قوتنا العسكرية، ولا من نفوذنا السياسي، ولا من قدراتنا التكنولوجية. فهو متوقف على عزمنا على العيش المشترك وعلى فطنتنا... وقد علّمنا التاريخ ان المجتمع الدولي لا يغفر على طول المدى لدولة من الدول ضعفها، ومتى شاءت دول اخرى ان تأخذ هذا الضعف بعين الاعتبار، فانما تقوم بذلك بانتظار ان تستغله لصالحها" (٦٩-٧٠).

كذلك آراء فؤاد بطرس في المسائل الخلافية المرافقة للحياة السياسية في لبنان، الامس واليوم، مطروحة في الكتاب. "فالطائفية تشكل صمام امان الى حد ما، لذا تبدو اهون الشرور" (٨٣) "ومستقبل لبنان السياسي يرتكز بشكل اساسي على الوفاق" (٨٣). اما الولايات المتحدة، فلم "تكن تولي ازمة لبنان اهتماما كافيا ولا ترى فيها ازمة قائمة بذاتها، فأزمة لبنان، في نظرها، حجر في لعبة الشطرنج الدولية الشاملة. تتعامل معها في اطار التسوية الاستراتيجية للشرق الاوسط" (١٢٤).

في نصوص ما بعد الحرب تختلف المواضيع والاهتمامات، وكذلك النبرة، فمن الكلام ذي المنحى الاصلاحي في الستينات، الى السعي لاستنباط الحلول وايجاد المخارج خلال سنوات الحرب، الى ادانة شاملة لاداء الحكم وحال السياسة في لبنان ما بعد الحرب. لعل اهم نصوص تلك الحقبة هو الكتاب المفتوح الموجه الى "فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي" (١٤٠-١٤٦). لا نبالغ اذا قلنا ان هذا المقال المنشور في "النهار" بتاريخ ١٢ آب ١٩٩٢، اي قبل ايام قليلة من الانتخابات النيابية الاولى بعد الحرب، هو مثابة "بيان شيوعي" Communist Manifesto فؤاد بطرس. بحزم وصراحة وجرأة، يتوجه فؤاد بطرس المواطن مباشرة الى رئيس البلاد محذراً من التدهور الخطير في مسار الحكم منذ اقرار وثيقة الوفاق الوطني، داعيا الرئيس الى التدخل السريع لتصحيح الخلل المتفاقم. وهذا النص الصحافي يوازي بأهمية مواضيعه وصراحته نص الصحافي الكبير جورج نقاش "نفيان لا يكونان امة" Deux negations ne font pas une nation ونصوص جريئة اخرى في الصحافة اللبنانية اشتهر بها كامل مروه وغسان تويني وميشال ابو جوده وسواهم.

في كتابه المفتوح، يتساءل فؤاد بطرس هل الغاية مما يحصل "ان يكون لكل طائفة وان يدفع الناس الى الكفر بالطائف والتبرؤ من الجمهورية الثانية؟" (١٤٠) ويتابع قائلا: "ازاء تعطيل الحوار وتجميد الوفاق الا يحق للرأي العام ان يتساءل عن طاقة السلطة في محاورة الدول الشقيقة والصديقة في الشؤون التي تهم البلد، اذ كيف يكون ثمة حوار صحيح واهل الحكم ليس لهم موقف موحد من اي شأن حيوي باستثناء القرار ٤٢٥؟" (١٤١)... "هزالة الشعارات التي تطلقها السلطة من حين الى آخر في وجه الازمة السياسية والاقتصادية تزيد في اتساع الهوة بين الشعب وحكامه. اما الخطابات الرنانة والوعود الفارغة والمواقف الدونكيشوتية، فليست اكثر جدوى، ذلك ان الثقة مفقودة، يا للاسف، بالطبقة الحاكمة وبالطبقة السياسية اجمالا، ناهيك عن التشكيك في الاخلاص والترفع والنزاهة... ان السلطة على الحضيض، فليس ثمة غرابة ان ينسبوا اليها، تارة، الرضوخ وتارة التملص والتوجيه. لقد استهلكت السلطة بخفتها الحيز الاكبر من رصيدها في التعامل مع الرأي العام فاصبح هامش تحركها محدودا لا محل فيه لا للازدهار ولا للتمويه ولا للوعود والوعيد" (١٤١-١٤٢).

اما ازمة الانتخابات فتمتدّ جذورها الى التنفيذ الانتقائي لاتفاق الطائف. الا ان "مصدر الازمة ومنبعها" يقول بطرس، هو "فقدان الثقة بالذات والمصداقية. فالحكومة تطلب من المعارضة الكافرة بها ان تعلن ايمانها بها". فهل يُطلب الى الملحد ان يعلن ايمانه فجأة؟" (١٤٤) كما النكتة الدارجة: "ليش تبكي وانا عمك؟ والجواب: اني ابكي لانك عمي" (١٤٤).

الازمة، يتابع فؤاد بطرس، "تتسل من خلفية واحدة هي القلق والخوف على لبنان واستقلاله ونظامه ومستقبله وحريته" (١٤٥). الا ان "بيت القصيد" هو "ان السلطة اليوم في نظر الرأي العام هي نموذج التخاذل والاستزلام واللامسؤولية والاتكالية... بديهي ان هذه الاعتبارات لا تخفى على الحكم السوري الذي يحرص دون شك على ان تقوم العلاقات المميزة على اسس ثابتة بعيدا عن الاكراه والقهر" (١٤٥).

ومن ثم يناشد الرئيس الهراوي ان يثبت "ان تعبيد الطريق والجسور بين لبنان وسوريا يهدف منه تأمين حرية المرور بالاتجاهين لا باتجاه واحد فقط"... "فالوصاية شيء والتنسيق شيء آخر"... "واذا كان ثمن تنقية الاجواء وامتصاص الاحتقان والاستغناء عن بعض الوجوه فليكن، لان سلامة العلاقات مع سوريا تساوي اكثر بكثير من هذا الثمن" (١٤٦).

هذه المواقف والآراء يستعيدها الوزير بطرس في نصوص اخرى تتعلق بالاوضاع الحاضرة خصوصا اثر تسلم الرئيس الحريري السلطة. وفي هذا الاطار، لفت الى ان نقد الرأي العام لحكومة الرئيس الحريري، على رغم الانجازات الكبيرة التي حققتها، مرده الى ان "رفيق الحريري... جسد الامل في نقلة نوعية وشيكة في ادارة الشؤون السياسية. وكان من جراء ذلك ان الرأي العام يحكم عليه وعلى حكومته ليس بالمقارنة مع خصوم سياسيين او مع انجازات هؤلاء، بل بالمقارنة بينه وبين تصور مثالي لشخصه بالذات" (١٧٤). اما في سياسة الحكومة حيال المفاوضات العربية - الاسرائيلية فينبه الكاتب الى "هفوات من الحكومة... يستدل منها تخلي لبنان عن حقه في التقرير اكثر من تأكيده سياسة التضامن مع دمشق في سياق عملية السلام" (١٨٢). من هنا، الاحتماء بالحجة القائمة على الواقعية السياسية لا يشكل بديلا في نظر الاستاذ بطرس، من "خسوف السلطة المساوية حق القرار" (٢٥٤).

توازن الحبل المقطوع

هذه الادانة الخام لمسار الحكم في الجمهورية الثانية مكتوبة لا لنيل الاوسمة ولا لتصفية الحسابات، ولا لدخول الحكم. فعندما يخرج رجل بالغ التحفظ في طبعه وفي كلامه السياسي، وبالغ الدقة في اختيار الكلمات عن تحفظه فهذا يعني ان ثمة ما يدعو الى القلق الشديد. مشكلة اليوم ان الحكم، وهو المعني مباشرة بالموضوع، لا يحركه الكلام، ولا قدرة على تحريكه بالافعال. فازاء تلازم المسارين: مسار تنفيذ الطائف وانتهاكه، والامعان في ذلك من دون كلل، نصل الى النفق المسدود.

قدرنا في لبنان احتراف "السير على الحبال" كما يشير الكاتب في معرض وصفه لتوازنات السياسة اللبنانية في الداخل ومع الخارج (٦٩). لكن اتقان لعبة التوازنات المعقدة لا يفترض مهارة من اللاعبين فحسب بل يفترض ايضا وجود حبال نسير عليها، فنميل حينا في هذا الاتجاه وحينا اخرى في ذلك، وقد نفشل ونكرر المحاولة. اما اليوم فالانجاز بات ايجاد الحبل الضائع، بل المقطوع. فلا توازنات ممكنة بلا قواعد ثابتة تحدد اطر التوازن ومضامينها.

***

لعل المأزق الاكبر في لبنان اليوم هو الذي يكمن في تلاشي شرعية مبدأ التوازن في وجهيه: الداخلي على مستوى الدولة والمجتمع، والخارجي على المستويين الاقليمي والدولي. نقطة الالتقاء منه، والتي يجسدها وفاق وطني صحيح على اسس عيش مشترك معاش، لا تزال في مهب الريح. وما كتابات فؤاد بطرس، التي تخاطب العقل والمنطق، سوى محاولة صادقة لتجذير المناعة الذاتية عند المواطنين في مواجهة الرياح الآتية من كل صوب. هذه الكتابات هي دستور الناس، فيما رؤية ميثاق رياض الصلح وبشارة الخوري وواقعية ميشال شيحا وحذر جورج نقاش وحنكة غسان تويني ونزاهة الياس سركيس، وعصامية فؤاد شهاب. ما اشبه السياسي فؤاد بطرس بكتاباته في السياسة.

*فؤاد بطرس، كتابات في السياسة - "دار النهار للنشر" - بيروت ١٩٩٧.

استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاميركية في بيروت

كتابان

زبيغنيو بريجنسكي وفؤاد عجمي: عنهم وعنا

وفيق رمضان- واشنطن :

كتابان، الاول صدر في نهاية العام الماضي، هو "رقعة الشطرنج الكبرى" لزبيغنيو بريجنسكي، مستشار الامن القومي للرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر، والثاني، صدر في آخر الشهر الماضي لفؤاد عجمي، الاستاذ في دراسات الشرق الاوسط في معهد الدراسات الدولية المتقدمة في جامعة جونز هوبكنز، وهو "قصر احلام العرب".

كتاب بريجنسكي يتحدث عن طموحات اكبر قوة حقيقية ووحيدة في العالم، اي الولايات المتحدة، في مدى جغرافي - سياسي، جديد، نسبيا عليها، هو "رقعة الشطرنج" الاوراسية، اي الاوروبية- الآسيوية، التي كانت منذ قرون خمسة، اي منذ بدء التعاطي والتفاعل السياسي بين القوى الاوروبية والقوى الآسيوية، تشكل مركز القوة في العالم.

كتاب فؤاد عجمي، هو عن آمال العرب الضائعة عندما خذل التاريخ، وربما الانظمة، المفكرين العرب.

الكتابان يعطيان فكرة نقية وناصعة لواقعين: استمرار صعود قوة عظمى في العالم، وما تبقى من الواحة الفكرية العربية.

بريجنسكي هو الآن مستشار وبروفسور في الجامعة نفسها التي يعمل فيها عجمي، وهو الاكمل في المزايا والمؤهلات التي يجب ان يحوزها من يشغل منصب مستشار الامن القومي للبيت الابيض، حتى بالمقارنة مع سلفه هنري كيسينجر وخصوصا بالمقارنة مع مجموعة من "الموظفين" المدنيين والمتقاعدين العسكريين الذين جاؤوا من بعده من امثال ريتشارد آلن وجيم كلارك وروبرت ماكفرلن وجون بويندكستر... وآخرين ممن تواروا واختفوا تحت ركام فضائح سياسية ساذجة وبدائية، ولم يعد احد في واشنطن يذكر، او حتى يلفظ اسم احدهم في صورة صحيحة.

واكمل بريجنسكي هذا المستوى في الكتب والمحاضرات، او حتى المقابلات التلفزيونية الخاطفة منذ خروجه من البيت الابيض عام واحد وثمانين، اي بقي عالما سياسيا، كما بدأ، ولم ينته رجل اعمال سياسة مثل كيسينجر.

عجمي، سبق ان نال "جائزة النوابغ"، التسمية الصحافية لجائزة ماك آرثر، المرموقة التي تمنح لابرز اصحاب الفكر الاميركيين الذين ساهموا مساهمة فعلية ملحوظة في الفكر الاميركي والثقافة الاميركية المعاصرة بشكلها الاوسع.

وعجمي، اللبناني الاصل، منذ بروزه في ساحة الفكر السياسي المعاصر، تعرض لانتقادات من اميركيين عرب، لا يستحقها وهي مغرضة وعلى صورة من شحنها ضده. والدافع، الى جانب الغيرة والادمان على الفشل لدى الاميركيين ذوي الاصول العربية، هو الخوف من النجاح الذي حدد المدى الذي كان يمكنهم بلوغه في الحياة العامة الاميركية. والدافع هو ان عجمي عندما يكتب، ويحاضر او يصرح تلفزيونيا يعكس واقع الممارسات السياسية والاجتماعية العربية الذي لا يريد منتقدوه ان يروه، تماما مثلما يخشى الثري رؤية الفقر، خوفا من عدواه.

ويرى بريجنسكي ان "الهيمنة" قديمة قدم البشرية، ولكن تفوق السيطرة الاميركية كونيا يتميز بسرعته في الظهور، وبنمط ممارسته خصوصا ان الولايات المتحدة خلال قرن واحد حولت نفسها، وتحولت بفعل تغيرات دولية، من دولة معزولة نسبيا الى قوة وصل مداها الى حد غير معروف في التاريخ.

وكانت الحرب العالمية الاولى، الفرصة الاولى لتدفع الولايات المتحدة بنفسها عسكريا في اتجاه اوروبا، عندما خرجت من عزلتها النسبية لتدفع بمئات الالوف من جنودها عبر الاطلسي في مسابقة من حيث الحجم. وكانت هذه الاشارة الاولى الى ان لاعبا دوليا جديدا دخل الميدان العالمي، مع ان الحرب العالمية الاولى كانت حربا اوروبية، لا كونية بالمقارنة مع الحرب العالمية الثانية.

وهذه الاندفاعة الاميركية الاولى، نحو مركز القيادة العالمية، لم ينتج عنها في ما بعد مشاركة فعلية في الشؤون الدولية لعقود قليلة تلت. اذ سرعان ما عادت الولايات المتحدة الى عزلتها ورغبتها بالاستمتاع بما لديها وحدها من دون المتاعب الدولية.

الاميركيون عموما، يفضلون دور المتفرج عندما يتعلق الامر بالسياسة الكونية. ولأنهم عمليون في تفكيرهم، فهم يعتبرون بلدهم "جزيرة" كبيرة يجب ان تقتصر استراتيجيتها على حماية سواحلها وتاليا تضييق اهتمامها الدولي والنظر فقط الى الداخل.

آنذاك كان اللاعبون الرئيسيون على الصعيد الدولي القوى الاوروبية واليابان التي بدأت بالصعود، ولكن المراحل الاوروبية هذه انتهت خلال الحرب العالمية الثانية التي دارت معاركها في ثلاث قارات في وقت واحد.

لو تغيرت نتيجة الحرب العالمية الاخيرة، لربما كانت المانيا القوة الكبرى في العالم، اما اليابان لو انتصرت في المحيط الهادئ لسادت قوتها منطقة الشرق الاقصى، ولربما بقيت قوة اقليمية فقط.

ولكن الذي حدث، هو ان هزيمة المانيا بفعل القوة المزدوجة للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، اعطت روسيا الفترة فرصة ان تكون قوة اوروبية سائدة.

خمسون عاما بعد هذا، اي بعد تنافس القطبين الاميركي والسوفياتي، لو تمكنت موسكو من اللعب مع حلفائها الآسيويين مثل الصين وغيرها (ولو موقتا) لكان على الولايات المتحدة ان تتواجه مع "اوراسيا"، ولكن تكتل الاتحاد السوفياتي والصين والذي لم يدم طويلا ساد اوراسيا ولكنه لم يسيطر على الاطراف الاوروبية والآسيوية لهذا الاتحاد الجغرافي - السياسي.

وبدأ الانهيار مع انهيار "الجبهة" الدفاعية الجنوبية، عندما اجتاحت القوات السوفياتية افغانستان، مستفزة الولايات المتحدة التي سارعت الى مساعدة مقاومة افغانية، لاغراق القوات الروسية في "فيتنام" سوفياتية. فبنت قوة عسكرية في منطقة الخليج وجعلت من حماية هذه المنطقة جزءا من "المصالح الحيوية الاميركية".

وسواء بسبب ضعف الاتحاد السوفياتي او القوة العسكرية الاميركية نجح الاحتواء الاميركي لجهود القوة الاوراسية السابقة وزاد هذا النجاح الاقبال الشعبي في الخارج على الثقافة الاميركية والحيوية الاقتصادية الاميركية... وهذه الاعتبارات ساعدت لاميركا، بقدر ما ساعدتها قوتها العسكرية.

مذهل كم هو قوي العامل الثقافي (المقصود هنا الثقافة بمعناها الواسع، لا التعليم فقط، بل نمط الحياة والتفكير والمفاهيم السائدة في علاقات الناس) ولو تذكرنا ما قاله مرة نلسون مانديلا، اول رئيس افريقي لجنوب افريقيا، لسهل الاخذ بقوة هذا العامل. قال مانديلا: تربيت في مدرسة بريطانية وآنذاك كانت بريطانيا مركزا لكل ما هو الافضل في العالم".

اي، بمعنى آخر، بعدما قامت الامبراطورية البريطانية على الاكتشاف والتجارة والغزو كانت نظرة العالم اليها ترى رعونة حكامها في ارجاء الامبراطورية وذلك لانه لم تسبقها الى الاراضي التي حكمتها "ثقافة" محببة عند الشعوب المحكومة. وربما لان بريطانيا لم تكن لديها "الثقافة" المعاصرة التي تبيعها للخارج، وهي الميزة التي تخدم الولايات المتحدة التي تظهر بمظهر الصبا الفوار والتفاؤل المستقبلي.

لقد حكمت بريطانيا لاربعمئة مليون من البشر بواسطة آلاف عدة من العسكريين والموظفين الاداريين... وقد ثبت ان هذا لا يكفي.

ما كتبه بريجنسكي في كتابه، هو الرسم الهندسي بـ"الاوزاليد" الازرق، لما ستكون عليه "قيادة" الولايات المتحدة للعالم، بعد نهاية الحرب الباردة، ويفتح عيني القارئ - المواطن، في اي بلد الى ما يمكن ان ينعكس على بلاده وتاليا حياته، من جراء ما سيحدث في هذا العالم الذي تعتقد واشنطن انه بات تحت قيادتها، بينما تظهر في الافق الصين كقوة كونية كبرى، يمكن ان تدور في مدارها الدول الآسيوية من الاوراسيا التي يتحدث عنها بريجنسكي ببراعة وعمق.

هل انتهت الحرب الباردة؟

الساسة يقولون هذا في واشنطن وموسكو وبعض العواصم الاوروبية، ولكن اهمية اوراسيا التي يتحدث عنها بريجنسكي هي التي دفعت الرئيس كلينتون الى توسيع الحلف الاطلسي ليشمل بعض دول اوروبا الشرقية السابقة، وربما اكثر منها في القريب المنظور.

واذا كانت الحرب الباردة انتهت، فلماذا تنفق الولايات المتحدة مليارات في تطوير صواريخ بعيدة المدى، مع استمرار التآكل في التجهيز النووي الموروث عن الاتحاد السوفياتي؟ ولماذا تنفق واشنطن ٤٥ مليار دولار سنويا لصون ما لديها من ترسانة نووية؟ ولماذا يوجد الفا صاروخ نووي موجه الى اهداف روسية عسكرية؟

هذا ما نقرأه في الصحف الاميركية، وهذا يعطي بعدا مقلقا لما اورده بريجنسكي في كتابه. ولنأخذ بافتراض بريجنسكي لنقول ان اي قوة كونية يمكن ان تسيطر على اوراسيا ستجعل فورا من دول مثل بريطانيا والهند واليابان ودول جنوب شرق آسيا دولا تابعة على الاقل، او دولا "زبونة" في افضل تعبير.

المقلق ايضا في كتاب "رقعة الشطرنج الكبرى" ان بريجنسكي يناشد الحكومة الاميركية القيام باندفاعة ديبلوماسية نشطة لتفادي اي توتر دولي محتمل.

هذا يعني بالنسبة الى اي مواطن واي بلد، ان على الولايات المتحدة بحجمها القاري، وتفوقها في التكنولوجيات المتقدمة، ومناعتها في وجه اي هجوم نووي او تقليدي بفضل المحيطين اللذين يحيطان بها، وبفضل قدرتها العسكرية الوقائية الرادعة، هذا يعني انها ستتدخل لا محالة، في الشؤون الداخلية لدول ومناطق لا تحيط كثيرا بمحاذيرها.

كتاب فؤاد عجمي يكمل الصورة ولكن من زاوية "الحال العربية"، وخصوصا في بعدها الفكري وهذا يعني: سياسة واجتماع وحرية، وتاريخ كاذب وكشف متألق للبصيرة، وحقيقة. وكل هذا مدروس وموثق ومكتوب ليصل الى العقول، لعلها تتابع الى شيء افضل.

الجديد، المنعش للذهن هو ان فؤاد عجمي وحده جاء ليحركها وتاليا لينزع الراحة والتثاؤب من موروثات، لم يزعج نفسه كاتب مقيم في بلده، في لبنان او غيره من دول المنطقة، ليلقي نظرة ثانية تعطي فكرة اضافية تصوب الحقيقة وتحدد المجهر لتصبح الصورة انقى.

هذا الصدق لدى فؤاد عجمي، هو الذي يفسر الهجوم عليه من ابناء بلده خصوصا، ولكن هذا هو الذي جعل كتب فؤاد عجمي موجودة في رفوف المكتبات في ارجاء الولايات المتحدة ومطلوبة بين كتب كبار كتاب العلوم السياسية الذين يأخذون اي موضوع ويعيدون كتابته كما يجب، لا كما يريح.

اخذ عجمي عنوان كتابه، كما كتب، من كتاب "اعمدة الحكمة السبعة" لـ تي إي لورنس، المعروف شعبيا بلقب "لورنس العرب"، وقصد "بناء امة جديدة" واستعادة نفوذ ضائع، واعطاء عشرين مليونا من الساميين الاسس التي يبنون عليها قصر احلام يلهم تفكيرهم الوطني.

كتابة فؤاد عجمي قوية وبسيطة، منشطة للذهن، وحتى عندما كتب قبل عشر سنوات مقدمة طويلة لكتاب من الصور الفوتوغرافية للمصور ايلي ريد عن الحرب الاهلية اللبنانية، بعنوان "بيروت، مدينة الندم"، صار الكتاب اقوى من صوره القوية اصلا.

وفي مقدمة كتابه الجديد، يذهب عجمي الى ابعد حد يمكنه، لاعطاء معلومات جديدة عن الاحباط، الذي لم يبلغنا احد عنه من قبل، والذي عانته المرأة اللبنانية منذ اوائل هذا القرن في سبيل التحرر فقط من الحجاب، كما لم نكن نعرف عن الظروف المحزنة لحياة ونهاية جورج انطونيوس مؤلف "الصحوة العربية" التي كنا نظن عندما كنا شبانا وابرياء انه عمل بطولي، والحقيقة انه تم في ظروف تثير العطف.

وامام خلفية من سيرة حياته، يروي فؤاد عجمي، لاكتشافه بيروت، عندما جاءت اسرته من الجنوب لتستقر في بيت في احدى ضواحيها، وفيها تختلط الاحداث السياسية في اواخر الخمسينات مع بدء ترحاله واقامته في الولايات المتحدة.

ثم يبدأ الموكب النبيل لتساقط الآمال العربية، واضمحلال الجهود الفكرية التي قام بها اعلام مفكرون من ايامنا ليصطدموا، اذا صح التعبير على قوته، بديناميكية التخلف، التي دفع عدد منهم حياته ثمنا لها ولم يتخطوها.

ويبدأ الموكب بخليل حاوي وبالعنوان الاضافي، "مرثاة جيل" الذي وضعه فؤاد عجمي لهذا الفصل، وما كان لخليل حاوي، رحمه الله، ان يكتب اوضح منه عن حياته واعماله وفكره، والبنية الفكرية والسياسية التي اوصلته ليأخذ حياته بيده. يقول الكاتب: "كان حاوي يحب العرب كثيرا ولكنه كان يكره عجزهم وضعفهم المعاصر".

ولم يرسم فؤاد عجمي، خليل حاوي، ولا غيره ممن كتب عنهم في هذا الكتاب باللون الوردي "وبكليشيهات" متعارف عليها، وممجوجة، بل ذهب في سرد سيرة حياته وتكوينه الفكري الى البعد التاريخي للبلد وطائفته ومحيطه واسرته. لم يرسم عجمي احدا بالفرشاة العريضة، بل ذهب حتى المنمنمات لارضاء فضول المعرفة والتقويم الوثيق للشخص... بل نقل ما كتبه آخرون عن تاريخ البلد والطائفة والاسرة والمحيط السياسي الذي انتمى اليه الذين اختار عجمي الكتابة عنهم...

سيرة تتداخل في سير، دراسة سياسية تتدخل في شخصية سياسية، نبذات من اعمال وكتابات هذا وذاك، مقارنات بين اعمال هذا او ذاك مع المصادر الفكرية الخارجية التي اثرت عليه، ومع كل هذا تتبخر افكار مسبقة ومعلومات واوهام كان يجب ان تتبخر منذ سنوات كثيرة قبل كتاب فؤاد عجمي.

بالدفق نفسه في المعلومات الجديدة، وكما هو واضح في الكتاب نتيجة ابحاث مضنية في اكثر من مدينة وبلد، كتب فؤاد عجمي عن نزار قباني وعن ادونيس وعما كان عليه لبنان الذي اختاراه مكانا ومنطلقا لحياتهم الشعرية.

بيروت، "المدينة المحايدة"، كما كتب ادونيس، كان يعرفها هو "شارعا شارعا، ومن كل الاتجاهات وخصوصا من اتجاه البحر المتوسط، البحر نفسه، الذي قلما لاحظت وجوده في طرطوس او في اللاذقية حيث ولدت وحيث نشأت".

بدلا من اختراع ذاكرة ما، يشير كتاب فؤاد عجمي، ومجموعة الاعلام التي يجعلها تتحرك بالصورة التي تريد هي لن تتحرك فيها، الى ما يجعل لاكثر الرؤوس خمولا فكريا ينتفض ليرى اين اصبح العرب، من دون ان تدري عامتهم هذا، على الاقل من باب المعرفة ان لم يكن من باب التحفز للقيام بعمل ما.

وبالعمق نفسه الوارد في كتاب وشعراء "الهلال الخصيب"، يتناول فؤاد عجمي نظراءهم في مصر، وصعوبة تمريرهم افكارهم الديموقراطية في ارض تنجب متعصبين اكثر من المتحررين. وتظهر اسماء او تتراجع بحسب صعود الازمات الفكرية والسياسية والاقتصادية المحيطة بهم او بلادهم او هبوطها.

***

وفي النهاية فان فؤاد عجمي سيعاني المعاناة نفسها للذين كتب عنهم في هذا الكتاب. ولكن اعتقد من معرفتي به، لفترة قبل ابتعاده المبرر عن الوسط العربي في واشنطن انه حصّن نفسه من الشعور باليأس، عندما يصل هو الى مرحلة التذكر، لان لا اشارة تدل الى ان هذه الفترة من الانحطاط المتواصل سوف تتوقف، لذا فان المعرفة المبكرة بها خير من الشعور بالندم المتأخر.

النهار قبل ستين عاماً

٢٣ آذار ١٩٣٨

سوريا ولبنان في لجنة الانتدابات -٢٣- لماذا تطلب طرابلس الالتحاق بسوريا؟

بعد ان تناقشت لجنة الانتدابات بما اشتمل عليه تقرير ممثل فرنسا عن واردات الجمارك والحالة الاقتصادية في سوريا ولبنان، انتقلت الى التناقش بالعرائض التي وصلت اليها فبدأت بعريضة من طرابلس يطلب موقعوها الوحدة السورية وعددهم ستة واربعون شخصا، فتساءل المسيو ساكينويه ما هي الاسباب التي تهيب بفريق من سكان لبنان الى المطالبة بالوحدة السورية.

فاجاب المسيو دوكه ان الحجة الوحيدة التي كان يستطيع سكان طرابلس التذرع بها للمطالبة بالوحدة السورية هي الامتيازات المالية التي كان جبل لبنان يتمتع بها بالنسبة الى الولايات التي ضمت اليه سنة ١٩٢٠ (...)

ولكن الحكومة اللبنانية اصدرت اخيرا تشريعا يقضي بالمساواة المطلقة بين الجبل والولايات التي الحقت به، سواء في الضرائب وفي توزيع النفقات العامة مع العلم ان مسلمي لبنان بما فيهم مسلمو طرابلس اخذوا دائما نصيبهم من هذه النفقات.

وقال المسيو دوكه ايضا ان الدافع الحقيقي لمطالبة فريق من السكان الالتحاق بسوريا هو رغبة المسلمين السنيين في الانضمام الى بلاد تسود فيها اكثرية سنية.

وتساءل المسيو دوكه لماذا رضي الدروز والعلويون الانضمام الى سوريا، ولا يرضى سنيو لبنان البقاء لبنانيين؟ انهم يعيشون في بلد يتكلم العربية، وتلاقي فيه ثقافتهم وتقاليدهم الاحترام اللائق. هل يجوز لنا ان ننشئ في سوريا ولبنان دويلات طائفية لا تفصل بينهما الا حدود وهمية؟

اذا جارينا سنيي طرابلس الى ما يطلبون نكون قد فتحنا الباب على مصراعيه، ونحتم علينا ان نؤمن استقلال الدروز والعلويين وغيرهم من الطوائف (...).

كيف يصوِّر الزواج المدني؟

كتاب

"حق تقرير المصير: القضية الارمنية نموذجاً"

يثير كتاب "حق تقرير المصير، القضية الارمنية نموذجاً"(*) موضوع القضية الارمنية في اطاره الجيوسياسي التاريخي والمعاصر، حيث يتولى المؤلف الدكتور عدنان السيد حسين تحليلها انطلاقاً من المضمون العام لحق تقرير المصير في السياسة الدولية والقانون الدولي العام.

وينطلق الدكتور عدنان السيد حسين في سياق تحديد الاطار التاريخي والسياسي والقانوني للقضية الارمنية من دراسة الواقع الجيوسياسي لارمينيا، مع ابراز التفاعلات وتقاطع المصالح والاهتمامات الدولية استناداً الى عاملي الزمان والمكان.

ان طرح القضية الارمنية يبدأ بسرد الظروف التي احاطت بمعاهدة "سان ستيفانو" (١٨٧٨) التي سقطت نتيجة المساومات الدولية على الحقوق الوطنية للشعب الارمني، ومؤتمر "برلين" (١٨٧٨) الذي جسد التراجع عن المطالب الاصلاحية التي تضمنتها المعاهدة المذكورة.

ان هذا الطرح يمر عبر التأكيد العلمي على الابادة الجماعية التي تعرض لها الشعب الارمني في العام ١٩١٥، وعرضها بالارقام والتواريخ، وتحليل السياسات التي هيأت لها ونفذتها.

تلي ذلك المرحلة الثانية، بين معاهدتي "سيفر" (١٩٢٠) و"لوزان" (١٩٢٣) ولاسيما القرار التحكيمي للرئيس الاميركي وودرو ويلسون المتعلق بتحديد حدود ارمينيا السياسية.

وقد عكست معاهدة "لوزان" وفق المؤلف، موازين القوى الدولية بعد الحرب العالمية الاولى، وابرام معاهدات الصلح، وانشاء "عصبة الامم"، وسقوط الامبراطورية العثمانية.

يطرح حسين في هذا المجال تراجع القضية الارمنية مع سقوط معاهدة "سيفر". وهذا يندرج في نتائج الحرب التي لم تكن لمصلحة العرب والارمن، والتي وضعت العرب في دائرة الانتداب البريطاني والفرنسي بدلاً من الاستقلال، وخصّت الارمن بدولة ارمينيا السوفياتية التي جسدت الاستقلال المقيد.

وفي سياق طرح السياسة التركية من القضية الارمنية، يعمد المؤلف الى ابراز سياسة التنصل من المسؤولية عن الابادة.

ويخلص حسين الى ان الوضع الداخلي التركي هو الاساس في استكشاف التطورات المستقبلية في الجوار الاقليمي عموماً وفي شرق الاناضول خصوصاً، الى جانب متغيرات التوازن الاقليمي بين القوى الثلاث: روسيا وايران وتركيا وتأثيرات المتغيرات الدولية عليها، ومقتضيات السياسات الكامنة وراء تمديد انابيب النفط والغاز الطبيعي، وتفاعلات المسألة الكردية وتداعياتها على الواقع الجيوسياسي في المنطقة.

ويتحدث المؤلف عن الشتات الارمني والذاكرة القومية الارمنية والارتباط بالارض، وهذا ما يسميه خصوصية الشعب الارمني، ولاسيما بقاءه مشدوداً الى قضيته القومية الكبرى على اختلاف احزابه وفئاته الاجتماعية والسياسية، وهو يشارك في الحياة الوطنية العامة لكل دولة يعيش فيها. وهذا ما يترجم الارتباط بارمينيا الوطن الام في موازاة التكيف مع البلدان التي يقيمون فيها.

ويرسم ايضاً خريطة هذا الشتات بموجب الارقام والتوزيع في مختلف البلدان. وبعد ابرازه خصائص هذا الشتات العامة في تنظيمه حياته، ونضاله في سبيل طرح القضية الارمنية في المحافل الدولية، يتوسع حسين في عرض واقع الارمن في لبنان والبلدان العربية حيث يشاركون في مختلف المستويات في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية العربية. ويشير الى ان "اللافت في التجربة الارمنية اللبنانية عدم انزلاق الارمن الى المشاركة في الازمة الداخلية -ذات التعقيدات الاقليمية والدولية- فلم يدخلوا النزاعات الطائفية والمذهبية، وبقوا على وئام مع سائر اللبنانيين".

كما انه يشيد بتآلف الشعب الارمني المقيم في البلدان العربية مع الشعب العربي، وتفاعله مع قضاياه الحياتية والمصيرية. ويقترح في هذا السياق توسيع مجال التعاون العربي - الارمني في المستقبل، من خلال استراتيجيا عربية مشتركة تتنبه لاهمية مساندة حق الشعب الارمني في تقرير مصيره، وضرورة الافادة من جهود الشعب الارمني في دعم القضايا العربية العادلة.

نورا بيرقداريان
باحثة في الشؤون الارمنية

(*) الدكتور عدنان السيد حسين، حق تقرير المصير، القضية الارمنية نموذجاً، بيروت، مركز الدراسات الارمنية، ١٩٩٨، ١٢٨ صفحة من القطع الوسط.

عيد الأم تسعد به الأمهات ويكون كلام الحب والمساواة


ماريال فرنجية ولمياء فرنجية في اللقاء. (طوني جبرايل فرنجية)


زوجة النائب موسى وراهبات وأهل في عبرا. (احمد منتش)

في لقاء ثانوية المنارة. (محمد طلال فاخوري)

كرمت السيدة ماريان زوجة وزير الصحة سليمان طوني فرنجية الام الزغرتاوية ودعت الى لقاء في فندق نورث بالاس ضم حشدا من امهات زغرتا – الزاوية. وتكلمت على تاريخ "الام الاهدنية التي كانت دوما المثال الصالح الي للامهات اللبنانيات الصالحات بسيرتها الحسنة واعتنائها لزوجها وبتربيتها لاولادها" ودعت الامهات اليوم اكثر من الماضي كي يحافظن على دورهن المميز في التربية والتنشئة والاخلاق ويبقين دوما الينابيع الضرورية الحية للقيم الانسانية.

وقالت: "اجل! الام هي شريكة الله في الخلق، والمثال الحي لحب الله للبشر. حبا مجانيا دائما دون مقابل، الام تهب ذاتها بلا حساب، وثمرة عطائها كائن جديد وحب جديد.

قلب الام هو خزنة الحياة في هذه الدنيا، وعامل الاستمرار للجنس البشري بكامله. دون نبض الام، تصبح الارض صحراء (...)

قلب الام هو خزنة الحب، هذا القبس الالهي الذي اودعه الله في اعماق كياننا. والام تحب كما تتنفس وتعيش. وهي تحب لتعيش من الحب. ولكي تعلمنا ان الله نفسه هو حب وان الحب هو جوهر الوجود.

قلب الام هو خزنة القيم، القيم الانسانية والروحية: قيم الصدق والامانة والوفاء، القيم الصلاح والخير والسمو، قيم اللطف والطيبة والعذوبة. هذه القيم التي تجعل الانسان حقا مخلوقا على صورة الله ومثاله، وفي غياب القيم التلوث في الداخل والخارج كما نشاهد اليوم.

وختمت بنداء الى الامهات لمتابعة الرسالة السامية التي هي حب الله على الارض واذا كان الله نفسه اراد ان يكون له ام فكانت مريم وكم هو عظيم وضروري وسام ومقدس سر الامومة.

الدويهي

واقامت السيدة ماري الدويهي زوجة النائب اسطفان الدويهي مأدبة غداء شارك فيها عدد كبير من الامهات المدعوات. والقت السيدة ماري دويهي كلمة:

"(...) الام الزغرتاوية اليوم تشق طريقها نحو المستقبل، فهي الى جانب عملها المنزلي وتربية الاطفال بدأت تدخل معترك الحياة والعمل. ونشهدها اليوم تتعلم وتكتسب المهن وتنشط في مختلف المجالات، وتبني مستقبلها اسوة بالرجل وهي مدعوة الى مضاعفة جهودها لتكون مواطنا فاعلا مشاركا للرجل في العائلة والمجتمع من اجل بناء جيل جديد يتمتع بالكفاءة والاخلاق (...)".

وفي احتفالات عيد الام اقامت بلدية الميناء وجمعية بيت الفن والمجمع الثقافي الفني امسية شعرية احياها مي وجيه الايوبي، حسام ابو شقرا، ماجد المير في مسرح جمعية بيت الفن الميناء في حضور شخصيات وفاعليات شمالية ونساء من الهيئات والجمعيات الثقافية والاجتماعية كما حضر رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين.

بيروت

● احتفلت ثانوية المنارة الرسمية للبنات في رأس بيروت بعيد الام في رعاية رئيسة لجنة التربية النيابية النائب السيدة بهية الحريري في حضور وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج، النائب جميل شماس، نائب رئيس هيئة رأس بيروت المختار عبد الباسط عيتاني، رئيس المنطقة التربوية في بيروت والضاحية وائل التنير وحشد من مديري المدارس الرسمية والخاصة وامهات تلميذات الثانوية.

النشيد الوطني فكلمة مديرة الثانوية سميلة الترك وكلمة "شكرت فيها النائب الحريري على رعايتها الدائمة للمدرسة الرسمية في لبنان من خلال انشائها للهيئة الوطنية لدعم المدرسة الرسمية، وهنأت امهات لبنان بعيدهن (...)".

بعد ذلك القت راعية الاحتفال النائب بهية الحريري كلمة على "ان الام ستبقى المدرسة الساهرة ابداً على نشأة الاجيال، وفي المنارة نقول ان جهودنا لن تهدأ قبل أن تسود في كل مدارس لبنان روح الام التي تسهر على نشأة اولادها، بناة الوطن، وبناة المستقبل (...) اضافت: (...) "هذا ما نسعى اليه وهذه الرسالة التي حملنا لواءها منذ البداية، رسالة التربية والتعليم لتكون المدرسة هي مصنع الانسان، وهي الحارس الامين على هويتنا وعلى ثقافتنا وعلى تراثنا، واذا كانت الام هي التي تحمي عراقة الشعب، فلتكن مدارسنا على قدر المسؤولية المطلوبة، وليكن عطاؤها بمستوى آمال الشعوب وطموحاتها، ولتكن اهل لتنشئة امهات المستقبل وآبائه (...)".

ثم كانت كلمة لمدير التعليم الابتدائي ايلي سماحة، وختاماً باقة من الاغاني الخاصة بعيد الام من تلميذات وتلاميذ في صفوف الروضة، تبعها رقصات.

وقدمت احدى الاطفال باقة الى النائب الحريري.

وكرمت لجنة الانشطة الشبابية في هيئة رأس بيروت امهات بيروت في عيدهن، فاقامت احتفالاً على شرفهن حضره عدد كبير من امهات اعضاء اللجنة وحشد من الاصدقاء، وتحدث خلاله منسق اللجنة السيد محمد العاصي الذي هنأ في البداية امهات بيروت ولبنان بحلول هذا العيد معتبراً ان الام ستبقى المدرسة الساهرة على نشأة الاجيال وبناء وطن المستقبل الذي تحلم به كل ام، موجهاً تحية خاصة وبطاقة معايدة الى امهات شهداء بيروت والاسرى والمعتقلين في سجون العدو الصهيوني امهات لكل شباب لبنان على اختلاف طوائفهم ومناطقهم.

وفي النهاية وزع اعضاء اللجنة باقات على الامهات.

عبرا

واحيت ثانوية السيدة للراهبات المخلصيات في عبرا (صيدا) عيد الام على مسرحها احتفالاً حضرته السيدة جانين ابو خليل موسى زوجة النائب ميشال موسى والرئيسة العامة للراهبات الام جان سيده ومديرة الثانوية الاخت سيلين ومدير دار العناية في الصالحية الاب انطوان سعد وافراد الهيئة التعليمية وامهات الطلاب والطالبات في الثانوية.

وتخلل الحفل كلمات ومقطوعات فنية واسكتشات.

الريحانة

واحتفلت رعية القديس تيودوروس في الريحانة بعيد الام ورأس الاب الكسندرس شويري قداساً احتفالياً القى خلاله كلمة قال فيها:

احبائي امهات هذه الرعية احيي في امومتكن تلك العاطفة الفياضة التي تعطي بلا حساب متفانية من اجل ذويها أحيي فيها تلك المحبة التي تذوب كالشمعة ذوباناً لتضيء من حولها.

من يستطيع ان ينسى محبة الام انها خبز عجيب تقسمه يد المية وتكثره مائدة مقدمة استمراراً الى البيت الوالدي، كل واحد له حصته والجميع يحصلون عليه كاملاً. هذه هي محبة الله لنا".

اوصى في العهد القديم "اكرم اباك وامك" ويشدد في سفر الامثال قائلاً "لا تستهن بامك اذا شاخت" ولا ننسى ان والدة الاله هي المثل الاعلى لكل ام في المسيحية لان السيد اراد ان يصل بها الى مرتبة الام الفضلى الانسانية. وختاماً غداء في قاعة الكنيسة الجديدة دعيت اليه امهات البلدة.

لقاء منى الهراوي في زوق مكايل المرأة تتعاون لتحسين الوضع


السيدة الهراوي والزميل شلالا. (دالاتي ونهرا)

في رعاية السيدة منى الهراوي، نظم نادي لا جوكوند الثقافي الاجتماعي – زوق مكايل لقاء معها بعنوان "المرأة الأم والطفل"، شارك فيه مدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا، وحضره ممثل وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد مدير الخدمات الاجتماعية جورج نعمة، وممثل قائد الجيش اميل لحود العقيد انطوان سلوم، والرئيس العام للرهبانية المريمية المارونية الاباتي سعد نمر، وقائمقام كسروان – الفتوح ريمون حتي في مركز النادي.

النشيد الوطني افتتاحاً ثم نشيد النادي فكلمة ترحيبية لنهاد عقيقي.

ثم كانت كلمة شلالا جاء فيها:

(...) "الحديث عن الام، هو اولا واخيرا، حديث عن المستقبل.

فاطفال اليوم، هم رجال الغد، سيحملون دائما بصمات المدرسة الاولى التي احتضنتهم، وهي مدرسة الام. ولا مبالغة في القول، ان السنوات الاولى من عمر الانسان حاسمة، برغم كل ما يمكن ان تدخله المدرسة الاخرى من تغييرات.

ففي تلك المدرسة الاولى، يتلقى الصغير مع الحنان والعطف، اول مفاتيح الاتصال بالعالم، واول مفردات التحاور مع الاشياء. وهل نبالغ اذا قلنا ان الصغير يتعلم من كلمات امه وردود افعالها، بدايات التعامل مع الآخر ومع الوطن؟"(...)

الهراوي

ثم كان حوار شلالا مع السيدة الهراوي، فتمنت ان تواصل الامهات عملهن وجهدهن في حياتهن التربوية والعائلية. ورأت ان المرأة اللبنانية تواجه مشاكل كبيرة وتحتاج الى تحسين وضعها. وذكرت بنضال المرأة اللبنانية خلال ٥٠ سنة فحققت بذلك بعض المطالب، وان اللجنة الوطنية لمتابعة شؤون المرأة تتعاون مع لجان اخرى لتحسين وضع المرأة. وشددت على اهمية عمل المرأة.

ولفتت الى وضع المرأة في القرى، حيث تعاني الفقر وعدم وجود المدارس الرسمية، الى سعي اللجنة لتحقيق المساواة في رواتب الرجال والنساء.

ثقافة الام ودورها في الاسرة ندوة لرابطة خريجي مار ضومط

في عيد الام نظمت "رابطة خريجي ثانوية مار ضومط" في رومية ندوة عن "دور الام في المنزل والاسرة وتأثير ثقافتها في عائلتها".

أمهات ثلاث انطلقن من تجربتهن الخاصة ربات منزل ومثقفات ناشطات في ميادين عدة ليسلطن الضوء على الصفات التي تتحلى بها الام والصعوبات التي تواجهها في اداء رسالتها، واجابت المحاضرات عن أسئلة أمهات حاضرات وهواجس بعض الطالبات.

قدمت الحضور رئيسة الرابطة الدكتورة محبة الحج معتوق، وتحدثت الدكتورة دنيا حشيمي بو خليل فاعتبرت "ان هدف التربية تلقين الأجيال مجموعة مبادئ وأفكار، وتحديد سلوكهم وجعله عقلانياً. فالعلمية التربوية تعنى بادخال انعكاسات مشروطة الى سلوك الفرد لتنمية قدرته على السيطرة على الذات، من خلال:

تركيز قدرة الانسان وتدريبها على مكافحة الضرر المصري وتنمية قدرة الطفل على التعليم ومساعدته على امتلاك الطبع التطبيقي".

وفي مداخلتها عن "دور المرأة في ترابط الاسرة أو تفككها"، رأت الدكتورة كلوديا شمعون أبي نادر "ان الام هي محور كوكبها الأسري، فهي امرأة وزوجة وأم وكائن مجتمعي في آن معاً".

ولفتت الى انه "من واجب الأم – الزوجة أن تقرّب المسافات بين الأب والأولاد فتعودهم على الحوار البناء والصراحة والتمرس في الحرية والابتعاد عن التعامل الاكراهي".

من جهتها تناولت السيدة نجاة نعيمة ناصيف في مداخلتها "ثقافة المرأة وأثرها" في الاسرة فاعتبرت ان الأم تتحلى بصفات عدة. فالى الوداعة والصبر والتضحية، تحملت المرأة اللبنانية خلال الحرب ما تحمله الرجال. ان مواجهة اعداء الوطن لم تعد صفات رجولية، فالأم، بصلابة عودها أثبتت أنها تتمتع بمزايا الرجل والمرأة على السواء".

وشددت على "ان ثقافة المرأة تؤدي دوراً كبيراً في تعميق الايمان عند أولادها وتثمين الحضارات التي تعاقبت في بلدها ليكتشفوا جذورهم العميقة في منطقتهم".

حسيب غالب ينبض في ذكراه كان على جواده يروح يعلّم

زغرتا – "النهار":

قدم المجلس الثقافي في لبنان الشمالي والبيت الثقافي زغرتا – الزاوية ندوة عن الشاعر والمربي الراحل الشيخ حسيب غالب، شارك فيها الدكتور محمد قاسم، سوزان البعيني، وانطوان القوال وادارها رئيس المجلس الثقافي للبنان الشمالي الدكتور نزيه كبارة وحضر الى اسرة الفقيد والاصدقاء نقيب المعلمين السابق محسن يمين ومهتمون.

كبارة

بداية ترحيب وشكر الداعين والساعين لتعزيز الثقافة وتنمية الفكر زمن ضاعت القيم. والى كلمة للدكتور كبارة وفيها تعريف بالراحل الذي اغنى اللغة والشعر بقصائد عمودية متينة السبك على اكثرها النبرة الخطابية والحس الوطني والتزام واضح لقضايا الانسان.

القوال

وتلاه انطوان القوال متحدثا عن المرأة في شعر حسيب غالب ومما قال: "المهندس حسيب غالب شاعر المرأة في قلبه وشعره. المرأة في شعره هي الحرية تطالب في الجهاد من اجل المستعبدين وهي الامة – الام التي تجمع بنيها في احضانها، هي السلام الذي يحلم به المعذبون في الارض. اما المرأة الشخص فقتالة او مغنية وما من جواب ما لم يجمع شعر الرجل". واستشهد القوال بقصيدتين لغالب في مناسبتين خاصتين بالمرأة.

قاسم

ثم تحدث الدكتور محمد قاسم عضو المجلس الثقافي للبنان الشمالي عن "الوطنية في شعر حسيب غالب".

واشار الى ان الواقعية الاشتراكية لها بصماتها على شعر حسيب حتى اصبح شاعرا وطنيا.

البعيني

الكلمة الاخيرة لسوزان البعيني متحدثة عن حسيب غالب المربي متذكرة المدارس التي علّم فيها واسلوبه وطرائقه.

وعددت طرائقه التعليمية وفق التي: الادراك والفهم: عبر الامثال الحية والواقعية فيسهل الدرس ويجعله شائقا ثم الفاعلية والتطبيق، عبر دخوله في حوار وجدل مع الطلاب فمبدأ التشويق لاسترعاء الانتباه والاقناع.

دورات للصحافيين للانكليزية والعربية

التقى نقيب المحررين ملحم كرم ظهر امس في دار النقابة ممثلة سلسلة تنظيم وتدريب الصحافة والمتابعة لبرنامج الصحافة الدولي ديبراميس التي قالت على الاثر انها في "صدد انشاء دورات تدريبية للصحافيين باللغة الانكليزية والعربية في لبنان في الجامعة اللبنانية – الاميركية كل واحدة منها شهر وبنسبة عمل تدريبي قوامه اربع ساعات في اليوم الواحد".

وسألت نقيب المحررين ان يدعو الصحافيين اللبنانيين الى الاشتراك في هذه الدورة التي تعود عليهم بنفع كبير مهنيا وصحافيا.

فرحب النقيب كرم بالسيدة ميس، وقال: "ان الصحافة اللبنانية تشكر لها مهمتها منه وتدعو كل الصحافيين الى المشاركة في هذه الدورات التي ستكون ذات مردود مهني كبير" ووعدها بـ "تنسيق في ما بين النقابة والمركز الذي تمثله لتحقيق دورات ناجحة يتخرج منها صحافيون بارزون".

معهد عينطورة في عيد شفيعه اللقاء بالحاضر لا يبعد السابق

اذا عدّت المعاهد في لبنان فمعهد عينطورة في الصدارة، احتفل بعيد شفيعه القديس يوسف بقداس اقامه، قبل ظهر امس الاحد، المونسنيور دومينيك ممبرتي المستشار الاول في السفارة البابوية، وعاونه الاب الزائر لآباء اللعازاريين الاب جورج ابو جوده، ورئيس المعهد الاب انطوان تكد، والرئيس السابق للمعهد الاب انطوان عبود، وعدد من الكهنة، وخدمته جوقة "قلب فرح" في بيروت. وحضره وزير الدولة الياس حنا والنائب الياس الخازن وهما من قدامى المعهد، وريمون حتي قائمقام كسروان، والمقدم صلاح جبران رئيس جهاز الامن في كسروان، ورئيس رابطة قدامى المعهد نهاد الشمالي والاعضاء، وعدد من القدامى والتلامذة والمؤمنين. وبعد الانجيل القى الاب جميل السقلاوي عظة عن معنى العيد والقديس يوسف شفيع العائلة والمعهد، ودعا الى التمثل به. والى ذكريات عن المعهد، ومعرض الايقونات من مدرسة الفن المقدس في سنق، فرنسا.

ففي عيد القديس يوسف – وانا تلميذ داخلي ابتدائي وتكميلي وثانوي في المعهد ايام رئاسة الاب اميل جوبان له – كان البطريرك انطون عريضة، طيب الله مثواه، يؤم المعهد، ويحتفل بالقداس الالهي، في حضور رسميين لبنانيين وفرنسيين وقدامى المعهد. والى احتفال في القاعة الكبرى يلقي فيه استاذ الدروس العربية في المعهد الشاعر جورج غريب قصيدة يرحب بـ "شيخ لبنان" البطريرك. والى كلمة للبطريرك موجزة يمنح فيها التلامذة يومي عطلة كنا ننعم بهما في نهاية حزيران. ثم الى غداء كنا ننتظره لان الطعام فيه يكون مميزا كرمى لوجود البطريرك.

وكان وجود البطريرك في عيد شفيع معهد عينطورة تقليدا درج عليه سيد بكركي، منذ زمن بعيد. ثم جمد هذا التقليد عند اندلاع الاحداث المفجعة، وما زال. وآلت على نفسها رابطة قدامى المعهد الجديدة لاحيائه في العيد المقبل.

ومن ذكرى العيد الى ذكريات في رحاب المعهد، وحنين الى رئاسة الاب اميل جوبان والاب لوسيان مارونسان اللذين سارا على درب مؤسس اللعازاريين الاب فنسان دي بول، فتساهلا دون اقساط مدرسية لم يدفعها اهالي عدد كبير من التلامذة، وخفضا الاسعار المحتاجين، وكان من الاهالي من يعد رئيس المعهد بتسديد القسط عندما يثمر موسم البطاطا او التفاح في قرامم الجردية العالقة في السماء. وعند حلول الموسم يتذرعون بالشح، فلا يدفعون والاب الرئيس يسامح، والمعهد في مطلع كل تشرين اول، يشرع ابوابه لفلذ الاكباد ومنهم من تبوأ ارفع المراتب في ميادين العمل، مع الايام. ورحمات الله على الاب جوبان والاب مارونسان. وسار على طريقهما الاب انطوان عبود اثناء رئاسته للمعهد في زمن الاحداث. واليوم يكمل الطريق الرئيس الاب انطوان تكد.

ويستمر معهد عينطورة في تأدية رسالته التربوية ومفتخرا بأنه اطلق مميزين في السياسة والقانون والديبلوماسية والطب والهندسة والصحافة والعلوم والاقتصاد والمال والتربية والادب والاجتماع والجندية، على المثال لا الحصر: سليمان فرنجية، حميد فرنجية، كمال جنبلاط، فيليب تقلا، سليم تقلا، سليم لحود، رياض الصلح، الياس ابو شبكة، الياس الخازن، كلوفيس الخازن، فؤاد نفاع، خليل تابت، سعد البزري، صبري حمادة، البير عم، اميل عم، فرنسوا جينادري، ريمون شديد، جوزف زعرور، موسى زيناتي، اسعد واثن، سعيد علامة، رياض حنين، جوزف فرح، عادل الاسعد، نهاد نوفل، امين البزري، عبده الخوري، جوزف خوري، ايلي عتر، سمير القاعي، موريس الجميل، الياس الحداد، جهاد الاطرش، عصام قليلات، هنري لحود، نصري حرفوش، احمد الداعوق، رزق الله صفير، صلاح لبكي، اميل طربيه، جورج سملحه، معين حمود، انطوان بارود، رينه معوض، انطون قازان، انطوان غاليوس، ريكاردو كرم، انطوان كريدي، كمال سلامه، ميشال عازار، بيار مزوق، اوسكار سلوم، مرسيل دي لايكا.

ويستمر معهد عينطورة في تألقه العلمي والتربوي. ونستمر نحج اليه في عيد شفيعه ويوم قداماه وكلما تأجج الحنين في الاعماق، مرددين: "من علمني حرفا صرت له عبداً".

ابرهيم عبده الخوري

هدى النعماني توقع اليوم

في رعاية السيدة نازك رفيق الحريري دعت غاليري عالم الفنون الى حضور معرض وتوقيع كتاب الفنانة والشاعرة السيدة هدى النعماني بعنوان "للوجد والتواجد" الساعة السادسة عصر اليوم الاثنين ويستمر المعرض الى ٩٨/٤/٤، يوميا من العاشرة الى السادسة، ما عدا الاحد، في غاليري عالم الفنون الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية، بناية عطا الله. هاتف ٠١/٧٩١٢٣٨ – ٠٣/٢١٢٢٢٧

سفير لبنان في بلغاريا

نال سفير لبنان في بلغاريا حسين الموسوي جائزة تقديرية كواحد من افضل الشخصيات الناشطة في الاعمال الانسانية والخيرية في بلغاريا. وحصل على هذه الجائزة ايضا كل من: زوجة رئيس وزراء بلغاريا السيدة كوستوفا، ووزير العمل والشؤون الاجتماعية ايفان نايكوف، محافظ مدينة فارنا، زوجة سفير البرتغال، رئيس جمعية مساعدة المعاقين في بلجيكا.

اعلانات رسمية

- تبليغ حكم

في تاريخ ١٩٩٧/١١/٢٧ بالدعوى الرقم ٩٧/٥٤٨٣ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ريما شبارو رقم القرار ٩٧/١٥٧٢ الزام نيكران قايجيان باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ٧١٤ المدور ملك المدعين ورثة نوبار خاتيكيان والزامه بالرسوم والمصاريف

الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الواقع فيه ٩٨/٥/٨ لمناقشة العروض المالية او اعلان حالة الاتحاد.

على الشركة المفلسة والدائنين الحضور في الموعد المحدد وعلى الوكلاء الحصول على تفويض خاص للاشتراك في المناقشات والتصويت

التكليف ٧٢٦

قلم المحكمة الافلاسية في جبل لبنان

اعلان

مجارير بلدة مكسه.

على المتعهدين الراغبين الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية خلال اوقات الدوام الرسمي في البلدية.

تقدم العروض للبلدية مختومة وتسلم باليد لامين سر بلدية مكسه خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم يسبق موعد التلزيم المحدد في ١٩٩٨/٤/١٥

محافظ البقاع القائم باعمال بلدية مكسه فريد القرم

المحدد وعلى الوكلاء الحصول على تفويض خاص للاشتراك في المناقشات والتصويت

التكليف ٧٢٥

قلم المحكمة الافلاسية في جبل لبنان

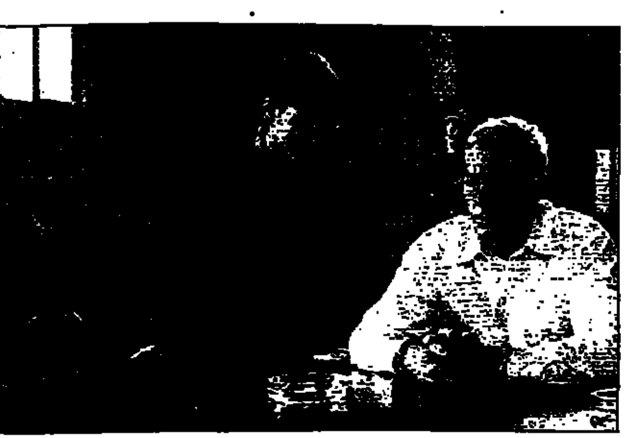
اعلان قضائي
رقم الافلاس ٩٥/٣

قرر حضرة الرئيس المشرف على تفليسة شركة الكونتوار المالي للخدمات والتسليف ش.م.ل. الاستاذ ايمن عويدات دعوة الشركة المفلسة والدائنين الى جلسة تعقد في مكتبه في قصر العدل في بعبدا في تمام

أدب • فكر • فن

عروض متقاربة الموضوعات متنوعة الاساليب والاجواء:
"مفيستو" العصر متجسداً في رجال الاعمال والشيوعية الصينية المحتضرة وجشع الاثرياء


آل باتشينو وكيانو ريفز في "محامي الشيطان" لتايلور هاكفورد، أبالسة العصر والسلطة والمال.


ريتشارد غير وباي لينغ في "زاوية حمراء" لجون أفنيت، الدعاية ضد وهم العدو الجديد.

شيطان العصر يضع الياقة في طوق القميص "المنشّى" (آل باتشينو في "محامي الشيطان" لتايلور هاكفورد)، او يبتدع اللعبة المميتة للتسرية عن اثرياء في فراغ (مايكل دوغلاس ضحيتها في "اللعبة" لديفيد فينشر)، او يتجلى في قامة الرجل النافذ الذي يتنكر حتى لابنته (يان هولم في "حياة اقل من عادية" لداني بويل)، وحسن ان اميركا تتعرف الى شرها ووجهها القبيح مرآة السينما، الا حين ترفع عن نفسها الصفة وتلقيها على الآخرين، كما في "زاوية حمراء" لجون افنيت، حيث الصين هي القمع والارهاب والظلام المطبق، ويخترق جدار العروض الاميركية اوروبي اكثر فنية ورهافة، هو "زهرة سري" للاسباني بدرو ألمودوفار، الموضوع اللاحق لحديثنا النقدي.

تمضي السينما الاميركية وئيداً على دروب الرمز والاستعارة، ولأن الموضوعات محدودة ومتكررة، فانها تتخذ فقط اشكالاً مختلفة، لكن جذورها في الارث الكلاسيكي الخالد وشخوصه، مثل "مفيستو" غوته في "فاوست" الذي لبس ثوب الغواية وأغرى ضحيته "الارضية" بالمجد والخلود. والموضوع ميتافيزيقي مغرٍ لكتّاب السينما ودراماتورجيي المسرح، وحتى الأوبرا والباليه وصنوف الفن الحديث. فهذا اندرو نيدرمان، كاتب الرواية الاصل لـ"محامي الشيطان"(*) (السيناريو انجزه لاحقاً جوناثان ليمكن وطوني غيلروي) تلائمه شخصية ابليس المتجسد في مظهر بشري ليبتدع نظرته الخاصة الى روح العصر العادي، الى شياطينه وعفاريته وأبالسته الرامزين توّاً الى رجال الاعمال والمال والشركات الكبرى وكارتيلات النفوذ والاحتكار، عصرنا عصر مادة ومال ونفوذ في امتياز. ثمة نظرية علمية راهنة تجزم بأن سياسة العالم كلها توجهها وتمليها الشركات الكبرى (في اميركا خاصة وتحديداً)، ومالكوها الاثرياء النافذون، فيما ينكفئ رجال السياسة الى الصف الثاني في مرتبة القرار.

غمز "محامي الشيطان" واضحٌ في هذا الاتجاه. شخصية جون ميلتون (آل باتشينو) الشيطانية تنطق به، تجسده وتبلغ معانيه، ميلتون هذا ابليس جحيمي في لباس متأنق. صاحب شركة عظيمة لها نشاطاتها الممتدة في العالم، الا ان شيئاً ما برح ينقصه، للاستمرار، تأمين ذرية له من أحد ابنائه غير المدركين انهم ابناؤه. كيفن لوماكس (كيانو ريفز) محامٍ شاب، طموح ومثالي، لم يخسر دعوى واحدة مذ شرع في مهنته (سوف نعي السر لاحقاً)، وهو سعيد بجانب زوجته الجميلة (شارليز تيرون) التي يجهد معها لبناء حياة مستقرة هانئة في فلوريدا. وفجأة تتبدد قناعته مع ورود عرض ميلتون له بالانتقال الى نيويورك، المدينة المزدحمة بالشركات والأعمال، وحلم كل اميركي توّاق الى الترقي. ويخضع كيفن للغواية، وتجاريه زوجته، فيما أمّه وحدها (جوديث ايفي) المتدينة والهاجسة بالرؤيا الانجيلية تحدس بشرّ ما سيقع لابنها وتحاول تنبيهه وثنيه عن قرار الرحيل والانتقال. غير ان كيفن يصم اذنيه عن رجاء أمه ويذهب الى نيويورك.

ما حاجة شيطان مطلق القدرات الى محامٍ وشركة؟ المسألة لا تتعدى متعة اللهو والعبث بهذا العالم، واحد يزعم انه إله الخير وآخر انه إله الشر، والبشر في ألم وعذاب، والمعنى في قلب الناقد. باتشينو نفسه منذ ظهوره الأول في مرحلة نيويورك يبدو متمتعاً بهذا الدور (والترجيح انه لم يقبل به الا في سبيل متعة تجسيده). عيناه، سحنته، جسده، اسنانه القاضمة، حركته والاطار الذي يعيش فيه، كلها تنطق بقوة الشر التي يختزنها والتي يباري بها قدرة الله، ماثلة للمؤمنين. حتى سماء نيويورك تتبدل وتعصف وتتلون بحضوره السري. لمسكنه ومكتبه معمارية خاصة بهما، لاشكال مضلّعة ورموز جحيمية وتماثيل ماجنة من الجفصين. يحكي بكل اللغات، الصينية والايطالية والانكليزية، أي الاساسية لسكان نيويورك ونسيج مافياتها (الاستعارة مرة اخرى هنا). يجر كيفن الى الدعاوى الفاسدة، الى الانحرافات الجنسية. يرهب زوجته البريئة، بل يغتصبها في رقة وعنف، والشك يتنامى، يقود الى اللقاء الذروة بين الشيطان و"ابنه" لاقناعه بذرية له من شقيقة الإبن نفسه، والتي لا يعرفها. وهنا الخطاب الميتافيزيقي الاشد اثارة في الفيلم، الساخر من إله الخير والحب المتفرج والضاحك من اوجاع البشر، المانح الانسان غرائزه ثم السالبها منه، فيما يحسب الشيطان أنه أكثر "انسانوية" منه، في قمة التحدي والسخرية، والمشهد، الابرز في الفيلم، والاجمل والاكثر حملاً للمعاني ولصراع الخير والشر الازليين، كأنه الميدان المفتوح الواسع لآل باتشينو، ولكيانو ريفز، كي يقدّما افضل ما لديهما من موهبة اداء وقوة وحضور. ريفز مقنع وباتشينو عملاق في كل لحظة من ظهوره على الشاشة، وان كان السيناريو على غير سوية واحدة من القوة والدلالة والاقناع.

تايلور هاكفورد الذي تراوح انتاجه السابق بين العاطفي الناعم والساذج ("ضابط وجنتلمان") والرعب المتقن ("دولوريس كليبورن" من احدى روايات ستيفن كينغ، مع الممتازة كاثي بيتس) والثريلر الاباحي التشويقي ("ضد كل الفوارق" مع جيف بريدجز وراشيل وارد) يحسن مجدداً توظيف مهاراته التقنية الرفيعة (تحديداً لجهة خلق المناخات) علاماً على وهنٍ وفراغٍ مضموني، أي على سيناريو ضعيف اجمالاً لا ينتصب على قدميه سوى في مشهد اللقاء الاخير الذي اشرنا اليه. ثمة تحولات بدائية مضحكة تفرض علينا حكماً مقارنتها بافلام من النوع اذكى وابدع ("دراكولا" كوبولا و"لقاء مع مصاص الدماء" لنيل جوردان نموذجان كاملان بديعان) حيث نلمس سقوطها في الصبيانيات وبلادة المخيلة. كان هاكفورد في حاجة الى سيناريو اذكى وامتن يتماشى وعمق الموضوع الميتافيزيقي – الاستعاري الخطر الذي يتناوله، واعجب ما في الامر ان يوافق ممثل عملاق كآل باتشينو على سيناريو كهذا لم يضف الى امجاد حضوره سوى مشهد واحد في استعارة عصرية طويلة من ساعتين!

الشر الصيني

ما بال سينمائي رقيق شفاف مثل جون افنيت انعم نفوسنا قبلاً باجواء العذوبة والصفاء في افلام مثل "بندورة خضراء مقلية" البديع و"الحرب" ذي الرسالة المناهضة لها مع كيفن كوستنر، ما باله يخوض في سينما اللهاث البوليسي منخرطاً في الدعاية الاميركية الهوليوودية ضد شيوعية محتضرة وموليّة؟

ماذا يحصل لاولئك السينمائيين الذين نتوسّم بهم ذات حين املاً ودفعاً جديدين للسينما الاميركية، الفنية والانسانية الطرح؟ لِمَ ينقلبون فجأة الى "اقتصاد السوق" ويتخلّون طوعاً عن صفة السينمائي المؤلف ذي البصمة والعلامة؟ اسئلة عدة من هذا القبيل نخرج بها اثر مشاهدتنا "زاوية حمراء"(*) للمخرج أفنيت مع ريتشارد غير في شخصية المحامي ورجل الاعمال الذي علق في شباك "اللاعدالة" الصينية ومحاكمها الصورية التابعة للحزب والنظام إثر مقتل عشيقة الليلة الواحدة، وكان في الارض البعيدة لصفقة برامج تلفزيونية.

قد تكون رحلة ريتشارد غير الصينية مطابقة لاهتماماته البوذية المعروفة، لكنها ضالة هنا عن هدفها، لأننا حيال ميلودراما عادية ذات مرامات انتقادية للصين، سطحية جداً، وتمجيدية للاميركيين، من زاوية دعاياتهم المألوفة ضد الانظمة الشيوعية الباقية في العالم، بعد تداعي الاتحاد السوفياتي، والعدو الضروري سابقاً. ولا تكفي "قصة الحب" الاكزوتية بين جاك مور (غير) ومحاميته الصينية المرهفة يولين (باي لينغ) لرفع الشبهة. كل خطوة يسيرها جاك مور داخل "كابوسه" الصين تصب في الهدف – الدعائي نفسه الموجه ضد الصين. السياسيون، العسكر، القضاة، المحامون، جميعهم في السلة الشيوعية الواحدة، الفاسدة والمتآمرة، القامعة والوحشية، للتدليل على عقم نظام وانحرافه، في الصورة الكاريكاتورية المعدّة له. ولا يسع مخرجاً اميركياً ان يعي الواقع والخصوصية الا على هذا النحو المسطح والمباشر اذ ليس من داخل، وليس تسلتغ بيمو او شين كيغ يصور من داخل المعاناة والتجربة. في النهاية لا يعدو "زاوية حمراء" كونه شريطاً دعائياً مناهضاً، على طريقة السينما الاميركية التي كانت تصور مثالب الاتحاد السوفياتي بكونه شراً مطلقاً، رغم التستر بالصفقة الاميركية – الصينية المشتركة في مجال الاتصالات، حيث تورّط المسؤولين الصينيين الكبار. "زاوية حمراء" فيلم بوليسي عادي، مغامرة تشويق، وقصة حب خفرة تجهد في اثارة انفعالاتنا. وحدها لمسة جون أفنيت الرقيقة والمألوفة تحيط بالكادر والشخصيات، بيد انها غير فاعلة حيال النيات المبيتة، منشغلة غالباً بالايقاع البوليسي حيث الذعر والمطاردات وكواليس السجون والمحاكم. وريتشارد غير عادي يؤدي ما ينبغي بلا زيادة او نقصان، فيما ترجح كفّة الرهافة مع باي لونغ، الصينية الاميركية في ثالث تجاربها السينمائية.

لعبة فينشر

لست انكّر لعدم اعجابي بـ"سبعة" فيلم ديفيد فينشر السابق ذي الضجيج حين ابدي اعجابي وقبولي بفيلمه الثاني "اللعبة" الذي على شاشاتنا اليوم. هناك كنت اجد تركيباً مفتعلاً ومناخات مصطنعة متأثرة بالاشرطة الاعلانية، وهنا اعثر بدءاً ذي بدء على سيناريو فريد، متين وذكي، ولغة سينمائية مختلفة، مايكل دوغلاس رجل الاعمال الثري في دوامة اللعبة الغريبة التي عُرضت عليه وخالها تسلية ومزاجاً تقدمها شركة غريبة تدعى "مكتب الترفيه عن المستهلك"، واللعبة تنقلب كابوساً حقيقياً موصولاً، يشبه تركيبه وأدواته تركيب السينما وادواتها الخادعة (وهنا الميزة والفرادة اللتان ذكّرتاني بفيلم قديم يدعى "اف.اس.ايكس" او "المؤثرات الخاصة"). تمجو السينما ذاتها، اختلاطها بالحياة الواقعية للاميركيين في طريقة ملتبسة، والمزج بين لعبتي الوهم والحياة ذكي جداً، مبتكر، مقدم في مهنية عالية لفينشر بدأت تتشكل علاماتها، ودوغلاس كافكوي الحضور، عالق بشباك اللعبة بشعور المطارد والمضطهد، والى جانبه شون بن، في دور لا يتيح الكثير لموهبته، وديبورا كارا انغر بحضورها الانثوي الغامض والفاعل، والبطل المطلق للفيلم سيناريو جون براتكاتو ومايكل فيريس ناسجي خيوط "اللعبة" المبتكرة من وهم السينما والواقع.

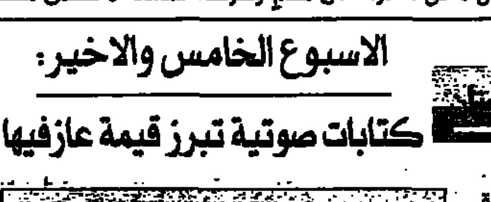
ضيق الأثرياء

سأم، جشع، انانية، فراغ، خواء عاطفي، حياة الأثرياء. ذلك ما تصوّب عليه في لؤم لاذع كاميرا البريطاني داني بويل، السينمائي الشاب المسلّطة عليه الاضواء منذ النجاح الاوروبي والاميركي لشريطه "ترينسبوتينغ" عن ضياع وانحرافات الشباب المعاصر، اثر رغبة المتين الهندسة "قبر ضئيل العمق". يخطو نصف خطوة الى الانتاجات الاميركية، جامعاً النجمة الشقراء الفاتنة كاميرون دياز وممثله المفضل يان ماك غريغور، في الثريلر العاطفي المبطّن قولاً اجتماعياً ينال من اخلاقيات الاثرياء المعاصرين وعلاقاتهم بالطبقات الدنيا. روبرت (ماك غريغور) عامل تنظيفات في شركة نيفيل (يان هولم) عاشق المال والمتنكر حتى لابنته المفتاح سيلين (دياز) التي تعثر على الفرصة الملائمة للثأر من ابيها بالتواطؤ، كمخطوفة محتجزة، مع روبرت المنتقم كذلك من سيده الذي طرده من عمله بسبب روبو. "حياة اقل من عادية"(*) هي حياة الأثرياء في شريط بويل المصنوع بلغة "روك" ميّزت المخرج البريطاني، رغم ان شبح اوليفر ستون مخيم قليلاً.

جورج كعدي

(*) "محامي الشيطان" (Devil's Advocate) – امباسادور، سوديكو سكوير، اسباسيس، ايليت، فريواي، لاس ساليناس.
(*) "زاوية حمراء" (Red Corner) – (بلانيت ابراج وكسليك وطرابلس، كونكورد، فاندوم).
(*) "اللعبة" (The Game) – (امباسادور، ايليت، سوديكو سكوير، فريواي، لاس ساليناس).
(*) "حياة اقل من عادية" (A Life Less Ordinary) – (اسباس، لي دون، سان ايلي، سوديكو سكوير، لاس ساليناس، اليزيه).

مهرجان البستان
الاسبوع الخامس والاخير:
كتابات صوتية تبرز قيمة عازفيها




اوركسترا مونبيلييه الفيلارمونية.

لئن كان تصفيق الوداع في الليلتين الاخيرتين لمهرجان البستان، قطفته اوركسترا مونبيلييه الفيلارمونية بقيادة المايسترو فريدمان لاير النمسوي ولاسيما في انضمام عازفة البيانو ان كيفيليك الى العازفين الوتريين والهوائيين الستة والاربعين في كونسرتو "الشاب" لموزار، واطلالة عازف الفيولونسيل اوالبير سكوسيك البارزة في كونسرتو كاميل سان سانس يقمش انغامه بآلته النادرة البالغة ثلاثة قرون، فان الاسبوع الخامس بلياليه الستة حفظ في ذاكرته ثلاثة عازفين كبار اكدوا بحضورهم اهتمام هذا المهرجان بنوعية الفنان المدعو الى جمهور ناقد، متذوق.

كاتيا لابيك المشتعلة، المتوقدة، المتنقلة بزخم وفرح بين رافيل والجاز المعاصر...

آن كيفيليك اللامعة في تصفية الصوت والتجلي به عالياً. وقد اطلت مرتين: مع الرباعي انتليون تصاحبه على ملامسها في خماسية غبريال فوري المكتوبة لبيانو ووتر ومؤثرة في مصاحبتها اوكسترا مونبيلييه في كونسرتو "الشاب" الذي كتبه موزار لبيانو واوركسترا واوالبير سكوسيك الآتي الى مهرجان البستان بصحبة آلته – خطيبته كما يسميها ليحتفل بميلادها الثلاثمئة.

قال: عازف الفيولونسيل لا يسافر بدون آلته. في الطائرة تجلس بجانبه في الدرجة الاولى. اما هذه الآلة فصنعها المعلم ماتيو غوفريللر في البندقية عام ١٦٩٨ وتعتبر من الآلات النادرة الباقية من ذلك الوقت.

في طلته الاولى مع عازف البيانو اوريان كوكس وعازفة الكمان بيتينا غرانجر، لم يسع تفوقاً بل تمازج في مهارة البيانو وارتعاشات الكمان. ثلاثة سنوا مشاعرهم في الاحتفال ببيتهوفن في بداية الامسية وختامها.

الثلاثية

كان ذلك مساء الجمعة. والاحتفال خصصه الثلاثي، للثلاثية السابعة التي كتبها بيتهوفن لبيانو وترين واهداها للارشيدوق رودولف، مقطوعة تتغلغل في صميم المستمع لغنائها الميلودي، وتركيب جملها الصادحة بالانفعالات الانسانية.

من هذا الجو الكلاسيكي وبالمهارة ذاتها، الى سوناتا كتبها ديبوسي لبيانو وفيولونسيل سكوسيك وكوكس ليتحدا في خلق تصورات انطباعية، رشيقة صافية.

اما الاتحاد الأكمل فبين فيولونسيل سكوسيك وكمان غرانجر هذه الصبية التي تثير اوتارها حتى الاشتعال، بفصاحة التعبير ونضج التعامل بالقوس وملاعبته "بفيبراتو" رشيقة متينة منضبطة، ويعود الثلاثة في ثلاثية لرافيل كتبها هذا الاخير استذكاراً لديبوسي.

بادائهم المحسوس، وتعبيرهم الدقيق للأسطر، الميلودية المعقدة وصلوا الى رحابة نغمية تضاهي المساحة الاوركسترالية.

بين السطور كنا نلتقط نغمات من فولكلور لطالما لمسناه في موسيقى رافيل خلف اناقة الاسلوب وواجهته الاستعراضية المرهفة.

وتعود آن كيفيليك لتظهر في الليلة الاولى من برنامج الاوكسترا الفيلارمونية لمونبيلييه في وكونسرتو موزار "الشاب" بعدما عزفت الاوركسترا في مستهل سهرتها "قبر كوبرلن" لرافيل وسمفونية "الرب" لهايدن والمعروفة بالسمفونية الباريسية.

في هذه المعزوفة الشاهقة بألوانها، يبرز الحوار نائناً بين البيانو والاوركسترا، وآن كيفيليك تتقن الاصغاء الى محاوريها حتى اذا اقبل دورها فاضت قريحتها بهذه العذوبة الراقية، المحلقة في اجواء عالية.

ليلة الوداع

وفي ليلة الوداع الموضوعة في لب الابحاث الهارمونية التي جمعها هايدن في سمفونية "الوداع"، قدمت الاوركسترا بقيادة فريدمان لاير "امي الوزة" لرافيل وسمفونية من مقام "ري مينور" لخوان كريزوستومو دي اريغا وكونسرتو لاوركسترا وفيولونسيل لكميل سان سانس وصولاً الى سمفونية الوداع لهايدن.

"امي الوزة" كتبها رافيل للباليه وعزفتها الاوركسترا بروح هذه المقطوعة العابقة بالخيال.

بكآبة وحنين استمعنا الى العازفين في سمفونية دي اريغا هذا المؤلف الاسباني المتوفي وهو في العشرين. الليريكية جارحة، وكم اتقنت الاوركسترا ضبطها الاوركسترالي ويعود سكوسيك في كونسرتو سان سانس، وكمانه لامع بصفائه وانلقته. سكوسيك اعطى المستمع مساحة تقنية منها والاوركسترا بصلحبتها له تحثه على الفيض واغداق الاصغاء بجمال الوتر الخفيض.

الاستعراض المؤثر، كان في "وداع" هايدن حيث في الحركة الاخيرة، ينطلق العازفون يخلون مقاعدهم للواحد تلو الآخر، انها الرسالة التي بعث بها هايدن الى الامير النمسوي، يعلن فيها ان الموسيقيين ملّوا العمل في قصره ويودون العودة الى فيينا.

اوركسترا مونبيلييه الفيلارمونية تقيدت بمشيئة هايدن، فتلقى الجمهور الوداع لا بما يشبه التحذير انما بصفة الفراق.

مي منسى

أمسية هبة القواس في "فوروم بيروت":
صوت أوبرالي يتّسع للأغنية الفولكلورية والقصيدة الحديثة والكتابة الموسيقية الجديدة




الصوت الاوركسترالي.

تجاوز حفل هبة القواس الغنائي والموسيقي في "الفوروم دي بيروت" منطق التجريب والبحث عن صيغة تسكب فيها موسيقاها وغناءها الاوبرالي، الى انجاز نماذج جديدة قد تعطي تجربتها حدودها الفنية وتضعها في سياق التجديد في الغناء والموسيقى في لبنان والعالم العربي. ففي شريطها الممغنط الذي صدر سنة ١٩٩٧ وضعت هبة القواس القواعد التي انطلقت منها لتصوغ ملامحها هي في موسيقاها وغنائها. اما حفلة "الفوروم دي بيروت" فتأتي في سياق متقدم على انتاجاتها السابقة، تأليفاً وتنفيذاً واداءً مرافقاً.

بعيداً من الغناء الاوبرالي الذي اجادته القواس تأدية ماهرة، فانها كمؤلفة موسيقية هي بيت القصيد. فكتاباتها الموسيقية قامت على القواعد الحديثة والمعاصرة، ومن خلال حب خبرتها وكفاءاتها العلمية توافقات صوتية تحمل النبرة المعاصرة التي ترتبط بالبناء الموسيقي الدرامي. وقد تجسد هذا الأمر في مقطوعتيها الموسيقيتين: "images" و"those days"، اللتين تميزتا ببناء موسيقي متماسك يحتضن التتابع النغمي، والتوالي المقامي، بالاضافة الى الغنى في الميزان الموسيقي.

العناصر المسكوبة

في هذه العناصر المسكوبة في بنية موسيقية سلسة نعثر على ملامح كتابتها الموسيقية المتميزة بأمرين اساسيين هما الدقة والتعقيد. الدقة في تحديد صارم لجملتها الموسيقية وسياق ترجمتها، والتعقيد المتمثل في توزيع هذه الجملة على الآلات العازفة، وبالتالي الكيفية التي جاء التوزيع والتنفيذ من خلالهما. وقد أوجدت لمادتها الموسيقية الصعبة طريقة في التنفيذ والانجاز على قدر عالٍ من الجمالية والرهافة والسلاسة. وفي هذا المجال امتلكت "اوركسترا دنيبرو بتروفسك السيمفونية الاوكرانية" بقيادة فياتشسلاف بلينوف ما مكنها من تقديم هذه الموسيقى بمهارة واستيعاب شفاف للمادة الموسيقية الشرقية التي انطلقت منها هبة القواس. اما الصعوبة التي نقصدها في الموسيقى التي سمعناها فتظهر في طريقة وضع الايقاعات، وبصورة أخرى في التنقل السريع بين هذه الايقاعات انطلاقاً من خزانة صوتية غنية.

النصوص الشعرية

النصوص الشعرية التي غنتها هبة القواس تنتمي الى الخزانة الشعرية العربية الحديثة والمعاصرة ولاسيما القصائد التي شكلت نماذج طليعية في حركة الشعر العربي الحديث، بدر شاكر السياب في "انشودة المطر"، وانسي الحاج في "الرسولة بشعرها الطويل..." وغيرهما، ومحمود درويش وأدونيس، بالاضافة الى نصوص شعرية لطلال حيدر، وحمزة عبود، وهدى النعماني، وراغدة محفوظ.

حفلة هبة القواس ضمت مروحة متعددة الابعاد من الناحية الفنية: ففيها الاغنية الاوبرالية ذات البعد الشعري الحديث، والاغنية ذات العمق الفولكلوري كأغاني جورج جرداق التي لحنها وليد غلمية في الستينات، والمقطوعات الموسيقية الخالصة، بالاضافة الى تجربة ادخال آلة العود على الفرقة الاوركسترالية..

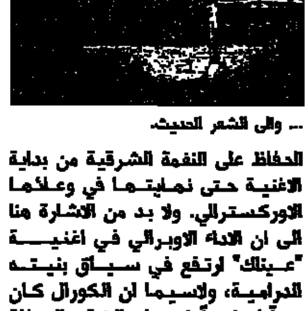
هذه المروحة قدمت نكهات مختلفة ومتنوعة في حفلة واحدة لكنها بقيت محكومة بنفس واحد وبرؤية واحدة.

واذا كان العود حاضراً في الاوركسترا من خلال العازف نقولا نخلة الذي برهن بعزفه وادائه ومهارته ان العود يمكن ان يكون آلة في فرقة اوركسترالية، الا ان عزف نبيل مروة المنفرد على "الفلوت Flutte" لا يبدو انه جاء في مكانه الصحيح، رغم مهارته وكفاءته العاليتين.

في كل ما غنت هبة القواس تميزت جملتان موسيقيتان هما جملتها هي، وجملة وليد غلمية، بالاضافة الى بعض توفيق كرباج. وربما جاءت هذه الجمل حاضرة بقوة لسببين اساسيين: الاول: غناء هبة قواس الاوبرالي الذي استوعب الموسيقى، والجمل الموسيقية... والثاني: الطريقة الاوركسترالية في التقديم، والكتابة الموسيقية الموحدة.

استطاعت هبة القواس في غنائها قصائد السياب وانسي الحاج ومحمود درويش كسر القيد على النص الشعري العربي الحديث والمعاصر، وايصاله الى الاذن المعاصرة، مع الحفاظ على النغمة الشرقية من بداية الاغنية حتى نهايتها في وعائها الاوركسترالي. ولا بد من الاشارة هنا الى ان الاداء الاوبرالي في اغنية "عيناك" ارتفع في سياق بنيته الدرامية، ولاسيما ان الكورال كان جزءاً اساسياً في هذه البنية، بالاضافة الى الجهد الخاص في التركيب الموسيقي والصوتي.




... والى الشعر الحديث.

واذا البناء الموسيقي والصوتي الدرامي ظهر في "عيناك"، فان الاداء السردي الموسق برز في أغانٍ أخرى كأغنية "أبدأ من رقم ليمشي" لحمزة عبود، وفي الجملة الموسيقية المدورة ذات الطبيعة التصاعدية (وليد غلمية)، بالاضافة الى جمل موسيقية كتبتها القواس لاغنية "انتو نسيتونا" لأحمد خليفة الوسيدي والتي اتقنت فيها الانتقال من مقام الى آخر، وفي اطار ابراز الزخارف الصوتية.

في جل ما قدمته حفلة "الفوروم" كان الشعر حاضراً بقوة، لأنه كان البنية الفنية الموازية للموسيقى، والتي تلخص الرؤية والحالة في آن واحد.

واللافت كان تلك التوافقات الصوتية والوحدات الموسيقية اللحنية الصغرى المتراتبة والمتراكبة في سياق موسيقي مدروس. وما ينطبق على "أغنيك حبيبي" ينطبق بنسبة أو بأخرى على "لعلك تشعلها" لأنسي الحاج والملاحظة ضرورية الى أن القواس قطعت بالمناخ والحالة الموسيقية قصيدة قصيرة محدودة الكلمات، مقدمة الاغنية الاوبرالية القصيرة التي لم تتعد الدقائق الخمس، وهي فصلت ذلك في "مواعيد"، و"سراق العمر" لطلال حيدر...

الليزر

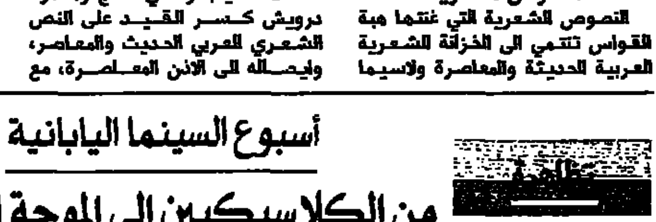
محاولة استعمال الليزر والاضواء في مسرحة الاغنية بدت من خارج الحفلة، وشيئاً مضافاً اليها لا من طبيعتها. اما استخدام ميشال جلر لليزر والضوء فهو جزء من صيغته في تقديم موسيقاه. وفي حالة هبة القواس يبدو الأمر مختلفاً جوهرياً، بقي ان الموسيقي قدمت في اطار سينوغرافيا شفافة ومتقنة. فهذه السينوغرافيا التي صممها غازي قهوجي بدت مصقولة ومؤسلبة. واستخدام قهوجي اللونين الابيض والأزرق على ارتفاعات متدرجة كشرفة انيقة بيضاء تطل على الازرق اللامتناهي في ليلة صيفية صافية ترفل بالكلام المغنى والموسيقى المغايرة. كان غازي قهوجي حاضراً طوال مدة العرض امام العين محاولاً من خلال البساطة الصعبة ان يبقى العرض في البال.

حفلة هبة القواس تخطت التجريب لتقدم نموذجها الغنائي للموسيقى الاوبرالي، بركيزة اساسية هي القصيدة الحديثة، وبعض الموسيقى الشرقية والشعبية في الوعاء الاوركسترالي.

هبة القواس، اوبرالية متجددة.

هاشم قاسم

أسبوع السينما اليابانية
من الكلاسيكيين الى الموجة الجديدة




"رحالة الزمان" لنوبوهيكو اوباياشي.


"النمر العكر" لكوهاي أوغوري.


"ميامونو موزاشي" لتومو أوشيدا.


"صرخة بعيدة من الربيع" ليوجي يامادا.

بات لنا، منذ السنة الفائتة، تقليد جديد: أسبوع للسينما اليابانية، تنظّمه وتدعو اليه (دخولاً مفتوحاً مجانياً) السفارة اليابانية في لبنان، عبر قسمها الثقافي. وبعد صالة الجامعة اللبنانية الاميركية، العام الماضي، حطّ رحال تظاهرة هذه السنة في قاعة طب الأسنان في الجامعة اللبنانية، في الفيل، من اليوم الاثنين ٢٣ آذار الى الجمعة ٢٧ منه (مع توقف للعروض يوم الخميس)، شريطين روائيين كل ليلة (الأول في الساعة السادسة والثاني في الساعة الثامنة، ما خلا ليلة الافتتاح، في الساعة السابعة والنصف، والتاسعة والنصف)، نسخة سينمائية تحمل ترجمة بالعربية.

سينما يابانية مجهولة تماماً لدينا، وخصوصاً في اطار العروض التجارية حيث هيمنة السينما الاميركية. وهي فرصة نادرة متاحة لجمهور سينيفيلي متعطّش الى سينما فنية مختلفة وغير معروفة، لا ترى الا في مناسبات كهذه. سينما يابانية لها تاريخها وأنواعها وجمالياتها ومؤلفوها، ونكاد لا نعرف في لبنان سوى بضعة أسماء منها، مثل كوروساوا، فيما لها روادها الآخرون الكبار أمثال ميزوغوشي وأوزو وأوشيما، وإن ليست أفلامهم في هذا الاسبوع تحديداً. ثمة من جهة "الكلاسيكيون" ومن جهة ثانية "الموجة الجديدة"، كما في فرنسا، وشهدت الأعوام الأخيرة، اعادة ترميم لأفلام سينمائيين كلاسيكيين، على رأسهم ماتينو وياماكا. كما هناك السينما الحديثة التي برزت في الاستوديوات اليابانية في موازاة "الموجة الجديدة" مع تاي كاتو وسوزوكي وكودو، والموجة الشابة التي على رأسها أوياما وماشيغوسي وشينوزاكي.

يقول غودار: "لم تكن هناك قطّ سينما يابانية بل سينمائيون يابانيون". والسؤال مضاعف اليوم لهذه السينما. تقوم في آن واحد على الهوية المعاصرة وعلى ذاكرة السينما اليابانية عامة. ثمة في تاريخ السينما اليابانية اختلال بين المراحل، قبل ١٩٤٥ وبعدها. عقب الحرب حصلت قطيعة كاملة مع ما قبلها لليابانيين، لا شيء مما وجد قبلاً يلبث موجوداً. لم يبق أحد، مثلاً، يشاهد أفلام أوزو أو ميزوغوشي المنجزة في الثلاثينات. ولم تنشأ السينماتيك اليابانية الا في عام ١٩٧٠. لزمن، ظلّت السينما معتبرة تحريضاً للشبان على الانحراف. وحتى اليوم، ما برح ممنوعاً في طوكيو بناء صالات السينما خارج مناطق معينة (!). لا اعتراف بالسينما كجزء مستقل، قائم بذاته، في الثقافة اليابانية (!).

ولأن اليابان بقعة زلازل، دمر زلزال ١٩٢٢ العديد من الأفلام، كما يعود جزء من اختفاء الأفلام الى سوء التنظيم والإهمال في الاستوديوات. كما ينبغي انتظار دمج الاستوديوات وتحديثها لتبدأ عملية الحفظ. الأزمة التي تعانيها السينما اليابانية مرتبطة بأزمة النظام الانتاجي. اختفى قسم كبير من الاستوديوات. مثلاً، في بداية التسعينات، كان نيكاتسو الاستوديو الوحيد الذي استمر منتجاً، وتعدّلت استراتيجية انتاجه في شكل واسع. لم يبق ينتج عملياً سوى الأفلام الروتيكية الطابع، التي تعِد بالايرادات. عندئذ، أقصي مخرجون كبار أمثال سوزوكي وايمامورا ممن عملوا لذاك الاستوديو طويلاً. لكنّ هناك سبباً آخر يمكن التفكير فيه، اليابان التي شهدت أقصى الثراء، بدا ممكناً لسينمائييها أن يدركوا حياة الرفاه من غير صنع الأفلام، بفضل الأعمال الصغيرة فحسب. الأمر الذي لا يمكن تصوّره في حالة السينمائي الأميركي لو لم يعمل تباعاً. السينمائي الأميركي يصور أفلامه لجمهور عالمي. الياباني لا يفعل ذلك، وإذا طمح الى جمهور غير محلي، فالى جمهور صيني وتايواني وكوري في أبعد تقدير.

لا تمحص السينما اليابانية إلاّ بالكادر واللقطة (الستاتيكية غالباً). سينما شكل ظلّت ملتصقة باستيتيقية الاستوديو، خلافاً للسينما الاميركية التي خرجت من الاستوديو الى الديكور الطبيعي، بعد الحرب خاصة، مع مخرجين أمثال نيكولاس راي وصموئيل فولر وسواهما. تنوعت الأساليب انما ضمن جماليات متقاربة ميّزت السينما اليابانية وطبعتها، وما فتئنا نرى تماثلها وتوالدها في السينما الحديثة التي اقتدت سينما المؤسسين والرواد.

أفلام التظاهرة

أسماء معروفة ومكرّسة تأتينا في هذا الاسبوع (أوشيدا وكوماي وأوباياشي) وأخرى حديثة أدنى تكريساً ولمعاناً. فشريط الافتتاح "سن ريكيو" (١٩٨٩) للمخرج كي كوماي، من قصة ليازوشي إينوي، يستعيد طقوسية فلسفية قديمة شديدة الصلة بالموت والانتحار ومفهوميهما الخاص الشائع في الأدب والفنّ اليابانيين. فحفل الشاي الغامض الذي يضم المعلّم ريكيو واللوردين يامالتو وأوريبي يفضي الى قرار الثلاثة بالانتحار. وشريط نوبوهيكو أوباياشي "رحالة الزمان" (١٩٨٣) يروي قصة الحب في الاطار العلمي الخيالي، انما في اجواء الغموض عينها التي تدور في مختبر تابع لأحد المعاهد الثانوية. ويخرج توشيو غوتو في فيلمه "صائد الدب العجوز" (١٩٨١) الى الطبيعة البارزة والقاسية على طريقة كوروساوا، حيث العجوز وحفيده في أثر الدب الاسطوري المخيف. وفي حين لا يرد أي شيء حول مضمون "الثنائي الرهيب" (١٩٨٠) للمخرج شينجي سوماي، تدور أحداث "نمر عكر" (١٩٨١) لكوهاي أوغوري في المطعم الصغير على نمر أبجي العكر في أوزاكا، عام ١٩٥٦، واليابان في أرفع مستوى اقتصادي لما اثر الحرب الكورية. ويغوص "مشهد في البحر" (١٩٩١) لتاكيشي كيتانو في نبرة انسانية بطلها جامع النفايات شيغوري، شاب أصم ومحدود الذكاء. فيما يروي تومو أوشيدا في "ميامونو موزاشي" (١٩٦١) تأثير الحرب على جيل شاب من خلال قصة تاكيزو المنطوي والمنعزل الذي يبدّل عقب سلسلة من الاحداث اسمه ليشرع في حياة جديدة له. ويرافق يوجي يامادا في "صرخة بعيدة من الربيع" (١٩٨٠) النضال البائس لأرملة شابة في البلدة الصغيرة، شرق هوكايدو، لتحصيل عيشها في مزرعتها الصغيرة التي قرع بابها يوماً رجل مجهول وصار مقدّماً الحماية والمساعدة.

ج.ك.

برنامج العروض:

● الاثنين ٢٣ آذار:
– الساعة السابعة والنصف مساء: "سن ريكيو" لكي كوماي (١٠٧ دقائق).
– الساعة التاسعة والنصف مساء: "رحالة الزمان" لنوبوهيكو أوباياشي (١٠٤ دقائق).

● الثلاثاء ٢٤ آذار:
– الساعة السادسة مساء: "صائد الدب العجوز" لتوشيو غوتو (١٠٣ دقائق).
– الساعة الثامنة مساء: "الثنائي الرهيب" لشينجي سوماي (١٠٦ دقائق).

● الاربعاء ٢٥ آذار:
– الساعة السادسة مساء: "النمر العكر" لكوهاي اوغوري (١٠٥ دقائق).
– الساعة الثامنة مساء: "مشهد في البحر" لتاكيشي كيتانو (١٠٠ دقيقة).

● الجمعة ١٧ آذار:
– الساعة السادسة مساء: "ميامونو موزاشي" لتومو أوشيدا (١١٠ دقائق).
– الساعة الثامنة مساء: "صرخة بعيدة من الربيع" ليوجي يامادا (١٢٣ دقيقة).

السهرة

سينما

● ابراج (ت: ٣٩٣١٩٣):
١ – "زاوية حمراء" (ريتشارد غير محام عالق في فخ النظام الصيني، ومعه محاميته باي لينغ، في تشويق لامث للمخرج جون أفنيت).
٢ – "اميستاد" (ازمنة العبودية واحلام الانعتاق بعيد ستيفن سبيلبرغ إحياء خفاياتها، مع مورغان فريمان وانطوني هوبكنز).
٣ – "تعطل" (زوجة تعرث راسل تختفي في ظروف ملتبسة لترتفع وتيرة التشويق بادارة المخرج جوناثان موستو).
٤ – "إين أوي" (اعادة لشريط بوليسي كلاسيكي للمخرج فرد زينمان، وهذه المرة مع بروس ويليس وريتشارد غير وسيدني بواتييه، اخراج مايكل كاتون جونز).
٥ – "من أجل روزانا" (عواطف ناعمة مع جان رينو ومرسيدس رويل، إخراج بول وايلند).
٦ – "حكاية النواحي الثلاث" (المعاناة الفلسطينية في لغة إنسانية مؤثرة للمخرج ميشال خليفي).
٧ – "قاطع طريق" (المخرج بيل ديوك يروي في اطار البوليسي مشكلات المجتمع الأسود في اميركا، مع لورنس فيشبورن وتيم روث وسيسلي تيسون).
٨ – "فلوبر" (روبن ويليامس العالم المفكر يلاعب مادته المصراء اللزجة والحية، شريط من ديزني للصغار خاصة، إخراج ليس مايفيلد).
٩ – "امنية بسيطة" (مغامرة مسلية للجمهور الفتي مع مارا ويلسون).
٩ – "ارواح عارية" (مغامرات مع الجميلة المثيرة باميلا اندرسون).

● أتلانتيس، المنصورية
(ت: ٥٣١١٦٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).

● أريسكو بالاس
ت: (٧٤٥٩٠٦/٧):
"اللعبة" مايكل دوغلاس في كابوس "اللعبة" العابثة والسمجة، المثيرة التركيب، للمخرج ديفيد فينشر).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "حياة أقل من عادية" (ثريلر كوميدي للمخرج داني بويل مع كاميرون دياز ويان مك غريغور).
٤ – "فندق الحب" (كوميديا عاطفية لهواة النوع).
٥ – "زواج صديقي المفضل" (عرض ثان للكوميديا العاطفية مع جوليا روبرتس).

● ايليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "حياة أقل من عادية" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "اللعبة" (راجع برنامج أريسكو بالاس).

● اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"حياة أقل من عادية" (راجع برنامج إسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "سرية لوس انجلس" (مدينة الشرطة والعصابات والفساد في الخمسينات يحييها المخرج كورتيس هانسون، مع كيم بازنجر وكيفن سبيسي).
٢ – "محامي الشيطان" (عصر المال والقوة والتلاعب يجسده آل باتشينو، مفيستو الجديد، وكيانو ريفز المحامي الشاب يحارب بمثالياته، إخراج تايلور هاكفورد).
٣ – "اللعبة" (راجع برنامج أريسكو بالاس).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"مستيريا" (كوميديا إجتماعية وعاطفية حنونة للمخرج المصري عادل أديب، مع احمد زكي وعبلة كامل – فيلم يستحق الاكتشاف).

● بلانيت – الزوق
(ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "ارواح عارية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "تعطل" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "فلوبر" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "اميستاد" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "من اجل روزانا" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت – طرابلس
(ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "إين أوي" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "تعطل" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "اميستاد" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "زاوية حمراء" (راجع برنامج أبراج).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "حياة أقل من عادية" (راجع برنامج إسباس).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"٤٨ ساعة في اسرائيل" (ناديا الجندي جاسوسة في قبضة الاسرائيليين، إخراج نادر جلال).

● ستارغيت، زحلة
(ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "اميستاد" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "جريمة في الـ ١٦٠٠" (الشذوذ والجريمة داخل البيت الابيض مع ويسلي سنايبس).

● سوديكو سكوير
(ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "حياة أقل من عادية" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "التسعيري الكامل" (راجع برنامج اسباس).
٥ – "اللعبة" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "تعطل" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "زاوية حمراء" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "المال يحكي" (كوميديا عاطفية مع شارلي شين).
٢ – "اللعبة" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٣ – "محاكمة وخطأ" (مفارقات كوميدية في المحكمة مع مايكل ريتشاردس وجيف دانييلز).
٤ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).

● لا ساجيس (ت : ٥٨٥١١١):
١ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "المال يحكي" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "محاكمة وخطأ" (راجع برنامج فريواي).
٤ – "زهرة سرّي" (الخيانة والتمزق العاطفي في الاطار اللاذع على طريقة بدرو المودوفار، مع ماريزا باريديس وخوان إيشانوفي).
٥ – "العرض من الحياة" (بيل موراي وخيلته الضخمة في شوارع المدن، ضحك ومواقف).

● لا سيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "المال يحكي" (راجع برنامج فريواي).
٢ – "محاكمة وخطأ" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "العرض من الحياة" (راجع برنامج لا ساجيس).
٤ – "رسالة الى الوالي" (عادل إمام قادم من القرون الماضية الى العصر الحديث).

● لاس ساليناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "اللعبة" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

● لي دون، فردان
(ت: ٧٩٢١٢٣):
١ و ٢ و ٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء
(ت: ٣٥٣٠٠٩):
"رسالة الى الوالي" (راجع برنامج لا سيتيه).

مسرح

● مسرح المدينة، كليمنصو
(ت: ٠١-٣٧١٩٦٣/٣):
– "بحر – مرآة" لفرقة الرقص "مليت ايعايان" مع سمية البعلبكي ونبيه الخطيب، الساعة ٨.٣٠ مساء الجمعة ٢٠ آذار، وتستمر الى ٢٩ منه.
– "شتي يا دنيا صيصان" لمسرح الدمى اللبناني، الاحد الساعة ١١.٠٠
– "يللا ينام مرجان"، للاولاد، السبت الساعة ٤.٠٠ والاحد الساعة ٢.٠٠.

● مسرح ايفوار، سن الفيل
(ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الاندلس، المجد الضائع". استعراض لعبد الحليم كركلا.

● مسرح بريزيدانس،
الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عوزان وفريع سولن"، اخراج جورج شلهوب.

● مسرح بيروت، عين المريسة
(ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "بوب كورن – آخر فيلم لبناني"، تأليف وإخراج فادي ابو خليل.

● مسرح الاتينيه، جونيه
(ت: ٠٩/٩١٢٣٢١):
– "شي بيشبه الوضع"، اخراج رفيق نجم.

● مسرح جان دارك، الحمراء
(ت: ٠١/٣٥٤٩٣٣):
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

● جورج الخامس، ادونيس
ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧
– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، اخراج ريمون جبارة.

● مسرح سيزرس بالاس،
فندق ريجنسي بالاس، ادما
(ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– استعراض "كوبلكبانا" العالمي الغنائي الراقص من الاربعاء الى السبت من كل اسبوع الساعة ٩.٠٠ مساء مع عشاء.

● مسرح شاتو تريانون،
الزلقا (ت : ٤٠٢٤٣٠):
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خوندي، بطولة اماليا ابي صالح.

● مسرح كازينو لبنان،
المعاملتين:
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي).

● مسرح مونو، شارع الجامعة
اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "جنينة الصنايع" اخراج روجيه عساف، كل خميس وجمعة وسبت الساعة ٨.٣٠ وأحد الساعة ٦.٠٠، حتى ٨ آذار (القاعة الكبرى).
– "مي في غياب الحب والموت"، اخراج ميشال جبر، من ١٦ شباط، كل اثنين وثلثاء الساعة ٨.٣٠.

معارض

● جانين ربيز، الروشة:
– محمود زيباوي حتى ٢٨ آذار.

● ستاسيون دي زار، حرش الكفوري:
– الياس ناكوزي حتى ٣١ آذار.

● لانترتان، المنصورية:
– ميراي حنين حتى ٢٨ آذار.

● الوان، الكسليك:
– حسن جوني حتى آخر آذار.

متاحف

● متحف جبران خليل جبران
(ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

ابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): تجدك حائرا بين امور كثيرة وخاصة على الصعيد العاطفي. الارهاق الجسدي ينسيك لبعض الوقت ثم تعود الحيرة.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): لا تكثر الجدل في موضوع لست ملما به لانك ستكون محرجا وستعجز عن المتابعة.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): انت انسان متقلب وخاصة هذه الايام. عليك ان تتوقع ردات فعل مغايرة لما اعتدته بسبب تصرفاتك.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٢ تموز): لا تتدخل في امور لا تعنيك لانك قد تسمع كلاما لا يعجبك.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): انت متضايق من الاوضاع المادية والاقتصادية. لا تجعل تزعلك ينعكس على علاقتك بافراد العائلة.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): تتجه الى الحسم في الامور من حولك واياك وان تكون فظا فتنقلب النتائج سلبا عليك.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٢ ت١): تكون امام خيارات عديدة، المال والسلطة والعلاقة العاطفية متناقضات تجعل خيارك صعبا.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): عليك ان تنظم طريقة اكلك ونوعيته كما في علاقاتك العاطفية والجنسية لانك تكون معرضا لوهن وضعف ومرض.
● القوس (٢٢ ت٢ – ٢١ك١): انه يوم جيد وفي امكانك توقيع اتفاقات وعقد صفقات جديدة.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): تسعد بلقاء اصدقاء لم تلتق بهم منذ زمن وتفكرون في مشروع مشترك لعطلة نهاية الاسبوع.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): تكون قلقا دون ان تظهر ذلك في العلن لانك بارد الاعصاب بطبيعتك. خفف روعك ان الامور سائرة نحو الحل.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): لا تسرك كل الانباء التي تسمعها اليوم وعليك ان تخفف من وطأتها على الآخرين اي ان تعمل على عدم تضخيمها.

نظمها الشباب التقدمي ومؤسسة فريدريش ايبرت

ندوة الجامعة اللبنانية دارت على ذاتها والطلاب مداخلات تصوّر الواقع ولماذا لا يلتقي هؤلاء؟

ختمت منظمة الشباب التقدمي ومؤسسة فريدريش ايبرت امس اعمال ندوتهما "الجامعة اللبنانية وقضايا الشباب" التي استمرت يومين (السبت والاحد) في فندق الكومودور، وحضر الافتتاح وزير شؤون المهجرين رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والمدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي والنائب ايمن شقير ورئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة الدكتور عصام خليفة، الى اساتذة جامعيين وعدد كبير من ممثلي الهيئات الطالبية من كل الفئات السياسية.

شيا

النشيد الوطني، فالقى كلمة منظمة الشباب التقدمي القاها زياد شيا: "اننا لا نرى قيامة للجامعة في معزل عن حركة طلابية قوية عبر اطار ديموقراطي يجمع مختلف الفئات وهذا الاطار هو الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة والذي يجب ان يكون قائما بذاته. وهكذا اننا نفهم دور الشباب كشريك اساسي في تمتين بنية مجتمع نهض من الحرب وافرازاتها فنعول عليه الكثير الخروج من جزر قائمة للوصول الى فسحة واحدة للجميع على قاعدة الديموقراطية والثقافة والتطور(...)".

فرح

والقى ممثل مؤسسة فريدريش ايبرت سمير فرح كلمة على تحول في مسيرة لبنان: "بدأت المشروعات للبنان فكريا وثقافيا واجتماعيا واقتصاديا. ولا تكون البداية جدية ومجدية اذا غاب عنها الشباب. ان التنوع صفة ملازمة للبنان والتفاعل مصدر غنى لابنائه ومناطقه".

ودعا الى "الخروج من منطق التحزب والتعصب الى منطقة الانفتاح على الآخر انطلاقا من ان الحقيقة لا يملكها كائن من كان كاملة وناجزة".

كما طالب باسلوب الحوار "بعيدا عن العنف والالغاء والتخويف والانغلاق على ذات متقلصة ومنعزلة". وطالب ايضا "بتحمل مسؤولية الهدم والبناء من اجل الصالح العام: هدم البنى الذهنية والتقاليد الموروثة التي تعيق تفتح العقل وانطلاقه نحو كل جديد مفيد، وبناء لبنان الجديد على اسس الوفاق الوطني، الجامع، ومبادئ الديموقراطية والعدالة، والانفتاح على العالم".

وختم "هذه هي اهدافنا في مؤسسة فريدريش ايبرت مع شركائنا في لبنان الذين نؤمن معهم بالحوار والعمل المستمر لتعزيز الديموقراطية والحرية اللتين هما الركائز الاساسية لاستقرار كل نظام سياسي".

سلمان

والقى كلمة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي فؤاد سلمان وفيها "ان للشباب مهمة كبيرة" مشددا على ضرورة دعم الجامعة اللبنانية "من الشعب اللبناني كافة ومن السلطة".

وتساءل: "لماذا بعض مسؤولينا يخافون الشباب؟ الشباب قوة، عمل، مستقبل، الشباب تجديد، تطور، تقدم ومعرفة. هنا يأتي دور الجامعة الوطنية بمعنى ان يكون العلم في خدمة الناس والوطن. والعلم يجب ان يكون في خدمة الناس والوطن".

وختم: "ان الشهيد كمال جنبلاط كان يركز على ان تتوأم الحرية مع الوعي" داعياً "الى عدم الخضوع، لان المثقف اذا خضع فهو يهين علمه".

جلسة

وبعد الافتتاح، عقدت جلسة اولى موضوعها "الجامعة اللبنانية وسياسة التعليم الجامعي في لبنان"، رأسها مدير الفرع الاول لكلية التربية الدكتور عصام الجوهري، تخللتها مداخلة للدكتور الحلبي، وفيها ان للتعليم الجامعي في لبنان مرتكزات هي: المرتكز الدستوري ويعنى به ان حرية التعليم محترمة في الدستور، والمرتكز الوطني ان للجامعة دوراً اساسياً في صهر الشباب في بوتقة وطنية واحدة، والمرتكز الثقافي ان تصنع الجامعة المثقف، والمرتكز الاقتصادي الاجتماعي ان تجري التخطيط لاعداد الطاقات الفنية والتقنية تلبية لحاجات البلاد، والمرتكز البحثي والاحصائي وهو من سمات الدول المتقدمة.

والى مداخلة الدكتور ادمون نعيم: "الجامعة اللبنانية كانت دائماً النسيب الفقير للدولة اللبنانية، لم يفكر أحد في الجامعة، وعندما تجرأ احدهم أقيل(...) هذه هي المرة الوحيدة التي يقال فيها وزير، لا أحد من المسؤولين ركز همه على دراسة اوضاع الجامعة لتكون جامعة قمينة بهذا الاسم". وروى كيف ساهم في ادخال الطلاب الى ادارة الجامعة عبر المجالس التمثيلية، داعياً اياهم الى استعادة دورهم، مشيراً الى ضرورة اخضاع الاساتذة الى التقييم وعدم الاكتفاء بالشهادات التي يحملونها، وان يساهم الطلاب في هذا التقييم، واقترح ان تقام اربعة مجمعات جامعية: واحد من المتحف جنوباً، واخر من المتحف شمالاً، وواحد للبقاع وأخير للشمال.

وكانت مداخلة الدكتور صادر يونس: "(...) ان أهم انجاز حققته الجامعة الوطنية هو ديموقراطية التعليم اي افساح المعرفة امام شباب لبنان بغض النظر عن الانتماءات الاجتماعية والمناطقية. ماذا يجري اليوم؟ ان الاقساط الجامعية حولت من التعليم وقفاً على فئة اجتماعية معينة والجامعة اللبنانية تقف عاجزة أمام استيعاب جميع الطلاب. على العكس يتم التوجه في جامعتنا الى الحد من عدد الطلاب بحجة المستوى وعدم وجود فرص للعمل وتقام السدود والمباريات تحت ستار الارتقاء بالمستوى التعليمي. إن هذه التبريرات خاطئة وخطيرة في آن. لا يوجد بلد واحد في العالم يستطيع ان يوفق بين التعليم العالي وحاجات سوق العمل ثم ما قيمة المباريات موضوعياً؟".

ثانية

وبعد مناقشة عقدت جلسة ثانية في الموضوع نفسه رأسها الدكتور يوسف جباعي، تخللتها ثلاث مداخلات، الاولى لعميد معهد العلوم الاجتماعية الدكتور محمد شيا، وفيها:

"(...) مع العولمة الاقتصادية والمالية الضاربة بقوة على كل ما هو محلي او اقليمي، تطرح من جديد في الخارج وعندنا علاقة الجامعة بالسوق. هل هي علاقة زيادة ام استتباع؟

هل تستطيع جامعة بعد اليوم ان تكون في منأى عن هذا السوق العالمي! كيف تحافظ الجامعة على فكرتها ورسالتها وسط هذا التشيؤ المتصاعد والذي يضرب روح المجتمعات بل والافراد؟

في ما خص جامعتنا، ودورها المجتمعي والاقتصادي، لا نظن ان في وسعنا اغماض العينين عن أهمية السوق وما يجري في السوق. سبقتنا الى ذلك الجامعات الخاصة التي يبدو الكثير منها مكرسا لحاجات السوق: من المهن الى الاعلان التجاري الى السياحة وغيرها. نعيد التأكيد ان هذه ليست في صلب فكرة الجامعة، لكن الجامعة لا تستطيع اليوم ان تلغي او تنفي هذه المطالب والحاجات، فهي الاكثر رواجا وطلباً اليوم (...)".

وفي مداخلة الدكتور نمر فريحة:

"(...) عندما نعتمد في بعض الكليات او الاختصاصات على طريقة المحاضرة فقط، وعلى امتحان في آخر الفصل او السنة، تسهل لاكثرية الطلاب عدم الحضور الى الكلية الا لاخذ المقررات، والعودة في تاريخ تقديم الامتحان محاولين ان يجاوبوا عن اسئلة تذكرية عما قرأوا في كتاب المادة او Cours. وفي هذا النوع من التدريس والتقييم تقليل او تهميش للعمل الجامعي الذي بات يختصر في هذه الحالة بعملية حفظ مقرر وتسميع مقرر(...)".

وفي مداخلة الدكتور عصام خليفة:

"(...) يجب ان نلحظ اهمية اعادة النظر في مناهج التعليم ومضمونه في مختلف الكليات وهذا يفترض جملة اجراءات:

١– تغيير المناهج والبرامج.
٢– تدريب وتأهيل للاساتذة والانفتاح على التطورات في الخارج. وتأهيل المساعدين الاداريين والفنيين.
٣– تأمين كل الشروط المادية الملائمة للاساتذة.
٤– تأمين وسائل البحث والعمل.
٥– تأمين المكتبات والمختبرات المناسبة".

الحركة الطالبية

وبعد غداء، عقدت جلسة عن "الحركة الطالبية، واقع وتطلعات" برئاسة وائل ابو فاعور، وفيها ثلاث مداخلات، ففي مداخلة لبسام ضو:

يجب ان ندرك جميعاً، أن النظام السياسي اللبناني، لم ينظر، – ولو مرة واحدة – في تاريخه الى الجامعة اللبنانية على أنها الجامعة الام، والجامعة الوطنية، بل ان القوى الطائفية الممسكة بهذا النظام، والمتحالفة مع الرأسمالية في الداخل والخارج، ارادت، ولا تزال – تهميش الجامعة اللبنانية (...)" ومن مداخلة لاحمد ابو ملحم:

"(...) الحركة الطلابية الناشطة المنظمة في نقابتها الاتحاد الوطني هي الخطوة الاولى للتغلب على الازمات التي تعانيها الجامعة اللبنانية كما الجامعات العربية الاخرى، ان الطلاب هم ابناء الجامعة ومستقبلها كما ان اولادنا هم مستقبلنا، سن الشباب وطاقتهم تؤهلهم لعب دور لا غنى عنه، تعجز عنه بقية فئات الشعب (...)".

وفي مداخلة الدكتورة فاديا كيوان:

"(...) لما كانت الجامعة اللبنانية هي "موقع الديموقراطية بامتياز" فمشاكل الجامعة والصعوبات التي يواجهها طلابها كلها جوامع مشتركة" بين طلابها من كل الفئات فلماذا لا يفتح طلاب الجامعة حوارا في ما بينهم حول قضايا الجامعة تحديدا لا سيما ان مصالحهم فيها مشتركة. فالتسيب في الجامعة وتسيس الجامعة وهيمنة المحسوبيات في اختيار افراد الهيئة التعليمية، والصورة السلبية السائدة حول الجامعة والضغط المتزايد على امكاناتها المتناقضة، كلها قضايا مشتركة تجمع طلاب الجامعة اللبنانية. فلماذا لا يجتمع هؤلاء حول هذه القضايا؟".

والى مناقشة.

وامس، قدمت ريما معوض محاضرة وتمارين عن تقنيات الحوار امام المشاركين من ممثلي ١٧ منظمة شبابية وطلابية، وبعد استراحة، عقدت ورشات عمل، الاولى عن "سياسة التعليم الجامعي وواقع الجامعة اللبنانية"، ومحركها الزميل من "النهار" علي بردى، وفيها قضايا التوحيد والتفريع وتجديد المباني والمناهج والبرامج بما يلائم العصر.

وورشة ثانية عن "الحركة الطالبية" ومحركها الزميل زهير هواري ("السفير")، وفيها السبيل الى استعادة وهج الحركة الطالبية الضاغطة من اجل جامعة افضل.

وورشة ثالثة عن "مشاركة الشباب في تعزيز المجتمع المدني" ومحركها زياد ماجد.

وبعد غداء، كانت جلسة برئاسة الانسة رندلى هلال عرضت فيها اوراق العمل من الجلسات، وتألفت لجان متابعة، وكلمة من سمير فرح باسم المؤسسة الالمانية المنظمة.

الزميل زهير هواري محركاً احدى الورشات.

أمضوا العمر في التعليم

احتفت "دار الندوة" للسنة العاشرة توالياً بعشرين مربياً ومربية متقاعدين ممن امضوا العمر في سلك التعليم في احتفال حضره الوزير بشارة مرهج والنائب السابق منيف الخطيب والمدير العام للدار معن بشور والمدير التنفيذي للدار جهاد الخطيب، عضو مكتب المعلمين محمد قاسم، وحشد من الشخصيات الثقافية والاجتماعية والتربوية.

قدم الاحتفال مدير ثانوية الحرش الرسمية للبنين هشام دره، ثم القى كلمة الدار مديرها العام معن بشور الذي قال: "لم ينبع حرصنا على تكريم المعلم من واجب الوفاء والامتنان لمن اعطى عمره لنا ولابنائنا وللاجيال الصاعدة فحسب، بل نبع ايضاً من شعورنا بان حجر الزاوية في اي نهوض للبنان انما يبدأ بالنهوض التربوي، وان الاساس في النهوض التربوي هو في المعلم نفسه الذي يتوجب ان تتوافر له كل رعاية معنوية ومادية".

واخيراً تكلم الوزير بشارة مرهج تعبيراً عن مكانة المعلم في النفوس والقلوب، وشدد على ضرورة الاهتمام بالمعلمين وقضاياهم.

وتحدثت سهام كريدية عن المربيتين ازدهار عبد الودود مغربل التي مارست التعليم ٤١ عاماً وهي بطل التي مارست التعليم ٤٣ عاماً. وسميرة فداوي عن المربية الدكتورة آمنه عضاضة. ويوسف شوقي عن زوجته المربية ثريا سعدالله عضاضة. وحنيفة الازهري عن المربية خديجة الحلبي (٨٠ عاماً). والدكتور اسعد سكاف عن المربي زاهي الريحاني الذي تسلم الدرع نيابة عنه زميله في ثانوية الروضة نادي نادر وفي حضور مدير الثانوية قيصر حداد.

وحمد حيدر تحدث عن المربية سلوى هاشم، ومظهر حريري عن المربي عز الدين السعيدي، ومدير ثانوية عمشيت فارس الخوري عن المربي عزيز عواد، وانيس علاوتي عن المربي علي زين. اما الدكتورة فائزة سعد الدين رمضان فتحدثت عن ميزاتها ومؤلفاتها وشهاداتها تلميذتها السيدة سعدى الغريب. ونظيرة رمضان تحدثت عن المربية فاطمة سلهب الطيارة التي مارست التعليم في مدارس عدة منذ عام ١٩٤٧ الى عام ١٩٩٠، ونعاج ابي سعد عن المربية كليمانس جرجي شعيب. وعائدة منصور عن المربية ليوة مرعي بليق، ومنصور عون عن المربية لودي منصور الزملوطي، واسكندر يلدا عن المربي محمد رفيق البندق، ونبيلة الخطيب عن المربية ناديا الخياط حسن، والطالبة ابتسام الحجار عن المربية الدكتورة نجاة رفعت الخطيب، ونجلاء الجمال عن المربية نيلوفر سلهب الحكيم، وآخر المكرمات المربية هند الخليل الحاج التي تحدثت عنها السيدة فوزية فواز وقدمت لها الدرع ليلى عطوي.

مع اضراب المعلمين

رأى "التيار الديموقراطي التوحيدي" في القطاع التعليمي في بيان له امس عدم العودة عن الاضراب المفتوح للمعلمين الا بعد اقرار تعويضات نهاية الخدمة في المجلس النيابي، وكذلك وحدة المعلمين واساتذة الجامعة اللبنانية والموظفين للحصول على حقوقهم.

جمعية حماية الاحداث

انعقدت الهيئة العمومية لجمعية حماية الاحداث في دورتها السنوية لتعديل بعض احكام النظام الداخلي في رئاسة القاضي الدكتور غسان رباح دون اكتمال نصابها القانوني. وتم الاتفاق على جمعية عمومية في ٢٤ نيسان المقبل تعتبر قانونية بمن حضر. وتداول الاعضاء بعض شؤون الجمعية، وخاصة شحذ اعمال اللجان.

حافظ قبيسي في نضارة العمر يترك بحوثه والطموحات لوطنه

الدكتور حافظ قبيسي من علمائنا الراسخين، من وجوهنا المحببة واللامعة، من رفاقنا القدامى في الكتابة العلمية المسهلة للقارئ في "النهار". هذا الرجل فقدناه امس ورحل عن دنيانا زارعا بنا لوعة واسى عليه.

ونعى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس مجلس امناء الجامعة الاسلامية في لبنان والجامعة الاسلامية في لبنان ورئيس الجامعة الاسلامية في لبنان وعمداء الكليات وافراد الهيئة التعليمية والموظفين والطلاب، رجل العلم والفكر الدكتور محمد حافظ قبيسي نائب رئيس مجلس الامناء في الجامعة الاسلامية في لبنان الذي توفاه الله ليل السبت – الاحد من نوبة قلبية حادة.

يصلى على جثمانه ويوارى بعد صلاة الظهر اليوم الاثنين في جبانة النبطية وتقبل التعازي بعد ظهر كل يوم من الثلثاء ١٩٩٨/٣/٢٤ حتى السبت ١٩٩٨/٣/٢٨ في منزل الفقيد في بشامون بناية موسى ايوب مقابل سوبر ماركت ادى.

كذلك نعى موظفو المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور محمد حافظ قبيسي.

وهو من مواليد ١٩٣٦.

يحمل دكتوراه دولة في الفيزياء من جامعة ليون – فرنسا واستاذ في كلية العلوم – الجامعة اللبنانية.

مؤسس جمعية تقدم العلوم وامين عام سابق للجمعية ومؤسس الجمعية الفيزيائية العربية.

عين امينا عاما للمجلس الوطني للبحوث العلمية عام ١٩٩٣، عضو مجلس ادارة ندوة الدراسات الانمائية.

مؤسس لجنة الصباح الوطنية ورئيس سابق لها.

عضو اتحاد الكتاب اللبنانيين.

مستشار في الجامعة الاسلامية في لبنان.

عضو في جمعيات علمية عربية ودولية.

الدكتور حافظ قبيسي. (١٩٣٦ – ١٩٩٨)

زميل في الوهج

انه فقيد الجامعة اللبنانية، العلم حافظ قبيسي.

اصعب المواقف تلك التي نقفها في موت الكبار. والدكتور حافظ قبيسي زميل كبير يرحل في وهج العطاء، وله في العلم والفكر والمواقف محطات دالة وعلامات مشرقة، تفخر بها الجامعة ولبنان.

واذ ننعاه فقيدا كبيرا وقيمة علمية ووطنية وركنا من اركان المعرفة، سيبقى طيفه في ذاكرة الجامعة وضمير ابنائها، الجامعة التي تفاخر بارثه العلمي وتعتز بسلوكه الاكاديمي الرفيع وعطاءاته الزاخرة.

واننا لنرى في غيابه خسارة شخصية بمقدار ما هي خسارة وطنية يتوجع لها كل لبنان.

الدكتور اسعد دياب

استراحة المؤمن

يغيب حافظ قبيسي جريح القلب على الجامعة ولبنان.

يأخذه الليل بهدأته الى حيث الراحة الكبرى. فالموت استراحة المؤمن، والحياة مساحة جهد ومحبة.

– يرحل الوجه الصافي وتبقى النظرة الباسمة الحاملة العبر والمعاني والقيم في ذاكرة عارفيه وزملائه والتلامذة والاهل.

من قطفه وسرقه منا في وهج العطاء. الى اين الانخطاف ايها الزميل الكبير، في العلم كما في البحث والعمل النقابي الراقي، نظرت الى الجامعة (اللبنانية) على انها "عشيرة الكبار" ومجتمع النخبة وضمير لبنان... فقدرك قادروك، واستهابك المكابرون، فكنت وبقيت وستظل ضمير الجامعة واحدى علاماتها الفارقة.

واليوم يستعيدك جبل عامل منارة علمية كثيفة الوهج ويسترجعك من محافلك ويحتضنك حبة بركة في ترابه.

جورج كلاس

المؤمن بالعلم والبحث

"لا يمكن مغالبة تحديات العصر التي تواجه وطننا وامتنا الا بالعلم، وبناء الصروح العلمية المتقدمة".

كلمات طالما رددها العالم الدكتور حافظ قبيسي في مجالسه، ولم يكتف هذا العالم الفذ بترداد فعل ايمانه بقيم العلم، بل جسد هذا القول بالعمل الدؤوب المتواصل في مجال البحث والتدريس.

منذ يفاعته نهل العالم الدكتور حافظ قبيسي من معين العلم، دارساً في المراحل الابتدائية والثانوية ثم الجامعية في لبنان، ومدرساً في الوطن، وبعدها ذهب الى فرنسا حيث تابع تحصيله، فحاز درجة الدكتوراه في الفيزياء بتفوق مميز، وابى الا العودة الى الوطن ليساهم منذ الستينات في بناء صرح كلية العلوم في الجامعة اللبنانية. عمل وثلة من العلماء الافذاذ على ارساء اسس هذه الجامعة الوطنية التي فتحت ابوابها امام المواهب الناشئة من ابناء الطبقات المتوسطة والفقيرة.

لم يقتصر جهد العالم الدكتور حافظ قبيسي على التدريس الاكاديمي المحض بل ثابر على البحث فكانت له في هذا الميدان عشرات الابحاث المميزة، فضلاً عن توجهه للمشاركة في تأسيس العديد من الجمعيات التي تعنى بالشأن العلمي وتشجع على الابحاث.

كان ايمان العالم الدكتور حافظ قبيسي بانه لا يمكن ارساء نهضة علمية تتقدم بالوطن والامة دون قيام نظام العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص والديموقراطية، المتحرر من ادران الطائفية والفساد فانخرط في صفوف الحزب السوري القومي الاجتماعي فحاز رتبة الامانة. لم يكتف العالم الدكتور حافظ قبيسي بالتخصص العلمي والسير في نهج التدريس والبحث والانخراط في الجمعيات العلمية وفي العمل السياسي فحسب، بل اتجه نحو دراسة الادب العربي في كلية الآداب في الجامعة اللبنانية فحصل على الاجازة في الادب العربي. وكانت له كتابات ابداعية في هذا المجال.

ايمان العالم حافظ قبيسي بقيم العلم وضرورة بناء الصروح العلمية، وبناء جيل يأخذ بهذه القيمة ويتخذ من العلماء المبدعين المخترعين قدوة له حفزه على المشاركة في تأسيس لجنة الصباح الوطنية التي جعلت نصب عينيها تكريم المثال العلمي والوطني الذي جسده العالم المخترع حسن كامل الصباح في اختراعاته المتنوعة والملهمة، وبروح الطموح التي مثلها بسعيه الدؤوب لاعمار وطنه لبنان ومنطقته العربية، فضلاً عن الترابط في ايمانه ما بين العلم والوطنية والدين.

شارك العالم الدكتور حافظ قبيسي في تأسيس لجنة الصباح الوطنية وراسها من ٢٦ آذار ١٩٨٧ الى منتصف العام ١٩٩٤، حيث اضطرته انشغالاته الوظيفية بصفته الامين العام المجلس الوطني للبحوث العلمية الى الاعتذار عن استمراره في رئاسة اللجنة، لكنه ظل مثابراً على مؤازرة نشاطات هذه اللجنة بكل ما اوتي من قوة وعزم.

لم يتجسد اعجاب العالم الدكتور حافظ قبيسي بما انجزه العالم المخترع حسن كامل الصباح من اختراعات بلغ عددها ٥٢ بل تعاظم أعجابه بذلك الحلم الطامح للصباح في العودة الى بلاده واقامة المؤسسات والصروح العلمية انماضها وتقدمها وجعلها عظيمة شامخة بين الامم. فكان سعي العالم الدكتور حافظ قبيسي الى تحقيق رسالة العالم المخترع حسن كامل الصباح العلمية الوطنية، وكان نضاله المتواصل لاجل غرس المثال الذي جسده علمياً ووطنياً في اذهان الاجيال الصاعدة: "ان علماءنا الافذاذ المبتكرين في ميادين العلوم والفنون والاجتماع والسياسة الوطنية القائمة على مكارم الاخلاق هم القدوة لاجيالنا الصاعدة". انها كلمات عبر بها العالم الدكتور حافظ قبيسي عن تصوره للنهج التربوي القويم الذي يجب الاخذ به في وطن يتوق الى النهوض والتقدم.

العالم الدكتور حافظ قبيسي رائد مسيرة غنية بالعطاء العلمي وبالمثابرة الدؤوبة على السير في هذا المنهاج، حياته كانت الابداع والبحوث العلمية والجهد المتواصل في ممارسة مهمة الامين العام المجلس الوطني للبحوث العلمية، التي لم تثنه عن الاشراف على ابحاث الدكتوراه في ميدان العلم الفيزيائي للعديد من الطلبة اللبنانيين الذين قدموا ابحاثهم لنيل درجة الدكتوراه في فرنسا.

العالم الدكتور حافظ قبيسي منارة من منائر العلم ونبراس الوطنية، وقدوة في السلوك المناقبي، لذا فان علماء كمثل الدكتور حافظ قبيسي سيبقى في ذاكراتنا مثالاً يحتذى وقدوة، ومنارة تضيء دروب الوطن والاجيال.

سعيد الصباح
(الامين العام لجنة الصباح الوطنية)

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣٨٩

افقياً:
١– مصيبة – خلت قميصها ٢– يحسن. ٣– مماثلة – خلاصتنا (معكوسة). ٤– عندما – يتزوج. ٥– حرفان متشابهان. ٦– اثر النار – عاصفة بحرية – نصف جناة ٧– ضمير منفصل – ازالة الشك وتحقيق الامر. ٨– ظرف مكان – حيد. ٩– اختلاف وتباعد بين شيئين – حصن.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

انت – كريم – لذلك – يطمع – بك – الناس – فلا – عجب – ان – تحملك – دار – المعلمين – من – اوزارها – فوق ...

متاهة

فتنقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم ...

اعداد: جورج الاسمر

انتقل الى رحمته تعالى السبت ٢١ آذار
الحاج عبد الحميد عمر البابا
زوجته انيسة رباح البابا
اولاده المهندس عمر ومحمد وخيرية والمهندس عماد
اشقاؤه الحاج زين العابدين والحاج احمد والحاج عبد الودود والحاج محمد خير وعصام والمرحوم نزار
صهره الحاج انيس البابا ومختار البابا وعقيلة البابا ونازك البابا.
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الاثنين والثلاثاء ٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيد في كورنيش المدينة الرياضية شارع غبريال المر بناية البابا الطابق السادس للنساء قبل الظهر والرجال بعده.
الآسفون آل البابا وسملقية ومريسي ومولت وانسباؤهم.

مؤسسة البابا للتجارة
(بابا وخالد سابقاً)
تنعى بمزيد من الاسى احد مؤسسيها فقيدها الغالي المرحوم
الحاج عبد الحميد عمر البابا
سائلة لنفسه الرحمة

شركة الاستثمار والهندسة ش. م. م.
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي المرحوم
الحاج عبد الحميد عمر البابا
سائلة لنفسه الرحمة

شركة كونسلت ش. م. م.
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي المرحوم
الحاج عبد الحميد عمر البابا
سائلة لنفسه الرحمة

شركة ويكو ش. م. م.
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي المرحوم
الحاج عبد الحميد عمر البابا
سائلة لنفسه الرحمة

بالتسليم بقضاء الله وقدره ننعى المأسوف على شبابه
حسين حسن مراد
المنتقل الى رحمته تعالى ظهر السبت ٢١ الجاري، وقد ووري بعد عصر امس الاحد ٢٢ منه في مدفن قب الياس.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في قب الياس ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ و٢٥ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل مراد وعموم اهالي قب الياس.

زوجة الفقيد روز اسعد ريشا ابو ديوان في المهجر
اولاده المحامي وليد وعائلته والدكتور يوسف (جو) وعائلته في المهجر وماهر وعائلته
شقيقتاه روز ارملة المرحوم جوزف الحداد وبهية
اولاد عمه المرحوم بطرس، الدكتور عبدو ابوزيد وعائلته وفوتين والفلين وماري
اولاد عمه المرحوم جرجس، جيمي (نجيب) وعائلته في المهجر وادي في المهجر وجانيت ارملة المرحوم جو جوردان وعائلتها في المهجر
وعائلات ابوزيد وابوديوان وزغزغي، وارتينيان ودي انجلو وبطراني وحداد ودحروج ورامي وجوردان وعموم اهالي فالوغا وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
ميشال يوسف ابو زيد
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٣ آذار في صالون كنيسة قلب يسوع في بدارو شارع سامي الصلح من الساعة العاشرة صباحاً حتى السادسة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روز يوسف خليل
ارملة المرحوم جوزف طنوس خليل
اولادهما انطوان وعائلته (عرق السلطان) ومتري وخليل وقدره وعائلاتهم وبرناديت زوجة يوسف طانيوس خليل وعائلتها ورينيه ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٣ آذار في كاتدرائية مار جرجس في صربا – جونيه.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الرعية ويومي الثلاثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيدة في صربا شارع مار شربل بناية عرق السلطان.

شقيقتها اولغا
ابناء سلفها الدكتور عادل شاول الحايك والمهندس نزيه شاول الحايك وعائلته وايفون ارملة المرحوم فريد
اولاد المرحومة سميرة توفيق زرد ابو جودة وعائلاتهم
ولدا ابنة حميها ارملة المرحوم يوسف حبشي الاشقر واولادها والدكتور بهجت حبشي وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الكبيرة
ماتيلدا شاول الحايك
ارملة المرحوم الدكتور خليل شاول الحايك
رئيسة الجمعية الخيرية الشبابية في بيت شباب.
المنتقلة الى رحمته تعالى الجمعة ٢٠ آذار.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٣ و٢٤ منه في منزل المهندس نزيه شاول الحايك في بيت شباب.

اولاد الفقيدة فهد ومنير وطوني والنقيب فواز وعائلاتهم
بنتاها اميرة ارملة المرحوم ناصيف شمعون ومنى زوجة انطوان حرب وناديا زوجة عقل شمعون ونيا زوجة نمر نبهان وعائلاتهم
عائلة المرحومة نوال زوجة طوني شمعون
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
ماري فارس المتيني
ارملة المرحوم فؤاد يوسف شمعون
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٣ آذار في كنيسة مار الياس الحي في سرعين التحتا.
تقبل التعازي غداً الثلاثاء ٢٤ منه في [illegible]

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
الدكتور محمد حافظ قبيسي
الامين العام المجلس الوطني للبحوث العلمية
والده المرحوم علي رضا قبيسي
والدته بلقيس لصار
زوجته ليلى محمد سعيد الصباح
اولاده علي وفارس ورلى
اشقاؤه حسن والدكتور موسى وانعام والدكتورة ماجدة
صهره احمد وملاك وعلي الصباح.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاثنين ٢٣ آذار ويوارى في جبانة النبطية.
التجمع صباح الاثنين الساعة التاسعة صباحا في باحة الجامعة الاسلامية – خلدة.
تقبل التعازي للنساء والرجال بعد الظهر من ايام الثلاثاء ٢٤ الى السبت ٢٨ منه في منزل الفقيد طريق بشامون بناية موسى ايوب قبالة سوبر ماركت أدي.
الآسفون آل قبيسي وصباح ونصار وزريق وطبال وبخدود وحب الله وجارودي والمصري وجوهر وبويري وعموم اهالي زبدين والنبطية.

آية الله الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى
رئيس مجلس امناء الجامعة الاسلامية في لبنان
الجامعة الاسلامية في لبنان
رئيس الجامعة الاسلامية في لبنان
الامين العام للجامعة الاسلامية في لبنان
عمداء الكليات، افراد الهيئة التعليمية، الموظفون والطلاب
ينعون بحزن كبير رجل العلم والفكر
الدكتور محمد حافظ قبيسي
نائب رئيس مجلس الامناء في الجامعة الاسلامية في لبنان
الذي توفاه الله ليل السبت – الاحد اثر نوبة قلبية حادة.
يصلى على جثمانه ويوارى بعد صلاة الظهر اليوم الاثنين ٢٣ آذار في جبانة النبطية.
تقبل التعازي بعد ظهر كل يوم من الثلاثاء ٢٤ الى السبت ٢٨ منه في منزل الفقيد في بشامون بناية موسى ايوب قبالة سوبر ماركت أدي.

رئاسة مجلس الوزراء
تنعى بمزيد من الاسى الامين العام المجلس الوطني للبحوث العلمية
الدكتور حافظ قبيسي
ينقل جثمانه صباح اليوم الاثنين ٢٣ آذار الى مدينة النبطية حيث يصلى عليه ويوارى بعد صلاة الظهر.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد في بشامون بناية موسى ايوب طريق بشامون قبالة سوبرماركت ادي، بعد ظهر ايام الثلاثاء ٢٤ الى السبت ٢٨ منه.

رئيس مجلس ادارة المجلس الوطني للبحوث العلمية والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى الامين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية
الدكتور حافظ قبيسي
ينقل جثمانه صباح اليوم الاثنين ٢٣ آذار الى مدينة النبطية حيث يصلى عليه ويوارى بعد صلاة الظهر.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد في بشامون بناية موسى ايوب طريق بشامون قبالة سوبرماركت ادي، بعد ظهر ايام الثلاثاء ٢٤ الى السبت ٢٨ منه.

موظفو المجلس الوطني للبحوث العلمية
ينعون بمزيد من الاسى الامين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية
الدكتور حافظ قبيسي
ينقل جثمانه صباح اليوم الاثنين ٢٣ آذار الى مدينة النبطية حيث يصلى عليه ويوارى بعد صلاة الظهر.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد في بشامون بناية موسى ايوب طريق بشامون قبالة سوبرماركت ادي، بعد ظهر ايام الثلاثاء ٢٤ الى السبت ٢٨ منه.

رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب
مجلس الجامعة اللبنانية
ينعون بمزيد من الاسى
الدكتور محمد حافظ قبيسي
الامين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية
اسكنه الله فسيح جنانه والهم ذويه الصبر والسلوان.

عميد كلية العلوم في الجامعة اللبنانية الدكتور محسن جابر
مديرو كلية العلوم واساتذتها
ينعون بمزيد من الاسى
الدكتور محمد حافظ قبيسي
الامين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية
اسكنه الله فسيح جنانه والهم ذويه الصبر والسلوان.

رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو ينعى الى الامة
الامين الدكتور حافظ قبيسي
رئيس المحكمة الحزبية
يوارى اليوم الاثنين ٢٣ آذار بعد صلاة الظهر في النبطية.
تقبل التعازي من الثلاثاء ٢٤ حتى السبت ٢٨ منه يوميا بعد الظهر في منزله في بشامون ملك موسى ايوب قبالة سوبرماركت ادي.

اتحاد الكتاب اللبنانيين
ينعى بمزيد من الاسى احد اعضائه
العالم الدكتور حافظ قبيسي

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف فرنسيس همام
زوجته ايزابيل الخوري حنا كرم
ابنه فرنسيس وعائلته
بنتاه نهاد زوجة ريمون ديغول وعائلتها
عائلة المرحومة فيكي زوجة حنا ابي نصر جيزيل
شقيقاه انطوان وغطاس وعائلاتهما
شقيقته انطوانيت زوجة كميل لويس صليبي وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٣ آذار في كنيسة السيدة الحبشية في غزير.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة، ويومي الثلاثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ منه في منزله في غزير.

راهبات العائلة المقدسة الفرنسية
شقيقها بولس وعائلته
ارملة شقيقها المرحوم انيس، دينة قزيلي واولادها وعائلاتهم
ارملة شقيقها المرحوم شفيق، منى عازار واولادها وعائلاتهم
اولاد اشقائها وشقيقاتها المرحومين نسيب ونجيب ومارون وجوليت وجورجيت وعائلاتهم
وعموم عائلات شبير ومعوض وبلان وقزيلي وخوري ونخول وعازار وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة
الاخت ايزابيل اسكندر شبير
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٣ و٢٤ آذار في منزل شقيقها بولس شبير في الكسليك قرب البورتيميليو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة شهيرة عبدالله كحالة
ارملة المرحوم الدكتور رشدي تميمي
شقيقاها المرحوم سعيد ونور الدين كحالة
شقيقتاها فطمة ارملة المرحوم ابرهيم عطري وفتاة ارملة المرحوم نعسان اتاسي
اولاد شقيقيها امين والمهندس عبدالله والمهندس سمير وعدنان والمهندس عماد كحالة
ولدا زوجها مروان وراغب التميمي
ولدا شقيقتها مازن والمهندس سعيد اتاسي، اولاد عمها هشام وشوكت وعصام ووائل والمهندس عبد الفتاح والمهندس موفق كحالة.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٣ و٢٤ آذار في منزل شقيقتها فطمة كحالة عطري في عين التينة قبالة قصر الرئيس نبيه بري بناية سمان وفلاحة الطابق الاول للنساء صباحا وللرجال مساء.
الآسفون آل كحالة وتميمي واتاسي وعطري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لميا داود توفل
ارملة المرحوم عزيز الحاج
شقيقاها فيكتور داود توفل وعائلته وجورج
شقيقاتها اولغا والفيرا وكارمن وليلي وعائلاتهن في المهجر
خالتها لولو توفل
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٣ و٢٤ آذار في منزل الفقيدة في بترومين والاربعاء ٢٥ منه في منزل شقيقها فيكتور توفل في بيروت شارع الكومودور بناية مكارم الطابق الثالث الشقة ٣١.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
انطوان ميشال ابو مرعي
زوجة الفقيد مارلين ميشال ابو ناضر
اولاده جويل ودانيال وميشال
اشقاؤه جورج وروبير وجيلبير والبير وعائلاتهم
شقيقته ساميا زوجة صباح قرباني وعائلتها
حماته سعاد ابو خاطر ارملة المرحوم ميشال ابو ناضر
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٣ و٢٤ آذار في منزله في الاشرفية شارع مستشفى الروم بناية ابو ناضر الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شاهين سليم مكرزل
زوجته رينه ديب الطيار
اشقاؤه توفيق مكرزل وجان مكرزل
اولاد شقيقه المرحوم جوزف مكرزل
جوزفين ارملة المرحوم حنا عصفور (في المهجر)
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٣ آذار في منزل شقيقه توفيق سليم مكرزل في نيو سهيلة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال نقولا ابو عسلي
زوجته سهام الياس الاشقر
ولداه المهندس فادي وعائلته والمهندس ناجي
ابنته ندى
شقيقه فايز ابو عسلي وعائلته
شقيقاته اماليا ارملة المرحوم فارس ابو سعد وعائلتها وندوى وايفا زوجة جان زغيب وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٣ و٢٤ آذار في منزل الفقيد في فرن الشباك شارع مدرسة الفرير قبالة المستشفى الفرنسي (سيدة لورد) بناية جبارة وصوايا الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اندريه حبيب جبعه
شقيقتاه رينيه ارملة المرحوم جورج قيصر ماتولي واولادها ولوديت زوجة ميشال جريش وعائلتها
[illegible]

انتقلت الى رحمته تعالى ودفنت في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف عليها
الحاجة لواحظ مصباح شعبان
ارملة المرحوم راشد طبارة
المدير العام للاقتصاد والبريد والبرق سابقا
اولادها المهندس زهير طبارة ومدى زوجة الدكتور مروان رويحة ومنى زوجة الاستاذ صبيح المؤمن وسعاد زوجة المهندس مروان محسن ولدى زوجة المهندس محمد علي اللاذقي وسلمى زوجة المهندس حسان مولوي
اشقاؤها المرحوم الحاج جواد والمرحوم الحاج عطفت والنقيب الدكتور عبد القادر والنقيب المحامي سعدالله وعبد السلام شعبان.
تقبل التعازي في بيروت للنساء والرجال يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ آذار قبل الظهر وبعده في منزل صهرها المهندس مروان محسن في الصنائع شارع نجيب ابو صوان قرب صيدلية بسترس بناية قبلاشيان الطابق الاول، وفي طرابلس يوم الجمعة ٢٧ منه للنساء قبل الظهر من الساعة العاشرة الى الاولى وبعد الظهر من الساعة الرابعة الى السابعة في منزل اخيها النقيب الدكتور عبد القادر شعبان في شارع النيني بناية المصباح الطابق الثالث وللرجال بعد الظهر من الساعة الثالثة والنصف حتى السابعة في جامع التوجيه الاسلامي.
الآسفون آل شعبان وطبارة ورويحة والمؤمن ومحسن واللاذقي ومولوي والزهير وابو النصر اليافي.

زوجة الفقيد روز اسعد ريشا ابو ديوان في المهجر
اولاده المحامي وليد وعائلته والدكتور يوسف (جو) وعائلته في المهجر وماهر وعائلته
شقيقتاه روز ارملة المرحوم جوزف الحداد وبهية
اولاد عمه المرحوم بطرس، الدكتور عبدو ابو زيد وعائلته وفوتين والفلين وماري
اولاد عمه المرحوم جرجس، جيمي (نجيب) وعائلته في المهجر وادي في المهجر وجانيت ارملة المرحوم جو جوردان وعائلتها في المهجر
وعموم عائلات ابو زيد وابو ديوان وزغزغي وارتينيان ودي انجلو وبطراني وحداد ودحروج ورامي وجوردان واهالي فالوغا وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
ميشال يوسف ابو زيد
المنتقل الى رحمته تعالى في لوس انجلس – الولايات المتحدة الخميس ١٢ آذار.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٣ منه في صالون كنيسة قلب يسوع في بدارو شارع سامي الصلح من الساعة العاشرة صباحا حتى السادسة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل العبدالله وعدره وابي مرعي وقاسم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
الشيخ حسين محمد العبدالله
اولاده علي وسعاده وصباح ونهاد وكمال
صهر ياسر قاسم
اصهاره الشيخ نديم جواد عدره والمرحوم حسين سليم شاق والشيخ مرعي وحسن عبدالله.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في كفريا – الكورة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مرغريت خالد ثابت
ارملة المرحوم ميشال حبيب سعاده الفتى
اولاد الفقيدة عائلة المرحوم سليم الفتى والكولونيل فيليب الفتى وعائلته (في المهجر) ونقولا الفتى وعائلته وعائلة المرحوم الكابتن وليم الفتى
بناتها سلوى زوجة مارون شحاده وعائلتها وسميرة زوجة اليكس خورر وعائلتها (في المهجر) وجانيت زوجة حبيب فريجي وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٣ و٢٤ آذار في منزلها في الاشرفية شارع المحطة في ملكها قرب باتيسري ماسكوت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدتنا المرحومة
ام رياض فدوى محمود الريشاني
زوجة ابرهيم شكيب الريشاني
المنتقلة الى رحمته تعالى الجمعة ٢٠ آذار.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٣ منه في منزل الفقيدة في الشويفات قرب عين العمروسية وغدا الثلاثاء ٢٤ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة حتى الثالثة بعد الظهر.
الراضون بقضائه آل الريشاني وحلاوي وحيدر وصعب وبلوط وعموم اهالي الشويفات.

انتقل الى رحمته تعالى
عبد الغني كمال فرعون
والد محمد ومروان ومازن
شقيق فاروق وعبد الرحيم والمرحوم عبدالله
صهر عبدالله وعمر حمود
صهراه رفيق طرابلسي وسليم خليل.
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الاثنين والثلاثاء ٢٣ و٢٤ آذار في منزل الفقيد في المصيطبة بناية الصوان الطابق الخامس.
الآسفون آل فرعون وحمود وحلمي وحوري وشاكر وطرابلسي ودوغان وحجازي.

اولاده المرحوم اديب وانطوان وعائلته وجورج وعائلته في المهجر
بناته ماري ومهى زوجة ناجي الشدياق وعائلتها ولودي زوجة ديغول قصاص وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم محمود قصاص
عائلات شقيقاته المرحومات ميليا وجوليا وتملم
وعموم عائلات قصاص وشدياق وحيدر وزيدان وبندي وابي صعب وابي شديد
[illegible]
بهيج ديب قصاص
[illegible]

انتقلت الى رحمته تعالى في اسطنبول – تركيا المأسوف عليها
صائمة اطلاي
ارملة المرحوم نظام مسقاوي
بنتاها فريدة زوجة واصف غندور وعائلتها ورائدة زوجة عدنان القصار وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٣ و٢٤ آذار من العاشرة صباحا حتى الاولى بعد الظهر ومن الرابعة حتى السابعة مساء في منزل صهرها عدنان القصار في الرملة البيضاء شارع فيليب حتي بناية منري شقير الطابق الخامس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جوزفين يوسف الياس بارود
زوجة جورج نعمه المعلم
والدة رفيق ونعيم ولور زوجة جورج عبدالاحد وميمي زوجة ابرهيم عيسى وحنان
شقيقة ميلاد وجانفارك وانجليك ارملة المرحوم مارون مارون وناديا زوجة بولس مارون وريكا ارملة المرحوم موريس غالم.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٣ و٢٤ آذار في منزلها في جعيتا الطريق العام قبالة مكتبة جعيتا.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدنا وكبيرنا
نجم سليمان حمادة
والد سليمان والشهيد النقيب غسان
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٢١ آذار.
وصلي على جثمانه امس الاحد ٢٢ منه في مسقط رأسه بعقلين.
تقبل التعازي في منزل ولده سليمان في بعقلين ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ و٢٥ منه.
الراضون بقضائه آل حمادة.

اولاد الفقيد حنا وسمعان وجرجس ومخايل وعائلاته في المهجر
اشقاؤه جرجس وعائلته وحنا وعائلته ومخايل وعائلته
شقيقته زينة زوجة يوسف يونس وعائلتها
وعائلات نخول وبشارة واسطفان وعموم عائلات عبرين ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
يوسف سمعان يوسف نخول
المنتقل الى رحمته تعالى الجمعة ٢٠ آذار.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٣ منه في منزله في عبرين.

ذكرى ثالث

بتسليم لقضاء الله ننعى فقيدتنا الغالية
الحاجة فوزية خليل عيتاني (أم سليم)
ارملة المرحوم عبد الغني غلاييني
اولادها المرحوم سليم وسعد الدين ومحمد
اشقاؤها عبد القادر وعبد الحفيظ والمرحومون احمد ومحمود ومحمد وعبد الرحمن وعبد العزيز
اصهارها علي قنديل ومحمد ناصيف ومحمد دياب وحسن غلاييني ومحمد اللبان وعبدالله اللبان والمرحوم سعد الدين البرجاوي.
تصادف اليوم الاثنين ٢٣ آذار ذكرى الثالث فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزل الفقيدة في الطريق الجديدة شارع ابس ملك غلاييني.
الآسفون آل عيتاني وغلاييني وقنديل وناصيف ودياب واللبان وبرجاوي وابناؤهم.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
محمد حسن خليل (ابو عدنان)
زوجته الحاجة رباب الزين
ولداه المهندس عدنان والمهندس حسن
بناته ياسمين زوجة المهندس محمد شرف الدين ومنى زوجة فادي قبطان وسمر زوجة نصير شرف الدين وضحى زوجة جماد الحلبي وزينة زوجة المهندس باسل الحبال
اشقاؤه احمد والنقيب يحيى والقاضي يوسف وكاظم
شقيقاته المرحومة فاطمة والحاجة خديجة والحاجة زمزم.
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه غدا الثلاثاء ٢٤ آذار للنساء طوال النهار في منزل الفقيد في بيروت الرملة البيضاء شارع السفارة المصرية قبالة التعاونية الاستهلاكية، والرجال بعد الساعة الثالثة بعد الظهر في منزل ولده المهندس عدنان خليل في الرملة البيضاء جادة الحريري بناية قاسم.
الآسفون آل الخليل والزين وشرف الدين وقبطان والحلبي والحبال وعموم اهالي شحور.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الاثنين ٢٣ آذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها
سيرين زكي بيضون
والدها زكي احمد بيضون
والدتها نورا خالد ادريس
اشقاؤها احمد وخالد وثريا
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها طوال النهار.
تقبل التعازي في منزل والدها الكائن في محلة كراكاس شارع كولومباني المتفرع من شارع السادات بناية الدكتور سيدريك حداد.
الآسفون آل بيضون وادريس وشقم والعاشم والبراج.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
المحامي جان يوسف الخوري
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم اكاليل وبرقيات وتبرعات سائلة الله تعالى الا يصيبهم مكروه.

عائلة المرحوم
علي عبد المجيد الحص
تتقدم بوافر الشكر من جميع الذين آسوها في مصابها سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او باتصالاتهم وتخص بالشكر السادة الرؤساء والوزراء والنواب الحاليين والسابقين وتسأل المولى ان يعظم اجرهم، راجية اعتبار هذه النشرة شكرا خاصا.

اولاد المرحوم صبحي الخنساء
يشكرون كل من آساهم في مصابهم الكبير بوالدتهم المرحومة
الحاجة زينب الخنساء
سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات او من ينوب عنهم ويخصون بالشكر السيد رئيس مجلس النواب والسادة الوزراء والنواب الحاليين والسابقين وجميع علماء الدين والقضاة والمحامين والاساتذة، والاساتذة الجامعيين والمهندسين والاطباء وممثلي حزب الله وممثلي حركة أمل وجميع المديرين العامين ورجال قوى الامن الداخلي ورجال الجيش من عمداء وضباط ورتباء وعسكريين.

في قراءة النهار

حَيارى!

قبل أسبوعين دُعي روبرت بيلليترو الى القاء محاضرة في جامعة اوكسفورد عن آفاق المساعي السلمية في الشرق الاوسط. وبعدما عرض تجربته العميقة في العمل مستشارا لوزارة الخارجية حيث واكب المفاوضات على كل المسارات تقريبا، عرض عقدة القرار السياسي الاسرائيلي من خلال تحديد عناصر التطرف في حكومة تل ابيب، وخلص الى القول: "بعد عامين على وجوده في السلطة، يحار الاسرائيليون في تحديد من هو نتنياهو الحقيقي، وربما كان "بيبي" نفسه يشاركهم هذه الحيرة... اذاً، لا عجب اذا استمرت حيرتنا نحن تجاهه".

واذا كان الاميركيون يتحدثون عن الحيرة، فمن ماذا يمكن ان يتحدث العرب وخصوصا الفلسطينيون من "أهل اوسلو" مثلا؟

قبل الانخراط في الحديث عن "الحيارى" في هذه المنطقة وما أكثرهم، قد يكون من الملائم ان نتذكر وقائع "المرثية" الصريحة للتسوية، التي قدمها خلَف بيلليترو في الخارجية اي مارتن انديك عندما وقف امام لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس قبل اسبوعين ليتحدث عن "نافذة السلام التي اغلقت في الشرق الاوسط، وعن فرصة التسوية التي ضاعت او تكاد ان تضيع"!

وكما وجد بيلليترو نفسه حائرا امام نتنياهو، ربما وجد أنديك نفسه ايضا، حائرا امام رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي "يرمي الكرات في الهواء وفي كل اتجاه لانه خائف من ان نرمي كرة عليه"، كما قال مصدر في الخارجية الاميركية تعليقا على وضع اسرائيل القرار ٤٢٥ في قمة التداول.

ولا ندري في الواقع ما هي "الكرة الاميركية" التي يخشى نتنياهو ان تلقيها واشنطن عليه، فالحديث عن مبادرة اميركية لتحريك التسوية قبل ان تنهار نهائيا لا يتضمن أي تفاصيل محسوسة، وان كانت المناقشات الاسرائيلية امس كشفت مخاوف من اصرار واشنطن على خطة تدعو الى الانسحاب من ١٣،١ في المئة من الضفة الغربية بدلا من ٩ في المئة كما يريد نتنياهو.

ومن الجدير بالانتباه ان المنطقة تتعرض الان وستكون خلال اسابيع، عرضة لطوفان من التحركات، فبعد جولة روبن كوك العاصفة، يصل اليوم كوفي أنان الى غزه ثم الى تل ابيب، حيث يحرص على الاستماع الى نتنياهو قبل ان يعلن موقفا من القرار ٤٢٥ وهو ما أصر عليه في بيروت ودمشق.

وفي حين تحدثت الانباء عن زيارة المبعوث الاوروبي ميغيل انخيل موراتينوس الى دمشق امس بعد محادثات لافتة اجراها في واشنطن وقيل انها تركزت على موضوع استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني، تبين ان اسحق موردخاي سيحاول الاربعاء المقبل ان يقوم في واشنطن بما عجز عنه زميله ناتان شارانسكي، اي تعديل شروط "المبادرة الاميركية" التي يفترض ان يحملها دنيس روس الى المنطقة نهاية هذا الاسبوع.

□□□

من كل هذا الضجيج المثار حول القرار ٤٢٥، ومن كل هذا الركض في الزيارات والمساعي، يهمنا في الواقع ان نتوقف عند أمرين:

□ أمر جوهري يجدر بنا التنبه اليه، وهو ان رهان اسرائيل يقوم على توخي الربح في حال انسحبت او لم تنسحب. فاذا انسحبت بعد ترتيبات متفق عليها مثلا مع الامم المتحدة واميركا عبر "تفاهم نيسان" وآلية مجموعة مراقبة وقف النار، وهو ما اشار اليه اوري لوبراني تكرارا في الايام الماضية، فان هذا يساعدها في الخروج من وحول الجنوب ويخلق أمرا واقعا جديدا يدفع المسار الفلسطيني الى الوراء. واذا لم تنسحب في ظل القول انها لم تحصل على ترتيبات تطالب بها، فانها قد تستعمل هذا ذريعة في المستقبل للبقاء في الشريط.

□ أمر داخلي يتمثل في العاصفة الطائفية والمذهبية العاتية التي تضرب لبنان الآن كما لم يحصل من قبل، انطلاقا من قرار الزواج المدني الاختياري والغاء الطائفية السياسية.

وفي ظل القول "ان الزواج المدني هو خروج على تعاليم الكنيسة"، او "انه ارتداد وخروج على الاسلام"، يمكن البعض ان يطرحوا سؤالا هامسا جدا:

اذا كنا نملك كل هذا الحماس للقتال على تخوم الطوائف والحفاظ على "مكتسباتها"، فماذا نملك من حماسة للقتال على تخوم لبنان والحفاظ على حريته وسيادته؟

□□□

... ونحن ايضا حيارى، ليس حيال سياسات نتنياهو (كما يقول بيلليترو) بل حيال سياساتنا الداخلية وبالتالي حيال حماستنا الطائفية التي لا تضاهى!

راجح الخوري

دايان فوسي تدعوك لتتبنى غوريللا حفظاً للنوع الذي قُتلت له

تنشر مجلة "ناشونال جيوغرافيك" في اعدادها الشهيرة منذ فترة، اعلانا الى القارئ يدعوه الى تبني غوريللا افريقية من نوع غوريللا الجبال الضخم الذي يواجه خطر الانقراض من تغيرات بيئية ومواصلة تعدي الانسان على مواقعه الطبيعية إن بالصيد او الاستنزاف التجاري.

يقول الاعلان الخيري:

"أنا من ذوات الجلالة. حساسة ومدركة. نظرة واحدة الى عيون غوريللا الجبال الملأى بالاحساس، ويندثر سوء فهم طويل في طيات الرياح الافريقية.

ومع ان وزنها يقارب ٤٥٠ باونداً (حوالى ٢٠٤ كيلوغرامات)، فانها تساق خارج غابات الشتاء في وسط افريقيا بسبب الصيد وانتهاك حرمة سكنها الطبيعي. انها في مواجهة خطر الانقراض لأن ٦٥٠ غوريللا فقط لا تزال حية".

ويتابع الاعلان:

"اليوم، بمساعدة صندوق دايان فوسي الدولي للغوريللا، يمكنك ان تتبنى غوريللا. وعندما تتبنى احداها تحصل على صورة الغوريللا ومعلومات خلفية تتضمن سمة الشخصية وشجرة العائلة. انها مساهمة ستعطيك شعوراً جيداً. لاننا اذا لم نساعد غوريللا الجبال، قريبا تكون خارج افريقيا... الى الابد".

وفي الاعلان موقع على الانترنت لمزيد من المعلومات.

قد يتساءل المرء في بلادنا التي يبلغ فيه كثيرون حافة الجوع، ما الذي يدفع اناساً في العالم الى تبني غوريللا، اي تقديم مساعدة مالية دورية لابقاء النسل حياً؟

قصة دايان فوسي التي يحمل الصندوق اسمها، توضح كيف يتعلق انسان بغوريللا ويخاطر بحياته من اجل قضيتها.

على الانترنت

ومن عنوان "صندوق دايان فوسي الدولي للغوريللا" على الانترنت كانت هذه المعلومات:

وُلدت دايان فوسي في فيرفاكس كاليفورنيا عام ١٩٣٢. اهتمامها الشديد بالحيوانات قادها الى دراسة السنوات الاولى من طب البيطرة وما لبثت ان انتقلت الى دراسة العلاج بالعمل Occupational Therapy وهي طريقة في المعالجة قوامها تكليف




رمز صندوق دايان فوسي الدولي.

المريض اداء عمل خفيف يصرفه عن التفكير في نفسه ويعجل في شفائه.

ومن خلال اصدقاء اصبحت دايان فوسي مهتمة بافريقيا وقامت برحلة الى افريقيا الوسطى عام ١٩٦٣ مدة ستة اسابيع والتقت الدكتور لويس ليكي الذي اثر فيها بكلامه عن اهمية اجراء ابحاث على القرود الكبيرة وألهمها هذا اللقاء دراسة غوريللا الجبال.

مصممة على العمل في افريقيا، ربحت دايان فوسي دعم جمعية ناشونال جيوغرافيك ومؤسسة ويلكي فاونديشن Wilkie Foundation عام ١٩٦٦ لبرنامج ابحاث في زائير.

لكنها المشاكل السياسية هناك اجبرتها على الانتقال الى رواندا واسست فيها عام ١٩٦٧ مخيم ابحاث في بارك ناشونال دي فولكان.

وبعد جهود حثيثة حصلت فوسي على مكافأتها عام ١٩٧٠ عندما جعلت غوريللا تعتاد وجودها الى حد الاقتراب منها ولمس يدها. وتلك اول حركة صداقة من غوريللا في اتصال بانسان في تاريخ الابحاث العلمية المسجلة والغوريللا كان ذكراً ناضجاً سمته Peanuts (حبة فول).

ملاحظات مكثفة من آلاف الساعات مكّنت الدكتورة فوسي من الحصول على كامل ثقة المجموعات المتوحشة التي درستها وجلبت معرفة جديدة في اشكال سلوك الغوريللا لم تكن ظاهرة سابقا.

وفي احد الايام اقترب صيادون من مواقع غوريللا الجبال حيث كانت تجري ابحاثها وهاجموا غوريللا ذكراً صغيراً يدعى "ديجيت" Digit كانت تعلقت به، وارادوه. رد فعلها شن حملة واسعة ضد صيد الغوريللا.

ولفتت مجلة "ناشونال جيوغرافيك" الى نداءاتها بوضع صورتها على غلاف عدد يتضمن موضوعا عميقا عن قضية الغوريللا مع صور. فانهمرت المساهمات المادية من حول العالم وسمحت للآنسة فوسي بتأسيس "صندوق ديجيت" وتكريس باقي حياتها لحماية الغوريللا.

حصلت فوسي على شهادة دكتورا من جامعة كامبريدج عام ١٩٨٠ وقبلت مركزاً في جامعة كورنيل التي خولتها ان تبدأ تدوين كتابها "الغوريللا وسط الضباب" Gorillas in the Mist.

ونُشر الكتاب وجلب لها شهرة عالمية وساعدها على التركيز اكثر على قضية غوريللا الجبال التي تراجع عددها الى ٢٥٠. وعادت الى رواندا لمتابعة حملتها اللاهوادة فيها لتأكيد استمرارية غوريللا الجبال وايقاف الصيد.

في ٢٦ كانون الاول ١٩٨٥ عثر على دايان فوسي مقتولة في كوخ ابحاثها في منطقة كاريسوك قرب غوريللا الجبال. موتها لغز لم يحل بعد.

حلم دايان فوسي لا يزال اليوم حياً بين الباحثين الملتزمين في صندوق فوسي وفريق عمل رواندا في كاريسوك.

وعام ١٩٨٦ انتجت قصة حياة دايان فوسي وابحاثها في فيلم سينمائي عنوانه "غوريللا وسط الضباب".

والممثلة السينمائية سيغورني ويفر تأثرت كثيرا باختبارها مع الغوريللا في اثناء التصوير فاصبحت داعمة للصندوق وهي اليوم عضو شرف في لجنة امنائه.

دونت دايان فوسي اختباراتها في يوميات. وآخر ما كتبته لدى العثور عليها مقتولة كان:

"عندما تدرك قيمة كل حياة، تقيم اقل في ما هو ماضٍ وتركز على حماية المستقبل".

انه المستقبل الذي تحميه في اهتمامك بالغوريللا او بأي كائن حي على هذه الارض، انساناً كان او حيوانا او نباتا. وقضية حفظ الحياة واحدة.

م. ض. ي.

يوم آخر جميل لندى

صبيحة عيد الأمهات استيقظت ندى كعادتها كل يوم تعد الفطور لزوجها وأولادها مدركة انه يوم جديد اضيف الى سنوات حياتها، وتعتقد انها لن تعيشها لترى اولادها يكبرون ويزهرون امام عينيها وتحت جناحيها.

انه يوم آخر جميل برغم انه يتميز باهتمام الزوج والاولاد بالتعبير عن محبتهم لها وأعجابهم بقوة ارادتها ومثابرتها على حمل قضيتها الى مواقع تزيل عنها وعن أمثالها شعور الوحدة واليأس والعيش على هامش الحياة في انتظار الموت.

كانت ندى متزوجة وفي الـ٢٢ من عمرها فاصيبت للمرة الاولى بالتهاب في عصب العين افقدها نظرها، وهو العصب المتصل بالدماغ. وبعد بضعة ايام من علاج بالكورتيزون، عاد كل شيء لديها الى طبيعته، او هكذا اعتقدت، ومضت اثنتا عشرة سنة اخرى منذ تلك الاشارة الاولى التي تعطيها الاعصاب المخبئة مرضاً يظن انه خطير جداً ويقضي على صاحبه لحظة انفجاره. وكانت ندى في ذلك الحين أماً لصبي وبنت وزوجها الى جانبها يتابعون معاً الحياة مثل اي اسرة لبنانية تجاهد لتحسين ظروفها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وما ان كبر الولدان وباتا في سن يستطيعان معها الاتكال على النفس رغبت ندى في متابعة تحصيلها العلمي ودراسة الادب الفرنسي وهكذا كان. ورغم حملها وانجابها صبياً في السنة الرابعة من دراستها واستهجان البعض، بقيت مواظبة على المذاكرة حتى حصولها على الليسانس. وقبل بضعة اسابيع من الامتحانات النهائية شعرت بأعراض صارت تعرف معناها تماماً اليوم "خدرت إيدي، ونمّل وجهي، يومان ثلاثة ويروحوا، ويومان ثلاثة ويرجعوا". وما عادت تتمكن من السير طبيعياً بل تجرّ احدى ساقيها ثم الساقين. ولم يعرف الاطباء في البدء ما بها. وعندما اجرت فحوصات كاملة لدى احد أطباء الأعصاب سمعت ندى للمرة الاولى اسم مرضها: التصلّب اللويحي بالفرنسية Sclérose en plaques وبالانكليزية Multiple Sclerosis، شعرت ندى ان هذا المرض خطير من طريقة كلام الطبيب عنه وتلمسه به مع زوجها وقوله لها ان لا دواء للمرض وعليها ان تعود الى البيت وتتابع حياتها طبيعياً وتحاول ان تتعايش مع وضعها. انه مرض يصيب الدماغ العصبي المركزي اي الدماغ والنخاع الشوكي ولا تستطيع حياله شيئاً.

وامتحانات الشهادة الجامعية المقبلة في بضعة ايام؟ لا شيء يمنعها من التقدم وهكذا كان. ويوم الامتحان لم يفهم كثيرون كيف يمكن انساناً محكوما بالموت ان يعمل للحياة. وسمعت الكثير مما يحبط الهمم: يا حرام شو جابك؟ كنتي رح تموتي وجايي تقدمي فحص؟

ونجحت وحازت الليسانس عام ١٩٩٠ وآبت الى حياتها الروتينية في البيت. وكلما حاولت نسيان مرضها والخروج لزيارة أحدهم يقولون لها: لشو معنية؟ ما شايفة وضعك؟ مين عتبان عليك؟

رفضت أن تجلس على الرصيف تراقب الحياة تسير امامها ولا تشارك فيها. مرت بكل الاحباطات والدموع والارق والخوف. لكن برنامجاً تلفزيونياً منقولاً من باريس رد اليها الامل كان يستضيف اشخاصاً مصابين بالتصلب اللويحي ومنهم مقعدون، الفوا جمعية لتبادل المعلومات والتعاضد ونشر الوعي للصمود امام المرض.

نقلت ندى عناوينهم الى ورقة وراسلتهم وبادلوها. وصارت تستلم منهم منشورات ومجلة دورية وقررت بتشجيعهم تأسيس جمعية مماثلة في لبنان وباشرت اتصالاتها للبحث عن المرضى مثلها. وكلما سمعت عن احدهم او احداهن اتصلت به او بها هاتفياً. وبمثابرتها تمكنت من تأليف شبكة اتصالات بين المرضى من انحاء لبنان، وهم ايضاً يقيمون اتصالات بعضهم ببعضهم بواسطتها. وصار كل واحد يقول لنفسه انا لست وحدي في هذا المرض الغريب انا استطيع ان اعيش.

وتألفت عام ١٩٩٥ رسمياً جمعية "الاصدقاء اللبنانيين لمرضى التصلب اللويحي" من مرضى واصدقاء او اقارب من انحاء لبنان. وللمرة الاولى يلتقي كثيرون منهم في غداء الصيف الماضي ويتحول اليأس والاحباط والوحدة الى فرح عارم يغمر الجميع. وفي العام الماضي تم انتخاب هيئة ادارية وانطلقت الجمعية عاملة بهمة ندى واصدقاء ندى لنشر الوعي عن هذا المرض واخراج المرضى من انغلاقهم وتدهورهم الصحي وتزويدهم آخر اساليب العلاج وتطور الابحاث وصولاً الى الدواء الشافي، وكل ذلك مع وزارة الصحة.

وتقول ندى ابو زيد ان في لبنان بين ٣ آلاف و٤ آلاف حالة برغم غياب الاحصاءات وتردد كثيرين في الاعلان عن انفسهم. واسباب المرض عناصر عدة مجتمعة فيها، فيروس في النخاع الشوكي يتحرك لسبب ما، أشخاص لديهم استعداد في كروموزوم الخلية تتحرك في ظروف معينة، خلل في جهاز المناعة وظروف بيئية (تلاحظ اصابات في احياء او قرى اكثر من غيرها). والاكثرية الساحقة من الاصابات ظهرت اثر صدمة (مثل الحرب عندنا) وغالبهم بيض البشرة في المناطق الباردة. وعدد المصابين من النساء اكثر من الرجال ويظهر المرض بين العشرين والاربعين من العمر ولا يميت بسرعة الا في حالات نادرة. وكثيرون يظلون قادرين على القيام بمهماتهم في مرور ٢٥ عاما على اصابتهم.

الشبكة الانسانية التي اسستها ندى مع اصدقاء واقارب اخرجت كثيرين من انغلاقهم ويأسهم وحركتهم نحو مواصلة الحياة بأمل متجدد. وغالب اعضاء الشبكة نساء امهات مر هذا العيد عليهن للمرة الاولى من زمن بعيد بالرغبة في مواصلة الحياة وتخطي كل الصعوبات، منهن لينا عون مرقص التي كانت غارقة في المرض والحزن واليأس واخرجت رأسها هذه السنة الى الافق الرحب وقررت أن تواصل الحياة بممارسة ما كانت تحب ان تفعله في الماضي، ان تكتب مشاعرها نثراً او شعراً. وأول من فكرت فيه أمها.

ويوم عيد الامهات كتبت:

ولدت كأساً يرتشف منه البائس مثلي حتى الثمالة. يتقبل مرّه وحلاوته وهو مضطجع في بئر الهلاك على برج قدرتك وقمة عنفوانك مشيت تائهة حتى وصلت.

رب يوم تتألمين به واسجد لك ركعة تلو ركعة فارشحي من زيت سراجك سنين طويلة تنيرين به دربي الى الابد

مي ضاهر يعقوب

عامة الشعب في عهد الفراعنة
مومياءات مجهولة تصنع أيضاً التاريخ

استخرج فريق فرنسي من علماء الآثار عددا من المومياءات التي تعود الى عامة الشعب في عهد الفراعنة لتتحدث عن الحياة اليومية للشعب المصري حينذاك، بدلا من حصر الاهتمام بالملوك والنبلاء.

وقالت فرنسواز دونان استاذة تاريخ الديانات في جامعة ستراسبورغ (شرق فرنسا) "ندرس مومياءات اشخاص مجهولين لم يجيدوا الكتابة ولم يتركوا اي اثر، خلافا للفراعنة الذين اثبتوا وجودهم بنصوص او رسوم جدارية في المعابد". واضافت ان "المجهولين ايضا يصنعون التاريخ".

وقالت دونان "علينا ان نجعل هذه المومياءات تنطق ويمكنها ان تنقل لنا معلومات اذا عرفنا كيف نستنطقها ونصغي اليها".

وبعدما قام بدراسة دقيقة لـ ٧٢ قبرا في مقبرة دوش ١٢٠ كيلومترا جنوب الواحة الخارجية في الصحراء الغربية)، بين ١٩٨١ و١٩٩٢، ينهي هذا الفريق اربع حملات من التنقيب بدأت في ١٩٩٤ في عين لباخة، وهي حصن روماني يبعد ٣٠ كلم شمال غرب هذه الواحة.

اخرج الفريق لتصويرها بالاشعة السينية ستين مومياء، من خمسين قبرا حفرت في الصخر قرب القرية التي عاش فيها المصريون في نهاية عصر البطالمة حتى القرن الثالث قبل الميلاد.

وقالت دونان: "لاحظنا ان التحنيط والتابوت الحجري عند الاغنياء كان معتنى بهما بينما تلف جثث الفقراء بكفن وتوضع في القبر مع حجر تحت الرأس وآخر لرفع القدمين".

وفي عين لباخة عثر على تابوت طفل غطيت عيناه باوراق ذهبية لان هذا المعدن كان "من جسد الآلهة"، اراد والداه ان يقدسوه في آخرته. وفي قبور النساء المتحدرات من اسر رفيعة عثر على مجوهرات من العقيق الاحمر والزجاج.

وفي مكان آخر عثر على مومياءات اشخاص شعرهم احمر "لانهم كانوا يلجأون الى الصباغ"، على حد تعبير دونان التي اضافت ان "القساوسة كانوا يختتنون".

وتدل الاسنان التي تبدو ذابت من الاحتكاك ان المصريين القدامى كانوا يأكلون حبوبا مطحونة يتسلل اليها الرمل اثناء جرشها، الى جانب الخضار والزيتون والعنب، حسبما ذكرت دونان. وكان معدل الحياة ٣٨ عاما. فالنساء كن يعشن بين ١٢ و٤٠ عاما ويمتن خصوصا اثناء الوضع، اما الرجال فكانوا يموتون بين الاربعين والخمسين عاما وفي بعض الاحيان يبلغون السن الستين.

وكانت البلهارسيا اكثر الامراض انتشارا في الارياف بين المصريين القدامى. وقالت دونان "لاحظنا ايضا وجود اصابات بالسل والتيفوئيد". واضافت، "هناك ايضا حالات عديدة من امراض تصيب العمود الفقري مما يعني ان السكان كانوا يحملون يوميا اعباء ثقيلة وان حيوانات النقل في المنطقة كانت قليلة".

واختارت دونان العمل في الصحراء لان علماء الآثار الآخرين قاموا بدراسة المقابر الكبرى في وادي النيل منذ قرن ونصف قرن بحثا عن مومياءات لشخصيات بارزة وقليل من الشخصيات الشعبية

ومن المقرر ان تبدأ حملة تنقيب جديدة لكشف المزيد عن الريف المصري في عهد الفراعنة.

سامي كيتز
(و ص ف)

النهار

مؤسسها ١٩٣٣، جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٣٢٦ – بيروت / لبنان

e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧

• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧

• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥

• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ • مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥

• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩-٢-٢٠ • دمشق – تلفون: ٣٧٥٢١٦٣-١١-٩٦٣

• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١-٦-٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢-٦-٩٦٢

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02

• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

coprint@annahar.com.lb

tarwij@annahar.com.lb